









الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب  
في يد الفقير والجاهل  
المستجير

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله

1  
كتاب  
في البلاغ  
فر كلام امير المؤمنين علي  
ابن ابي طالب  
رحم الله وجهه

استقر هذا الكتاب في ملكي  
بشراء الشيخ وانا الفقير  
الى الله تعالى  
بابن تاج محمد بن محمد  
الحسيني

س/م

٩٤٢

Süleymaniye U Kütüphanesi	
Kişî	REİSÜLKÜTTAB MUSTAFA EF.
Yer	
Eski Kayıt No	942



سعد بركة الجدة الفقه احمد بن مصطفى خليل  
عفا الله تعالى عنهم بمكة المكرمة  
خطه



كتاب الشرح  
وسيلة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والمعونة والتوفيق  
أما بعد حمد الله الذي جعل الحمد ثمنًا لعماليه ومعادًا من بلاية وسبيلًا  
إلى جناته وسببًا لزيادة إحسانه والصلوة على سولة نبي الرحمة وإمام  
الأئمة وسراج الأئمة المنتخب من طيبة الكرم وسلالة المجد الأقدم  
ومعز من الخازن المعزوق وفرح العلاء المتميز الموزون وعلى أهل بيته مصايح  
الظلم وعصم الأئمة ومنار الدين الواضحة ومناقيل الفضل الراجحة صلى  
الله عليهم أجمعين صلوة تكون أن أعال فضلهم ومكافأة لعلهم وبقاء  
لطيب فرعهم واصلهم ما أثار فجر ساطع وحوى لبحر طالع فاني شئت  
في تحقير السوء وغضاضة النفس ابتداءً تأليف كتاب في خصائص الأئمة  
عليهم السلام يستعمل على ما من أخبارهم وجواهر كلامهم حمداني عليه غرض  
ذكرته في صدر الكتاب وجعلته إمام الكلام وفرغت من الخصائص التي  
تخص أمير المؤمنين عليه السلام وعاقبت عن إتمام بقية الكتاب  
مما جازت الأبيار ومما طالت الزمان ومنت قد بؤت ما خرج من  
ذلك أبواباً وفصلته فصولاً فجاء في آخرها فصل يتضمن ما نقل عنه  
عليه السلام من الكلام القصير في المعاني والآثار والآداب  
دون الخطب الطويلة والدين البسوط فاستحسن جماعة من الأصناف  
شتم عليه الفضل المقدم ذكره متعجبين بديانته ومتعجبين من  
نواصحه وسألوني عند ذلك أن أبدأ بتأليف كتاب يتجوز على مختار كلام  
أبي المؤمنين عليه السلام في جميع فنونه ومتشعبات غصونه من خطب

وكتب ومولعظ وأجب علماً أن ذلك يقتضي من عجائب البلاغة وتحريراً  
القصاحة وجواهر العربية وثواب الكلام الدينية والريازية ما لا  
يوجد مجتمعاً في كلام ولا مجموع الأطراف في كتاب إذا كان أمير المؤمنين  
عليه السلام مشرع القصاحة وهو زجها ومنشأ البلاغة ومولدها ومنه  
عليه السلام ظهر مكنونها وعنده أخذت ثوابها وعلى أمثلة جداول قابل  
خطيب وبلاغة استعان كل واعظ ببلغ ومع ذلك فقد سبق وقصروا  
وتقدموا تأخروا وأولاً كلامه عليه السلام الكلام الذي عليه مسجدة  
من العلم الإلهي وفيه بحققة من الكلام النبوي فاجتهدوا في الابتداء بذلك  
علماً بما فيه من عظيم النفع ومنشؤنا الذكر ومدحنا الأجر واعتقدت  
بأن الذين عن عظيم قدرنا من المؤمنين عليه السلام في هذه الفصيلة مضافة  
إلى الحاسن المثرية والفضائل الجملة وأنه عليه السلام انفرد بميلوع  
غايتهما جميع السلف الأولين الذين أتوا من بعدهم منها القليل النادر  
والشاذ الشاذ فأمّا كلامه عليه السلام فهو البحر الذي لا يشا جل  
والجمر الذي لا يحاقل وأردت أن يسوغ لي التمثيل في الافتخار به صلى الله  
عليه يقول الفرزدق

أولئك آباي فخني مثلهم إذا جمعت يا جري المجمع  
وزيت كلامه صلى الله عليه يدور على أقطاب ثلاثة أولها الخطب  
والأوامر وثانيها الحب والرسائل وثالثها الحكم الموكوط  
فلجمعت بتوفيق الله على الابتداء باختيار محاسن الخطب ثم



الكتب ثم مجازي الجكر والآداب مفرد الكاصف من ذلك بابا ومفصلا فيه  
 فصولا أو رافا ليكون لا استدراك لمعناه ان يستدعي عاجلا ويقع اليه  
 حالا فاذا جاء شئ من كلامه عليه السلام الخارج في اشتاؤه أو جواب  
 سؤال أو غرض آخر من الغرض غير الأختار التي ذكرتها وقررت  
 القاعدة عليها فسيبته الى البوابين وأشد ما لاجمة لغرضه وربما  
 جاء فيها اختار من ذلك فصول غير مشتقة ومجاسين غير منتظمة لأن  
 أو ركب التكت والمع ولا أقصد الشالي والنسق ومجالية عليه السلام  
 التي انفرد بها ولم يشاركه فيها ان كلمة الوارد في الزهد والمواعظ  
 والتكبير والذو الجراد انما ملأه التامل وفكر فيه المفكر وخلع مقلدا ثم  
 كلامه مثله من عظم قدره وتقدا موه واجاط بالرقاب ملحه لم يعترضه  
 الشك في ان الله كلامه من لا يحظ له في غير الزهادة ولا شغل له بغير العبادة  
 قد تقع في كسر يتيب وانقطع في سبع جبل لا يسبح الا حيشه ولا يرى الا  
 نفسه ولا يكاد يوقى بالله كلامه من يغتر في الحزب مصلنا سيقه فقط  
 الرقاب وتجذك الأبطال ويعود به يطفد دما وبقطر ممججا وهو  
 مع تلك الحال زاهد الزهاد وبدا لا بدال وهذه من فضائله العجيبة  
 وخصايصه اللطيفة التي بها يبرز الضداد والف بين الامثبات وكثيرا  
 ما اذا حو الاخوان بها استخرج عجبهم منها وهي موضع للعبرة بها والفكرة  
 فيها وربما جاء في شأه هذا الاختيار اللفظ المردد او المعنى المردد والعذر  
 في ذلك ان روابات الامه عليه السلام تختلف اختلافًا شديدا في ما اتفق

كذا في نسخة  
 ملاحظة

الكلام المختار في رواية فقل على وجهه ثم وجد بعد ذلك في رواية اخرى  
 موضوعا لغير موضعه الاول اما زيادة مختارة او لفظا جسيما رة  
 فقتضى الحال ان تعاد استظهار الاختيار وغيره على عقاب الكلام وربما  
 بعد العهد ايضا ما اختير او لا فاعيد بعضه سهوا ونسيانا لا قصد او لغيره  
 وما ادعي مع ذلك اني لحيطبا فطاز جميع كلامه عليه السلام حتى لا يشذ  
 عني منه شاذ ولا يندنا بل لا ابعد ان يكون القاصد رعي فوق الواقع الي  
 والحاصل في رقتي دون الخارج من يدي وما على الا بدل الجهد وبلاغ  
 الوضع وعلى الله سبحانه تهج السبيل وشاذ الدليل ان شاء الله  
 ورايت من بعد تسمية هذا الكتاب تهج البلاغة اذ كان يفسح الناظر  
 فيه ابوابها ويقرب عليه طلائها وفيه حجة العالم والمتعلم وبغية  
 البليغ والزاهد وعرض في اشابه محجب الكلام في التوحيد والعدل  
 وتزكية الله سبحانه عن شبهة الخلق من كل علة وشقاء وكل علة  
 وجلاء كل شبهة ومن الله سبحانه استب التوفيق والعصمة والتجريد  
 والمعونة واستعيذه من خطا الجناز فكل خطا اللسان ومن لة العظم قبل  
 زلة القدم وهو حسبي ونعم الوكيل

باب المختار من خطب  
 امير المؤمنين عليه السلام وأوامره ويده في ذلك المختار  
 من كلامه الجازي مجرى الخطب في المقامات المحصورة  
 والواقف المذمومة والخطوب السائرة



من خطبة له عليه السلام يذكر فيها ابتداء خلق السماء  
والارض وخلق آدم عليه السلام  
الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ولا يحصى نعماءه العادون ولا  
يؤدّي حقه المجتهدون الذي لا تدركه بعد الهيم ولا يناله غوص الفطن  
الذي ليس لصفته حد محدود ولا نعت موجود ولا وقت معدود ولا  
لجل ممدود فطر الخلاق بقدرته ونشر الرياح برحمته ووقد بالصور  
ميدان ارضه اول الدين معرفته وكمال معرفته التصديق وكمال  
التصديق توحيد الله وكمال توحيد الاخلاص له وكمال الاخلاص له  
ففي الصفات عنه لشهادته كل صفة انها غير الموصوف وشهادته كل  
موصوف انه غير الصفه فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه ومقرنه فقد نشأه  
ومرثاه فقد جزاه ومرجزاه فقد جهله وجهله فقد اشار اليه ومن  
اشار اليه فقد جده ومرجده فقد عدّه ومقرّله فيم فقد ضمنه ومن قال  
علام فقد اخلى منه كابر لا عز جدث موجود لا عدم مع كل شيء لا  
عفانه وغير كل شيء لا يبر ايلة فاعل لا معنى الحركات ولا الة بصير اذ لا  
منظور اليه من خلقه متوجّد اذ لا ستر يستأنس به ولا يستوحش لفقد  
انشاء الخلق انشاء او ابتداء ابتداء بلا زويه اطلما ولا تجربه استفاجها  
ولا حكمة اجدتها ولا همامه نفس اضطربت فيها احوال الاشياء لا وقاتها  
ولا لامر من مختلفاتها وعرز غرايزها والزمها اشتباها عالمها قبل  
ابتدائها محيطا بحدودها وانها بما عارف بقراينها واجنابها ثم انشا

4  
سبحانه فتق الا جوار وشق الارجاد وسعايك الهواء فاجاز فيها ما  
مثلا طما يبارك من اكرام انخاز حمله على من الرشح العاصفة والنعيم  
القاصفة فامرها بركة وسلطان على شدة وقرنها الى حدة الهواء متحقا  
فتيقو الماء من فوضها فيقو ثم انشا سبحانه ربنا اعتقم مهبها وادام  
منها وأعصف مجراها وابتعد منشاها فامرها بتصفيق الماء النخاز وانارة  
موج البحار فمخضت منخر السقاء وعصفت به عصفها بالفضاء ترد اوائه  
على اخرة وساجية على ما يره حتى عجب عباده وزكى بالزبد ركامه فرفعه  
هوا ومنتفق وجو منفق فسوي منه سبع سماوات جعل سفلا من موجا  
مكثوا قاصفا محفوظا وسماوات فوعا بعز عمدها ولا يسار  
بنتظمها ثم زينها زينة الكواكب وضياء الثواقب واجز فيها سراجا  
مستطير او قمر امني في فلك دايرو وسقف ساير وزقير ما يترفق  
ما بين السماوات العلى فملا من اطوار امن ملايكته منهم سجود لا يرهون  
وزنوع لا يتصبون وصافون لا يترابون ومسبحون لا يسامون لا يغشاهم  
نوم العيون ولا سهوا العقول ولا فترة الابدان ولا عقلة اللسان  
ومنهم امناء على وجبة والسنة السنه ومختلفون قضايه وامر  
ومنهم الحفظة لعباده والسدنة لادواب جنانه ومنهم الثابتة في  
الارضين السفلى اقدامهم والمارقة من السماء العليا العناقهم والخارجة  
من الاقطار اركانهم والمناسبة لقواير العرشي الشاههم فانه دونه  
ابصارهم متلفعون تحتها باجنتهم مضروبة بينهم وبين من دونهم



العزة واستبار القدرة لا يتوهمون بهم بالتصوير ولا تجوز عليه  
 صفات المصنوعين ولا تجدونه بالأمكن ولا يشيرون اليه بالنظائر  
 منها في صفته خلق آدم عليه السلام  
 ثم جمع سبحانه من جزن الارض وسهلها وعذبها وسبحها ثمة سنها  
 بالماء حتى خلصت ولا طفا بالبلية حتى لزبت فجعل منها صورة ذات  
 اخناع ووصول واعطاء وفصول لجسد هاجي استمسكت  
 واصلها حتى جعلت لوقت معدود واجل معلوم ثم نفخ فيها من  
 روحه فتمثلت انسانا اذا كان يجربها وفكر يتصرف بها وجواز  
 تختارها وادوات يقلبها ومعرفة يفرق بها بين الاخوار والمساكن والاله  
 والجنات معجونا بطينه الالوان المختلفة والاشباه المتلفة والاضداد  
 المتعادية والاخلاط المتباينة من الحجر والبود والبلية والجود والمسا  
 والسرور واستادى الله سبحانه الملائكة وديعته لربهم وعهده  
 وصيته اليهم في الانعاز بالسجود له والخنوع لتكريمته فقال تعالى  
 اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس وقيله اعترتهم الجمية وغلبت عليهم  
 الفتنة وتجاوزوا خلق النار واستوهنوا خلق الصلصال فاعطاه الله  
 النيطرة استحقاقا للسخط واستنما للبليّة وانجاز للعدة فقال انك  
 من المنظرين اليهم الوقت معلوم ثم استن سبحانه آدم دار الرغد  
 فيها عيشة وامر فيها مكنة وجدرة ابليس وعداوتة فلغرة عداوة  
 نفاسة عليه بدار المقام وموافقة البراز فباع اليقين بشكك والعجبة

5  
 بوقته واستبدل بالجدل وجلا وبلا عزاز ندما ثم بسط الله  
 له سبحانه في توبته واهاه كلمة رجمته ووعدته الميزان في حشيه  
 فاهبط الى الدنيا البليّة وتنازل الذرية واصطفى سبحانه من ولع الانبياء  
 اخذ على الوجي ميثاقهم وعلى تبليغ الرسالة امانتهم لما بدل اكن خلقه  
 عهدا لله اليهم فحوا حقه واتخذوا لانداد معه واجتالهم الشياطين  
 عز معزفته واقتطعتهم عن عبادته فبعث فيهم رسلا واتوا اليهم  
 انبياءه ليستادهم وهم ميثاق فطرتهم ويذكروهم منسى فحمتهم وتحتجوا  
 عليهم بالتبليغ ويثيرون والهمد في القول ويروهم ابواب المقدرة من  
 سقف فوقهم من فوق ومهاد تحتهم موضوع معايتهم تحيهم واجاب  
 تفتيهم واوصاب تهمهم فاحداث تنابع عليهم ولم يخل الله سبحانه  
 خلقه من نبي مرسل او كتاب منزل او حجة لازمة او حجة قايمة  
 رسل لا يقصر بهم قله عديهم ولا كثرة المكذبين لهم من سابق سمي  
 له من بعده او غاب عن عرفه من قبله عاين لك تسلسل القرون ومضت  
 الدهور وسلفت الابدان وخلقنا الانبياء الى ان بعث الله سبحانه محمدا  
 صلى الله عليه وآله لاجاز علة وتام نبوته وما خوذ اعلى النبيين ميثاقه  
 مشهورة سماته كرم ميلاده وافل الارض يومه ميل متبرقة  
 وهو اعمنتشرة وطرايون متشعبة بين متشعبة لله بخلقها او ملجود في اسما  
 او مشيخي الى غيره ثم اختار سبحانه لمحمد صلى الله عليه وآله لقاءه ورضاه  
 فاعنده فلكرمة عز الدنيا ورغبت بدعوى مقارنه بالوحي فقبضه







ز رعو الفجر وسقوة الغرور وحصد الثور لا يقاسن بال محمد صلى  
الله عليه من هذه الأمة أحد ولا يسوي بهم من جئت عليه نعمتها أبدا هم  
أساس الدين وعماد الدين اليهم يعني الغالي بهم بلحق التالي ولم خصائص  
حق الولاية وفيهم الوصية والوراثة لأن أدرج الحق إلى اهله ونقل  
إلى منقلبه ومن خطبة له عليه السلام المعروفة بالشفقة  
أما والله لقد تقمصها فلان والله أعلم أن محلي منها محل القطب من الرجا  
ينجد عن السيل ولا يرقى إلى الطير فسدت دونهما ثوبا وطويت عنها  
كسحا وطفقت ازتاي بين أن أطول بيد جداء أو أصبر على طينة عياء  
بهرم فيها الكبير وقشيت فيها الصغير ويعدج مؤمن حتى يلقى ربه  
فرايت أن الصبر على هاتين الحجتين فصبرت وفي العين قدري وفي الخلق  
فتجأ أدنى تذاقي تهابا حتى مضى الأول لسبيله فأجلى بها إلى فلان بعد  
ثم تمثلك ستان ما يومى على نورها ويوم حيان أخى جابر  
فيا عجبا بينا هو يستقبلها في حياته إذ عقد لها الآخر بعد وفاته لشدة ما تستظوا  
فزعيمها فصيها في حوزة خشناء يغلط كل لها وتختنق منها ويكثر  
العتار والاعتذار منها فصاحبها كراكب الصغرة إن أشق لها آخر  
وان أشل لها تقم فمضى الناس لعمر الله بحب وشماس وتلوز وعراض  
فصبرت على طول المدة وتندة المحنة حتى إذا مضى لسبيله جعلها في  
جماعة زعموا إلى أحد هم في الله وللشورى متى أغرض في الربيع مع الأول  
منهم حتى صرت أقرب إلى هذه النظائر لكنني أسففت إذا مسفو وطوت

7  
اذ طارز وافصغى رجل منهم لضغنة ومال الآخر لصهر مع قن وهن  
إلى أن قام ثالث القوم نا فجا حضية بن شبله ومختلفه وقام معه بنو  
إبيده تخضمون مال الله تعالى خضم الأبل نبتة الربيع إلى أن ابتكت عليه  
قتله واجهز عليه عمله وكبت به بطنته فما زاعنى إلا والناس إلى  
كعجوق الصبح ينشأ لون على من كل وجه حتى لقد وطى الجسنان وشق  
عطا في مجتمعين حولي كزبيضة الغنم فلما نهضت بلامرئكت طائفة  
ومرقت أخرى فسق الخرون حتى كأنهم لم يسموا الله سبحانه إذ  
يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا  
فسادا أو العاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوها ووعوها ولكنهم  
خلبت الدنيا في أعينهم وزاقهم من زرجها أما والله فلق الحبة وبزأ  
النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجوه الناصر وما أخذ  
الله على العالمين إلا نقاروا على كفة ظالم ولا سغب ظالم لا لقيت  
جبالها على غار بها ولسقيت الخمرها بكاس أو لها ولا لفيتم ديناكم  
هذه أزهدي من عظمة عجز قالوا فقام إليه رجل من أهل  
السواد عند بلوغه عليه السلام إلى هذا الموضع من خطبته فناداه  
فأقبل ينظر فيه فلما فرغ من قراته قال له ابن عباس رضي الله عنهما يا أمير  
المؤمنين لو أطردت مقالتي مرجئت أفضيت فقال هيهات  
تلك شفتي ههنا رت ثم قرئت قال ابن عباس رضي الله عنهما ما أسفت  
على كلامي قط كاستغنى على ذلك الكلام إلا من المؤمنين بلع منه



مَشَقَّتِ الْبَعِيرَ شَقَّةً شَقَّةً إِذَا كَفَقَتْهُ مِنْ فَمِهِ دَانَتْ رَاكِبُهُ  
وَاشْتَقَّ بَعِيرُهُ لِقَاءَ فِي شَقَّةٍ مِنَ الصَّحَاخِ

حَيْثُ أَرَادَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ كَرَّ أَكْبَرَ الصَّحْبَةِ إِذَا اشْتَقَّ  
لَهَا خَرَمَ وَإِنْ أَسْلَسَ تَحْتَهُ بَرِيدُ اللَّهِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهَا فِي حَذْبِ الزَّيْمَامِ وَهِيَ  
تَنَازَعُهُ رَأْسَهَا خَرَمَ أَنْفِهَا وَإِنْ أَرَادَ خَرَمَ لَهَا شَيْئًا مَعَ دَبْحُوتِهَا تَقَحُّمَتْ بِهِ فَلَمْ يَمْلِكْهَا  
وَيَقَالُ اشْتَقَّ النَّاقَةُ إِذَا جَذَبَ رَأْسَهَا بِالزَّيْمَامِ فَرَفَعَهُ وَشَقَّقَهَا أَيْضًا ذَكَرَ  
ذَلِكَ أَنَّ السَّيِّئَاتِ فِي إِضْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَإِنَّمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اشْتَقَّ لَهَا وَلَمْ  
يَقُلْ اشْتَقَّهَا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي مُقَابَلَةِ قَوْلِهِ أَسْلَسَ لَهَا فَكَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
إِنْ رَفَعَ رَأْسَهَا بِالزَّيْمَامِ يَعْنِي أَمْسَكَهَا عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَطَبَ النَّاسَ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ قَدْ اشْتَقَّ لَهَا وَهِيَ تَقْصَعُ خَجَرَتِهَا  
وَمِنْ الشَّاهِدِ عَلَى أَنَّ اشْتَقَّ يَعْنِي اشْتَقَّ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

سَاءَ مَا بَنَاتُ بَيْنَ فِي الْأَيْدِي وَإِشْنَقُهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَنَاتُ أَهْتَدِيكُمْ فِي الظُّلُمَاءِ وَتَسْتَمْتَرُونَ فِي زُورَةِ الْعِلْيَاءِ وَبَنَاتُ الْفَجْرِ تَمُرُّ عَنِ السَّرَارِ  
وَقَدْ سَمِعْتُ لِمَنْ يَفْقَهُ الْوَاعِيَةَ كَيْفَ يُزَاعَى النِّبَاءُ مِنْ أَصَمْتِهِ الصَّيْحَةُ  
بَطْخَانُ لَمْ يُفَارِقْهُ الْحَقِيقَانِ مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ بِكُمْ عَوَاقِبَ الْغَدْرِ  
وَأَتَوْكُمْ بِكُمْ بِحِلْيَةِ الْمُخْتَرِينَ سَتَرَكُمْ عَنِ جَلَابِطِ الدِّينِ وَبَصَرَكُمْ بِكُمْ بِصِدْقِ  
النِّيَّةِ أَقَمْتُ لَكُمْ عَلَى سَنَنِ الْحَقِّ وَفِي جَوَادِ الْمَضَلَّةِ حَيْثُ تَلْتَقُونَ  
وَلَا دَلِيلَ وَتَحْتَفِرُونَ وَلَا مَبْهُوْنِ الْبُيُوتِ أَنْطَقَ لَكُمْ الْعِجْمَاءُ ذَاتَ الْبَيَانِ  
يَكْرَبُ رَأْيَ أَمْرٍ تَخْلَفُ عَنْهُ مَا شَكَّكَتُ فِي الْحَقِّ مِنْ ذَا رِيَّةٍ لَمْ يُوجِسْ  
مَوْسِي خَيْفَةً عَلَى نَفْسِهِ اشْتَقَّ مِنْ غَلْبَةِ الْجَهَالِ وَذُو الْإِضْلَالِ الْبُيُوتِ

8

تَوَافَقْنَا عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمَنْ قَوَّيْنَا عَمَّا لَمْ يَنْظُمَا  
وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَاطَبَهُ الْعَبَّاسُ رَجَمَهُ اللَّهُ  
وَأَبُو سَفْيَانَ بَنِي جَعْفَرٍ فِي أَنْبَاءِهَا بِالْخِلَافَةِ  
أَيُّهَا النَّاسُ شَقُّوا أَمْوَاجَ الْفِتَنِ بِسُفْرِ الْحِجَابِ وَعَرِّجُوا عَنْ طَرِيقِ الْمَنَافِرَةِ  
وَصَحُّوْا بِيحَانِ الْمَفَاخِرَةِ أَفْلَحَ مَنْ نَهَضَ بِحِجَابٍ أَوْ اسْتَسْلَمَ فَأَرْجَحَ مَا أَجْرُ  
وَلَقَمَةٍ يَفْصُلُهَا أَكْلُهَا وَمُجْتَنِي ثَمَرَةٍ لَيْغِيرَ وَقْتُ إِنْبَاعِهَا كَالزَّارِحِ  
فِي غَيْرِ أَرْضِهِ فَإِنْ أَقْبَلَ تَقُولُوا أَجْرُ صَاحِبِ الْمَلِكِ وَإِنْ أَسَدَتْ يَقُولُوا جَنَحُ  
مِنْ الْمَوْتِ هَيْهَاتَ بَعْدَ اللَّيْلِ وَالنَّيِّ وَاللَّهِ لَئِنْ أَرَادَ طَالِبُ أَشْنُ بِالْمَوْتِ  
مِنْ الْغُفْلِ شَدَّيْ أُمِّهِ لَأَنْدَجَّتْ عَلَى مَكُونٍ عِلْمٍ لَوْ نُحِتَ بِهِ لَاضْطَرَّ لَهُ  
اضْطِرَابُ الْأَرْضِ شَيْئَةً فِي الطُّوِيِّ الْمَجِيدِ

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا أَشْنَى عَلَيْهِ لَا يَتَّبِعُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَلَا يَرْصُدُهُمَا الْقِتَالُ  
وَاللَّهُ لَا أَكُونُ كَالصَّبِيغِ يَتَّامُ عَلَى طُولِ اللَّذْمِ حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهَا طَائِبُهَا  
وَتُخْلِلَهَا رَأْسُهَا وَلَكِنِّي أَضْرِبُ بِالْمَقْبِلِ إِلَى الْحَقِّ الْمَذْبُورِ عَنْهُ  
وَبِالسَّامِعِ الْمَطْبُوعِ الْعَاصِيِ الْمُرِيَةِ أَبْدًا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى يَوْمِي فَوَاللَّهِ مَا  
زِلْتُ مَدْفُوعًا عَنْ حَقِّي مُسْتَأْثَرًا عَلَى مَذْقَبِ اللَّهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
حَتَّى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ











[illegible]

تَزِيدُ عَلَى أَحَدِهِمُ الْقَنِيَّةَ فِي حَيْثُ مَرَّ بِالْجَمْعِ فِي حَيْثُ مَرَّ بِهَا بِأَيَّةٍ شَرَّحَتْ  
تَحْتَ الْقَنِيَّةِ بِعَيْنِهَا عَلَى غَيْرِهِ فَيَحْكُمُ فِيهَا بِغَيْرِ قَوْلِهِ ثُمَّ تَقَعُ الْقَضَاءُ  
بِذَلِكَ حَتَّى لَا يَرَى الَّذِي اسْتَقْنَاهُمْ فَيُصَوِّبُ أَرَادَهُمْ جَمِيعًا أَوِ الْمَجْمُوعَ وَاحِدًا  
فِيهِمْ وَاحِدًا وَكُتِبَ لَهُمْ وَاحِدٌ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ بِسُجْدَتِهِ بِالْخُذُوفِ فَاحْطُوا  
أَيْدِيَكُمْ عَنْهُ فَقَصَّوهُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ دِيَارًا قَصًّا فَاسْتَقْنَاهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ  
وَأَشْرَكَ أَوْلَاهُ ذَاكَ لَمْ يَنْقُصُوا وَاعْلَمِيهِ أَنْ يَرْخِي أَمْرَ أَنْزَلَ اللَّهُ دِيَارًا تَامًا  
فَقَصَّ لَوْ أَنَّكَ حَمَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَرْخِيَّةُ بِأَيَّةٍ وَاللَّهُ بِسُجْدَتِهِ  
يَتَنَبَّهُ فَوَدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ تَنْبِيْهُ كُلِّ شَيْءٍ وَذَكَرَ  
كِتَابَ جَدِّ قُرْعَنَةَ بِعَصَا وَابْنَهُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ فَتَنَاتِ حَيَاتُهُ وَلَوْ  
كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ لَوْ مَبْدُودًا فَيَدُ اخْتِلَافًا كَثِيرًا أَدْنَى الْقُرْآنِ فَامْرَأَتُهُ  
وَبَنَاتُهَا لَا تَقِي حَيَاتُهُ وَلَا تَصْمُحُ خَرَامُهُ وَلَا تُكْشِفُ الظُّلُمَ أَوْلَاهُ

ومن كلامه عليه السلام قال لا أشعث من قيس  
 قال بنو الصوق فخطب فمضى فبعثت لأمه شيئا فحدثت  
 فحدثت - فحدثت أمير المؤمنين فمات عليها لآل ففقتة اليها فماتت فماتت

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

١١  
 قال سبحانه لا تأخروا  
 راجعة اللذين يا بني لا تأخروا  
 الدنيا ثمرة والاولى لكم اخوتي فقلت  
 تسبكت وان امزادك حلقه والديت وفاق  
 اني بئس الاقرب راي الله الا بعد  
 اني اسير في الدنيا ثمرة وفي الدنيا ثمرة  
 استيقظ فاذا به يومه ان الاشعث خالده  
 ثمرة ثمرة ثمرة ثمرة ثمرة ثمرة  
 ثمرة ثمرة ثمرة ثمرة ثمرة ثمرة

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَتَوَدَّ  
 مَا تَمَّ حَايَرٌ مِنْ مَاتَ : تَصْرُفُكُمْ وَوَدَّكُمْ وَسَجَّكُمْ وَأَسْجَرَكُمْ وَلَكِنْ  
 جُوبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيُّهَا دَقِيقًا بِمَا يَخْرُجُ الْخَبَابُ وَالْزُبُرُ تَمَّ أَنْ  
 لَبَّيْتُمْ وَأَسْمِعْتُمْ لَوْ سَمِعْتُمْ وَوَدَّكُمْ لَوَاحِدَةً تَمَّ حَقُّ الْقَوْلِ أَتَمَّ لَقَدْ  
 جَاءَ تَمَّ الْحَيُّ وَوَجَّهَتْكُمْ مَا فِيهِ مِنْ جَبَرُوتِهِ إِلَى الْخَوَالِدِ وَجَدَّ  
 وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠







من خائف ومقرب من غلبته من اذهانكم ايهان فأتقوا الله عباد الله  
الى الله من الله وامضوا في الدنيا نعمة لكم وموتوا بما يحبكم بكم فعلى من آمن  
افلحكم آجالا ان لا تنفخوه عجلاد ومن خطبة له عليه السلام  
قد تواترت عليه الاخبار باستيلاء اصحاب معاوية على البلاد وقد  
قد تم عليه عاملا على اليمن وهما عبيد الله بن العباس وسعيد بن قيس  
لما غاب عليا بن ابي طالب فقام عليه السلام الى المنبر فخرج ابنا فل  
اصحابه عن الجهاد ومخالفتهم له في الراي فقال  
ما هي الا الكوفة اقبضوها واسطوها ان لم تكوني الا انت تهبت  
أعاصيرك فبجارك الله ثم تمثّل

لهمزوا بياكم وانني على دين من ذال الاناء قليل  
ثم قال عليه السلام انيت بسر اقد اطلع اليمن واني والله لا ظن هؤلاء  
القوم سيّد الؤن منكم باجتماعهم على باطلهم وتفوقكم عن حقائقكم  
ومعصيتكم امامكم في الحق وطلعتهم امامهم في الباطل وباد ايهم  
الامانة الى صاحبها وخيانتهكم وبصلاهم في بلادهم وفسادكم  
فلو ايمنت احدكم على قهيب اختيت ان يذهب بجلا قتيه اللهم  
اني قد ملكتهم وملاوني وساء لهم وسيروني فابدلني منهم خيرا منهم  
وابد لهم به تنرا مني اللهم ميت قوتهم كما يمات الملاح في الماء اما  
والله لو ددت ان لي بكل الف فارس من بني فراس بر غنم  
هنا لك لو دعوت اناك منهم فوارس مثل ارمية الجحيم

ثم نزل عليه السلام عن المنبر قلت انا والارمية جمع رمي وهو  
الشجاب والجحيم في هذا الموضع وقت الصيف وانما خسر التسليح  
سجبات الصيف بالذكر لانهما شد جفولا واسرع خفولا لانه لا ماء  
فيه وانما يكون الشجاب ثقيل السير لانه لا ماء فيه بالما و ذلك لا يكون  
في الاكثر الا في ازمان الشتاء وانما اذا الشجر وصفهم بالسرع  
اذا دعوا والايغاث اذا استغيثوا والله ليل على ذلك فوا ههنا لك  
لو دعوت اناك منهم ومن خطبة له عليه السلام  
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله وسلم نذيرا للعالمين وامينا  
على التزويل وانتم معتزوا العزب على شجر حزين وفي شجر حزين  
بين حجارة خشن وحيات صم تستربون الكدر وتاكلون الحشيت  
وتسفلون ماءكم وتقطعون ارجاءكم الاصنام فيكم منصوبة  
والانام بكم معصوبة منها فظرت فاذا اليسر معي  
الا اهل بيتي فصننت بهم على الموت فاغصبت على القذي وشربت على  
التحج وصبرت على اخذ الكظم وعلى امرم العلة منها  
ولم يبع عني شرط ان نوتيه على البيعة ثنا فلا ظفرت يد البايع  
وخزيت امانته المستاع فخذوا الحرب امنتها واعدوا لها عذتها  
فقد شت لظاهها وعلا سناها

ومن خطبة له عليه السلام اما بعد فان الجهاد  
باب من ابواب الجنة فتحة الله الخاصة اوليا يده وهو لباس التقوى



رَجَّعَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَنَّةَ أَوْثِقَهُ فَمَنْ تَرَكَهُ أَلَسَهُ اللَّهُ تَوْبَةَ ذَلِكَ  
 وَشَمْلَهُ الْبَلَاءُ وَذِي نَيْتٍ مَسْغَارٍ وَالْقَمَاءُ وَبُرْبٍ قَلْبُهُ بِالْأَسَدِ إِدِ  
 وَأَدِيلَ الْحَقُّ مِنْهُ بِتَضْيِيعِ الْجَهَادِ وَسَيِّمِ الْحَسَنَ وَمُنِيعِ النَّصْفِ إِدِ  
 وَأَنِّي قَدْ دَعَوْتُكُمْ أَنْ تَقَالِ هُوَ لَا الْقَوْمَ لِيْلًا وَنَهَارًا وَسِرًّا وَاعْلَانًا وَقُلْتُ  
 لَكُمْ بَغْزُوهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْغُوكُمْ فَوَاللَّهِ مَا غَرَى قَوْمٌ قَطُّ فِي عَقْرِ دَارِهِمْ  
 إِلَّا ذُلًّا وَاقْتَوَاكُمْ وَتَحَاذَلْتُمْ حَتَّى شَتَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ وَمَلَأَتْ عَلَيْهِمُ  
 الْأَقْطَارُ هَذَا اخُوعًا مَدِيدًا وَرَجَدَتْ خَيْلُهُ الْأَنْبَارُ وَقُتِلَ حَسَنُ بْنُ  
 حَسَّانٍ الْكَرِيُّ وَأَزَالُ خَيْلَكُمْ عَنْ مَسَاجِدِهَا وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ  
 كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ وَالْآخَرَى الْمُجَاهِدَةَ فَيَنْزِعُ حُجْلَهَا وَقَلْبَهَا  
 وَقَلَايِدَهَا وَرِغَاثَهَا مَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ إِلَّا بِالْأَسْتِرْجَاعِ وَالْأَسْتِرْجَامِ ثُمَّ  
 انْتَفَرُوا وَافْتَرَبَ مَا نَالَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَلِمَةً وَلَا أَرْثَقَ لَهُ دَمْرٌ فَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً  
 مُسْلِمَةً مَاتَتْ مِنْ بَعْدِ هَذَا اسْتَفْأَمَا كَانَ مَلُومًا بِلِكَانِهِ عِنْدِي حَبْرٌ يَزَالُ  
 فَيَا عَجَبًا عَجَبًا وَاللَّهِ تَمَيَّتُ الْقَلْبُ وَتَجَلَّبُ الْهَمُّ مِنْ اجْتِمَاعِ هَؤُلَاءِ عَلَى  
 بَاطِلِهِمْ وَتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ فَقُبْحًا أَكْمَرْتُمْ جَبْرَ صَرْفِ تَعْنِي ضَائِرِي  
 بُغَارُ عَلَيْكُمْ وَلَا تُغَيِّرُونَ وَتَغَيِّرُونَ وَلَا تَغُزُّونَ وَبَعَثَ اللَّهُ وَتَرْضَوْنَ  
 فَذَا امْرُؤُكُمْ رَاسِبٌ إِلَيْهِمْ فِي أَيَّامِ الْحَرْقِ قَلْتُمْ هَذِهِ جَمَارَةُ الْقَيْظِ  
 امْهَلْنَا يَسْلُخُ عِنَّا الْحَرْبُ وَإِذَا امْرُؤُكُمْ بِالسَّيْرِ الْهَمُّ فِي الشَّنَاءِ قَلْتُمْ هَذِهِ  
 مَبَارَةُ الْقَرِّ امْهَلْنَا يَسْلُخُ عِنَّا الْبُرْدُ أَكُلْ هَذَا فِرَاغًا مِنْ الْحَرْبِ وَالْقَرِّ  
 فَأَنْتُمْ مِنَ السَّيْفِ أَقْرَبُ يَا شَبَاهَةَ الرِّجَالِ وَلَا رَجَالَ حُلُومِ الْأَطْفَالِ

مَعْتُوكَ رَتَبَاتِ الْجِبَالِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَرْكُمُ وَلَمْ أَعْرِفْكُمْ مَعْرِفَةً  
 وَاللَّهِ جَرَّتْ نَدَامَا وَلَعَقْتُ نَدَامَا قَاتِلِكُمُ اللَّهُ لَقَدْ مَلَأْتُ قُلُوبِي قِيَامًا وَتَحَنُّنًا  
 حَتَّى رَى غَيْظًا وَجَرَّ عَنْهُمْ نِيْعَتِ الثَّغَامِ أَكُوْهُ سَا أَنْفَاسًا وَأَفْسَدْتُمْ  
 عَلَى رَأْيِ الْإِعْيَازِ وَالْخِذْلَانِ حَتَّى قَالَتْ قَرْيَتُنِ ابْنُ الْبَطَالِ تَشْجَاعُ  
 بِكَرٍّ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ بِالْجُرْبِ لِلَّهِ أَبُو هَمٍّ وَهَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَشَدُّ لَهَا مِرَاسًا  
 وَأَقْدَمُ فِيهَا مَقَامًا مَنِ لَقَدْ نَهَضْتُ فِيهَا وَمَا بَلَغْتُ الْعِشْرِينَ وَهَذَا أَنَا  
 قَدْ دَرَفْتُ عَلَى السَّيْرِ وَكُنْتُ لَأَرَايَ لَمْ يَطْلُعْ  
 وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ  
 الدُّنْيَا قَدْ أَجْدَبَتْ وَأَذْنَتْ بِوَجْدِ لَيْحٍ وَأَنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ  
 وَاسْتَرْقَتْ بِأَطْلَاعِ الْأَوَانِ الْيَوْمَ مَا لَمْ يَمْضِ رَوْغَدُ السِّبَاقِ وَالسَّبْقِ  
 الْجَنَّةُ وَالْغَايَةُ النَّارُ أَفَلَا تَأْتِي مِنْ خُطْبَتِي قَبْلَ مَنِيَّتِي الْأَعَامِلُ  
 لِنَفْسِي قَبْلَ يَوْمِ تَوْسِيَةِ الْأَوَائِكُمْ فِي أَيَّامٍ مِائِلٍ مِنْ وَرَايَةِ أَجَلٍ  
 فَمَنْ عَمِلَ فِي أَيَّامٍ مِائِلٍ قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِهِ نَفَعَهُ عَمَلُهُ وَلَوْ بَصُرَ رُؤُوسَ  
 أَجَلِهِ وَمَنْ قَعَرَ فِي أَيَّامٍ مِائِلٍ قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِهِ فَقَدْ خَسِرَ عَمَلَهُ وَضَرَبَ  
 لَجَلَهُ إِلَّا فاعْمَلُوا فِي الدُّعْبَةِ كَمَا تَعْمَلُونَ فِي الرَّهْبَةِ إِلَّا وَأَنِّي  
 لَمَّا رَأَيْتُ الْجَنَّةَ نَامَ طَالِبُهَا وَلَا كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا إِلَّا وَأَنَّهُ مَنْ لَا  
 يَنْفَعُهُ الْحَقُّ بَصُرُهُ الْبَاطِلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَقْمِرْ بِهِ الْهُدَى تَجَرُّهُ الضَّلَالُ  
 إِلَّا وَأَنَّكُمْ قَدْ أُمِرْتُمْ بِالطُّعْنِ وَذُلِّلْتُمْ عَلَى الزَّادِ وَالْخَوْفُ مَا الْخَوْفُ  
 عَلَيْكُمْ ابْتِغَاءُ أَهْوَى وَطُوكِ الْأَمَلِ تَرْوِجُ وَافِي الدُّنْيَا مِنَ الدُّنْيَا مَا

من  
 أسأنا



يُجْزُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ غَدًا . وَأَقُولُ إِنَّهُ لَوْ كَانَ كَلَامٌ يَأْخُذُ  
 بِالْإِعْنَاقِ إِلَى الرَّحْمَةِ فِي الدُّنْيَا وَيُضْطَرُّ إِلَى عَمَلٍ آخِرٍ لَكَانَ هَذَا الْكَلَامُ  
 وَكَفَى بِهِ قَاطِعًا لِحُلَايقِ الْأَمَالِ وَقَادِحًا زَانِدًا لَا تَعْبَاطُ وَالْأَزْجَارُ  
 وَمَنْ أَحْبَبَهُ قَوْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَوَّلُ الْمَضَارِّ الْبِهِرُ وَغَدَا السَّبَاقُ  
 وَالسَّبْقَةُ الْجَنَّةُ وَالْغَايَةُ النَّارُ فَانْفِصَالُ مَعَ فُخَامَةِ اللَّفْظِ وَعِظْمِ قَدْرِ  
 الْمَعْنَى وَصَادِقِ التَّمَثِيلِ وَوَاقِعِ التَّشْبِيهِ سَرَّيْنِ وَمَعْنَى أَطْيَفَا وَهُوَ  
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّبْقَةُ الْجَنَّةُ وَالْغَايَةُ النَّارُ فَخَالَفَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ  
 لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَيَيْنِ وَلَمْ يَقُلْ وَالسَّبْقَةُ النَّارُ كَمَا قَالَ وَالسَّبْقَةُ الْجَنَّةُ  
 لِأَنَّ السَّبْقَةَ لَا تَمُوتُ إِلَى أَمِنْ مَحْبُوبٍ وَغَوْضٍ مَطْلُوبٍ وَهَذِهِ  
 مَعْنَى الْجَنَّةِ وَلَيْسَ هَذَا الْمَعْنَى مَوْجُودًا فِي النَّارِ فَهُوَ بِاللَّهِ مِنْهَا  
 فَلَمْ يَجْزِ أَنْ يَقُولَ وَالسَّبْقَةُ النَّارُ بَلْ قَالَ وَالْغَايَةُ النَّارُ لِأَنَّ الْغَايَةَ قَدْ  
 يَنْتَهِي إِلَيْهَا مِنْ لَبْسٍ أَوْ لَاتَهَادٍ إِلَيْهَا وَمَنْ يَسُرُّهُ ذَلِكَ فَصَلِّحْ أَنْ يُعَيَّرَ  
 بِهَذَا الْأَمْرِ مَنْ مَعَا فَمِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ كَالْمَصِيرِ وَالْمَا قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ  
 قُلْ تَتَجَهَّوْنَ أَنَا مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ وَلَا تَجُوزُونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَانْزِعُوا  
 إِلَى النَّارِ قَدْ تَمَلَّكَ ذَلِكَ فَانْزِعُوا طَلَّةً عَجَبًا وَغَوْضًا يُعَيِّرُ وَكَذَلِكَ  
 أَكْثَرَ كَلَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَالسَّبْقَةُ الْجَنَّةُ  
 بَنِي السَّبْقَةِ وَالسَّبْقَةُ اسْمٌ عِنْدَهُمْ لَمَّا يَجْعَلُ لِلْسَّبَاقِ إِذَا سَبَقَ مِنْ مَالٍ  
 أَوْ حِرْزٍ وَالْمَعْنَى مُتَّفَقٌ بَانَ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ جَزَاءً عَلَى فِعْلِ الْمَذْمُومِ  
 وَأَمَّا يَكُونُ جَزَاءً عَلَى فِعْلِ الْإِمْرِ الْمَحْمُودِ هـ

15  
 وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّهَا النَّاسُ  
 الْمَجْتَمِعَةُ أَبْدَانُهُمُ الْمُخْتَلِفَةُ أَهْوَاؤُهُمْ كَلَامُهُمْ وَهُوَ الصَّمْتُ الصِّلَابُ  
 وَفِعْلُهُمْ يُطْمَعُ فِيكُمْ الْأَعْدَاءُ يَقُولُونَ فِي الْمَجَالِسِ كُنْتُمْ وَكُنْتُمْ فَذَا  
 جَاءَ الْقِتَالُ قُلْتُمْ حَيْدِي حَيْدِي مَا عَزَّتْ دَعْوَةُ مَنْ دَعَاكُمْ وَلَا اسْتَرْجَحَ  
 قَلْبُ مَنْ قَاسَاكُمْ أَعَالِيلُ بَأْسِ الْبَلَاءِ فَلَعَنَ ذِي الدُّنْيَا الْمَطُولَ دَنَعَ النَّفْسِ  
 الدَّلِيلُ وَلَا يَذُرُكَ الْجَوَّالُ إِلَّا بِالْجِدَائِ دَارٍ بَعْدَ دَارٍ كَمْ مَنَعُونَ وَمَعَ  
 أَيِّ إِمَامٍ يَحْدِي تَقَاتِلُونَ الْمَعْرُورُونَ وَاللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ وَمَنْ فَازَ بِهَذَا فَازَ  
 بِالسَّهْمِ الْأَخْيَبِ وَمَنْ رُمِيَ بِهَذَا فَقَدْ رُمِيَ بِأَفْوَةٍ نَاصِلٍ أَصْبَحَتْ وَاللَّهُ  
 لَا أَصْدَقَ قَوْلَكُمْ وَلَا أَطْمَعُ فِي نَصْرِكُمْ وَلَا أَوْعِدُ الْعَدُوَّ بِكُمْ مَا بِاللَّهِ  
 مَا دَوَّكُمْ وَمَا طَبَّكُمْ الْقَوْمُ رَحْلُكُمْ أَمْثَالُكُمْ أَقْوَالُكُمْ بَغْيٌ عِلْمٌ  
 وَغَفْلَةٌ مَرَعِبٌ وَرَجٌّ وَطَمَعٌ فِي غَيْرِ حَقٍّ هـ

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَعْنَى قَتْلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ  
 لَوْ أَمَرْتُ بِهِ لَكُنْتُ قَاتِلًا أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ لَكُنْتُ نَاصِرًا غَيْرَ أَنَّ مَنْ  
 نَصَرَهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ خَذَلَهُ مَنْ أَنَا خَيْرُ سَنَةٍ وَمَنْ خَذَلَهُ لَا يَسْتَطِيعُ  
 أَنْ يَقُولَ نَصَرَهُ مَنْ هُوَ خَيْرُ مَنِي وَأَنَا جَمِيعُ كَرَامَتِهِ أَسْتَأْثِرُ فَاسَاءَ  
 الْأَثَرُ وَجَزَعْتُ فَاسَاءَ الْجَزَعُ وَاللَّهُ جَلِيمٌ وَاقِعٌ فِي الْمُسْتَأْثَرِ وَالْجَارِعِ  
 وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا انْفَدَعَ عَنِ اللَّهِ مِنَ الْجَبَابِ  
 نَجْمَةُ اللَّهِ إِلَى الزُّبَيْرِ قُلُوبُ قَوْمِ الْيَوْمِ لِلْمُسْتَفْتِيَةِ إِلَى طَاعَتِهِ  
 لَا تَلْفِظُ طَلْحَةَ فَإِنَّكَ أَنْ تَلْفِظَ تَجِدُهُ كَالثَّوْرِ عَاقِصًا قَرْنَهُ يُرَدِّبُ



الصَّعْبُ وَيَقُولُ صَوَالِدُ لَوْ أَنَّ وَلَكَ لِقَاءُ الزُّبَيْرِ فَأَيُّهُمَا أَعَزُّ بِكَ  
 فَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ ابْنُ خَالِكَ عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ وَالْحِمْيَرِ بِأَهْوَاقِ فَمَا عَدَامَتَا  
 بَدَا وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ لَعْنِي فَمَا عَدَا  
 مَتَابَدَا وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّهَا النَّاسُ  
 أَنَا قَدْ أَصْبَحْنَا فِي دِينٍ عَنُودٍ وَزَمَنٍ شَدِيدٍ يُعَدُّ فِيهِ الْحَسَنِ مُسَيِّئًا  
 وَزِدَادُ فِدَايَا الظَّالِمِينَ عَدُوًّا لَا تَنْفَعُ بِمَا عَلِمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا جَهِلْنَا وَلَا  
 نَخْشَى قَارِعَةً حَتَّى نَجْلِسَ أَفَالَةَ النَّاسِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنْهُمْ مَنْ لَا  
 يَمْتَنِعُهُ الْفُسَادُ فِي الْأَرْضِ أَمَّا هَذِهِ تَقْسِمُهُ وَكَلَامُ الْحَدِيثِ وَتَضْيِيقُ  
 وَفَرْدُهُ وَمِنْهُمْ أَمْنِيَاتُ سَيْفَةٍ وَالْمُجَلِّبُ بَقَرَةٍ وَالْمُجَلِّبُ بَحِيلُهُ وَرَجُلُهُ  
 قَدْ اسْتَبْرَأَ نَفْسَهُ وَأَوَّلَ دِينَهُ لِحُطَامٍ يَنْتَهِيهِ أَوْ مَقْتَبٍ يَقُودُهُ أَوْ  
 مَنَابِتُ بَيْتِ رَعْدَةٍ وَلَيْسَ الْمُنَجِّزُ أَنْ تَرَى الدُّنْيَا لِقَسِيكَ ثَمَنًا وَمَتَا كَ عِنْدَ  
 اللَّهِ عَوْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَلَا يَطْلُبُ الْآخِرَةَ  
 بِعَمَلِ الدُّنْيَا قَدْ طَامَنَ مِنْ تَخْصِيهِ وَقَارَبَ مِنْ خَصْرِهِ وَشَتَّى مَرْتُوبُهُ  
 وَخَوْفُ مَرْتَبَتِهِ لِلْأَمَانَةِ دَاخِلٌ سَتَرٌ وَخَوْفُ دَرِيحَةٍ إِلَى الْمَعْصِيَةِ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَقْعَدَهُ عَنْ طَلِبِ الْمَلِكِ نُبُوَّةُ أَنْفُسِهِ وَانْقِطَاعُ سَبِيلِهِ  
 فَقَصَرَتْهُ الْحَالُ عَلَى حَالِهِ فَجَلَّ بِأَسْمِ الْقِنَاعَةِ وَتَوَقَّنَ بِلِبَاسِ أَهْلِ الرَّهَادَةِ  
 وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مِنْ تَزَاجٍ وَلَا مَعْدَاً وَبَقِيَ رَجُلًا غَضَّ أَبْصَارَهُ دُكْرَ الْمَرْجِ  
 وَأَرَاوَقَ مُوَعِّمَهُمْ خَوْفُ الْمَجَسَّةِ فَهَمَّ بِتَرْيِيدِ نَارٍ وَخَائِفٍ مَقْمُوجٍ  
 وَمَا دَيْتَ مَلْعُومٍ وَدَاخٍ مُخْلَبٍ وَشَكَلَاتٍ مُوجَّجٍ قَدْ أَحْمَلَتْهُ الرِّقِيَّةُ

رُفْعُهُ

وَشَمِلَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ فَهَمَّ فِي خِزْيَانِهِ أَوْ أَهْلَهُ بِسَامَةٍ وَقُلُوبُهُمْ قَرْحَةٌ قَدْ  
 وَعُظُّوا حَتَّى مَلَأُوا قُفُورَهُمْ وَاجْتَذَلُوا وَقِيلُوا حَتَّى قَلَّ أَمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا صَغِيرًا  
 لَعِينَهُمْ مِنْ جُثَالَةِ الثَّرَاظِ وَقَرَّاضَةِ الْجَلَمِ وَأَعْظُوا بِمَزْجَانٍ قَبْلَ أَنْ يَشْغَطَ  
 رُفْعُهُمْ مِنْ بَعْدِ كَرَمٍ وَارْفُضُوا هَذِهِ فَاتَمَّتْ نَذْرُ فَنَنْتَ مِنْ كَانَ شَقِيحًا وَهَامَنَةً  
 وَهَذَا فِي خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَسَبَ بَيْنَ مَنْ عِلْمُهُ إِلَى تَجْوِيدِهِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ وَأَنَّ الذَّهَبَ مِنَ الرِّعَامِ وَالْعِزَّ مِنَ الْمَجْدِ وَقَدْ دَلَّ  
 عَلَى ذَلِكَ لَيْلُ الْخَرِيَّتِ وَنَقْدَةُ الْقَادِيسِيَّةِ يُحْمَرُونَ فِي خَيْرِ الْجَائِظِ  
 فَتَدْرُسُ هَذِهِ الْخُطْبَةُ فِي كِتَابِ الْبَيَانِ وَالْبَيِّنِ وَخُطْبَةٍ مِنْهَا إِلَى  
 مَجْمُوعَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بَعْدَهَا بِكَلَامٍ فِي مَعْنَاهَا جُمْلَتُهُ إِنَّهُ قَوْلٌ وَهَذَا  
 الْكَلَامُ بِكَلَامِ عَلِيِّ أَتَتْهُ وَمَذْهَبُهُ فِي تَحْسِينِ النَّاسِ وَفِي الْإِحْبَارِ  
 عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْقَمَرِ وَلَا لَاحِظٌ لَاحِظٌ أَوْ مِنَ الْقَتِيدِ وَلِخَوْفِ الْيَقِينِ قَالِ وَمَنْ  
 وَجَدْنَا مَعُويَّةَ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ يَسْلُكُ فِيهِ سَلَكَ الْمَسْلُوكِ الزُّنْدَارِ  
 وَمَا دَبَّ الْعَبَّاسُ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 عِنْدَ مَسِيرِهِ لِقَائِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرٍ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذِي قَارٍ  
 وَهُوَ خَشِيفٌ نَعْلُهُ فَقَالَ لِي مَا قِيَمَةُ هَذِهِ النِّعْلِ فَقُلْتُ لَا قِيَمَةَ لَهُ قَالَتْ  
 وَاللَّهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ تَحْمِلُ أَنْ أَقِيمَ حَتَّى تَأْوِي رَفْعًا ثُمَّ خَرَجَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ بَعَثَ رَسُولًا إِلَى  
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْرَأُ آيَاتًا وَلَا يَدْعِي نُبُوَّةً فَسَاقَ



نَاسٍ حَتَّى يَوَاسَّوْا مَحَلَّتَهُمْ وَبَغَّوْا مَجَانَّتَهُمْ فَاسْتَقَامَتْ قَنَاتُهُمْ وَاحْتَلَمَتْ  
صَفَاتُهُمْ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِفِي سَاقِطَةٍ حَتَّى تَوَلَّيْتُ بِذَافِرٍ مَا مَاجَزَتْ  
وَلَا جَبْنَتْ وَنَاسٍ مَسِيرِي هَذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا نَقِيرُ الْبَابِ حَتَّى تَخْرُجَ الْحَقُّ مِنْ  
جَنِبِهِ مَا لِي وَتَوَكَّلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ تَلَّيْتُهِمْ كَافِرِينَ وَكَافَرْتُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنِّي  
لَصَاحِبُهُمْ بِأَمْرٍ كَمَا أَنَّ صَاحِبَهُمْ بِالْوَمْرِ شَا

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اسْتِفَارِ النَّاسِ إِلَى  
أَقْبَلِكُمْ لَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ أَبِيكُمْ أَرْضِيكُمْ بِالْحَيَاةِ الدَّيْمَةِ وَالْآخِرَةِ وَعَمَّا

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دَعَوْتُكُمْ إِلَى جِهَادٍ عَدُوِّكُمْ دَارَتْ أَعْيُنُكُمْ  
كَأَنَّكُمْ مِنَ الْمَوْتِ فِي غَمْرَةٍ وَمِنْ الزُّهْلِ فِي سَكْرَةٍ يُرْجَعُ عَلَيْكُمْ حَوَارِي  
فَتَهْتَمُونَ كَمَا تَهْتَمُونَ بِالْمَوْتِ فَاتَمْلِكُوا أَعْيُنَكُمْ لِكَيْ تَتَنَبَّهُوا  
إِلَى مَا لَكُمْ مِنْ بَرٍّ يَمَالُ بِكُمْ وَلَا زَوَافٍ يَفْتَنُكُمْ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بِأَنْبِلٍ نَبِلَ  
رُتَابُهُمَا فَكُلُّهُمَا جَمْعٌ مِنْ جَانِبٍ انْتَشَرَتْ مِنْ آخِرِ لَيْسَ لَهُمْ اللَّهُ سَعِيرٌ  
نَارُ الْجَهَنَّمَ أَنْتُمْ تَكَاذِبُونَ وَلَا تَكِيدُونَ وَتُنْقِصُونَ طَرَفَكُمْ فَلَا تَتَعَنُّونَ  
لِإِسْرَاعِكُمْ وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ سَاهُونَ عُلْبَتِ وَاللَّهُ الْمُنَازِلُ أَوْنٌ وَأَيْمُرُ  
السَّامِيِّ لَا ضَرْبَ بَرٍّ أَنْ لَوْ جَمَسَ الْوَعَاوُ اسْتَجَرَ الْمَوْتَ قَدْ انْفَرَجَتْ  
عَنْ أَنْبِلٍ طَلَبِ انْفِرَاجِ الرَّاسِ وَالسَّامِيِّ أَمْرٌ بِمَكْرٍ عَدُوٌّ مِنْ نَفْسِهِ  
يَجُورُ لِحْمَهُ وَيَهْتَمُّ عَظْمَهُ وَيَفْرِي حِلْدَهُ لِعَظِيمِ عَجْزِهِ ضَعِيفِ  
مَاضِيَّتِهِ عَلَيْهِ جَوَافِحُ صَدْرُهُ أَنْتَ فَرَضْتَ أَنْ تَنْتَبِثَ فَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ  
دُونَ أَنْ أُعْطِيَكَ أَنْ تَنْتَبِثَ بِالشَّرْقِيَّةِ تَطِيرُ مِنْهُ قَرَأْتُ الْهَامِ وَتَطِيرُ

السَّوَاعِدُ وَالْأَقْدَامُ وَيَفْعَلُ اللَّهُ بِكُمْ مَا يَشَاءُ أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا  
إِلَى عِلْمِكُمْ حَقًّا وَلَكُمْ عَلَى سَبِيلِ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ لَكُمْ وَتَوْفِيرُ  
فِيكُمْ عَلَيْكُمْ وَتَعْلِيمُكُمْ كَيْلًا تَجْهَلُوا وَتَأْدِيبُكُمْ كَيْمًا تَعْلَمُوا وَأَمَّا  
حَقِّي عَلَيْكُمْ فَأَعِزُّوا بِلَيْعَةِ وَالنَّبِيَّةِ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغِيبِ وَالْإِجَابَةِ  
حِينَ رَاحَ عَنْكُمْ وَالصَّاعِدُ حِينَ أَمْرُكُمْ

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْحَجِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَانْزِلِ إِلَيْكُمْ بِالْخَطْبِ الْفَاجِحِ وَالْحَدِيثِ الْجَلِيلِ وَأَشْهَدُ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ غَيْرُهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْصِتُوا لِمَا نَحْنُ الشُّفَعَاءُ فِي الْعَالَمِ الْمَجْرُوبِ تَوَرَّثَ  
لِلْجِسْرِ وَتَوَرَّثَ لِلنَّدَامَةِ وَقَدْ كُنْتُ أَمْرُكُمْ فِي هَذِهِ الْحُكُومَةِ أَمْرِي  
وَنَحَلْتُ لَكُمْ مَخْرُوجَ رَأْيٍ لَوْ كَانَ يُطْلَعُ لِقَصِيَّةٍ أَمْرٌ فَأَيُّكُمْ عَلَى آيَةِ الْهَمَازِ  
الْجَفَاةِ وَالْمُنَابَذَةِ الْعَصَاةِ حَتَّى ارْتَابَ النَّاسُ بِنُجْمَةٍ وَخَسِرَ الزُّنْدُ بِكَرَاحَةٍ  
فَكُنْتُ وَأَيُّكُمْ كَمَا قَالَ اخُوهُ هَوَازِنُ

أَمْ تَنْهَوْنَ أَمْرِي مَنَعِجِ الْوَلَّى فَلَمْ تَسْتَبِينُوا الرَّشْدَ نَحْيُ الْغَدْرِ

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَخْوِيفِ أَهْلِ النَّهْرِ

فَأَنَا نَذِيرُكُمْ أَنْ تَصْبَحُوا صَرْخِي بِأَشَاءِ هَذَا النَّهْرِ وَبِأَهْضَامِ هَذَا الْغَايِبِ  
عَلَى غَيْرِ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا سُلْطَانٍ مِيزٍ مَعَكُمْ قَدْ طَوَّجْتُ بَكُمْ الدَّارَ  
وَلَحِثْتُكُمْ الْمَقْدَارَ وَقَدْ هَتَفْتُ نَفْسَكُمْ فِي هَذِهِ الْحُكُومَةِ فَأَيُّكُمْ عَلَى آيَةِ  
الْمُخَالَفَةِ الْمُنَابَذَةِ حَتَّى صَرَفْتُ رَأْيِي إِلَى هَوَاكُمْ وَأَنْتُمْ مَعَاشِرُ أَجْصَاءِ



لها من سفهاء الأعداء ولم أت بها بالكرم جزا ولا أردت بكم ذرا  
ومن خذله عليه السلام بحري محري الخطبة  
فقلت بلام جبر فقتلوا وتطاعت حيز تعثروا ومضيت بنور الله حين  
وقفوا وحدهم اختفهم صفا وإعلامهم قوتنا فطرت بعنايتها واستبدت  
بزهايتها لجل لا تحركه القواصم ولا تزيله العداصم لم يكن لأحد  
في ممتز ولا تاي في مغمز الذليل عند عز يزحم حتى أخذ الحق له  
والنقي عندي ضعيف حتى أخذ الجز منه رخصنا من الله قضاءه وسلمنا  
لله أمره أن أني كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله والله أنا أول  
مرصد لله فلا ألون أول مكرذب عليه فنظوت في موى فإذ اطاعتني

قد سبقت بعني وإذا المتناقض عن غيبي ٥  
ومن خطبة له عليه السلام وأما سميته الشبهة شبهة  
تأشبه الحزب فإما أولياء الله فضيا وهم فيها اليقين ودليلهم سميته  
الهدى وأما أعداء الله فدعوا وهم فيها الضلال ودليلهم العمى  
وما يبرأ من الموت من خافه ولا يعطي البقاء من أحبه ٥

ومن خطبة له عليه السلام فميت من يظن إذا  
أموت ولا يجئ إذا دعوت لا بالكم ما تنتظرون نصر كرم ربحكم  
أما دينكم فكم ولا حمية تحمسكم أفوم فيكم مستند خا  
وأنادي بكم متغوثا فإسمعون لي قولا ولا تطيعوا لي أمرا حتى  
تكشف الله عن عواقب المسألة فما يدرك بكم تار ولا يبلغ

١٨  
حكم مرام دعوتكم إلى نصر أخوانكم جزئ جزوة الجمل  
الأسر وتناقلتم تشاقل التضاو الأجبر تخرج إلى منكم جند متذات  
ضعيف كما تأساقون الموت وهم يظنون قوله عليه السلام  
متذات أي متذات من قولهم تذات الرجل أي اضطربت هبوبها  
ومنه سمي الأتيك لاضطراب متسيتها ٥

ومن خذله عليه السلام في معنى الخوارج  
فما سمع عليه السلام قولهم لا حكم إلا لله قال كلمة جوية أراد  
بها الباطل فيعمر الله لا حكم إلا لله وله في الدنيا عبيد ولا إمرة وأنه لا  
بد للناس من أمير بتر أو فاجر يعمل في أمرته المومن ويستمتع فيها  
الكافر ويبدخ الله فيها الاجل وتجمع به الفروع ويقا تايه العبد وويأمن  
به السبيل ويؤخذ به للضعيف من القوي حتى يستريح برؤ ويستريح من  
فاجر وفي رواية أخرى أنه عليه السلام قال لما سمع تحكيمهم  
حكم الله انتظر فيكم وقال أما الإمرة البوة فيعمر فيها النقي  
وأما الإمرة الفاجرة فيتمتع فيها الشقي إلى انقطع مدته وتبدله  
منيته ٥

ومن خطبة له عليه السلام ابن الوفاء  
توأم الصدوق لا أعلم جنة أوفى منه وما بعد زمع لم يبق المرجع لقد  
أصبحنا في زمان أخذ أكثر أهله الغدر ككيسا ونسبهم أهل الجهل فيه  
الحسن الحيلة ما لهم قال لهم الله قد يربى الجوال القلب وجه الحيلة  
ودونها مانع من الله ونهيه فيدعها رأي غير بعد الله عليه

١٨  
١٨  
١٨



ويشهدون قوتها من لا حرج به له في الدين ومن خطبة له عليه السلام  
 ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم ان تنزلوا في الاموال  
 واما اتباعي فليس فيكم من لا يدينكم في الدنيا والآخرة الا ان  
 الدنيا قد بليت شاة فليز منكم الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة  
 ما انزل الا وان الآخرة قد اقبلت ولما فيها بنون فتكون امة ابنا والآخرة  
 ولا تخرج من امة ابنا الدنيا في كل ولد في امة يوم القيامة وان  
 اليه عجل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل له

ومن كلامه عليه السلام وقد انشأ عليه ام حبابه  
 بالاستجداد لجرى اهل الشام بعد رساله الى ثوبه بجوز عبد الله  
 ان استجداد لجرى اهل الشام وجوزي عندهم اغلاق للشام وقد  
 لا مله عن خبر ان اذ اذوه ولحي قد وقت لجرى وقتا لا يشمر بعده  
 الامم ذوقا او عاصبا والرساى مع الاناة فان اودوا ولا اكره لكم  
 الاعداد ولتدبريت انت هذا الامر وعينه وقلبت ظمرة وبطنه  
 فلم ازل الا القتل او الكفر انه قد كان على الامم والاحداث احداثا  
 واو جد لا ترمق الا فتارا ثم تقيموا فخير وا

ومن كلامه عليه السلام لما هربت مصقلة من ميرة  
 الشبان الى ثوبه وكان قد ابتاع سبي بن اجية عامل امير المؤمنين  
 واعتقهم فلما طالبه عليه السلام بالمال خاسر به وهرب الى الشام  
 فبج الله مقتله فعمل في السادة رفرفه ارا العبيد فما انطق ما رجة

حتى استخه ولا تدق واسنه حتى يكتد ولو اقام لا خذ اميسورة  
 وانتظرنا بالرفوة ه ومن خطبة له عليه السلام  
 الحمد لله غير مقنوط من رحمة ولا مخلو من نعمته ولا ما يوس من مغفرتة  
 ولا مستنك عن عبادته الذي لا ينج منه رحمة ولا تقدر له نعمة  
 والدنيا دار منى لما الفناء ولا هليها منها الجلاء وهي حلوة خفيرة قد حلت  
 للطلاب والتبست بقلب الناظر فانخلوا منها باحسن ما يحسن من الزاد  
 ولا شلوا فيها فوق الكفاف ولا تطلبوا منها اكثر من السلاج

ومن كلامه عليه السلام عند عجزه على المسير الى اهل الشام  
 اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكأابة المنقلب وسوء المنظر  
 في الاموال والمال انت الشح في السفر وانت الخليفة في الامل ولا يجعها  
 غيرك لان المستخلف لا يكون مستصعبا والمستعجب لا يكون مستخلفا  
 وابتداء هذا الكلام مني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قفاه  
 عليه السلام ما بلغ كلامه وممة باحسن غامر قوله والجمع بينهما غيرك  
 الى الخو القليل ومن كلامه عليه السلام في خبر الكوفة

كانت بك يا حو قد مدد بين رادني الى كافا في تعريتي بالنوازل  
 وتكبير بالزلزال والى لا علم انه ما ارا بك جبار سوء الا ابتلاه  
 الله بمشاكل ورماء بقا تله ومن خطبة له عليه السلام عند المسير الى الشام  
 الحمد لله كلما وقت ليل وغسق والحمد لله كلما انجمت قمر  
 والحمد لله غير منقود الانعام ولا كافا لافضل اما بعد وقد



ثبت فمذمتي وأمرت بزر هذا الملقاط حتى باتت امرى وقد رأيت  
 أن أقطع هذه النطفة إلى نية من منحه موطنين أكناف رجليه فأنشأ  
 معكم إلى عبد وكم وأجوله من أمداد النوة لخرم يعني عليه السلام  
 بالملطاط ما هنا السمت الذي أمر بزر ومده وهو شاطئ الفرات ويقال  
 ابنه لشاطي البحر وأصله ما استوي من الأرض وهي بالنطفة ماء الفرات  
 وهو من عريب العبادان وعجيبها ومن خطبة له عليه السلام  
 يا أيها الذين آمنوا الذين آمنوا ودلت عليه أعلام الظهور وامتنع  
 على عين البصير فلا عين من لم تده تنخره ولا قلب من أثبت بصيرة  
 سمع في العلو فلا شيء أعلامه وقرب في الدنو فلا شيء أقرب منه فلا  
 استه لا وده بعدة عن شيء من خلقه ولا قرينة ساداهم في المحاسن  
 لم يطلع العقول على جديد سقته ولم يحجبها عن واجب معرفته فيوالى  
 به حله أعلام الوجود على أقرار قلوب ذوي الجود تعالى الله عما  
 يقول المشبهون به والجاهل دون له علو أصيلا ومن خطبة له عليه السلام  
 انما يدع الفتن أهوا تتبع وأحكام تبدع تخالف فيها كتاب الله  
 ويثلى عليها ذكركم على غير ربي الله فلوان الباطل خسر من مزاج  
 الحق لم يخذل على المراتب ولوان الحق خسر من لبس الباطل انقطعت عنه  
 أسن المجاندين ولكن يؤخذ من هذا أضغث ومن هذا أضغث فيمترجان  
 فهناك يستولى الشيطان على أوليائه وشجوا الذين سبق لهم من الله  
 الحسنى

ومن كلامه عليه السلام ملأ قلب أصحاب معوية  
 أصحابة على شربهم القوت بيقين ومنعواهم من الماء  
 قد استطعموكم القتال فأقروا على مذلة وتنازعتم حيلة أودوا والسبيل  
 فاهربن إلا وان معوية فادلمت من العواور غمسن عليهم الأخبار حتى  
 جعلوا نجور من أغرائهم المنية ومن خطبة له عليه السلام  
 قد تقدم مختارها بزاوية ونذكرها هنا رواية لتغاير الزوايتين  
 الأولى قد تقررمت والأذنت بانقضاء وتنكروا معروفا وأدبرت  
 جبراً فهي تحفر بالفناء سكتانها وتجدوا بالهوت جبراً أنها وقد أمر منها  
 ما كان جلولاً وكذا منها ما كان تنفوا فلم يبق منها إلا سماء كسامة  
 الإداوة أو جوعه كجوعه المقللة فلو تم زها الصديق لم ينفق فارمجه  
 عباد الله الرحيل عن هذه الدار المقدسة على أهلها الأول ولا يغلبكم  
 فيها الأمر ولا يطول عليكم الأمد فوالله لو جنتهم من الولد العجالة  
 ودعوتهم كهدى بل الجمال وجارتم رجوا أو متبلى الرهبان وخرجتم الله  
 من الأموال والأولاد الفاس القربة إليه في ارتفاع رجة عنده  
 أو خفزان سيئة أعنته كسبه وحفظها رسله إكان قليلاً فيها أرجوا  
 لكم من ثوابه وإخاف عليكم عذابه وتالله لو أنما تملقوا بكم أنما  
 سالت حبوتكم من رغبة إليه ورهبة منه ثم ستمت في الدنيا  
 ما الدنيا باقية ملبوت أعمالكم ولو لم تبفوا شيئاً من جهدكم انعمه  
 عليكم العظام وهذا أياكم للإيمان منها في ذل يوم الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 والحمد لله رب العالمين



ومن تمام الأضحية استشراف أنباء سائده عليه إفاك استلذذ العيش  
 سليله الأضيحة وتمت ولو كانت نبيلة الترن تروى إلى المنسك  
 ومن كلام له عليه السلام قد اكوا على يد الك  
 الأهل لهم قوم وزوجهم قد أرسلناهم في حقيقته مشيئة طنت  
 أشرافهم أو غيرهم في يدك وقد قلت هذا الأمر طسره  
 ولسنة من من الرير فمؤبدت في سجن أقالهم والسر بمسألة  
 بهم من الله عليه وإذ كانت معالجة القتال اهوز على من  
 عالج العتاب وموتات الدنيا اهوز على من موتات الآخرة  
 ومن كلام له عليه السلام وقد استبطا  
 اصحابه إذ نه لهم في القتال بصفتين  
 أسقوكم كل ذلك كراهية الموت فوالله ما أبالي دخلت إلى الموت  
 أخرج الموت إلى ما فوالكم شكافي أهل الشام فوالله ما دفني الحرب  
 بوما إلا وأنا أسمع أن يحن في طابقت فنته في وي وحتو إلى فتوى حب  
 إلى من أن اقلها على ضلاليما وإن كانت بتو بانيها  
 ومن كلام له عليه السلام ولقد كنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وآله فنقل أبناءنا وأبنائنا وأخواننا وأعمامنا ما  
 يزيدنا ذلك إلا إيماننا وشبابنا مضيا على الفقر وصبرا على مضض الأمر  
 وجدنا على جهاد الهدى ولقد كان الرجل منا والأخر من عدونا يتصا ولا  
 تعاول الفيلين يتحاسن أنفسهما أيهما استي حاجدا كاس المنون فرة لنا

من جدونا وموتنا بعدونا فلما رأى الله ميدنا ذلك بعدونا الكبت  
 وأترك علينا الشكر حتى استقر السادة ملقيا جزائه منبوا أوطانه ولعمري  
 لو كانا في ما أوتيت ما قام للدين محمود ولا أخضر للإيمان عود وأيم الله  
 ليتبيننا ما ولتبعنا ندما ومن كلام له عليه السلام لأصحابه  
 أما الله سيظهر عليكم عدى رجل رجب البقوم من درجة البطن  
 يا طرماجد ويطلب ما يجد فاقتلوه وإن تقتلوه إلا والله سيأمر بقتلي  
 والبراة متى فاما السب فسبوني فانه في ذكاه ولا تحجاة وأما البراة  
 فانتبه لمن فاني ولدت على الفطرة وسيفت إلى الأيمان والمجبة  
 ومن كلام له عليه السلام كلمه الخوارج  
 أما بكم حاصت ولا بفي منكم أبو الأبعدا بما زيا لله وحمادي مع رسول الله  
 صلى الله عليه وآله أشهد عا نفس بالكفارة انك انك إذا أودا انام المهند  
 فأوبواش ما اب وارجهوا على اثر الا عقاب اما انهم ستلقون عدى ذلا  
 شاملا وسيفا قاربا وأثرة تحذها الف لم في سر سنة قسولة  
 عليه السلام ولا بفي منكم أبو يروي عاتلا شد اوجد احدها ان يكون كما  
 ذكرناه بالرا أو من قولهم رجل أبو للذي يابو الخلل في بولي أبو  
 أراد به الذي يابو الجريث أي بحبيد ويرويه هو ابي العباس عند  
 أنه عليه السلام قال ولا بفي منكم محب يروي أبو بالراي محمد و  
 الوائيه المالك ابنا يقال له أبو له ومن كلام له عليه السلام  
 ما عزم على حرب الخوارج وقيل له ان القوم قد عبروا لجسر النهر وان



مَصَارِعُهُمْ وَنَ الْبُخْلَةِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَلَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ  
 يعني بالنطفة ماء النور وهي أفصح من نايبة عن الماء وإن كان غيباً اجتمعا وقد  
 اشترى ذلك فيما تقدم عند مخي ما تشبهه لنا وقال عليه السلام  
 لما قتل الخوارج فقبل له يا أمير المؤمنين هلك القوم بأجمعهم فقال  
 لا والله أنتم نزلت في أصلاب الرجال وقزارا أناسا طمأخو من هم قوت  
 قطع حتى يكون الخرم لموصا سلايزك وقال عليه السلام  
 لا تقتلوا الخوارج بحدى فليس من طلب الحق خطاه ثم طاب أبادا فزاده  
 بعد في محوية وأصحابه ٥ ومن كلامه عليه السلام  
 لما خوف من الخيلة

والله من الله جنة ذذاج يوم انفرجت عني واسلمتني حينئذ  
 لا يطعن السهم ولا يبرأ الكلد ومن خطبة له عليه السلام  
 الأولان الذين ابادوا لا يسلم منها الا بها ولا ينسج بشي كان لها ابلى السرقنة  
 فما أخذوه منها لما أخرجوا منه وجوسبو عليه وما أخذوه منها فبما  
 تدموا عليه وأقاموا فيه وانما عند دوى الحقول كفى اخطاينا تراه  
 سابعاً حتى قلن ونا يدكني تقولا ومن خطبة له عليه السلام  
 واتقوا عباد الله وبادروا اباكم بالكراماتكم وابتاعوا ما بينكم وما  
 ينزل عنكم وترجلوا فقد جد بكم واستعدوا للموت فذر اظالمكم  
 وكنوا قوماً صريح بهم فانتبهوا وعلموا ان الدنيا ليست لهم ما ان يستبدوا  
 فان الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سداً ومبين احدكم وبين الجنة

او النار الا الموت ان ينزل به وان غايته تنقيتها الخلة وتهدمها الساعة  
 خديرة وقصير المدة وان غايها جد وه الجدير ان الليل والنهار جري سرعة  
 الاوبة وان قاد ما يقدم بالقوز او الشفوة لمستحق لا فضل العدة فانتني  
 عبد ربك ونبيج نفسه قد مرتوت بئد وغلب شهوته فان اجله مستور عنه  
 وأمله خارج له الشيطان مؤكل بربز الآلهة المصيبة ليركبها ويمنيه  
 التوبة ليسوفها حتى تتجر منيته عليه اعقل ما يكون عنها فاما حشرة على كل  
 نسي غفلة ان يكون عمره فعليه رجدة وان تودى به الامة الشفوة وتسل  
 الله سبحانه ان يجعلنا واياكم ممزلا ببطوة العبد ولا تقدر به عطفك  
 رب غايته ولا يخل به بعد الموت ندامة ولا كسا آية ٥

ومن خطبة له عليه السلام الذي لم يسبق له

الجالا فيكون ولا قبل ان يكون آخره يكون ظاهراً قبل ان يكون باطناً  
 كل مسمى بالوجرة غيره قابل وعلو غيره ذليل وعلو غيره  
 منيعف وعلو غيره مملوك وعلو غيره متعلو وعلو غيره  
 بقدر ويجزو وعلو غيره يكسوا طين الاصوات ويصمونها  
 ويذهب عنه ما بعد منها ودايسر غيره احمى عن خفي الآله ان وليف  
 الاجسام وعلو ظاهر غيره باطن وعلو غيره غير ظاهري لم يلق  
 ملائكة لتشر بسلطان ولا خوف من عواقب زمان ولا استعانة على  
 ندمنا وزلاشك ملكك لا ترو ولا ضد من افرو ولا خيال من يروون  
 وعباد اخرزون لم يخل في الاشياء ومن لم ينفها كان ولم ينفها



فيقال هو منها باين لم يؤد خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما ذرأ ولا وقفه  
 عجز عما خلق ولا ولجت عليه شبهة فيما قضي وقدر بل قضاء مقتضى وعلم  
 مهيمن وأمر مهيمن المأمول مع النعم والمهرؤوب مع النعم  
**ومن كلامه عليه السلام** بقوله لا حجاب في بعض أيام صفين  
 معانتر المسلمين استشعروا الخشنية وتخلبوا الشكينة وعصوا على  
 الله واجذفائه انبالسيفوف عن الهام واكملوا اللامة وتلقوا السيوف  
 في غمادها قتل سلاها والخطوا الخرز وأطعنوا الشوز وناجوا بالضبا  
 وصلوا السيوف بالخطا واعلموا التبريعين الله ومع ابن عمر رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم فهاودوا الكرو واستحبوا من الفوف فانه عاز في  
 العقاب ونار يوم الحساب وطبوا عن انفسهم نفسا وامشوا الى الموت  
 مشيا سحبا وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق المطيب فانه  
 شجرة فان الشيطان كان في كسرة قد قدم للوشة يد اوخر للذول  
 رجلا فتمد احمد حتى بلغ احمد عمه الخروا وتم الاعلون والله معكم  
 ولن يترككم اعداكم **ومن كلامه عليه السلام** في معنى الانصار  
 قالوا لما انتهت الى امية المؤمنين اناء السقيفة بعد وفاة رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم قال عليه السلام ما قالت الانصار قالوا قالت من امير  
 ومنهم امير قال عليه السلام هذا لا يجتمع عليهم بان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم وصي بان يحسن اليه احسنهم وتجاوز عن سببهم قالوا وما  
 في هذا من الجحيم عليهم فقال عليه السلام لو كانت الامارة فيهم لكانت الوصية

في  
 قوله

بهم ثم قال فماذا قالت فزيموا قالوا اجبت بانها فتحة الرسول  
 فقال عليه السلام اجتجوا بالشجرة واضعوا الشجرة  
**ومن كلامه عليه السلام** ما قبل محمد بن  
 بكر مضر فملك عليه وقتل  
 وقد اذنت توليه منه هاشم بن عتبة ولو وليته اياما ما خلت لهم  
 العرشية ولا انهم من الفرصة بلاذم لمحمد فقد كان الجحيا وكان زيبا  
**ومن كلامه عليه السلام** ذم احبابه  
 كما داركم كما نذرني اليك ارض العمد والنياب المتدعية كلما  
 جيت من جانب تهنت من الخرا كلما اطل عليكم من مناسير  
 اهل الشام اغلق كل دجل معكم بابه والنجر انجر ارضه فخرها  
 والضبع في وجارها الذليل والله من نص مؤه ومن زيمكم فقد زيم يافوق  
 فاصلي انكم كثير في البحات قليل تحت الايات وانى لعالم بما يسلو  
 ويقيم او دكر واكتى والله لا اري املا حرك بافلا نفسي اضرع الله  
 خدودكم وانفس جدد وذكركم لا تعرفون الحق معرفة الباطل ولا  
 تبطلون الباطل كباطل الحق  
**وقال عليه السلام** في سجدة اليور الذي قرب فيه  
 ما كسني عيني وانما السقفة في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت  
 يا رسول الله ماذا القيت من امتك من لا ود والذد فقال ادع عليهم  
 فقلت ادلني الله به خير امنهم وابد لهم في شرا مني يعني عليه السلام



بلا وقد الاعوجاج وباللاد الخصام وهذا من افصح الكلام  
 ومن كلام له عليه السلام في ذم اهل العراق  
 اما بعد يا اهل العراق فاما انتم كما زأوا لجمال حملت فلما اتمت امصت ومات  
 قبيها ومات تاجها وزنها ابعدها اما والله ما ايتكم اختيا زاولكم حب اليهم  
 سؤفة وانتم تقولون كذب قاتلهم الله فعلى من اكذب على الله فانا  
 اول من آمن على نبينا ان اول من صدق قوله صلا والله واكتفى لوجه غير عنها  
 ولم تنه نوا من امره ويل امركي لا خير من لا دين به وعادوا لهم بنا ذمهم  
 ومن خطبة له عليه السلام علم فيها الناس  
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وعلى اله  
 الحمد لله الذي اوتى ابيات ود اجمع المسموعات وجبال الله على فطرته تنفيرا  
 وسيدنا لاجل شرايت صلواتك ونوامي برحمتك على محمد عبدك ورسلك  
 انتم لم تسبقوا اليه الفلق والامجاد الحزني والدا فحجيات ابا طيل  
 والذبح مولات الانبياء ما حيا في ضطاج قايا بما مراك مستوفوا في مرضا تيك  
 غير ان اعين قد مولاوا في عزم واعباد حبيك حافظا لعهديك مضميا  
 عاننا اموات حتى اوري قبري الله سر وامناء الطريق السابط وهديت به  
 النار بعد رحلت الفتى والاح موفيات العالم ونيرات ادهكام  
 فواميناك المؤمن وحازر علمك المخزون وشهدك يوم الدين واهيتك  
 بالبر ومولك الى الخالق الحمد افسح له مفسحا في ذلك ولجزه من عذبات  
 الخير من فضل الله الحمد على بنا الدين بناءه واكره لربك منزلة وانتم

لكن نوره واجزه من اجازتك له مقبول الشهادة مرضي المنة اذ امنه وعادل  
 وختمه قنيل اللهم اجمع بيننا وبينه في دار العيش وقدر النعمة ومضى  
 الشهوات واهوا اللذات ودخا الدعة ومضى القم نينا ونجف الصرامة  
 ومن كلام له عليه السلام طروان في الحكم بالبصرة  
 قبل اخذ مروان بن الحكم اسيرا يوم الجمل فاستشفح الحسن والحسين  
 عليهما السلام الى امير المؤمنين عليه السلام كما ما فخل سيلة فقال لا  
 يبايعك يا امير المؤمنين فذاك او مينا حتى بعد قتل عثمان لاجل جة لي في  
 بيعته نساكت يهودية او بايعني بيده لقد رابلسانه اما ان له امرة  
 كلعنة الكلب انك وهو ابو الاكبر لا رجة وستلقى الامه منه  
 ومن واده يوما اخمرك ومن كلام له عليه السلام ما عزمو على بيعه عثمان  
 لقد علمتم اني احق بها من غيري والله لا سامن ما سلمت امور المسلمين ولم يفيها  
 جور الاعلى خاتمة التماسا لاجل ذلك وفضل وزهدا فيما ناسمودة  
 من زخرفه وزنجد ومن كلام له عليه السلام ما بلغه انما من امية  
 بالمشازكة في محرم عن رضى الله عنه اول من يد علمها في عن قوفي  
 او ما وزع الجها سابقني تهمني ولما وعظهم الله به ابلغ من لساني انا حجيج  
 المارقين وخبيروا المؤمنين في كتاب الله ثم من الامثال وبما في الصدور  
 تجازي العباد ومن خطبة له عليه السلام  
 زعموا ان عبد الله سمع جكما فوعى ودعى الى رشاد فدنا واخذ بحجرة  
 صاحبه فجا راقب ربه وخاف الله فنه قد مر خالصا وعمل صالحا للشعب



مَا خُورًا وَاجْتَنِبَ مَحْذُورًا رَمَى غَوْرًا وَأَجَزَ زَعُورًا كَابَرُ هَوَاهُ وَتَرَبَّ  
 مَنَاهُ جَلَّ الصُّبْرُ مَطِيَّةَ جَابَةِ وَالدُّيُوعُ عُدَّةُ وَفَاتِهِ رَحِبَتِ الْخُرَيْبَةُ الْغُرَاءُ  
 لَزِمَ الْمَجْمَعُ الْبَيْضَاءُ لِعَتَمِ الْمَهْأُوبِ بَادِرَ الْأَجَلِ وَتَزَوَّدَ مِنَ الْعَمَلِ  
**ومن كلامه عليه السلام** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِقَوْفَتِي تَرَاتُ  
 بِحَمْدِ اللَّهِ ابْنِ نَبِيٍّ لَمْ يَلْزَمُوا نَفْسَهُمْ نَفْضَ الْحَامِ الْوِذَامِ التَّزْبَةِ وَيُرْوَى  
 التَّزَابُ الْوِذَامَةُ وَمَوْعِدُ الْقَلْبِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْفَ قُنِّي أَيْ يُعْطُونِي  
 مِنْ الْمَالِ قَلِيلًا قَلِيلًا أَكْفُوا قِيَالَهُ وَهُوَ الْجَلْبَةُ الْوَلَجْدَةُ مِنْ لَبْنِهَا وَالْوِذَامُ  
 جَمْعُ رَذِمَةٍ وَهِيَ الْحِزَّةُ مِنَ الْكَوْنِ أَوْ الْكَبْدِ تَقَعُ فِي التَّزَابِ قَتْنُ  
**ومن كلمات كَانِيذُ عَوَايِلِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا نَسِيتُ لَعَلَّ بِي مَنِي فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ لِي بِالْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
 لِي مَا وَائْتُ مِنْ نَفْسِي وَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَفَاءً عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ  
 إِلَيْكَ ثُمَّ خَالَفْتُ قَلْبِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي زِمَاتِ الْأَحْظَاطِ وَسُقُطَاتِ الْأَلْفَاظِ  
 وَشَهَوَاتِ الْبَنَانِ وَهَفَوَاتِ اللِّسَانِ **ومن كلامه عليه السلام**  
 لِبَعْضِ اصْحَابِهِ مَا عَزَمَ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 إِنْ سُرْتُ فِي هَذَا الْوَقْتِ خَتْمِيَّتُ الْأَتَظْفَرُ بِمَزَادِكَ مِنْ طَرِيقِ عِلْمِ الْجُورِ  
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَأَيْتَ تَقْدِي إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي مَسَارِقُهَا صُرُوفُ عَن  
 السُّوءِ وَخُوفُ السَّاعَةِ الَّتِي مَسَارِقُهَا جَائِقِيَّةُ الصُّرُوفِ مِنْ صِدْقِكَ بِهَذَا  
 فَقَدْ كَذَّبَ الْقُرْآنُ وَاسْتَعْنَى عَنِ اسْتِغْنَائِهِ بِاللَّهِ فِي نَيْلِ الْمَحْبُوبِ وَكَدَّ فِج  
 الْمَكْرُوهِ وَيَنْفِي فِي قَوْلِكَ لِلْعَامِلِ بِأَمْرِكَ أَنْ تُولِيكَ الْمَدَدَ وَنَ رَجَبُ

25  
 لَأَنَّكَ تَزْعِمُكَ أَنْتَ هَدَيْتَهُ إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي نَالَ فِيهَا النِّفْعَ وَأَمِنْ الضَّرِّ  
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّكُمْ وَتَعْلَمُ الْجُورِ لَا  
 مَا يُسْتَدَى بِهِ فِي بَرٍّ أَوْ خَيْرٍ فَأَتَاهَا تَدْعُو إِلَى الْكَمَانَةِ وَالْمَنْجَمِ كَالْكَاهِنِ  
 الْكَاهِنِ كَالسَّاجِرِ وَالسَّاجِرِ كَالْكَافِرِ وَالْكَافِرِ فِي النَّارِ سِيرَ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ  
**ومن كلامه عليه السلام** نَعْدُ فَوَاحٍ مَرْحِبٍ الْجَمَلِ ذِمُّ النِّسَاءِ  
 مَعَاشَةُ النَّاسِ إِنَّ النِّسَاءَ نَوَاقِدُ الْإِيمَانِ نَوَاقِصُ الْحُضَةِ ظِ نَوَاقِصُ الْحَقِّ  
 فَأَمَّا نَقْصَانُ إِيْمَانِهِمْ فَتَعُودُهُمْ عَنْ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ فِي أَيَّامِ حَيْضِهِمْ  
 وَأَمَّا نَقْصَانُ عَقْلِهِمْ فَتَشْهَادَةُ الْأُمَرَاءِ مِنْهُمْ كَسْتِمَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ  
 وَأَمَّا نَقْصَانُ حُضُورِهِمْ فَمُؤَاظَنَتُهُمْ عَلَى الْأَنْصَافِ مِنْ مَوَالِيهِ الرِّجَالِ  
 وَكَوْنُوهمْ خِيَارَ مَنْ عَلَى حَذَرٍ وَلَا تَطِيعُونَهُمْ فِي الْمَعْرُوفِ حَتَّى لَا يَطْعَمَ  
 فِي الْمَنْكَرِ **ومن كلامه عليه السلام** أَيُّهَا النَّاسُ  
 الرَّمَادَةُ قِصْرُ الْأَمْرِ وَالشُّكْرُ عِنْدَ النِّعَمِ وَالْوَرَعُ عَنِ الْمَجَازِمِ فَإِنْ عَزَبَ  
 ذَلِكَ عَائِدٌ فَلَا يَغْلِبُ الْجَوَامِ صَبْرُكُمْ وَلَا تَنْسُوا عِنْدَ النِّعَمِ شُكْرُكُمْ  
 فَقَدْ عَذَّرَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ مَجْجَ مُسْفَرَةٍ طَاهِرَةٍ وَلَيْتَ بَارِزَةَ الْعُذْرَةِ وَاحِدَةً  
**ومن كلامه عليه السلام** فِي صِفَةِ الدُّنْيَا  
 مَا أَصِفُ مِنْ دَارٍ أَوْ لَهْلَعْنَاءٍ وَآخِرُهَا قَنَاءٌ فِي جَلَالِهَا حِسَابٌ وَفِي جَوَائِمِهَا  
 عِقَابٌ مَنْ اسْتَعْنَى فِيهَا فِتْنٍ وَمَنْ أَفْقَرُ فِيهَا حَزَنٍ وَمَنْ سَاعَاها فَاثَتْهُ وَمَنْ  
 قَعَدَ عِنْدَ آثَتِهِ وَمَنْ ابْصُرَ بِهَا بَصُوتَهُ وَمَنْ ابْصُرَ إِلَيْهَا اعْمَتَهُ إِذَا  
 تَأَمَّلَ الْمُنَاقِلَ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ ابْصُرَ بِهَا بَصُوتَهُ وَجَدَ حَتْمَهُ مِنْ



المعنى العجيب والغزير العجيد ملاسلغ غايته ولا يدرك غوره لاسيما اذا قرأت  
اليه قوله عليه السلام ومن ابصر اليها سمته فانه يجد الفرق بين ابصرها وابصر  
اليها وانما تبرز او عجبنا بامر الله ومن خطبة له عليه السلام وهي من الخطب  
الحمد لله الذي عجل الخواتم ودنا بطوله ملخ لنعيمه وفضل وكافه في كل  
عظيمة وازال اجمدة على عوادف كريمة وسوانح نعيمه وامر به اولاد  
باديا واشهد به قريبا ماحدا واستعينه قاهرا قادرا واتوكل عليه كاهنا مبرا  
واشهد ان محمدا صلى الله عليه عبده ورسوله ارسله لانفاخ امره وانما  
عذرة وتقدم نذره او صلي على عباده الله يتقوى الله الذي ضرب الامثال  
ووقت امر الاجال والسمع والرياء وازفع امر المعاش واخطب امر الآخرة  
وارصد امر الجزاء واترككم بالخير المسبب ابعث الله الرسل وادعهم الى صراط مستقيم  
البوالغ فاحصاكم عبد او وظيف للممدد في قرار خير وودا في غير  
انتم مختبرون فيها ومجاستبون عليها فان الدنيا رفق مشربها ردي مشربها  
يوتن من طارها ويوتن من بئرها غرور رجايل وضوء اقل وظل زایل وسناد  
ما ياحيى اذا انفسنا فرمها واطماننا كرمها قصصت بأرجلها وقصصت  
بأجلها واقصصت بأسننها واعانت المرء وهاق المنية قايده له الى  
ضناك المنجج ووحشة المرجع ومعاينة الهلج وتواب العمل وعدل  
الخلف بحقب السلف لا تفلح المنية اخترا ما لا يردى ليا فانت  
اجتراما يخذون مثالا ويمضون رسالا الى غاية الانتهاء وصيرون  
الفناء حتى اذا انصرفت الامور ونقصت الدهور وازف الشهود

الجمعة من صبح القبول وله كاز الطيروز وأوجرة السباع ومطاح  
المالك سرتا الى امره مهم طين الى معادة رعية اصموا تاقيا ماصفوا  
ينقد هم البصر ويسمهم الاعى ايهم ابوس الاستحسان وضع الاستسلا  
قد ظلت الجبل وانقطع الامور موت الافيد كاضد وخشعت الاصوات  
مهيمنة والجم الحرق وعظم الشوق وارعدت الاسماع ليزيرة الاعى  
الفضل الخطاب ومقايضة الجزاء ونكال العقاب وتوال الثواب  
عباد مخلوقون اقتدارا ومروءون اقتسار او مقبوضون اختصار او مضمنون  
اجداثا ودايون ذفانا وسجوثون اقرا ودايون ذفانا ومهيمنة احسابا  
قد امهلوا في طلب المخرج وهذه اسبيل المنجى وعمره وامهل المستعجب  
وشفت عنهم سدف الريب وخلوا المنماز الحيازور وربة الارتياد  
وانا والمقتبس المذا في مدة الاجل ومضطرب المفا فيا لها امتا صاية  
ومواعظ شافية لوصادفت قلوبا راحية واسماعا واعية واراجارمة  
والبا بالجازمة فانقذ الله تقيته من سجع فحش واقترفت فلعترت ووجل  
فتميل وجادد رفاد ووايقه فاحسرت غير فاعتبر وخذد رفاد جبر واجاب  
فاناب وذاجع قتات واقتدى فاجتدى وارتى فزاي فاسترع طاباة خا  
مازبا فانا دخيرة واطاب سريرة ووجه سعاد واستظهر زاد  
ليوم رجيلة ووجه سبيلة وجال جاجنة وموطن فاقته وقد مرأ مامة  
الار مقامه فانقوا الله عباده الله جهة ملخقمه واحذروا من كنه  
ما جرة كمن نفسه واستحقوا منه ما عدا المر بالتجرا صدق ادبه الجز من كنه



منها جعل ادعائها مملوءة النعمي عناما و ابصارا تجلوه عشاها  
 و أشلاء جامعة لأعضائها لامية لا جناها في تركيب صورها و مدح  
 حورها أبدا في قايمة أزافها و قلوب نازدة لأزاقها في محلات رحمة  
 و موجات منته و هو اجزعافته و قد راح لعمار استرقا عنده و خلقت  
 اضم غير آمن انار الماضين قبله من مستمتع خلا قهم و مستفيع خافهم  
 ارفعهم المناجوز لامل و شد بهم عنها حور لاجال امه و دوي  
 سلامة الأبدان و اعتبر و افي أنف الألوان فما ينتظر املها في الشباب  
 الأحيوان الهوم و امل غصارة الصلحة الأنازل السقم و اهل مدة البقاء  
 لا اوبة الفناء مع قروب الزوال و ازوف الاتقال و يحزن القلق و الم  
 و غصص الجرض و تلفت الاستغاثه بنصرة الحفدة و الاقرباء و الاعزة  
 و القرباء فهل د فعت الأقباب و انتعت النواذب و قد غودت في محلة  
 الاسوات رهناء في ضيق المفجع و جيد قد هتكت الهوام جلدته و املت  
 النواهل جلدته و عقت احوالها تارة و و ما الجردا معاملة بقتل  
 اعبائها فنه يغيب ابناءها لا شتراد من صلح عملها و لا مستغيب ستر  
 زلفها استمر ابناء التومر و الاباء و اخوان و قرباء و تحذون اثلثهم  
 و تركبون قد تهم و تطؤون حجاب تهم فالقوب قاسية عر حظها  
 لاهية عز شديها سالكه في غير منما رها كان المعنى هو اوما و كان  
 الرشد في الجرا و اعلموا انما زكرم على السراط و مو القوصية  
 و اها و بار الله و بار انما هو ا و فائقوا الله تقيته حتى لب شغل التكر

في هذه النسخة  
 من كتاب  
 في صفات  
 خلق الانسان  
 في صفات  
 خلق الانسان  
 في صفات  
 خلق الانسان

قلبه و انصب الخ في بدنه و اسهر التجدد في ان نومه و اظما الالجاب  
 هو اجريه و ضلف الزهد شقوا ته و ارجع في الالباب لسانه و قد اختلف  
 و شلب المالح عن و في السبيل و سار الى المشي المطلب  
 و فالتات الغزوة و افترق ايام مشبهات الامة ظافرا  
 البشري و راحة النعمي في ان نومه و امزيج قد عبر معبر الاحالة  
 حميدة قد مر زاد الاخرة سعيدا و باد من وجا و امشيت و ماله و رغب  
 طلب و رغب عز هرب و راقب في يوم غدته و نظر قدما امامه فاني  
 بالجنة ابا و نوالا و كفي بالنار عقابا و ويا لا و كفي بالله متقيما  
 و نصيرا و كفي بالذاب حبيبا و حينما اوصيكم عبدا لله بتقوى  
 الله الذي اعد زبانا نذر و احببنا نذر و حذر كمرعد و انقذ في الصدور  
 خفيا و نفت في الاذان في ما فاضل و اردي و عرفت في و زين سيات  
 الجزاير و هون مؤبقات العظام حتى اذا استدرج في بيته و استعان  
 في انكر ما زين و استغفر ما هوز و حذر ما امر منها  
 في صفة خلق الانسان امر هذا الذي انشاء في ظلمات الارحام  
 و شغل الاستار نطفة دنانا و علانته و جنينا و زانعا و وليدا  
 و يا فغانا ثم محبة قلبا جافظا و لسانا لافظا و بصرا لا حظا ليفهم معتبرا  
 و يقصر من رجا حتى اذا قام اعتداه و استوى مثاه نفر مستكبرا  
 مخط ساد را ما في غريب هواه كاد جاسعا ان يراه في لذات  
 حربه و بدوات اربه لا خشيب رزية و لا خشع تقيته فمات في فتنه



غزير عاتق في مفرقة يسير الرفد عونا ولم يقص مقترضا دمه فجات  
 المنية في عنج حارة وسن من لجة فظلا ساد زوايا سامها من لجة  
 دلو ازال الودج في الخ تنقود وراشيد وداعية بالويلج عا ولا دمة  
 للصد رقلقا والمؤ في سكرة ملهية وعمره كارتة وانه مؤجعه وجذبة  
 محترقة وسوة متعجة ثم ادرج في اكفانه سلسا وجذب من اناس  
 ثم اتى الى الاعواد رجع وكتب ونصو سقم خمله جندة الارار جندة  
 الاخوان الى اذ غر بده ومنقطع زوزته حتى اذا انصرف المشتري  
 المتعجب اتعد في جفوة تديج بالهنة السوال وعثر والامانة اذ اخلوا  
 ما هنالك بليكة نزل الجسيم وتعليه الجحيم وقوزات السعة لافنة مريجة  
 ولا بدعة مريجة ولا فنة في جارية ولا مودة ناجرة ولا سعة مسلية  
 بين اهل الموت وعذاب الساعات انا بالله عايدون عباد الله الذين  
 هم اوفقهم اوعا ابراهيم اوانظروا فليروا وسلموا انفسهم المهدى الى  
 ومنهم اجميلا وجذروا اليما وعد ولجسما احدثوا الزنا والفساد  
 والهميوت المسخلة يا اولي الابصار اسمعوا العايد والسبع هل من صاحب  
 او خلاص من عباد اوملا او فزاز ارملة فاذت ابراهيم قفون  
 ارميذا اتعتون وانما حظ احدكم من الارضيات الطول والعمر قد  
 قد منعت اعانتة الان عباد الله والحقا ومكمل الروح من سلا  
 فيند الارتاد وراحة الاجساد ومكمل القبية وانف المشية وانظر  
 التوبة وانفساح الجوبة قبل الضحك والمضييق والادع والرضيق

راى

وقل قدوم الغايب المنتظر واخذة العزة المتقار  
 عليه السلام ما خربت هذه الخطبة اقشعرت لها الجلوده بكت احيون  
 ورحمت القلوب هه الناس من يشقى هذه الخطبة الغمر احدا  
 ومن كلامه عليه السلام في ذكر عمر بن الخطاب  
 عجا لاي نال باغية يزعمها الشامان ذعابة اذ امره وتلعابة لعافون  
 واما رسول الله قال باطلا ونطق النما اما وشتر القل الكذب انه ليقه لك  
 في كذبه يعيد فيخاف ريسا فيخجل ويسال فيلطف فيعجز العبد ويطلب  
 الى ان فاذا كان عند الجواب فاي زاجروا من هو ما لا تأخذ السيوف  
 والخذها فاذا كان ذلك كذلك كان اصبر من حية فاذ انك  
 سبته اما والله انني لمعنى من العبد كرم الموت والله يمنحه مقبل  
 الجحيم في الدنيا والله لم يبيع معوية حتى شرط له ان يوفيه اتيه  
 ويرتفع له على نواك الدين في الجنة ومن خطبة له عليه السلام  
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا ولا شئ قبله والاخر  
 الخاية لا تقع الا من امره على سعة ولا تعقد القلوب منه على عقيمة  
 ولا تاله الخويبة والتبعيض ولا تحيط به الابصار والقلوب  
 منها فاتعظوا عباد الله بالعبرة التواضع واعتبروا بالاي الله اطيع  
 وازدجروا بالامد زالبوا واتقوا بالذكورة الموعظ فكان قد عايدكم  
 مغالب امية وانقلبت منكم عايد من الدنيا وكدهم متكم فطعنا  
 الامور والسياسة الى الرزد الموزود وكل نفس مع ما ساق شمس



يا ايها الذين آمنوا انزلوا من هذه الجبال  
 من حديد وبنوا بيوت من حديد وادخلوا فيها  
 يهزموا فيها ولا يلبسوا فيها ومن خطبة له عليه السلام  
 قال لم ابرأ وخبر انما يراه الاجابة بكل شيء والغلبة لكل شيء  
 والله في كل شيء فليعمل العامل منكم في ايام مهلة قبل ارماق ليلة  
 وفي فراغ قبل ان تنفخ الله في نفثه قبل ان يخذ بكظمه واهممه  
 انفسه وقد مد له ليرة من رزقه لادان اقامه فالله الله ايها  
 الناس فيما استعظمتم كتابه واستوجبتم حقه قد قال الله سبحانه  
 لم تخلصوا عنه بنواكم بيدى و امر يد علم في جملة ولا علم  
 قد سمي انذاركم وعلم اعماكم وكتب احوالكم وانزل عليكم الكتاب  
 نبيا ناكثا وكم قبله نبيه زمان حتى احكامه وكم فيكم فيما  
 انزل من كتابه اذى دنى نفسه وانى اليكم اسانه مما به من  
 الاعمال ومكانه ونه فيه وامر فاقى اليكم المهددة والخذ  
 عليكم الحجة وقدم اليكم بالوعيد وانذرت بين يدي عذاب شديد  
 فاستدعوا بقبه ايامكم واصبروا لما انفسكم فانها قليل وعزيز الايام  
 التي يكون منكم فيها الغناء والانشاء الموعظة ولا تترحموا انفسكم  
 مذقكم الرخص من ايام الظلمة ولا تداوموا فيكم بل اذعان  
 على المعصية عباد الله ان انصح الناس انفسهم اطوعهم لربهم وان  
 انفسهم انفسهم اعصاهم اربهم وانفسهم من غير نية ولا غش

29  
 من سلم له دينه والسعيد من عبد الله وهو الشقي من اخذ له هواه  
 ونوره واعلموا ان تفسير الرياسة كونه مجاسدا لها الهوى منساة الايمان  
 ومهنة المشي بانجابوا الارز فانه بجانب الايمان العادة على شئنا من  
 وكما انه والكاتب ان شرف من هو ومانة ولا يخاسده ان الجسد باكل  
 الامارات كما ان النزل الجسد ولا يتاغنه فاني الجاهل والمعلم ان  
 الاما ليسى الحقول ونفس الذئبة فاحذروا الاما فانه غنة رؤساجه مخروا  
 ومن خطبة له عليه السلام عباد الله انتم حجب  
 عباد الله اليه عبدا اعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجلب الخوف  
 فكم مصباح الهدى في قلبه واعدا القوي ليعبد المالك فكتب على  
 نفسه البعده هو الشريد نظرا فابصر وذكر فاستبرأ وازتهى  
 من عذب فرات سهرت له هو ارجه فشررت بهاد وسلك سبيلا  
 جادا قد خلع سرايل الشهوات وتخل من المومر الاثما واحدا  
 انقرب به فخرج من صفة العصى ومشاركة اهل الهوى وصار من  
 مناجى ابواب الهدى ومخالب ابواب الداء قد ابصر طريقه وسلك  
 سبيلا وعرف مناره وقطع عما رة واستمسك من الهوى  
 باوثقها ومن الجبال بامتتها فهو من البقيع امثال ضو الشمس قد  
 نصب نفسه لله سبحانه في ارفع الامور من اصدار كل وار عليه  
 وتفسير كل فرع الى اصله مصباح ضلما يكشف غشوات مفتاح  
 منقحات دفاة مغبها تديكيا فلو ان يقول فيهم وبس فيسلم

لعمركم



عن أبي عبد الله

رَأَى أَحَدُ النَّاسِ اسْتَحْضَاهُ فَمِنْ مَحَادِثِ حَبِيبِهِ وَأَوْتَارِ أَرْضِهِ قَدْ رَفِثَتْهُ  
الْعَذَلُ فَكَانَ إِذْ أَعْدَلَ نَفْسُ الْبُؤْسِ عَنْ نَفْسِهِ بَيْنَ الْحَيِّ وَتَحْمِيلِهِ لَا يَدْعُ الْحَيُّ  
غَايَةً إِلَّا أَمَّا وَلَا مَخْلُوقَةً إِلَّا قَسَمًا قَدْ أَمَّنَ الْكَذِبَ مِنْ زَمَانِهِ فَمَوْقِدُهُ  
وَأَمَّا مَنْ أَحْبَبَ حَقَّ قَوْلِهِ وَنَزَلَ بِحَيْثُ كَانَ مَنْزَلُهُ وَالْخَرْقُ سَمِيحُهُ  
وَأَيْتُهُ تَقْبَلُ حَيْثُ يَأْتِي قَوْلُهُ وَأَنْفُ لَيْلٍ مِنْ لَيْلٍ وَنَسَبُ سِرٍّ شَرِيفٍ  
مِنْ جَمَالِهِ وَزَوْقُ زَوْقٍ قَدْ جَمَعَ الْكَذِبَ عَلَى رَأْيِهِ يَوْمَهُ مِنَ الْغَطَايِرِ  
وَتَهْوِي نَفْسُهُ إِلَى الْبَرِّ تَوَاقُفٌ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ وَفِيهَا وَقَعَتْ تَوَالِي الْعَذَلِ الْبَدْحِ  
وَيَتَنَبَّهُ أَنْفُجَةً فَتُحَوَّرُ مَهْرُورَةُ الْفَسَادِ الْبُحْبُوحَةُ الْبُحْبُوحَةُ  
فَيَتَجَرَّعُ وَأَبَابُ الْعَمَى فَيَمُدُّ عَنْهُ فَذَلِكَ مَيْتُ الْإِحْيَاءِ فَإِنْ تَذَهَّبُونَ  
وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ أَلَمْ تَرَوْهُ بِالْآيَاتِ الْإِنْفِجَةِ وَالنَّارُ مُنْصَوِّبَةٌ فَإِنْ تَنَاسَاهُ  
يَوْمَ كَيْفَ تَعْلَمُونَ وَبِهِ عِزُّهُ نَبِيُّكُمْ هُمْ أَرْزَمَةُ الْحَقِّ وَالسِّينَةُ الصِّدْقِ  
فَتَرَاهُمْ بِأَحْسَنِ مَنَازِلِ التَّرَازُفِ وَزَيْدٌ وَهَمُّ وَزَوْدُ الْيَمْرِ الْعَطَايِرُ الْإِنْسَانُ  
خَذَلُوا وَخَذَلُوا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْتٌ مِنْ مَوْتٍ مَوْتٌ وَابْتِغَاءٌ وَبَيْتٌ  
مَنْ عَلَى مَنَازِلِ الْمَيْتِ بِأَلْفِ لَوَاكِي لَا تَقْبَلُ فَنَاقِصٌ فَانْخَسِرَ الْحَقُّ فِيهَا تَنْدُرُونَ وَاعْدُو  
مِنْ خَلْفِهِمْ وَاعْبُدُوا وَأَنَا هُوَ الْأَعْمَلُ فِيكُمْ بِالْإِقْبَالِ الْأَكْبَرِ وَأَنْزَلَ فِيكُمْ  
الْثَقْلَ الْأَصْفَرَ وَرَحَّتْ فِيكُمْ آيَاتُ الْإِيمَانِ وَوَقَّتْكُمْ عَلَى حُدُودِ الْجَلَالِ  
وَالْجَمَامِ وَالْبَسْتُمْ الْخَافِيَةَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَشَدَّدْتُمْ لَكُمْ وَقَفَ تَوَلَّى وَتَوَلَّى  
وَأَبْتَلَكُمْ زَايِرُ الْإِحْيَاءِ مِنْ نَفْسِهِ لَا تَسْتَحِيلُ إِلَّا أَنْ يَمْلَأَ بَدَنُكُمْ فَجَزَاءُ  
الْبَدَنِ لَا يَسْغُرُ إِلَّا بِالدُّخَانِ مِنْهَا حَتَّى يَخْطُبَ الْخَطَابُ الْإِنْسَانُ

عن أبي عبد الله

مَعْقُودٌ أَنْفَعُ النَّاسِ أُمِّيَّةٌ تَمْنِي بِدِينِهِ تَوَدُّ دِينَهُ وَتُحِبُّ دِينَهُ وَلَا يَرُوعُ مِنْهُ إِلَّا مَا  
سَوَّطَهَا وَلَا سِيْنَهَا كَذِبَ الْخَطِّ الْإِذَاكَ بِلَاغٍ تَجِدُهَا لَيْزًا أَيْشِيَتْهُ أَمَّا نَهَا  
بُرْمَةً ثُمَّ يَلْقُظُهَا أَجْمَلَةً **وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
أَمَّا بَعْدُ فَسَلَامٌ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهَا وَبَرَكَاتُهَا وَبَرَكَاتُهَا وَبَرَكَاتُهَا  
لِيَرْمِزَ إِلَى الْأَمْرِ الْأَجْمَعِ أَرْزَلَ وَبَلَغَ وَفِي رَوْسِهِ اسْتَقْبَلَتْهُ مَخْجِبٌ وَاسْتَدْبَرَتْهُ  
مِنْ حُطْبٍ مُعْتَبَرٌ وَمَا لِي فِي قَلْبٍ بَلِيْبٍ لَا يَأْتِي عَنْ سِيْرٍ سَمِيْعٍ وَلَا يَخْلُفُ  
خِيَانًا لِي سَمِيْعٍ فَيَا عَجَبًا وَمَا لِي لَا أَحِبُّ مِنْ خُطْبٍ هَذِهِ الْفَرْقَةُ الْخُتَابُ  
تُحْجَرُهَا فِي دِينِهَا لَا يَقْتَضُونَ أَثَرِي وَبِقُدْرَتِهِ عَمَاءُ صِرِّ وَلَا يَوْمُونَ  
بَغِيْبٍ وَلَا يَغْفُونَ عَجَبٌ يَحْمِلُونَ الشُّبُهَاتِ وَيَسْبِيحُونَ فِي الشُّهَاتِ  
الْمَعْرُوفُ فِيهِمْ مَعْرِفَةُ الْوَالِدِ كَرَامَتُهُمْ مَا نَكَرُهُ أَمْزَجُهُمْ فِي الْمَعْضَلَاتِ  
إِلَى أَنْفُسِهِمْ وَتَهْوِي لَهُمْ فِي الْمَهْمَاتِ عَلَى أَرْزَامِهِمْ كَرَامَتُهُمْ عَمَلُهُمْ إِيْمَانُهُمْ  
نَفْسُهُ قَدْ أَخَذَ مِنْهَا فِيهَا بَرٌّ وَخَيْرٌ مِمَّا تَرَى سَبَابُجُهُمْ مَعْرِفَتُهُ  
**وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** سَيِّدُ الْعَالَمِينَ قَوْلُهُمْ قَوْلُهُمْ  
وَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهَا وَبَرَكَاتُهَا وَبَرَكَاتُهَا وَبَرَكَاتُهَا  
الْجُزْءُ بِالدُّنْيَا كَأَسْفَقَةِ التَّوَرِظَاتِ الْعَفْوُ رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ  
وَرَفِيقِهِ وَيَأْسِرُ مِنْ ثَمَرِهَا وَغَرْدَارٍ مِنْ مَا يَنْقَادُ رَسْمُ الْعِلْمِ الْمُدْكِ  
وَنُظُورُ الْعِلْمِ الرَّدِّي فِيهِ مِتْجَمَعَةٌ لَا مَلِيحًا عَابَسَةٌ فِي وَجْهِهَا  
ثَمَرُهَا الْفَتْنَةُ وَطَحَامُهَا الْحَيْفَةُ وَشِعَارُهَا الْخَوْفُ وَدَنَائِمُهَا السَّيْفُ  
فَاعْتَبِرُوا عِبَادَ اللَّهِ وَارْكَبُوا أُنْثَى الْخَيْلِ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ







جود ولا أنشد سعة منة الله ولا كان عنده من خيرات الانعام ما يشهد  
مطالب الانام لانه الجواد الذي لا يقبضه سؤال السائلين ولا يحله الجح الملقين  
فانظر انما الساب فماد لك القرآن عليه من منته فاني به وسنت بنو هدايت  
وما لك الشيطان عمله مما ليس في الكتاب عليك فزنته ولا في سنة النبي  
صل الله عليه وآله الهدي اثره فدل علمه الى الله سبحانه فان ذلك مشه  
حق الله بك واعلم ان الله اسخبر في العلم من الذين اغناهم عن اقتحام السد  
المنزوب من الغيوب الاقرار بجملة ما جبر له تفسيره من الغيب المحجوب  
فمدح الله لعة افهم العجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسعى تهر العوق  
فيما لم يحلفهم البحث عن كنهه رسوخا فاقصر على ذلك ولا تقدر  
عظمة الله سبحانه على قدر عقلك فتكون من الهالين هو النادر الذي  
ان ارقنت الالهام لتذكر منك قطع قدرته وجاهول الفل المبرأ من  
خبرات الوسوس ان تقع عليه في عيقات غيوب ملكوته وتوهمت  
القلوب اليه لتجرب في كيفية صفاته وغممت مداخل العقول في حيث  
لا تبلغ الصفات لتسال علم ذاتها ركعها وهي تجوب مهاوي سرف الغيوب  
متخلصة اليه سبحانه فاجبت اجبت محترفة بانه لا نال الجور الاعساف  
كنه معرفته ولا يخطر ببال اولى الروايات خاضرة من تقدر جلال عزته  
الذي يندع الخلق على غير مثال امثله ولا مقدار لجندي عليه من خلق  
معبود كان قبله وان انا من ملوك قدرته وعجايب ما نطق به اثار  
حكيمته واعتراف الخاير من الخلق الى ان يقبها بمسالك قوته ماد لنا

بعله

باضطرار قيام الحجة له على معرفته وظهرت في البديع التي احدثها اثار  
صنعتة واعلم حكيمته فصار له الخلق حجة له ووديل عليه وان كان خلقا  
صامتا فحجته بالتدبير ناطقة ودلا لله على المبدع قايمة فاشهد ان من  
منتهك بتباين اعضاء خلقك وتلاجر حيا ومفاد لهم المحجبة لتدبير حكيمك  
لم يعقد عيب ضمير على معرفتك ولم ياشتر قلبه اليقين بانه لا نذلك وكان  
لم يسمع بتبري الله حين من المتوعين اذ يقول تالله ان كنا في ضلال مبين  
اذ نسوي لكم رب العالمين كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم  
وحلولك حلية المخلوقين ما وهامهم وجروا في تجرية المجسمات نحو اطيرهم  
وقدروا على الخلق المختلفة بقوي فتوايح عقولهم فاشهد ان مرساواك  
بشيء من خلقك فقد عدل بك والعدل كافر عما ينزات به محكمات اياتك  
ونطقت عنه شواهد حجج بيناتك وانك الله الذي لم تنه في العقول  
فيلون في مصيب فلزها مكثفا ولا في رؤيت خواطرها محدودا متزفا  
منها قدرا ما خلق فاجلهم تقديرة ودية برة فالطفت بيرة ووجه  
لوجهته فلم يغد جدود منزلة ولم يقدر دون طاعتها الى غايته ولم  
سنته عبت اذ امر بالمضي على اذاته وكيف وانما صدرت الامور  
عن متينته المنشئ اصناف الاشياء بلا روية فلا اله الا الله ولا قرينه  
غريزة انتم عليها ولا تجربة افاذ صامر حوادث الدهور ولا شريك  
اعانه على ابتدع عجائب الامور فتم خلقه واذعن اطلعتة واجاب الى  
دعوته ولم يعجز عن ربه المبدع ولا انه من انصت فاقم من



الاشياء اود ما وضع حد واما ولا ام بقدرته من متناه ما وصل الاشياء  
 قرانيا وتوكلنا سادات في الارض والاقدار والغرائب بدايات خلق  
 ايدكم من وفك ما على ايد وابتدعنا من ما في صفة السماع  
 ونظير بلا تقيدي زهرات تزيها وادع يدع انداجها وفتح بينها وبين اوجها  
 وذلك بطيئة بامره والضاعين باعماله خلقه جزونه مع اجها ونا داما بعد  
 اذهي دخان فانت عني اشر اجها وفتح بعد لا رتاق صوامت ابوابها  
 واقام رعدا من الشهب الثواقب على نقابها وامسكتها عن ان تمور في حق الهواء  
 بايده وامر ان تفت مستسلمة لامره ووجه شمسها اية مبصرة تنهارها  
 وفترتها اية مهيبة من ليلا واجزائها في مناقب مجزاتها وقدر مسيرها في  
 مدارج درجها ما يميز من البرق الثنائها وليعلم عجز السنين والحساب  
 مقدارها ثم علق في جوفها فلها ونا د بها نيتها من جليات درارها  
 رمتها في الاما ورمت مستتر في السمع بتواقب شهبها واجزائها على اذلال  
 فتخيرها من ثبات ثابتها ومسيرها في سائرها ومبوطها ومعدوها وسعودها  
 ونجوسها من ما في هذه الملايكة عليهم السلام ثم خلق سبحانه  
 الاسماك سماواتهم وجماعة السمك الاعلى من ملكوته خلقا يدعهم ما ليكنه  
 ما لا يدور في جحها وحشا بهر فوق اجوابها وبين فحوات تلك الفروج  
 رجل المبتغين منهم في حظاير النور وسررات الحجب وسرادات المجد  
 ووراد ذلك الرجح الذي تستك منه الاسماك سبات نور يردع الابصار عن  
 بلوغها ففقت خاسية على حدودها انشا على صور مختلفات واقدار

متفاوتات اولى اجنية شمس جلال عتته لا يتجلون واظهر في الخلق من  
 صنعته ولا يدعون انهم خلقه شيئا به مما انقذ به بعباده مكرمه من لا  
 يسبقونه بالقول وهم بامن يعلمون جعلهم فيما انشاها الامانة على  
 وجهه وجعلهم الى مرسلين ودافع امره ونهيهم وعصمهم من ريب الشبهات  
 فما منهم زايغ عرسيل مضاته وامد لهم بقوايد المعونة واشتعلت قلوبهم واطمع  
 اخبات السعينة وفتح لهم ابوابا كالدلال الى قلوبهم ونصب لهم منارا وانجده  
 على اعلامه توجيده لم شغلهم مؤثرات الانامر ولم ترتفع لهم غيبات الليل والايام ولم  
 ترم الشواك بنوازعها عزيمة ايمانهم ولم تغترك الظنون على حماقد يقينهم  
 ولا قدحيت قاذية الاجن فيما بينهم ولا سلبتهم الحيرة ما لا ف من معرفته  
 بضمايرهم وسكن من عظمتهم وهيبه جلاله في اثناء صدورهم ولم تطلع فيهم  
 الوسوس ففترع برزخا على قلوبهم منهم من هو في خلق السما والارض وفي عظم  
 الجبال الشئخ وفي قنطرة الظلام الابهم ومنهم من خرق اقدامهم تخوم  
 الارض السفلى فخر ايات بيض قد نفذت في مخارج الهواء وتجتاز في هفاة  
 تحسبها على حيث انتهت من الجدود المشاهدة قد استفرغتهم اشغال  
 عبادته ووشجت حقايق الايمان منهم ومن معرفته وقطعهم الايقان الى  
 الوكة اليه ولم تجاوز رغباتهم اعنده الى ما عند غيره قد اقول لجلاله  
 معرفته وشربوا بالحاسن الروية من محبته وتمكنت من سويداء قلوبهم  
 وشيخه خفته فحنوا بطول الطلعة اعتدال ظهورهم ولم ينفذ طول  
 الرغبة اليه مادة تضرعهم ولا اطلق عنهم عظم الافة ربون ششوا



وام يتوهم الإعجاب فيستدعروا ما سأل منهم ولا تركت لهم استكناه الاجلال نصيبا  
في تعظيم حسناتهم ولم تجز الفرائض فيهم على طول دؤوبهم ولم تغفر رغباتهم فحلت  
عن حجاب رقبهم ولم تفتح لطلوب المنجايز أسرار المستعسر ولا ملكتهم الاشتغال فتنقطع  
بشمس الجاز اليه احوالهم ولم يخلت في مقام الطاعة سنادهم ولم ينووا الى زاجر  
التنبيه في امره رقابهم لا تغدوا على عزم جددهم بل كده الغفلات ولا تقتبل  
في صميم ذبايح الشهوات قد اتخذوا ذا العرش خيرة ليوم فاقهروهم بموعد  
انقطع الحزن الى المظوقين بعبثهم لا يفتنون امدعايتهم بعبادته ولا يرجع بهم  
الاستنارة بلزوم طاعته الا الى مواد من قلوبهم غير منقطعة من رجاية وعفائه  
لم ينقطع اسباب التنفذة منهم فينوا في جددهم ولم تاسرهم لاطمع فيوتروا  
وشيك النعي على اجتراحهم ولم يستعطوا امننى من اعمالهم ولو استعظمو  
ذلك لنسخ الرجاء منهم تنفقات وجواهرهم ولم يفتنوا في زعمهم باستنارة الشيطان  
عليهم ولم يفرقهم سوء القاطع ولا تولاهم على القاسد ولا شغبتهم مصارف  
الريب ولا اقسمتهم لخيف الهيم فصر اسراء ايمان لم ينكسر من ربقته  
زيع ولا عدوك ولا ونا ولا فتور وليس في اطباق السموات موضع اهاب  
الا وعليد مرك ساجد او ساجد مديدا دون على طول الطاعة بزعم علما  
وتزداد عزة رقبهم في قلوبهم عظما منها في نهد الارض وجوهها على الماء  
كسر الارض على مؤزاج مستظلة وليجوز اخره تنتظر اواذي اموالها  
وتصطفق متناذرات اناجها وترغوا زبدا كالبحر عند مباحها فضع جماع  
المد المنايل لقلب حملها وسكن هيج ارغاية اذ وطئته بكلكلها وذلك

مستجذا اذ تعجكت عليه كما اهلها فاصبح بعد اصحيب امواجه ساجيا  
مفهوذا وفي حكمة ذلك منقاد اسير او سكت الارض مذجوة في حجة  
تيارة وزدت من نحوه باوة واعتلاية وتتموج انفد وسوء علم اية  
وكجمته على خطه جزية فهمد بعد ترقائه وبعد زيف ثباته فلما سكن  
يقع الماء من تحت اناجها وحل شوائق الجبال البذخ على اكنافها فخر  
يباع العيون من عراية انوفها وقرقها في شوب بيدها واخاردها وعدل  
جزاها بالراسيات من جلاميدها وذوات الشمر الشناخيب من كباخيدها  
فسكت من الميذان برسوب الجبال وقطع اديها تغلغلها متسربة  
في جوبات غياشيمها وزكوبها اعناق سهل الارضين وجرانها وفسح بين  
الجو وبينها واعدا الهواء متنسما ساكنها واخرج اليها اهلها على تمام  
مراقبتها لم يدع جززا الارض التي يقصر مياه العيون على اذواها ولا تجد  
جدول الانهار ذريعة الى بلوغها حتى افشاها ناسية سحاب يحيى مواتها  
ويستخرج نباتها الفغما مما بعد اقراق لحد وتباين قيعه حتى اذا انحنت  
لحمة المز فيه والتمع بوقه في حقيقته ولم يبر وميدنه في كنهه زرباه ومزاج  
سجابه ارسله سجا متدازكا قد اسف فبيد من يد الجنب در زراها  
ودفع شأ بيه فلما القت الشجارت برك بو اينها وبعالج ما استقلت به  
من العبد المحمول عليها اخرج به من هوامد الارض النبات ومن وعثر  
الجبال الاعشاب فمى شجج بنيه رياضها وترجدها بالبيسة من  
رطب ازاميرها وجليه ما سجات به من ناهير انوارها وجعل ذلك



بلاغاً لا نام وز قاندين وخرق الفرج في آفاقها وأقام المنار سالمة  
 على جواد طرقيها فلما سجد ربه وأفاد أمره اختار الله عليه السلام خيرة  
 من خلقه وجعله أول جيلته واسكنه جنة وأرغد فيها كله وأوعز إليه  
 فيما بها من نعمته في هذه عليه التقرض لمعصيته والخطا طرفة عين له  
 فأبداً على ما ناله من موافاة بسابغ علمه فأهبطه بعد التوبة للجنة  
 أرضه بئس له وليه في الجنة به على جاده ولم تخلفه بعد ان قضته مما يولد  
 عليهم حجة زبونية وبيد يديهم وبين معرفته بل تعاقدهم بالحج عليهم  
 على السن الحية من انبياءه ومجاهدين رسله لا يقرنا فقرنا حتى مات  
 نبي ناصي الله عليه حجة وبلغ المذبح عذرة ونذرة وقد رزق الارزاق  
 وكثرة ما وقلها وقسمها على الضيق والسعة فعدت فيها يبتلى من اراد  
 بميسورها وميسور زما واختبر بذلك الشكر والصبر مغنيتها وفقيرها  
 ثم قرن مسعها بعتا بيل فاقبها وبسلا منها طوارق افانها وبفرح افراحتها  
 غصص ان ارجها وخلق لاجال فاطنا وقتها وقدمها واخرها ووصل  
 باموت اسبابها وجعلها غلباً لاشطانها وقاطعاً لما يراقرانها عا لم  
 السهم من ابراهيم بن ونجوى المتخافين وخوابط جمر النون وعقد  
 عريات بينية ومشارق ايام النون وما عنمنته لثاف القلوب وغيا يان  
 الغيوب وما سكت في سائر فصالح الاسماع ومصايف الذر ومشاقي  
 الموامر فذبح الجنين من المومنان وهم من الاقدام ومنسجبة المثة من  
 ولا يبع خلف الكما ومنسجبة المموت من غير ان الجبال واوديتها

بذلها

معتباً البعوض بين سوق الاشجار والحيثها ومغرز لاوراق من الافنان  
 وحيط الامشاج من مشارب الاسلاب وناشئة الغيوم ومثلاً حسيماً  
 ود زوز قطن السجايب ومتراسيها وما تشقى كعادته يزود لها ونحو  
 الامطار بسبيلها وعمر نبات الارض في كثران الزمان ومستقر ذوات  
 لا حجة نذري شنا حبيب الجبال تغريد ذوات المنة من في ديلجن  
 الاوكاز وما وعته الا صدف وجهنت عليه امون الجاز وما غشيت  
 سدفه ليل او ذرع عليه شارق نهاري وما عتقت عليه اطباق الدبابير  
 وسبحات النور واثر كل خطوة وحجر حكة ورجع كالملة في جريك  
 دليقة ومستقر على نسمة ومثقال ذرة وهما هم على نفس  
 هامة وما عليها من ثمر شجرة او ساقط ورق او قرارة نطق ونقعه  
 حمرة ومنغية او ناشئة خلق وسلا لة لم يمتد في ذلك لثة ولا اعرضته  
 في حفظ ما ابتدع من خلقه عازضة ولا اعتوى ثمة في تنفيذ الامور وتداير  
 المخلوقين ماله ولا فقرة بل نقد هم عليه واحدا هم عده هو وسعهم  
 عدله وعمرهم فضلهم مع بقصر عمرهم شنه ما هاله اللهم  
 انت اهل الوعد الجميل والوعد الكثير نؤمل فخير ما مول وان  
 ترج فأكبر مروجو اللهم وقد بسطت لي فيما ادمج به غيرك ولا  
 اني به على احد سواك ولا اوجهه الى معادن الجنة وموادج البرية  
 وعدلت بلساني عن مدائح الامميين والثناء على المبوبين المخلوقين  
 اللهم وكل مثني على من أشى عليه مثته به جزاء وعارفة عصا



[illegible]

36  
 الْبَرَاءَةُ مِنْهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ  
 وَبِهِمْ مَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ  
 الَّذِي عِنْدِي عَلَيْهِ الْقَوْلُ بِأَنِّي مَرَّةً فَاتَّخَذْتُ عَمِي وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ  
 وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَأَصَابَ الْبَلَاءُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَمَّا مَنْ عَمِيَ عَنْهُمْ  
 اللَّهُ يُخَوِّضُ بَنِي مَرْثَةَ الْأَرْبَابِ سَوَاءٌ بَعْدَكَ لَذِبُ الْبَرِّ نَوَاسِطُ الْعَمَلِ  
 وَتَقْبَلُ بِيَدِهِمَا وَتُزَيِّنُ بَعْضَهُمَا وَتُخَوِّضُ بَعْضَهُمَا فِي الْأَوَّلِ يَكُونُ  
 الْأَنْفِ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ خَدِّهِ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ  
 الْأَمَلُ أَنْتَ الْبَرُّ مِنَ الرَّبِّ وَالصَّاحِبُ مِنْ مَسْتَقْبَلِهِ وَتَرُدُّ عَلَيْهِمْ رَفَقَتَهُمْ  
 فَخَشِيَتْهُ وَقَدْ جَاءَ عَلَيْهِ لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ  
 مِنْهَا وَلَسْنَا فِيهِمْ رِعَاةٌ ثُمَّ يَبْتَغِيهِ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ  
 خَشِنًا وَيَسْقُوتُ عَنْهُمْ وَيَسْقُوتُ عَنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ  
 يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ  
 وَلَوْ أَنَّ رَزَّازَ رَجَزٍ وَرَزَّازَ رَجَزٍ يَكُونُ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ  
 وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَكُونُ مِنْهُمْ  
 الْحَيَّةُ وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ  
 مِنْهَا فَاسْتَوْدَعَهُمْ فِي أَفْضَلِ مَسْتَوْدَعٍ وَأَمَّا مَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ  
 تَنَاخَتْهُمْ كَرَاهِيًا لِأَصْلَابِ الْمُطَهَّرَاتِ لِأَرْجَمِ كَلِمَةٍ مِنْ سَلَفِهَا  
 بِدِينِ اللَّهِ خَلَّتْ حَتَّى أَفْضَتْ رَأْيَ الْأَوَّلِ سَجْدَةً إِلَى الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ  
 مِنْ أَفْضَلِهَا مِنْهَا وَأَجْزَأُهَا وَمِنْهَا مَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ يَكُونُ مِنْهُمْ



منها لكونه وانما عثرنا في خبرنا وسنة خبرنا في خبرنا  
خير الشجر نبت في حرمنا وسنتنا في حرمنا لها فروع طالك وثمراتنا فهو  
اما من الشجر وبصيرة من امتنا من اج مع ضواعة وشهاب سطر نور ذورنا  
دق من حدة سيرة ته اقتد وسنته اسند وكلامه الفصل وحكمة الجدك  
اسناد حرمنا من رشا وقوة من اجنا وغباوة من اجنا لعلنا  
رحمنا من اجنا امينا فالطريق نخرج تدعى الزاد السلام والنزول  
مستحب على من وقراخ والحق منشور زوا لا فلا مجازية والابد الحجة  
واللسن مظللة والمنة مسرعة والجمع متبولة

ومن خطبة له عليه السلام بجنة وانا سرمد في بيعة  
وخبون في قنطرة قد استوتهم الاموء واستولهم الخبر اذ استعملهم  
الجملية الى الكجاري في زان من الامر وبلا من اجنا في صلي الله  
عليه في البيعة ومرة في الصيرة والجمعة والوعظ له  
ومن خطبة له عليه السلام الحمد لله الذي لا يشي قبله  
والخريف في بيعة والظاهر فلا شئ فوقة والباطن فلا شئ دونه

منها في ذل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
مسترة خير مستتر وسنته شرف غيبات في معاد الكرامة ومما مد  
شامة قد صرفت في حقه اقيده لا يرا وتثبت اليه ازمة الابصار  
دق في الصغار والحق في الف باخوانا و فرق في قرنا  
اعز في واذك بالجرة كلامه بيان وصمة لسان

ومن كلام له عليه السلام وابن عباس  
خبرنا وهو له ميراث على مجاز طريقه ومما من الشجر من مساج ربيده اما  
والذي نفسي بيده ليظهرن هؤلاء ابو عبيد ليس فينا ولي باجنا من حسن  
لاسر لعمرنا با طامس به وابطا دكم عن حقي ولقد اصبحت امرنا في  
ظلمنا عاتبا واصبحت في ذل رعيته استنفرنا لاجنا فليتمروا  
واسمعتهم فلم تستمعوا ودعوتهم سيرا وميمر فلم تستجيبوا فليتمروا  
فلم تقبلوا الشبهة في باب وعبيد كاد باب انلو عليه في قنطرة  
منها وعنده ما هو اعظم الباطنة فتمروا قوتها واجتكم على جسد امنا  
البغي فما التي على الخرق لي حتى ازكم مقروين باذي سياترجعون لي  
مجالسكم وتخت دعون عن مواجكم قومه كمر غدوة وترجعون عشية  
كظلمنا الجيد عجزا مقرونا وعجزا تومرا ايتها الشاهدة ابد انتم الاخيرة من  
عقولهم المختلة اموا وهما مبتلى من امرا في صا حرمنا طبع الله وانتم  
تعصونه وصاحبنا ان الشاهد يحمي الله وهم يصيغونه او ادت الله ان  
معويد صارت في بكر صرف الدينار بالذمهم فاخذ مني عشرة منك  
واعطاني رجلا منهم با امل كوفه منيت منكم بلبس واثنين منهم زهوا  
اسماع ويكرم ذو وكلام وعنه في ذل لا اجاز صدوعه عند الله  
ولا اخوانه عند الله عز وجلت يد يبريا شبة الابغا عنهما عاتبا  
كلما جمعت من جانب تفروفت من اخوان الله لكأني لمرموا لو جيس  
الوعا وجمي قنطرة قد انفر عن ابي طالب انقراج مر عن







بمجمعكم ونصركم فلا تله في مقبل ولا تأسوا من مدبر فان المدبر  
عسى ان ياتي احدكم قايما فيه وثبت الاخرى فربما تاتي ثبوتا جميعا الا ان مثل  
المرسل صلى الله عليه وسلم كمثل نجوم السماء اذا اوى منها نجم غلغله  
وكأنكم قد تكاملت من غير الصابح وراكم ما كنتم تاملون

ومن خطبة له عليه السلام وهي من خطبه التي تشتمل  
على ذكر الملا حمر

الاول قبل كل اول والاخر بعد كل آخر يا وليته وجب في ذنبي  
والخروجية وبيت لا اخرته واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
السر الاعلان والقلب اللسان ايها الناس لا تجرموا نبي الله ولا تستهزئوا  
بعصيان ولا تتراموا بالابصار عند ما تشهدونه مني فوالذي فلق جبال  
شمالا ان الله في يد عن النبي صلى الله عليه واله ما كانت المبلغ ولا  
جنا السامع اكناني انظر الى ضليل قد اتفق بالشام وفرض بآيات الله وحي  
كافان فاذا اقرعت قاعته واستندت شحمته وثقلت في الارض وبانه  
عصب الفتنة ابناؤها بانيها وما جت الحزب بأموجها ودمت الايام كليلها  
ومن الليالي كدوها فاذا ابغ زرعه وقام على نعبيه وهذا ريت تتناشده  
وبروت به رقة عفت رايات الفتن المعضلة واقبلن كالليل المظلم والهج  
الملتئم هذا وكمن تحرق الكوفة من قاصف ومز عليها مرعاصف وعن قاييل  
ما تلت القوم النورون ونحمد القايم ونحضر المجدد

ومن خطبة له عليه السلام تجزي هذا الجوي

وذلك يوم جمع فيه الاولين والآخرين لتقاتل الحساب جزاء الاعمال  
تأقيا ما قد لجهنم يعرفون رجفت بهم دبرن فاجتمع منهم جماعة من وجد قديمه  
مودة حمات نفسه مشتعا منها فتن كقطع الليل المظلم لا يفقه لها  
قايمة ولا يرد لها اية تاتيكم من مومة مرجومة خيفة ما قاييدنا وتجهدها  
راغبها اهلها قور شد لا كلمه قليل سلبها من في الله فانه اذا انعذ  
المتكبرين في الارض محمولون في السماء معوه فويل يا ايها الذين آمنوا  
من حينئذ من يقيم الله ولا رهبه ولا حشر وسينبلي اهلك يا محمد لا حمر  
والجوع الاغبره ومن خطبة له عليه السلام

نظروا الى الدنيا نظرا الداهية فيها الصادق فيها فاشاء الله عمة اقلير راي  
الناوي المسان وتفتح المناق لا من يربح ما قولى منها فادبر ولا يدري ما  
موات منها فينتظروا سرورهما مستوب بلحون وجلد الرجال فيها فينصف  
لو من لا يجرؤ ككثرة ما يعجز فيها لقله ما يسجل منها جمر الله من  
تقدر فاعبروا واعتبروا فابصر فكان ما كان من الدنيا عن قليل لم يكن  
وكان ما هو كابر من الاخرة عما قبل الدنيا وكل معدود مستشعر كل  
متوقع ان يهلك في قريث دانه ومن خطبة له عليه السلام

الهايم من عرف قدوة وكفى بالمرء جهلا لا يعرف قدوة وان من اغفل الي  
الي الله لعبدا وكلم الله الى نفسه جاية اعلمه سببا سائر اعبر به ليل  
ازدعى الى حوث الدنيا عمارا الى حوث الاخرة كسبل كائن ما عمل له  
واجب عليه وكأني ما في فيه من اوطاعه له منها



وذلك زمان لا يخواف فيه الا المؤمنون ان شهدوا يعرفوا وان غابت لم يفتقدوا  
اوليك مصابيح الهدى وعلام السوي ايسوا بالمصابيح ولا المذابيح البذر اوليك  
بينهم الله لهم ابواب رحمة ويستفتح عنهم ضرر ففتحت ابوابها للناس سبيل اليكم  
زمان كفافيه الاسلام كما يحيا الاناء بما فيه ايها الناس ان الله تعالى قد اذن لكم  
ان تجوزوا عليه ولم يعذبكم من بين يديكم وقد قال جل من قائل في ذلك آيات  
وان كنا لمبتليين اما قوله عليه السلام كان مؤمنين نومي فاما ان  
به الظاهر المذكور قليل نشتروا المسايح جمع مسايح وهو ندي يسبح بين  
نما بالفساد والتمائم ومذبح جمع مذابح وهو الذي اذ يسمع لغيره بفاحشه  
اذ دعوا ونوة بها والبذر جمع بذور وهو الذين كانت سعة ويلتغو امنطقه  
**ومن خطبة له عليه السلام** اما بعد فاما الله سبحانه  
بعث محمد صلى الله عليه وآله ليس احد من العرب يتردد ولا يدعى  
نبوة ولا وجيا فتايم اطاعة مرعاه يسوقهم الى مناجاة وبياد زبهر  
الساعة ان نزل من حسن الحسير ويقف الكسير فيقيم عليه حتى الحقة  
منجاة عايته الاما لكما اخبر فيد حتى اراهم مناجاة وهم فطنتهم  
فاستدارت رجاهم واستقامت قنائهم وراهم الله قد انتدب ساقينها  
حتى تولت هذا نيرها واستوسقت في قبا دما ما صنعت ولا جئت ولا حرت  
ولا وشت واهم الله الباطل حتى اخرج الحق من خاصرته وقد  
تمت خطبته هذه الخطبة الا اني وجدتها في هذه الرواية على خلاف ما سبق من  
زيادة ونقصان فاجبت الحاك اثباتها ثانية **ومن خطبة له عليه السلام**

من خطبة

حتى بعث محمد صلى الله عليه وآله نبيا او بشيرا او نذيرا اخيرا بين يديهم  
والجناح الذي لا يطير لم يطير من شجرة اوجد المستعظمين حية فما جاءه آت  
الذي بالكم في الدنيا لا تمكث من رضاع اخلافها لا من يدور وما قد علمها  
خطاؤها قلنا وحينها قد صار جزءا منها عند امة امينة في السيد ز النعمان  
وجاء لها بعد اغيرة موجو وصاد فتومها الله ظاهرا لله في الامم ما  
فان اضر احد مشاغرة وايدى لهم فيها مبدء دة ايدى القادة عنكم مكشوفة  
وسيو فلم عليهم مسطرة وسية فهم عنكم مقبضة الا ان لكل دم ثابرا  
واكل حوط الباء ان الناي في ماينا كالجاس في حمة نفسه ومعه الله في حمة  
من طلب ولا يفتنه من موبت فاقسم بالله يا امة امية لتعز فتبا عتما قليل في ايدي  
غيركم وفي د اعدوكم لا ان ابصر الا بصا ما نفذ في الحية ظرفة الا ان  
اسمرا لا سماع ما وحى الذكي وقبلة ايها الناس استنبهوا من شجاعة  
فصلح واعظم توعيد وامتاجوا من صفه عيز قد ر وقت من الكدر عباد  
الله لا تذكروا الى حها التحم ولا تقادوا لاهوا ايلهم فان النازل بسدا  
المنزل نازل بشفا جز فيها رسل الردى على ظهره من موضع الى موضع  
لا اني نزلته بجمي راى يراى ان يلحق بما لا يلتصق وقرىب الا يتقارب  
قاله الله ان تشاء الى من لا يبلى لشجركم ومن نقض يدايه ما قد ابرم لكم  
انه ليس على الامم الا ما جئنا من امر ربنا لا بداع في الامم عظمه واجتباب  
في النجاسة والاحياء المسنة واقامة الحدود على مستحينا وامسدا ان  
الشمس على اهلها فادروا اظم من قبل نضوج نبتة ومن قبل ان



ويعلم من فضل الله عليه ولا يدركه عند هـ وبها يلهي من لا يخاف الم  
سطوة ولا الكرامة امرة وقدرة زعمه لا يملكه ولا يملكه  
وانتم انتم من ابايكم تاتون وانت امه في الله عليه تزد به  
تقدروا اليكم ترجع فمكتمة الظلمة من منكم والقيت اليكم  
واسمتموه في الله في ايديهم اعماله بالشبهات ونسبه في الشهوات  
وايضا في قلوبكم تحت كل كبر لجمعة في الله شري يوم يسموه

### ومن خطبة له عليه السلام في بعض ايام صيفين

وقد آتيت جوتكم ولجيا زكم صفو في ركن الجفاء القمام  
ه عزاب اهل الشامه انتم هاهم امر بيا فيج الشف ولا تفقدوا  
والسنام الاعظم واقد شفا وجاوج صدرى ان ايتكم باخرة تجوزهم  
كاجازو له وتزيلوهم عن موافقهم كما ازالكم حشنا بالنصال وشجرا  
بالرماح يرك اولاهم اخرهم كالابل الهيم المطرودة ترم عن  
حياتها وتذا من مو اذها

### ومن خطبة له عليه السلام وهي من خطاب الملاحم

الحمد لله المتجلي لخلقته والظاهر لوجهه خلق الخلق وعنه روية  
اذ كانت الزويات لا تلبس الا بذوي السماوية اي يدي ضمير في نفسه  
خرق علمه باطن غيب استرات واجاط بهم صرع عقايد الله وان  
منها في ذكر النبي صلى الله عليه اختاره ثم شجرة في  
ومشكاه الصياء وذو اية اوليا وسيرة الباطن ومصابيح الظلمة

ومن قبل ان تشغلوا بانفسكم عن مستشار العلم من عند الله ونحوه  
وتأهو اعده فانما امور بالتي بعد الشامي ومن خطبة له عليه السلام  
الحمد لله الذي شرع لنا في الدنيا ما نعيش به من راحة وراحة على من  
غالبه في آله من راحة وسلاما من خلقه بطننا ان تعلم به وشاهد من  
خاصته ونور من مستغربه وفهم من شاع لها من تدبروا به من توهم  
وتجربة من عزة وعزة التي تخطو وجاهدكم صدق وثقة من تدار راحة  
من نوح وجنته من صبر فيه الج المناهج وبيع الله مع شرف المنار  
مستحق الجواد مضي المصابيح كرم المصمات في ربيع الغاية جامع الخليل  
متأقرا السبعة في الفرسان التصدق منها جنة و احباب مناره  
والموت غايته والدينا مضارته والقيامه جليلة والجنة سبعة

### منها في ذكر النبي صلى الله عليه وآله

حتى اوري قبسا لقاسر وانار غاما لخاس فهو امينك المأمور بشيئات يوم  
الدين بعيشك نعمة ورسولك باخوت جمعة اللهم اقم له مقسما عندك  
واجزه مضغفات خير من فخذك اللهم عل عل ناد ما بين بناء  
واكرم لذك نوله وشر عندك منزله واته الوسيلة واعلم استناء  
ه فضيلة واحسن نافي زمرة غير خايا ولا نامة من ونا كنية في نامة  
والضالين في مفتونين وقد مضى هذا الكلام فيما تقدم الا انكم تاتوا  
ه هنا في رويين من الاختلاف منها في خطاب اصحابه  
ه في بعضه في مائة من عمره بكمها مائة كرويو صايل بغير نمر



وَيَا بَيْعَ الْحِكْمَةِ مِنْهَا صَبِيحَ دَوَائِرِ بَصِيَّةٍ قَدْ أَجْتَمَعَ مِنْهَا مَعَهُ وَكَيْفَ  
مَوَاسِمُهُ يُضَعُّ مِنْ ذَلِكَ حَيْثُ الْإِجْمَاعُ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبٍ غَنِيٍّ وَإِذْ أَنْ صُمِّمَتْ السَّنَةُ  
بِكُمْ مَتَّبِعٌ بِدَوَائِيهِمْ ضَعْفُ الْخَيْرِ وَمَوَاطِنُ الْخَيْرِ قَدْ سَتَّخِرُوا بِأَصْوَابِ  
الْحِكْمَةِ وَلَمْ يَفْقَهُوا بِزَنَاةِ الْخُلُوفِ إِثْقَالَ قَبْلِهِمْ فِي ذَلِكَ كَالْأَنْعَامِ السَّامِيَةِ  
وَالصَّخْرَةِ الْإِسْطِيَّةِ قَدْ لَجَّ بِهَا السَّرَائِرُ لَهَا الْبَصَائِرُ وَهِيَ سَمِيَّةٌ بِقِيَّةٍ  
لَا يَصْلَاهَا سَفَرٌ إِلَّا بِسَائِرٍ عَنْ وَجْهِهَا وَظَهَرَتْ أَجْدَامُهُ لَمَتَهُ سَهْمًا مَالِي  
أَزَاكُمُ اشْتِجَابًا بِلَا أَرْهَاجَ وَارْوَاجًا بِلَا انْتِجَاجَ وَنَسَاكَ بِلَا مَسَاجَاجَ  
وَتَجَازَا بِلَا أَرْبَاجَ وَيَقَاضِيَانُ مَا وَشَرُّهُ غِيَا وَنَاطِلُهُ عَمِيَا وَسَامِعُهُ  
صَمًا وَنَاطِقُهُ كَمَامًا يَهْ ضَالَّةٌ قَدْ قَامَتْ عَلَى قَصَبِهَا وَتَفَرَّقَتْ بِشَيْبِهَا  
تَكِلِدُ بِصَاعِهَا وَتَحْبِطُ بِصَاعِهَا قَائِدُهَا خَارِجٌ مِنَ الْمَلَةِ قَائِمٌ عَلَى  
الْمُضَلَّةِ فَلَا يَبْقَى يَوْمٌ مِنْكُمْ إِلَّا تَقَالَةُ كَثْقَالَةُ الْقِدْرِ أَوْ نَقَاضَةُ  
كَثْقَالَةُ الْعِلْمِ تَعْرُكُكُمْ عُرُكُ الْأَدِيمِ وَتَدُوسُكُمْ دُوسُ السَّرِجِ الْحَصِيدِ  
وَتَسْتَلْحِقُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَيْنِهِمْ اسْتِخْلَاصُ الصَّيْرِ الْجَبَّةِ الْبَطِينَةِ مِنْ بَيْنِ  
هَزْلِ الْحَبِّ أَيْ تَذَقُّبُ الْمَذْهَبِ وَتَنْبِيهِ بِمَرَاغِيَا هَبِّ وَتَتَدَعْلِمُ  
الْوَذْبُ وَمِنْ أَيْنِ تَوْتُونَ وَأَيْنِ تَوْتُونَ وَكُلُّ جِلْثَانٍ وَلَا كَمَلٍ  
غَيْبَةٍ إِيَابٍ فَاسْمُهُمْ مِنْ رِيَابِنِيمٍ وَاجْتَنُوهُ قُلُوبُهُمْ وَاسْتَيْقِظُوا أَنْ تَهْفُكُ  
بِلَهُمْ وَاصْلُقُوا أَيْدِيَهُمْ بِحِمَّةٍ تَهْمَلُهُ وَاجْتَنُوهُ ذَهْنُهُ فَلَقَدْ قَلْبُكُمْ لَحْمٌ  
قَلْبُ الْخَزَاةِ وَقَدْ قَرَفَ الصَّمْفَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ اخْذِ الْبَاطِلَ مَا اخْذَهُ  
هَازِبَتِ بِحُزْنٍ مَرَاتِبُهُ وَعَظُمَتِ الطَّاعِيَةُ وَقَلَّتِ الرَّاعِيَةُ وَمَالَ الدُّهْرُ

صِيَالُ السَّبْعِ الْعَقَّةِ وَهَدَدُ قَنَاقِ الْبَاطِلِ أَعْدَاكُمْ مِنْهُ تَوَخَّيْ النَّاسَ عَلَى  
الْحَقِّ وَتَهَاجِرْ عَلَى الْبُزْ وَتَجَافِئْ عَلَى الْكَذِبِ وَتَبَاغِضْ عَلَى الصِّدْقِ  
فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ أَوْلَدَ غَيْفًا أَوْ الْمَلَةِ تَيَّطًا وَكَانَ هَذَا كَالْزَمَانِ  
ذِي بَابٍ وَسُلَاطِينُهُ سِبَاعًا وَأَوْسَاطُهُ كَالْأَقْدَامِ وَفَقَرَاؤُهُ أَمَوَاتًا وَغَارُ الصِّدْقِ  
وَفَاضُ الْبَاطِلِ وَاسْتَعْمَلَتِ الْهَوْدُ بِاللِّسَانِ فَتَقَاتَا جُزْأَيْنِ النَّاسِ بِالْقُلُوبِ وَصَارَ  
الْفُسُوقُ نِسْبًا وَالْعَقَافُ عَجَبًا وَلَيْسَ إِلَّا سَلَاةُ الْبِرِّ الْفَرْقُ وَمَقُولُ بَابٍ  
**وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ وَكُلُّ  
شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ غَنَى كُلِّ فَتْنٍ وَعِزُّ كُلِّ لَيْلٍ وَقُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَمَنْعُ كُلِّ  
مَلُوفٍ مِنْ تَكَلُّمٍ مَعَ زَلْفَةٍ مَوْسَمٍ سَكَتَ عِلْمُ سِرِّهِ وَمَعَانَتُهُ عَلَيْهِ رِزْقُهُ  
وَمِنْ مَاتَ قَالِيهِ مَنَقَلَبُهُ لَمْ تَرَكَ الْعَيُّونُ وَتَحْتَرِبُ عَنْكَ بِلَيْسَتْ قَبْلَهُ الْخَبِيرُ  
مِنْ خَلْقِكَ لَمْ تَخْلُقْ الْخَلْقَ مِنْ وَجْهَتِهِ وَلَا اسْتَعْمَلْتَ مِنْهُ قُوَّةً وَلَا يَسِيرَتَكَ  
مِنْ طَلَبَتِ وَلَا يَفْلَتُكَ مِنْ أَخَذَتْ وَلَا مَقَامُكَ مِنْ مَعْدَتِهِ وَلَا يَزِيدُ  
يُؤْمَلُكَ مِنْ أَمَلِكَ وَلَا يَزِيدُ أَمْرَكَ مِنْ سَخَطِ قَضَائِكَ وَلَا يَسْتَعْنِي عَنْكَ  
مَنْ تَمَلَّعَ عَنْ أَمْرِكَ كُلِّ سِرٍّ عَنْكَ لَا يَنْبِيءُ وَلَا غَيْبٍ عَنْكَ تَتَهَاجَرُ  
أَنْتَ لَا يَدُلُّ أَمْدُكَ وَأَنْتَ الْمَشْتَرِكُ لَمْ يَجِرْ عَنْكَ وَأَنْتَ أَمْرُهُ لَا  
مَنْجِي مِنْكَ بِيَدِكَ نَادِيَهُ كَلَامُهُ وَإِلَيْكَ مَسِيرُهُ كَالْفَسَمَةِ فِي سَبْعِهَا ذَلِكَ مَا  
لَعَنَهُ مَا تَرَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَا اصْغَرَ عَظِيمُهُ فِي بَيْتٍ قَدْرُكَ وَمَا هَوَلَ  
مَا تَرَى مِنْ مَلَكُوتِكَ وَمَا احْقَرُ ذَلِكَ فِيمَا غَابَ عَنْكَ مِنْ سُلْطَانِكَ وَمَا اسْبَغَ  
نِعْمَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَمَا اصْغَرَ مَا فِي نَجْمِ الْآخِرَةِ مِنْهَا مِنْ مَلَايِكَةٍ







وَيَوْمَ يَنْفُخُ السُّورُ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كُنُوزُكَ وَلَا تُنْصَرَفُ كَفُورُكَ  
الْمَعْتَبَةُ فَاتْرِكْهُمْ شَتْرًا إِذْ دَعَا إِلَى الْعَذَابِ وَفِيهِ نَوَاحِي الْأَقْدَامِ  
وَالنَّاسُ يَوْمَ يَأْتِي التَّنْزِيلَ وَمِنْ أَهْلِ الْبَنَاتِ إِذْ يَبْعَثُ فِي عَذَابٍ مُسْتَجِرَّةٍ وَبَابٍ  
قَدْ أُخْطِرَ عَلَيْهِمْ فِيهِ زِينَتُهُمْ وَلَهُمْ فِيهَا نِسَاءٌ مُطَهَّرَاتٌ وَفِيهَا نِسَاءٌ مُطَهَّرَاتٌ  
لَهُمْ فِيهَا نِسَاءٌ مُطَهَّرَاتٌ وَلَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا فِجْورًا ۚ أُولَٰئِكَ أَزْوَاجُ الْمُتَّقِينَ

**مَنْ حَاجَ ذِكْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

تَرَى أَنَّ الْأَيَّامَ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ

**أَقْرَبُ سَلَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

أَقْرَبُ سَلَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَبُ سَلَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَبُ سَلَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَبُ سَلَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَبُ سَلَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَبُ سَلَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَبُ سَلَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَبُ سَلَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَبُ سَلَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَبُ سَلَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْمُتَّقِينَ فَاتْرِكْهُمْ شَتْرًا ۚ إِذْ دَعَا إِلَى الْعَذَابِ وَفِيهِ نَوَاحِي الْأَقْدَامِ  
وَالنَّاسُ يَوْمَ يَأْتِي التَّنْزِيلَ وَمِنْ أَهْلِ الْبَنَاتِ إِذْ يَبْعَثُ فِي عَذَابٍ مُسْتَجِرَّةٍ وَبَابٍ  
قَدْ أُخْطِرَ عَلَيْهِمْ فِيهِ زِينَتُهُمْ وَلَهُمْ فِيهَا نِسَاءٌ مُطَهَّرَاتٌ وَفِيهَا نِسَاءٌ مُطَهَّرَاتٌ  
لَهُمْ فِيهَا نِسَاءٌ مُطَهَّرَاتٌ وَلَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا فِجْورًا ۚ أُولَٰئِكَ أَزْوَاجُ الْمُتَّقِينَ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ  
وَيَسِيرُ الْأَيَّامُ تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ وَمَوَاقِفُهَا تَزُولُ وَأَهْوَى يَسِيرُ

**وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

فِي إِحْدِ زُكُومِ الدُّنْيَا فَأَتَى جُلُودَ خَنِيَّةٍ خُنْتُ بِأَشْرَافِهَا وَتَجَسَّسَتْ بِأَهْوَى  
وَرَأَتْ بِالْقَلْبِ وَتَحَلَّتْ بِالْمَالِ وَتَوَلَّيْتُ بِالْمَالِ وَتَوَلَّيْتُ بِالْمَالِ وَتَوَلَّيْتُ بِالْمَالِ  
تَوَلَّيْتُ بِالْمَالِ وَتَوَلَّيْتُ بِالْمَالِ وَتَوَلَّيْتُ بِالْمَالِ وَتَوَلَّيْتُ بِالْمَالِ  
لَا تَعْدُوا إِذَا تَنَادَيْتُمْ إِلَى الْمَنِيِّ إِذَا الرِّغْبَةُ فِيهِ وَالرِّدَا بِهَا أَنْ تَلْزَمَ مَا كَلَّمَ  
اللَّهُ كَمَا أَمَرَ أَمَّا الْإِسْرَافُ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْإِسْرِافِ فَاصْبِرْ مَسْتَبِيحًا  
تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَالِمُ غُيُوبِكُمْ لِمَنْ يَدْرِكُ أَمْرَهُ مِنْهَا فِي خَيْرَةٍ  
أَلَا أَعْتَبْتُمْ بَعْدَ مَا عَجَبْتُمْ بِهِ أَنَّهُ يُبْعَثُ قَوْمٌ مِمَّنْ كَانَ مُخَلَّفًا فِيهَا  
ذُرِّيَّةٌ أُولَٰئِكَ نَجَلُهُ فِيهَا دِيمَةٌ رِخَاءُ الْأَدَمِ تَشْتَعِلُ أَيْدِي مُزْنَةٍ بِلَا وَجْهِ إِذَا  
أَبْصَحْتَ لَهُ مَنِيَّةٌ أَنْ تَمْسِيَ لَهُ مَنِيَّةٌ وَأَنْ جَانِبَ مِنْهَا عَدُوٌّ وَتَبْ  
وَأَجَلُهَا أَمْرٌ مِنْهَا جَانِبٌ فَأُولَٰئِكَ لَا يَنَالُ أَمْرُهُمْ مِنْهَا غَضَارٌ تَشَارِبُهَا أَيْدِي مُزْنَةٍ  
مِنْ نَوَائِبِهَا تَقْبَلُ وَلَا يَمْسِي مِنْهَا فِي خُلُجٍ أَمِنْ الْأَصْبَحِ عَلَى قَوَارِيرِهَا وَغَمْرِهَا

بِحُجَّتِهِ



غَوَارُهُ غُرُورُ مَا فِيهَا فَإِنَّهُ فَإِنْ مَعَهَا لَاحِظٌ فِي شَيْءٍ مِنْ أَوْدَانِهَا إِلَّا التَّوَلَّى  
مِنْ أَتَمِّهَا اسْتَكْبَرُ مَا يُؤْمِنُ بِهِ مِنْ اسْتِثْنَاءِ اسْتِثْنَاءِ مَتَابَعَةٍ مِنَ الْعَمَلِ  
قَالِي بِهِ دَعِيهِ وَاتَّقِهَا فِي مَقَامِهَا وَمَا يَنْتَهِجُ الْبَاقِي عَنْهُ وَذِي الْأَمْرِ  
فَإِنْ جَوَلَتْهُ بِشَيْءٍ أَدْرَكَهُ فَتَوَلَّى وَرَدَّ ذَا لِبَلَا سُلْطَانِهِ دَوْلَةً وَعَيْشَتِهَا  
ذَاتُهَا عَزِيمَةُ الْجَلِيلِ وَتَوَلَّى مَا حَصَرَ وَغَدَاؤُهُمَا سَمِيرًا وَسَبَابُهَا زَمَانًا حَيْثُهَا  
بِحُجُورِ نَوْتٍ وَبِحَيْثُهَا بِحُجُورِ سَفَرٍ مَلَكُهَا مَسَلُوتٍ وَعَزِيمَتُهَا مَخْلُوتٍ  
وَمَوْفُورُهَا مَسْلُوبٌ وَجَزَائِمُهَا بِحُجُورِ السَّمَرِ فِي مَسَاكِينِ مَنْ كَانَ قَلِيلُهَا دَوْلَ  
أَعْمَارُهَا وَأَبْقَى ثَارُهَا وَابْعَادُهَا لَأَوْ أَعْدَدَ عِدِيدًا وَأَعْدَدَ جَنَدًا تَجَبَّدُوا  
الْأَيَّامُ تَجَبَّدُوا وَاتَّزَمُوا إِلَى ثَارِهَا مَطْلَعُهَا لَعْنَةُ بَغْيٍ ذَا مَبْلَغٍ وَذَاتُهَا  
قَادِحٌ فَبَلَّهَا خَلَمُهَا الرُّيَا سَتَتْ مِنْ نَسَابِهَا يَدَا وَأَعْلَانُهَا مَعْدُودَةٌ نَقِيرًا  
لَحَسَنَتُهَا بِحُجُورِهَا بِأَرْمَتَتْهَا بِأَنْدَاجٍ وَأَوْهَتَتْهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا  
بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا بِالتَّوَابِ  
فَقَدَرُهَا بِأَيْدِهَا سَتَرَتْهَا بِأَنْدَاجٍ وَأَوْهَتَتْهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا  
الْأَيْدِ قَلِيلُهَا وَدَنَمُهَا لَا السَّغْبَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ  
الْأَيْدِ قَلِيلُهَا وَدَنَمُهَا لَا السَّغْبَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ  
أَعْلَانُهَا بِحُجُورِهَا بِأَرْمَتَتْهَا بِأَنْدَاجٍ وَأَوْهَتَتْهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا  
فَعَلُوا وَأَوَّاهُهَا لَا السَّغْبَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ  
مَنْ أَسَدُهَا قَرَّةٌ لُجْمُهَا إِلَى قَبُورِهَا فَلَا يُدْعُونَ رَجَائًا وَأَنْزَالًا  
يُدْعُونَ نِيْلًا وَأَوْجُهَا لِحْزَنُهَا مِنَ الصَّنِيعِ لِحْزَنُهَا مِنَ الصَّنِيعِ لِحْزَنُهَا مِنَ الصَّنِيعِ

فأما

الْمَنْزِلُ بِشَيْءٍ مِنْ أَوْدَانِهَا إِلَّا التَّوَلَّى  
مِنْ أَتَمِّهَا اسْتَكْبَرُ مَا يُؤْمِنُ بِهِ مِنْ اسْتِثْنَاءِ اسْتِثْنَاءِ مَتَابَعَةٍ مِنَ الْعَمَلِ  
قَالِي بِهِ دَعِيهِ وَاتَّقِهَا فِي مَقَامِهَا وَمَا يَنْتَهِجُ الْبَاقِي عَنْهُ وَذِي الْأَمْرِ  
فَإِنْ جَوَلَتْهُ بِشَيْءٍ أَدْرَكَهُ فَتَوَلَّى وَرَدَّ ذَا لِبَلَا سُلْطَانِهِ دَوْلَةً وَعَيْشَتِهَا  
ذَاتُهَا عَزِيمَةُ الْجَلِيلِ وَتَوَلَّى مَا حَصَرَ وَغَدَاؤُهُمَا سَمِيرًا وَسَبَابُهَا زَمَانًا حَيْثُهَا  
بِحُجُورِ نَوْتٍ وَبِحَيْثُهَا بِحُجُورِ سَفَرٍ مَلَكُهَا مَسْلُوبٌ وَعَزِيمَتُهَا مَخْلُوتٍ  
وَمَوْفُورُهَا مَسْلُوبٌ وَجَزَائِمُهَا بِحُجُورِ السَّمَرِ فِي مَسَاكِينِ مَنْ كَانَ قَلِيلُهَا دَوْلَ  
أَعْمَارُهَا وَأَبْقَى ثَارُهَا وَابْعَادُهَا لَأَوْ أَعْدَدَ عِدِيدًا وَأَعْدَدَ جَنَدًا تَجَبَّدُوا  
الْأَيَّامُ تَجَبَّدُوا وَاتَّزَمُوا إِلَى ثَارِهَا مَطْلَعُهَا لَعْنَةُ بَغْيٍ ذَا مَبْلَغٍ وَذَاتُهَا  
قَادِحٌ فَبَلَّهَا خَلَمُهَا الرُّيَا سَتَتْ مِنْ نَسَابِهَا يَدَا وَأَعْلَانُهَا مَعْدُودَةٌ نَقِيرًا  
لَحَسَنَتُهَا بِحُجُورِهَا بِأَرْمَتَتْهَا بِأَنْدَاجٍ وَأَوْهَتَتْهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا  
بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا بِالتَّوَابِ  
فَقَدَرُهَا بِأَيْدِهَا سَتَرَتْهَا بِأَنْدَاجٍ وَأَوْهَتَتْهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا  
الْأَيْدِ قَلِيلُهَا وَدَنَمُهَا لَا السَّغْبَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ  
أَعْلَانُهَا بِحُجُورِهَا بِأَرْمَتَتْهَا بِأَنْدَاجٍ وَأَوْهَتَتْهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا  
فَعَلُوا وَأَوَّاهُهَا لَا السَّغْبَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ  
مَنْ أَسَدُهَا قَرَّةٌ لُجْمُهَا إِلَى قَبُورِهَا فَلَا يُدْعُونَ رَجَائًا وَأَنْزَالًا  
يُدْعُونَ نِيْلًا وَأَوْجُهَا لِحْزَنُهَا مِنَ الصَّنِيعِ لِحْزَنُهَا مِنَ الصَّنِيعِ لِحْزَنُهَا مِنَ الصَّنِيعِ

يعجز

### ومر خطبة له عليه السلام

وَأَجَارَ رُكْمُهَا الْيُفَا فَنُورُهَا مَنَازِلُهَا وَلَيْسَتْ بِهَا رُكْمُهَا فَنُورُهَا  
أَخْرَجَتْهَا وَغَرَّتْ بِزِينَتِهَا أَرْكَانُهَا وَتَوَلَّى إِلَى أَيْدِهَا سَتَرَتْهَا  
وَحَيْرُهَا بِشَيْءٍ مِنْ أَوْدَانِهَا إِلَّا التَّوَلَّى  
مِنْ أَتَمِّهَا اسْتَكْبَرُ مَا يُؤْمِنُ بِهِ مِنْ اسْتِثْنَاءِ اسْتِثْنَاءِ مَتَابَعَةٍ مِنَ الْعَمَلِ  
قَالِي بِهِ دَعِيهِ وَاتَّقِهَا فِي مَقَامِهَا وَمَا يَنْتَهِجُ الْبَاقِي عَنْهُ وَذِي الْأَمْرِ  
فَإِنْ جَوَلَتْهُ بِشَيْءٍ أَدْرَكَهُ فَتَوَلَّى وَرَدَّ ذَا لِبَلَا سُلْطَانِهِ دَوْلَةً وَعَيْشَتِهَا  
ذَاتُهَا عَزِيمَةُ الْجَلِيلِ وَتَوَلَّى مَا حَصَرَ وَغَدَاؤُهُمَا سَمِيرًا وَسَبَابُهَا زَمَانًا حَيْثُهَا  
بِحُجُورِ نَوْتٍ وَبِحَيْثُهَا بِحُجُورِ سَفَرٍ مَلَكُهَا مَسْلُوبٌ وَعَزِيمَتُهَا مَخْلُوتٍ  
وَمَوْفُورُهَا مَسْلُوبٌ وَجَزَائِمُهَا بِحُجُورِ السَّمَرِ فِي مَسَاكِينِ مَنْ كَانَ قَلِيلُهَا دَوْلَ  
أَعْمَارُهَا وَأَبْقَى ثَارُهَا وَابْعَادُهَا لَأَوْ أَعْدَدَ عِدِيدًا وَأَعْدَدَ جَنَدًا تَجَبَّدُوا  
الْأَيَّامُ تَجَبَّدُوا وَاتَّزَمُوا إِلَى ثَارِهَا مَطْلَعُهَا لَعْنَةُ بَغْيٍ ذَا مَبْلَغٍ وَذَاتُهَا  
قَادِحٌ فَبَلَّهَا خَلَمُهَا الرُّيَا سَتَتْ مِنْ نَسَابِهَا يَدَا وَأَعْلَانُهَا مَعْدُودَةٌ نَقِيرًا  
لَحَسَنَتُهَا بِحُجُورِهَا بِأَرْمَتَتْهَا بِأَنْدَاجٍ وَأَوْهَتَتْهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا  
بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا بِالتَّوَابِ  
فَقَدَرُهَا بِأَيْدِهَا سَتَرَتْهَا بِأَنْدَاجٍ وَأَوْهَتَتْهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا  
الْأَيْدِ قَلِيلُهَا وَدَنَمُهَا لَا السَّغْبَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ  
أَعْلَانُهَا بِحُجُورِهَا بِأَرْمَتَتْهَا بِأَنْدَاجٍ وَأَوْهَتَتْهَا بِالتَّوَابِ وَخَفِيفَتُهَا  
فَعَلُوا وَأَوَّاهُهَا لَا السَّغْبَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ وَأَوَّاهُهَا لَا الضَّنْكَ  
مَنْ أَسَدُهَا قَرَّةٌ لُجْمُهَا إِلَى قَبُورِهَا فَلَا يُدْعُونَ رَجَائًا وَأَنْزَالًا  
يُدْعُونَ نِيْلًا وَأَوْجُهَا لِحْزَنُهَا مِنَ الصَّنِيعِ لِحْزَنُهَا مِنَ الصَّنِيعِ لِحْزَنُهَا مِنَ الصَّنِيعِ











الصُّعَدَاتِ تَبْلُورُ عَلَى عَمَلِهِ تَلْقَى عَلَى سِرِّهِ وَلَمْ تَكُنْ مَوَاسِمُ لَمْ  
 حَزَنَتْهَا وَلَا خَلَّتْ عَلَيْهَا وَهَمَّتْ لِمَا مَرَى مِنْهُ قَعْدَةً بِبَيْتِهَا وَنَحْوِهَا وَنَحْوِهَا  
 نَسِيْمُهُ أَذْكَرُ نَحْوُهُ مِنْهُ مَلِكٌ لَمْ يَمُتْ فَتَمَّ زَيْدٌ وَتَمَّتْ عَلَيْهِ مَوَاسِمُ  
 لَوْ دَلَّتْ أَنَّ لَكَ فَرَقٌ بَيْنَ وَبَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ يَمُوتُ قَوْمُهُ نَحْوِهَا مِنْ  
 النَّاسِ مِنْ أَجْلِهَا لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 عَلَى الْحَيَاةِ فَذَكَرُوا بِأَعْيُنِهِمْ عَمَلَهُ وَالْكَرَامَةَ بِأَعْيُنِهِمْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 غَلَامٌ تَقِيْفٌ لِلزَّيَالِ أَمَّا بَابُ خُصْرَتِهِمْ وَيَذِيْبُ تَقِيْمَتِهِمْ بِأَبَا وَدَجَّةَ  
 وَلَوْ دَجَّةَ خُصْرَتُهُمْ وَمَا لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ **وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 فَلَا أَمَالُ بَدَأْتُهَا لَمْ يَزَلْهَا وَلَا تَمَّتْ خُصْرَتُهُمْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 بِاللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَلَا تَكْرُمُونَ اللَّهَ فِي عِبَادَةِ فَتَعْتَبُوا بِتَوَالِيهِمْ فَزَكَاةُ  
 قَلْبِهِمْ وَأَنْ تَطْلُعَ عَنْ وَجْهِهِمْ خَوَانُهُمْ **وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 أَنْتُمْ الْأَنْصَارُ عَلَى الْيَقُوْخِ دَخُولُكُمْ فِي دِينِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْبَارِئِ وَالْبَحَاةُ دُونَ  
 النَّاسِ لَمْ تَزَلْ مَذْبُوحًا وَأَرْجُوا طَاعَةَ الْقَتْلِ فَاعْبُدُوا فِي مَنَاجِيْهِ خَلِيَّةٍ تَمُنُّ  
 الْغَيْبُ سَلَامَةً مِنْ تَيْبٍ فَوَاللَّهِ دَنَا قَرْنُ النَّاسِ النَّاسِ  
**وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** وَقَدْ جَمَعَ النَّاسُ وَجْهَهُمْ عَلَى  
 الْجَاهِدِ فَسَكَنُوا قُلُوبَهُمْ فَتَمَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَاكَرُ الْمُتَرَسُّوْنَ نَحْوُ  
 فَقَالَ قَوْمُهُ نَهْرًا مِيْرًا مُؤْمِنِينَ أَنْ سَرَتْ سَائِمَتُكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 مَا بَاكَرُ سَدِّدُ فَرَزْدُكَ وَبَعْدُ يَمُوتُ قَسْدًا فِي مِثْلِهِ يَنْفِي عَنْ خُرْجِ

أَلَمْ تَخْرُجْ فِي مِثْلِهِ هَذَا أَجَلُكُمْ أَنْ تَمُوتَ مِنْكُمْ وَتَمُوتَ مِنْكُمْ وَتَمُوتَ مِنْكُمْ  
 أَدْعُ الْجَنَّةَ وَالْمِيْرَةَ وَبَيْتَ مَلِكٍ وَجِبَابَهُ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 فِي حُقُوقِ مَضَلِّهِمْ مِنْهُمْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 فِي أَجْفَانِ عَائِدٍ وَمَا لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 اسْتَحْجَازَ مَدَارِهَا وَاضْطَرَبَتْ ثَمَامَةُ هَذَا أَجَلُكُمْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 رَجُلَانِ الشَّهَادَةِ عِنْدَ قَادِ الْأَمَّةِ نَحْوُ دَجَّةٍ مَلِكٌ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 عَنْهُمْ فَلَا طَلِبُهُمْ مَا حَقَّقَتْ جَنُوبٌ وَتَمَّتْ مَا  
**وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** قَاتِلُهُ قَدْ عَلِمْتُ تَبْلِيْعَ  
 لِرَسَائِلِهِ وَأَمَّا رَأْسُهُ وَتَمَّتْ الْكَلَامُ وَتَمَّتْ وَتَمَّتْ وَتَمَّتْ وَتَمَّتْ وَتَمَّتْ  
 أَجَلُهُمْ وَضِيَاءُ أَمْرِهِمْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 مِنْ خَدِّهَا جَوْعٌ وَعَمَلٌ وَمِنْ وَفْقِ عَمَلِهِمْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 وَغَايَةُ الْعُزْزِ وَتَمَّتْ نَادَا أَجَلُهُمْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
**وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** وَقَدْ قَامَ رَأْسُهُ مِنْ  
 نَحْوِهِ فَقَالَ تَمَّتْ خَلَاوَتُهُمْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 أَشَدُّ قَاتِلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَدُّ يَدِيهِ عَلَى دَخْرِ ثَمَامَةٍ قَاتِلُهُ  
 لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
 جَدُّ يَدِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ











وَمَا لَكُمْ لَكُمْ لَا وَنَ عَصَا أَمَّا فِي غَيْرِ حَقٍّ تَذَرُوا سِرَافَ وَمَوْجٍ قَسْبِيَّةٍ  
 وَبِصْعَةٍ فِي الْخَرَّةِ وَيُكْرِمُهُ فِي النَّامِ وَيُفِيدُهُ عَدْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ أَعْمَلُهُ  
 فِي غَيْرِ حَقٍّ عَدْلُهُ فِي الْخَرَّةِ تَذَرُوا سِرَافَ وَمَوْجٍ قَسْبِيَّةٍ  
 زَانَتْ بِرَأْسِهِ مَا فَلَاحُجَّ إِلَى مَوْجٍ قَسْبِيَّةٍ تَذَرُوا سِرَافَ وَمَوْجٍ قَسْبِيَّةٍ

**ومن كلام له عليه السلام** رَجِ اَيْضًا **فَانِ يَنْزُرُ**  
 لَمْ يَنْزُرْ مَوَالِي خُصَاتٍ وَفَضَائِلَ فَلَيْتَ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 بِضَلَالِي وَتَاخُذُ وَتَهْمُ خُصَايَ وَتَكْفُرُ وَتَهْمُ بَذَوِي سَيُوفَ فَلَمْ يَلْعَلْ تَقَامُ تَعْنِي  
 مَوْضِعَ الْبَرَاءَةِ وَالسُّقْمِ وَخَالِطُونَ مِنْ أَدْنَى بَيْتٍ لَمْ يَذْنِبْ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ سَوَاءَهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَجَمَ ابْنِي ثُمَّ تَحَبَّلَ عَلَيْهِ ثُمَّ وَدَّتهُ أَمَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ الْقَاتِلَ وَوَدَّتْ  
 مِنْهَا شَدَّ أَمَلَهُ وَتَصَحَّ شَأْنُهُ وَجَلَدَ ابْنِي غَيْرَ الْمَحْبُوسِ ثُمَّ قَسَمَ عَلَيْهِمَا مِنْ  
 الْفَقْرِ وَنَجَّى الْمُسْلِمَاتِ فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَنُوبِهِمْ وَأَقَامَ  
 حَتَّى أَرَاهُمْ وَلَمْ يَنْجُسْهُمْ مِنْ أَسْمِهِمْ وَمِنْ تَخْلُجِ سَمَاءِهِمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ  
 ثُمَّ انْتَمَرَتْ زَارُ النَّاسِ وَمِنْ رَمَى بِهِ السَّيِّدَةَ نَزَّ مِنْ أَمِيَّةٍ وَضَرَبَ بِدَيْتِهِ  
 وَسَبَّهَا فِي حُفْنَانٍ مُجْبِبٌ مُرَاضِيَةً قَبْلَ بَدَلِ بَيْتٍ غَيْرِ الْحَقِّ وَمُبْغِضُ  
 مُفْرَضٍ مَذْمُومٍ بِدَلِ الْغَيْبِ وَخَيْرُ النَّاسِ فِي سَجَا لَا أَمْنُهُ الْأَوْسَمُ  
 فَالزَّمُوهُ وَالزَّمُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ فَاتَّبَعَهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَأَبَاهُ وَالْفِرْقَةَ  
 فَانْشَادَ مِنَ النَّاسِ لِلشُّبَّانِ عَمَّا بَلَغَ الشَّادَ مِنْ الْغَمِّ الَّذِي لَمْ يَرْجِعَا  
 فِي هَذَا الشُّجَارِ فَاقْلُوهُ وَلَوْ كَانَ تَحْتَ مَا مَتَى هَذِهِ فَاغْنَاهُ الْيَحْكُمَانِ  
 لِيُجِيئَا مَا أَحْيَا الْقِيَانُ وَمَعِي مَا أَمَاتَ الْقِيَانُ وَحَيَاؤُهُ الْاجْتِمَاعُ وَأَمَاتُهُ

أَنْتَ

الْأَقْرَبُ أَقْرَبُهُ فَانْجَرْنَا الْقِيَانُ لِيُجِيئَا مَا أَحْيَا الْقِيَانُ وَمَعِي مَا أَمَاتَ الْقِيَانُ  
 اتَّكَلَا أَيْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 مَا يَدْعُوهُ الْخِيَارُ رَجُلَيْنِ خَا فَاغْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 وَتَكَا الْيَقِينُ مَا يَبْعِدُ أَرَادَ كَانَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 اسْتَشْنَأُوا فَاغْنَاهُ مَا فِي خِدْمَةِ بِالْعَدْلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ سُبْحَانَ يَوْمَهُمَا جَوْرُ  
 حُلُمِهِمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 يَا حَمْدُ وَأَنْتَ يَا وَدَّ سَارَ بِالْجَيْشِ الَّذِي فِي يَدِهِ أَلْجُجْتُ وَتَقَبَّلْتُهُ لَمْ يَكُنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 بِذَلِكَ عَايَهُ الْمُسْلِمُونَ صَلَاحُ بِنِجْ شَمْسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْإِسْكَانِ  
 الْعَامِرُ فَوَدَّهِ زَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 حَتَّى أَعْبَرَ غَيْبَةً مِنْ أَوْلِيكَ الَّذِي لَا يَنْدُبُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 كَاتِبُ الدُّنْيَا وَجْهَهُمَا وَقَادَ مَا يَنْدُبُ مَا وَنَاظِرُهَا بَيْنَهَا مِنْهَا  
 وَيَوْمِي بِهِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 يَلْبَسُونَ سَهْقَ الدَّيْلَجِ وَيَعْتَفُونَ خَيْلَ حَتَاةٍ وَيَكُونُ عُنَادَ شَيْبَانِ  
 قَتَلُ حَتَّى مَشَى مَجْرُوحٌ عَلَى مَقْعَةٍ وَبَيْنَ الْمَوَاتِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 وَقَالَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 قَتَلَ عِلْمُهُ مَلِكُهُ غَيْبٌ عِلْمُهُ شَيْبَانُ وَمَعْدَدُهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

وَلَمْ يَكُنْ











هَذَا نَزْلُ الْخَوْبِ كُنْتَ رَجَاءَ النَّارِ وَثَابَةً لَهَا  
 وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ وَقَعَتْ مُسْأَلَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ الرَّخَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 يَا ابْنَ الْحَارِثِ إِنَّهُ شَجَرَةٌ تَنْتَبِهُ لِمَنْ أَلْفَوْعُ أَنْتَ تَلْفِئُ فَوَاللَّهِ مَا نَعُوذُ  
 مِنْ نَارِهِ نَارُهُ تَرْمِي مَنْ يَنْتَبِهُ مِنْهَا خُجَّ عَنْهَا بَعْدَ أَنْ تَلْفِئَ بِهَا  
 أَمَّا أَنْ تَلْفِئَ بِهَا وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَامَ  
 بَعْدَ تَرْكِ قَتْلِهِ وَلِيسَ أَمْرٌ وَأَمْرٌ دَعَا بِهِ أَنْ يُزَكَّرَ لِلَّهِ وَأَمْرٌ تَرِيدُ فَنِي  
 كَيْفَ تَكُونُ أَمَّا النَّاسُ لَعَنُوا نِي عَلَى انْقِسَامِ وَإِيَّاكَ اللَّهُ لَا تَصِفُ الْمَخْلُوقَ وَتَقُولُ  
 الْفَاعِلُ مِنْ خَلْقِهِ وَنَحْنُ وَرَجَاءُ مَنْ هَلْ كَانَ كَارِهَا  
 وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَعْنَى عَلَيْهِ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 وَاللَّهُ مَا نَدَاؤُهُمْ كَرًا وَلَا جَوَامِ ابْنِ وَبَيْنَهُمْ نَصْفًا وَاللَّهُ لَيُبَالِغُ فِي  
 تَرْكِهِ هُوَ مَا مِمَّ سَفَلَةٌ وَأَنْ لَيْتَ تَرَى لِمَنْ فِيهِ فَإِنَّ الْمَرْءَ يَبْهَمُ مِنْهُ وَأَنْ  
 كَانُوا لَوْ لَدُنِّي فِيهَا الطَّائِفَةُ لَأَقْبَلْتُهُمْ وَأَنْ أَوْعَدْتُهُمْ لَأَمْرًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
 وَأَنْ يَسِيرُوا فِي بَيْتِهِ لَأَلْبَسْتُ عَلَيْهِمْ أَلْبَاسَ الْمَنِيِّ الْبَاطِلِ فِيهَا  
 الْبُغْيُ وَالشُّبُهَةُ تَقْدِرُ وَأَنْ أَلْمَزُوا نَبِيَّيْنِ وَقَدْ لَاحِظَ بَابُهَا  
 عَنْ نَصَابِدٍ وَانْقَطَعَ لَهَا نَدْعَى شَعْبَهُ وَيَمْلِكُهَا فَوَاحِشُهَا إِذَا  
 مَلِكَةٌ لَيْسَ بِهَا عِنْدَ بَرٍّ وَذِي عَجُونٍ عَدَا فِي جَسَدٍ مِنْهَا  
 فَاقْبَلْتُمْ قَبْلَ أَنْ يَزِيدَ حَافِلُ عَلَامَةٍ أَوْ لَدَى مَا تَقُولُونَ الْبَيْعَةَ الْبَيْعَةَ  
 فَقَبَضْتُ كَفِّي فَبَيْسَ دَنَا عَنْكُمْ يَدِي فَبَدَّ ثَمَرُهَا أَلَمْ تَرَ مَا تَقُولُونَ

54  
 وَتَلَمَّحَ وَتَلَمَّحَتْ وَأَلْبَا الْأَنْسَ عَلَى فَاحِشٍ مَا عَقَدَ وَلَا يُلْمُ بِهِمَا  
 أَبْرَمَا وَأَرَاهُمَا الْمَسَاءَ فِيمَا أَشَدُّ مَا وَلَقَدْ اسْتَقْبَلْتُمَا قَبْلَ تَلَمَّحِ  
 وَاسْتَانَيْتُمَا مَاءَ الْوَقْلِ فَخَمَّطَا النِّيمَةَ وَبَيَّتَا الْوَأْفِيَّةَ  
 وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ فِيهَا أَلْزَمَ الْمَلَأَ  
 يَعْنِي مَنْ يَنْتَبِهُ فِي مَقْدَرِ إِذَا عَصَفُوا الْهَدْيَ عَلَى الْمَلِكِ وَيَعْنِي مَنْ يَنْتَبِهُ  
 الْقُرْبَانِ إِذَا عَصَفُوا الْقُرْبَانَ عَلَى الرَّبِّ لَمْ يَنْتَبِهُ لَمْ يَنْتَبِهُ لَمْ يَنْتَبِهُ  
 سَاقِيَا بَيْتِهِ نَوَاجِدُهُمَا مَلُوءَةٌ الْخَلْفَةُ فَمَا جَاءَ الْبَيْتَ عِلْفَةً عَاقِبَتُهَا  
 الْبُغْيُ فِيهَا سَيَاغِيهَا مَا تَعْرِفُونَ بَابُهَا وَنَحْنُ نَحْنُ عَلَى سَوَابِ  
 لَعَنَاهُ مَا تَعْرِفُونَ لَعَنَاهُ كَيْفَ تَكُونُ قَتْلُهُ قَتْلُهُ لَعَنَاهُ مَا تَعْرِفُونَ  
 كَيْفَ تَكُونُ سَيَرَةٌ وَتَجِي مَيْتَ الْخَبَابِ وَتَسْتَبِيحُ مِنْهَا كَأَنَّ بَيْتَهُ  
 قَدْ نَجَحَ بِالْإِشَاءِ وَفِيهِ بَابُهَا فِي ضَوْءِهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَنْ يَنْتَبِهُ  
 وَفَرَسَ الْأَرْضَ بِالرُّؤُوسِ قَدْ فُخِرَتْ فَخِرَتُهُ وَتَقَلَّتْ وَنَحْنُ نَحْنُ  
 يَعْنِي الْجَوَانِ عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهُ لَيُشْرِبُ الْكُفْرَ فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَنْتَبِهُ  
 بَقِي مِنْهُ إِلَّا قَاتِلُكَ الْكَلْبُ فِي الْعَيْنِ فَدَعَا وَرَجَدَ الْحَقُّ فِيهِ بَابُهَا  
 لَمْ يَكُنْ عَوَازِبُ الْجَلَامِ فَالزُّمُ الْمَشْرِقُ نَائِمَةٌ وَنَحْنُ نَحْنُ  
 الْقَتِيلُ لَيْسَ عَلَيْهِ مَا فِي نَبْوَةٍ وَاعْلَمُوا أَنَّ شَيْطَانَ أَلْمَاسِيَّ يَسْمُو  
 جُرْقَةً لَتَتَّبِعُوا عَقِبَهُ  
 وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِ الشُّوَرِ  
 لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ قَوْلِي بِحُجَّةٍ وَبِسَمْعٍ نَبِيٍّ يَسْمَعُ تَسْمَعُ







المقاطع المجردة وأعتنا المطالب المتعصب وتوكلنا علينا أن لا نستصحب  
 الله أناسا لا تردنا خائبين وقد قبلنا إمامهم في كل طائفة من طوائفهم  
 بأعمالنا الصالحة التي نشتد عليها وبرئنا من ذنوبنا وأستغفرك واسقنا سقيا  
 نافعة من روية معصية تبت بها من ذنوبنا وتنجي بها ما قدما نأخيه الجبنا  
 من ذنوبنا وتروى بها القيعان وتزيل بها ما يثقل قلوبنا وتستورق الأثام وتزك  
 القلوب وتطهر القلوب وتزك القلوب وتزك القلوب وتزك القلوب  
 بعث رسلا فيهم من وجهه وجمعهم في حلقه ليلالجب الحجة  
 لهم بآيات من كتابه فاعلموا بلسان الصدق إلى سبيل الحق إلا أن الله قد  
 كشف الخلق شيئا من علمه من مضمون أسرارهم وملوكهم  
 والزبانية من أسرارهم فيلون الثواب جزاء والإيمان بوجوه  
 ابن الزين عمو الله في العلم دينا كذا وديننا إنا أن فحين الله  
 وأعطانا وجرمنا وأدخلنا وأخرجنا من استعصى الهدي وبنائنا  
 إلى الأمة من تزيين خلقنا من منما شمل لا يصلح على سواهم ولا نقل  
 الآية ثم بينا منها أثرها على الجاهل وأخروا سبل وتركوأصافيا  
 وشربوا البساق التي تفر في سقمهم وقد يحب المنكر فانه والله قد  
 حتى ثبات عليه منار قدوة ويخت به الله ثم اقبل من يدك التيارات  
 إلى منخرق أو وقع النار في المشير لا يفل ما حرق ابن العترة المستعصية  
 معصاي الهدي وأرسلنا من منار إلى منار تتوى من قلوب بني وحيث  
 لله ورسوله في الدنيا والآخرة على أخطامهم وتشتاقوا على أخطامهم

56  
 لهم علم الجنة والنار فيمن نزل في وجههم وأقبلوا إلى الله  
 ودعاهم ربهم ففروا وأودعناهم الشيطان في سجنه  
 ومن خطبة له عليه السلام إلى الناس أجمعين في هذه الأيام  
 ينقل فيه المنيا مع جرعة شدة وفي كل طائفة من طوائفهم  
 الأبرار الأخري ولا يعجزهم من علمهم وما من شيء إلا بقدر الخرم من أجل  
 ولا تجد له زيادة في ذلك إلا ما يلقى ما قبلها من رقة ولا يخيبه الله  
 له أثر ولا يجد له جديد إلا بعد أن يخلق ديدن ولا يشبهه ثابته لا تستط  
 منه محسوسة وقد مضت أصوات الخلق وعما فما بقا فخرج عدد من  
 منها وما أحدثت بدعة إلا وتزل بها سنة فاقوا بدعهم والبر  
 المهيغ ان عواذرا لا مورا أفضلها ان يجدت ثابته  
 ومن كلام له عليه السلام وقد استشاره عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه في الشك في قتال الفرس بنفسه فقيل  
 إن الله لا يفتن قوما إلا إذا هم جندة جندة هو دين الله الذي أظهره  
 وجندة الذي أعدّه وأمد حتى بلغ ما بلغ وطلع حيث طلع ونحو  
 موعد من الله والله منير فإنا صر جندة ومكان الله بالأمم مناه  
 بجمعة ويضمه فان انقضى اليأس وذهب ثم اجتمع  
 بخلافه وأرادوا الحزب وان كانوا قليلا فهم عتبة من عزيزون  
 بالاجتهاد فلن قطبا واستدبر الرجاء فيهم وأصلهم ونكاحهم  
 فانك ان شخصك من هذه الأمة انتقصت عليك العرب من أخطامهم



من مات معك وزادك من العزب اتمرت بك مما بين يديك ان دعا جمر ان ينظروا  
 اليك عند ايقولوا امرنا اننا نرى فاذا قطعته استر فيقولون ذلك اشد اليهم  
 عليك واطهر فيهم فاما ما ذكرت من مسير القوم الى قتال المسلمين فان الله  
 سبحانه هو اكرم مسيرهم منكم وهو اقدر على تغيير ما يراى واما ما ذكرت من  
 عندنا فاننا لم نزل نقال في بالكثرة وانما كنا نقال بالانصر والنجوة  
**ومن خطبة له عليه السلام** فبعث محمد النبي بالحق لخرج عبان  
 من عبادة الاوثان الى عبادته ومطاعة الشيطان بقدر ان يبينه احكامه  
 ايمانه اذ جهلوه ولقروا به بعد اذ جهده ولتثبته به بعد اذ  
 فجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يلقوا به بما اذا هم من قد يتدوخوا فيهم  
 مرتبة لا يروى بحق من محقق بالمشايخ واحصد من اجتهد بالفتيات وانه  
 سياتي عليهم من بعد ذلك ما ليس له فيه شيء اخفى من الحق ولا انظر الباطل  
 ولا اكثر من الذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك الزمان سعة ابصار  
 من الكتاب اذا تلى حق لاوتيه ولا انفق منه اذا جرف عن مواضعه ولا في  
 البلاد شيئا من المعروف ولا يعرف من المنكر فقد نبذ الكتاب حملته  
 وتناساه في نظنه فالتفت اليه واهله من قبلان طريدا في ضلالا في طغيان  
 في طرقة واجد لا يؤمن بها شيئا فالكاتب واهله في ذلك الزمان في الناسه ليسا  
 فيهم ومعهم وليس معهم لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعوا  
 فاجتمع التور على التورقة وافترقوا على الجماعة كأنهم ائمة الكتاب واليق  
 الكتاب اما في فلم يتق عندهم منه الا اسمه ولا يعرفون الا خطه وزبده

57  
 ومن قبل ما مثلوا بالانجيل كالمثلة وسماوا صدقهم على فزية وجعلوا  
 في الحسنه عقوبة السيئة واما لك من ذلك قليل بطوا اما لم ياتوا  
 الجاهل حتى تزل بهم الموعد الذي تزيجه عند المذلة وترفع عنه التوبة  
 وتجاهله التنازله والقمة ايها الناس انهم استصحب الله في الدنيا  
 قوله دليل الهدى التي هي اقرب فازجوا الله امرو وعدوه في الدنيا والله  
 منكم ان عرفت في علمه ان يعظم فازرقة الذي يطمعون من عند الله  
 يتواضعوا له وسلامه الذي يطمعون ما قدوته ان يستسلموا له فليسبقوا  
 من الله تفار الصبح من الايام والليل من الليل واعلموا انكم امر  
 تخرجوا اليه حتى تعرفوا الذي تركة وانما خذوا مشاة التي حتى تعرفوا  
 الذي نقصه وان تمسوا به حتى تعرفوا الذي تركة فالتسوا انتم عند الله  
 فانهم عيشوا العلم ومه في الجاهلهم انهم في الدنيا ومعه عمن  
 من طمعهم وظاهرهم في الدنيا لان الخلفون الذين لا يخلون فيهم فهم يدغم  
 شامد صادة وصامتة **ومن خطبة له عليه السلام** في ذكر اهل البصرة  
 كل واحد منكم ما يحب الله ويعطفه عليه دون صلته لا يؤمن ان الله  
 يجل ولا يمدد ان اليه بسبب كل واحد منكم ما يحب الله ويعطفه عليه  
 قليل لا يشك في الله والله لين اصباو الذي يريدون لفتنة في الدنيا  
 ولما يتبين هذا على هذا قد قامت الدنيا الباغية فانهم لم يتسبوا قد تمت  
 وقد مر لهم الخير ولكل ضال من الضالين واليه يرجعون في الدنيا  
**كستمع الله لم يسمع الناعي** وتبخر الناعي

والكل ناك















رَجُوعُهُ مِنْ عَيْنِ خَلْقِهِ بِأَمْرٍ وَأَدْعَى لِمَلْعَتِهِ فَلَجَابَ وَلَمْ يَدْفَعْهُ وَتَقَادَمَ  
 بَيَازُهُ وَمَرَّ طَائِفُ صُنْعَتِهِ وَعَجَابُ خَلْقِهِ مَا أَرَانَا مِنْ عَمَلِ الْمَلَكُوتِ فِي هَذِهِ  
 الْخَفَافَةِ يَتَرَى إِلَى صُنْعِ الْبَيْتِ الْبَاسِطِ الْحَلِيقِ وَيَسْطَلُّ الْقَلَامُ الْفَانِجِ  
 حَتَّى يَفْعَلَتْ بَيْتُهَا تَسْتَمِدُّ مِنَ الشَّمْسِ الْمَضِيَّةِ نُورًا يَسْتَدِي بِدَوْنِهَا  
 وَيَتَصَلُّ بِعَلَانِيَةِ بَرَهَانِ الشَّمْسِ لِأَمْرٍ فَدَعَا بِتِلْكَ صَبِيحًا بِهَلَاكِ الْمَضِي  
 فِي سُبُحَاتِ شَرِيقِهَا وَكَثَرَتْ فِيهَا مِنْهَا عَنِ الذَّهَابِ فِي بَلْعِ آيَاتِهَا فَهِيَ مُسْتَدَاةٌ  
 الْبُحْرَانِ بِالنَّجْمِ عَلَى حِدِّهَا وَجَاعِلُ اللَّيْلِ لَهَا كَأَنَّهَا تَدْرِي فِيهَا سِرَّ رَاقِهَا  
 فَلَا تَرُدُّ أَبْصَارَهَا سِدْفَ ظُلْمَتِهِ وَلَا تَمْنَعُ مِنَ الْمَغْنَى فِيهِ لَعَسَ وَجْهٌ جَنَّةٌ فَذَا  
 الْقَمَرُ الشَّمْسُ قَنَاعَتُهَا وَبَدَتْ أَوْضَاحُ نَهَارِهَا وَدَخَلَ مِنْ شَرِيقِ نَوَافِلِهَا عَلَى  
 الْغُيُوبِ فِي وَجْهِهَا أَطْبَقَتْ الْأَجْنَازُ عَالِيَهَا وَتَبَلَّغَتْ مَا لَهَا مِنْ حُسْنِهَا  
 مِنَ الْمَغْنَى تَرَى نَظْمَ لَيْلِيَا فَتَسْمَعُ مِنْ حَوْلِ اللَّيْلِ لَهَا نَهَارُهَا وَمِنْهَا نَهَارُهَا  
 سَكَنًا وَقَرَارًا وَجَعَلَ لَهَا الْجَنَّةَ مِنْ جَمْعِهَا تَعْرِجُ بِهَا عِنْدَ الْجَلَّةِ إِلَى الطَّيِّبِ  
 كَأَنَّهَا شَطَايَا الْأَذَانِ غَيْرُ ذَوَاتٍ رَئِيسٍ وَلَا قَصْبٍ إِلَّا أَنْ تَرَى مَوَاضِعَ  
 الْعَرُوقِ وَبَيْنَهُ أَعْلَامًا جَنَاحَانِ مَا يَرُوقَانِ فَتَسْتَقْأُ وَلَمْ يَغْلُظَا فَيَقْتُلَا أَنْطَارُ  
 وَوَدَّ مَا لَا صَوْقَ لَهَا لِحَجِّي إِلَيْهَا تَقَعُّ إِذَا وَقَعَتْ وَيَرْتَفَعُ إِذَا رَفَعَتْ لَا  
 يَفَارِقُهَا حَتَّى تَسْتَدَارَ كَأَنَّهُ وَحْدَهُ لَهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا  
 عَيْشَتِهِ وَمَصْلَحَتِهِ فَيَسْجَانُ الْبَارِئِ أَكْلُ شَيْءٍ عَلَى غَيْرِ مَثَالِ خَلَامِ غَيْرِهِ  
 وَمِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاطَبَ بِهِ أَهْلَ الْبَصْرَةِ عَلَى جِهَةِ اقْتِضَاصِ الْكَلَامِ  
 فَمَنْ اسْتَطَاعَ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يَتَقَرَّرَ عَلَى اللَّهِ فَيَفْعَلَ فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي فَأَنْتُمْ

حَرَامِكُمْ أَنْ تَشَاءَ اللَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْجَنَّةِ وَأَنْ كَانَتْ آمْنَةً شَدِيدَةً مِمَّا أَفَقَتْ  
 مَنُورَةً وَأَمَّا فَلَانَةٌ فَادْرِكُوا أَيْ النَّسَاءَ وَضَعْنَ عَلَى صُدُورِهَا حُمْرَ جِلْدِ  
 الْفَيْحِ وَأَوْدَعِيَتْ لِنَالِ مَرْعَى مَا أَتَتْ إِلَيْهَا تَقْجُوا وَلَهَا بَيْتٌ مَثَالُ  
 هِ الْجَسَادِ عَلَى اللَّهِ كَمَنْ سَبِيلُ الْبَيْتِ الْمُنْهَاجِ أَنْزَلَ السَّرَّاجَ قَبْلَ الْعَمَلِ  
 يُسْتَدَالُ عَلَى الصَّلَاحَاتِ وَبِالصَّلَاحَاتِ يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْإِيمَانِ وَبِالْإِيمَانِ يُعْمَى  
 الْعِلْمُ وَبِالْعِلْمِ يُرْقَى الْمَوْتُ وَبِالْمَوْتِ تَحْتَمِلُ الْبُيُوتُ وَبِالْبُيُوتِ تَحْتَمِلُ الْآخِرَةُ  
 وَأَنَّ الْخَلْقَ لَا مَقَرَّ لَهُمْ مِنَ الْقِيَامَةِ مَرْقَبِينَ فَمَنْ هَارَها إِلَى الْغَايَةِ الْقَنُوتِ  
 مِنْهَا فَدَسَّخُوهُ فِي مُسْتَقَرِّ الْأَجْدَاثِ وَصَارَ إِلَى مَضَايِرِ الْغَايَاتِ  
 لِكُلِّ دَارٍ أَهْلُهَا لَا يَسْتَبْدِلُونَ بِهَا وَلَا يَنْقَلِبُونَ عَنْهَا وَأَنَّ الْأَمَّ بِالْمَعْرِفَةِ  
 وَالنَّهْجَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَخَلَّةٍ أَنْ مَخْلُوقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَأَنْفَعُ مَا لِيُقَرَّبَ بِهِ إِلَى الْحِلِّ  
 وَلَا يَنْقُصَانِ مِنْ رُفْقِ وَعَلَيْكُمْ بِكُتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَجْمَلُ الْمُتَقِينَ وَالنُّورُ الْمُبِينُ  
 وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ وَالرِّزْقُ النَّافِعُ وَالْعِصْمَةُ الْمُتَمَسِّكَةُ وَالنِّجَاةُ الْمُتَعَلِّقَةُ  
 لَا يَبْعُوجُ قِيَامُهُ وَلَا يَزِيغُ فَيَسْتَحْتَبُّ وَلَا يَخْلُقُ حِكْمَةً إِلَّا أَنْ يَدْرِي وَوَلَجَ السَّمْعُ

مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ وَمَنْ جَمَلَ بِهِ سَبَقَ

وَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْقِسْمَةِ وَهِيَ أَسْتَعْنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ سِجَانَهُ قَوْلَهُ أَلَمْ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَنْزِعُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ  
 لَا يُفْقَهُونَ عَلِمْتُ أَنَّ الْقِسْمَةَ لَا تَزِلُّ بِنَاوِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا أَفَقَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْقِسْمَةُ الَّتِي أَخْبَرَكُمُ اللَّهُ بِهَا فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ أُمَّتِي



سَيُفْتَنُونَ مِنْ بَعْدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَيْسَ قُلْتُ لِي بَعْدَ لَحْظَةٍ أُشْهِدُ  
مَنْ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَجِئْتُ الشَّهَادَةَ عَلَى فِتْنَةٍ قُلْتُ لِي ابْشُرْ  
فَأَبْشُرْ أَدَمَ وَأَبْشُرْ فَقَالَ لِي أَرَأَيْتَ لَكَ كَذَلِكَ فَكَيْفَ صَبَرْتُ إِذَا فَعَلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ وَلَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الشَّرِّ وَالشُّكْرِ  
وَقَالَ لِي إِنَّ الْقُوَّةَ سَيُفْتَنُونَ بِأَمْوَالِهِمْ وَمَنْوَاهُمْ يَنْهَضُونَ عَنْهُمْ وَهُمْ فِي حِمَاةٍ  
وَيَأْمُرُونَ سَفَهَةً وَيَسْتَحِلُّونَ حُرَامَهُ بِالشُّبُهَاتِ الْكَاذِبَةِ وَاللَّهُ وَالسَّامِيَةِ  
فَيَسْتَحِلُّونَ الْخَبْرَ بِالْبَيْدِ وَالسَّيِّئَ بِالْهَدْيَةِ وَالرِّبَا بِالْبَيْعِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَبِأَيِّ أَمْنٍ أَنْتَ عِنْدَ ذَلِكَ أَمِنْ أَمِنْ أَمِنْ أَمِنْ أَمِنْ أَمِنْ أَمِنْ أَمِنْ أَمِنْ أَمِنْ أَمِنْ  
**وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ**  
**مُنْتَهَى كَلَامِهِ** وَسَبَّحًا الْمُرِيدُ مِنْ فَضْلِهِ وَدَلِيلًا عَلَى الْكِبَرِ وَعَظِيمَةً عِبَادَةِ  
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُجْزِي بِالْبَاقِينَ حُجْرِيَّةً بِأَمَّا صَنِيعَ كَيْدِهِ مَا قَرَأْتُمْ مِنْهُ هَذَا  
يَبْقَى سِرْمًا مَا فَيَدُ أَخْرَافُهُ كَأَوَّلِهِ مَشَابَهُهُ أَمُورُهُ مُتَطَاهِرَةٌ أَعْلَامُهُ  
فَكَانَ لَكُمْ بِالسَّاعَةِ خَيْرٌ وَخَيْرٌ حَيْدٌ وَالزَّاجِرُ بَشَوَاهُ مِنْ شُغْلِ نَفْسِهِ خَيْرٌ نَفْسِهِ  
خَيْرٌ فِي الظُّلُمَاتِ وَارْتَبَكَ فِي الْهَلَكَاتِ وَمَدَّتْ بِهِ شَيْطَانُهُ طَغْيَانَهُ  
وَزَيَّنَتْ لَهُ سَبِيلَ أَعْمَالِهِ فَلَجْنَةُ غَايَةِ السَّابِقِينَ وَالنَّارُ غَايَةُ الْآخِرِينَ  
اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْفَقْرَ دَارُ حُضْنِ عَزِيزٍ وَالْفُجُورَ دَارُ حُضْنِ لِيْلٍ لَا  
يَمْنَعُ أَمَلَهُ وَلَا حُجْرُهُمْ إِلَّا بِدَاوِيَةِ الْفَقْرِ تَقْطَعُ حِمَمَهُ الْخَطَايَا بِالْيَقِينِ  
تُدْرِكُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ فِي لَحْزَةِ الْإِنْفُسِ عَلَيْهِمْ وَاجِبًا  
إِلَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَرَفَّ سَبِيلِ الْخَوْفِ وَأَنَارَ طَرِيقَهُ فَنُتَقَوُةً لَا زَمَةَ أَوْ سَعَادَةً

دَائِمَةً فَتَرَوْهُ وَافِي يَوْمِ الْغِنَاءِ لَا يَأْمُرُ بِالْمَقَاحِفَةِ وَالنُّزُولِ الزَّادِ أَمْرُهُ  
بِالْطَّاعَةِ وَجُسْتِئْتُهُ عَلَى الْمُسِيئَةِ فَأَمَّا أَنْتُمْ كَرِبَ قَهْفٍ لَا يَدْرِيهِ زَمَنِي وَمَنْ فِي السَّيْرِ  
لَا فَمَا يَصْنَعُ بِاللَّيْلِ مِنْ خَلْقِ اللَّائِيَّةِ وَمَا يَصْنَعُ بِاللَّيْلِ مِنْ خَلْقِ اللَّائِيَّةِ  
وَيَبْقَى عَلَيْهِ تَجَنُّدُهُ وَجَسَادُ عِبَادَةِ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرَةٍ أَلَدَمَ الْخَيْرُ مَعَهُ  
وَلَا يَمَانُ مِنْ عِنْدِهِ مِنْ شَرِّ مَرْغَبٍ عِبَادَ اللَّهِ أَحَدُكُمْ وَإِيَهُ مَا تَفْجَرُ فِيهِ الْأَعْمَالُ  
وَلَمْ تَرَفِيهِ الزَّلْزَالُ وَتَشَبَّهَتْ فِيهِ الْأَطْفَالُ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ عِلْمَ رَحْمَتِهِ  
مِنْ أَنْفُسِهِمْ عَيْنًا مَنَاجِيحًا حَلَمٌ وَحِفَاطَةٌ صِدْقٌ وَحَقِيقَةٌ لِعَمَلِهِمْ عِبَادَةِ  
الْغَنَائِمِ لَا سَهْلَ لَكُمْ مِنْهُ ظِلْمَةٌ أَيْدِيكُمْ وَلَا يُحْسِنُ مِنْهُمْ بَابُ حَقِيقَةٍ  
وَأَنْتَ عَدَا مِنْ الْيَوْمِ قَرِيبٌ يَذْهَبُ إِلَيْهِمْ مَا فِيهِ وَتَحِيَّ الْغَدَا لِحَقَابِهِ فَكَانَ  
كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْأَرْضِ مِنْهُ لَوْ حِدَةً وَمُحِطٌ بِخَيْرِهِ فَبَالَهُ مِنْ  
بَيْتٍ وَحِدَةٍ وَمَنْ أَرَادَ حَقِيقَةً مَقْرُونَةً كَانَ الصِّبْغَةَ فَاتْلُوهُ السَّاعَةَ قَدْ  
غَسَّيْتُمْ تَامِرًا وَبُورًا فَضِلَّ الْقَضَاءُ قَدْ لَجَّ مِنْكُمْ إِذَا بَايَعْتُمْ وَأَضْمَحْتُمْ  
عَنْكُمْ الْإِعْلَالُ وَاسْتَحَقَّتْ بِلَهُ الْحَقَائِقِ وَهَدَّاهُ تَبْلُغُ الْأُمُورَ مُصَادِرَتَهَا  
فَاتَّخِذُوا بَابَ الْعَبَرِ وَلَعَبْرَتُكُمْ وَأَبَا الْخَيْرِ وَاسْتَقِمْ بِالْبَيْتِ رَحْمَةً

**وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** أَرْسَلَهُ عَلَى حَزْنٍ قَتْلَةٍ مِنَ الرُّسُلِ  
وَطُولٍ مَجْعَةٍ مِنَ الْأُمُورِ وَاسْتَقَاضَ مِنْ أَلَمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِصَدِيقٍ الَّذِي بَيْنَ  
يَدَيْهِ وَالتَّوَرَّاقِ الْمُقْتَدِي بِهِ ذَلِكَ الْقُرْآنُ فَاسْتَنْطَقُوهُ وَأَنْ يَنْطَلِقَ مِنَ  
الْخَبَرِ كَمِنْ عِنْدَ الْإِنِّ فِيهِ عِلْمُهُ أَيْبَانِي وَالْحَدِيثُ عَنْ أَمَانِي وَدَوَادِيهِمْ  
وَالنَّظَرُ فَمَا يَبْدَأُ مِنْهَا وَعِنْدَ ذَلِكَ لَا يَنْتَفِي بِتَمَامِ قَوْلِهِ وَبَرُّ











واحذر زوها حذر الشقيق الناجح والمجيد كابر واعتبر واما قدر انهم من  
 مصارع القرون قبلهم رزاليثا ومالههم وزالت اسماعلهم وابعادهم وذهبت  
 تنزهم وعزهم وانقلع سرورهم ونعيمهم فبدلوا بقرب الاولاد فقد هاد حجة  
 الارواح مفارقتها لا يتفاحرون ولا يتناسلون ولا يترادون ولا يتجاوزون  
 فاحذر واحباد الله حذر الغالب لنفسه المانع لشهوته انما نظر بعقله فان  
 الامر لو اوضح والعلم قائم والطريق جدد والسبيل قاصد  
 ومن خطبة له عليه السلام لبعض اصحابه كيف ذكركم  
 في محرم عن المقام وانتم اخوتكم  
 يا اخي اسدي لك لقلق الوضين زباني غير مدح ولكن بعدد ما اصبحت  
 في مسئلة وقد استعملت فاعلم انما الاستبداد علينا هذا المقام ونحن  
 انما نلوا نساء والاشد برسول الله وطافا بها كانت اثرة تحت عليها نفوس  
 قوم وتحت عليها نفوس الخزي والحكم الله والمعوذ اليه القيامة ودع  
 عنك نهبا يبيع في حيزاته وملك الخطب في ارباب سفيا فلقد انحكى الدهر  
 بعد انكائه ولا غرور والله فيا له خلبا يستفح العجب ويكثر الاوكجاو  
 القوم اطفاء نور الله من مصانحه وسد فواره من نبوغه وجبروا بيني وبينهم  
 تنزوا وبيانا فان يرتفع عنهم محض البلوي احملمهم الحق على محبته ومن  
 كن الاخرى فلا تدع نفسك على امر يترتب ان الله عليهم ما يشعرون  
 ومن خطبة له عليه السلام الحمد لله خالق العباد سادع  
 الهاد وسبيل الوهاد في حبيب التجاد ليس له ولايته ابتداء في الدنيا

65  
 انقضاء هو الاول ام يرك والباقي لا اجل خوت له الجباه ووحدته الشفاء  
 حذر الاشياء عند خلقها بما بانة ثم شتمها لا تقتدره الا وهام بالحدود  
 والحركات ولا بالحدود والادوات لا يقال له مني ولا مني له اما حتى ان  
 لا يقال مما والباطل لا يقال فيما لا ينبغي فيبقى ولا محجوب فيجوز فيبقى  
 من الاشياء بالانصاف امر بعد عنها باقية ان لا تخفي عليه من عباد الله من خلقه  
 ولا حوزة لفظية ولا ازدلاف زبوق ولا انبساط خلة في ليل دليج فيضيق  
 ساج يتقبل عليه القمر المنير ويعقب الشمس في النور في المرو والانس  
 وتقلب الارض من الدهور من اقبال ليل مقبل اديار نهار مدبر قبل الخفا  
 ومدة وكل احصاء وعدة تعالى عما نحلة الحمد من صفات الاقدار  
 ونهايات الاقطار وتاقل المساني وتمثل الامان في الحد خلقه من نور والي  
 غير منسوب لم خلق الاشياء من الخيال اذ لم يزل ولا من ايد يدي خلق  
 ما خلق فاقام حده وصور مأمورا فاحسب في نور الله ليس لشي من  
 امتناع ولا له بطاعة شيء انتقل علمه بالاموات الماضية وعلمة بالحيات  
 الباقي وعلمة بما في السموات العلى وعلمة بما في الارضين السفلى  
 منها انها المخلوق السوي والمنشأ المنزه في ظلمات الارحام  
 وضاعفات الاستار نديت من سلاله من طين وطينت في قوارير من  
 الى قدر معلوم واجل مقسوم متور في بطونك جنينا لا خير دعاء ولا  
 تسمع نداء ثم اخرجت من مزلج الح لئلا تشهد لها ولم تعرف سبل  
 منافعها فمر هذا كاحراز الغداء من ثدي امك وحرك عند الحاجة







وسما ومطال على زائده كانه قلند ارب شجرة نوبته شتاك بالوانه  
 وميسر يزيان يفضي كفضاء يد يكة ريار بملا فجه اجلك من ذلك  
 على حياينة لا من جبل على ضعيف اسناد ولو كان كثر حجر من غير ان  
 بالبحر بدعة شجها مدام حمة قنق صفى حفره وان انشاء تطعم ذلك  
 ثم يفيض من قجاج فجل سوي الدمع المنجند لما كان ذلك بأعجب من مطامعة  
 الغراب خال فضبه مداني مرفضة وما انت عليها مريب كزائده  
 وتسمو به خالص العيان وفلدا الزبرجد فان شتته ما انت  
 قلت جنى من زهرة دل ربيع وان ضاهيته بالملابس هو كموشى الجلل  
 ووثوق عصب الامور ان شاكلته بالي فهو كقصود ان بالوان قد  
 اصفى الجين مثل مشى شى المرح المتش ويتصف ذنبه وجناحه  
 فيتمته ضاهى الجبال برماله واصابع وشاحه فاذا ارم يصره الي  
 ثم يهز تا موهو لا بصوت بكاد يتر عن استغاثته وشهد جادوت  
 لان قوائم خمسة قوائم الرية الخلاسية وقد جئت من جنوب  
 سانه وصبيته خفية وله في موضع المعروف فزينة خضراء موشاة ومخرج  
 حنقه كانه برزخ من الزمان الى حيث بطنه حصيغ الوهمة ايمانية او  
 حجرة ملبسة بر اذات امتالي وكانه متلفع بمعجرا بحمره انه  
 حيا كثره ياب وشدة بريقه ان الحضرة الناضرة ممتزجة به ومع  
 فته يبرو خط خمسة والقلم في لوز لا فحوان ايضاً فهو بيضه  
 شاداما تات باللفظ وتل صيغ الا وقد اخذ منه بفسط وسلا

الحياك

الخلاصة الولد  
 بر الحدة والوجه

بلشرة صقاله به يقيه وبصيص يلجده ورواقه فهو لا زاهية المبتة ثة  
 لم تترها امطار ربيع ولا شمس قيط وقد شمس من زينة ويحرق من  
 لباسه فسقطت اوتيت تباغا فيجث من قصبة الخنثات اوزاق  
 الخنثان ثم يتلاحق ناميا حتى يه دسميته قبل سفة له الخائف سالف  
 الوان ولا يقع لونه عليه من زوا اذا صفحت شجرة شجرة شجرة  
 رتلك حجرة وزديته تارة خضرة زبرجدية واجيا ناصرة عسجدية  
 فليقل الصفة من اعمالي الفطن اه تبلغه قرائح الحقنة وتستتم  
 وصفه اقوال الواصفية وقل اجزايه فدا حجر له ما ان تدركه  
 والاسنة ان صفه فسمان الذي هو الشجرة عن وصف خلق جلاء للعين  
 فاد شتة لجرود مكوونا ومائنا ملو او او حجر لا شتة من الخشب  
 صفته وقعد بها عن تادية نعتة فبببب قوائم ان ذرة وشجرة  
 رما فو ثمة من خلق الجنان والافيلة والاعلى نفسه لا يضطرب شبح  
 فما اوج به الرقوع الا وجعل اجها موعدة والقاء غايسته له  
 منها في صفة الجنة فلور ميت بصير قلبك نحو ما يؤمنك من  
 اعرفت نفسك عن بدائع ما اخرج الى انما من شهواتها ولذاتها  
 وزخارف مناظرها ولذاتك بالقد في امطاف انجار يثبت من وقفا في  
 ثبات المسك على سواحل الزمان ما وفي تخليق باس اللؤلؤ الرطب  
 عسل الجها واقفاها وطول تلك الشار مختلفة من علف اماها جنة  
 سائر قناني على منية مجتذها وبطاف على نراها في اقربة قناني























[illegible][illegible]

ولا يجوز ان ياتي به من غير كونه الاجبار  
ومنه قوله لا يحل له ان لا يشغله شأنه  
ولا يجوز له ان لا يشغله شأنه  
ولا يجوز له ان لا يشغله شأنه

73

على الصفا ولا مزية الا في الدنيا  
 من اجل حقائقها ازيد الله من انوارها  
 مستلها في قلوبهم نورها في جوارحهم  
 ودمعت دحيلته وخلص قتيده فان  
 حراموا منه له الحبى من سلاية و  
 اجزايل دسائمه انوارها في  
 المومنين الباريين انما الناس  
 لا يدرى اولادهم من نفسهم او تغلب  
 من غشهم فغشهم غشهم غشهم  
 واولادهم اولادهم اولادهم  
 اغبوا الى الله بعدد قلوبهم  
 اولادهم اولادهم اولادهم  
 اولادهم اولادهم اولادهم  
 اولادهم اولادهم اولادهم

وَمِنْ أَمْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ هَدَى  
عَمَلَكُمْ وَأَرْزَاكُمْ بِأَلْفِ مِائَةِ مِائَةٍ  
أَلْفَيْ مِائَةٍ أَرْبَعِينَ أَلْفًا قَالُوا لَا تَزِيدُ  
وَاللَّهِ زَيْدُكَ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدِي



[illegible]

من خلد







[illegible]

76  
منه في ابد الابد الى الابد والحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على ابي عبد الله محمد وآله الطيبين  
الطاهرين المعصومين والحمد لله رب العالمين  
فصل في معرفة حق الله تعالى في حق  
الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين  
منها في حق القرآن قالوا ان الله تعالى  
ما شاء من الامور ما يشاء من الامور  
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام  
على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
المرسلين والحمد لله رب العالمين  
منها في حق القرآن قالوا ان الله تعالى  
ما شاء من الامور ما يشاء من الامور  
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام  
على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
المرسلين والحمد لله رب العالمين



لنفسه ظمها عرشه ونورها هجته وزوارها ملايكة ورُفقاؤها رسله  
فبادروا العبادة وسابغوا الدنيا فان الناس يوتيك ان ينقطة ههنا امل  
ويرتد عنهم او يسد عنهم باب التوبة فقد صبيحت في مشيئة  
الرجعة من كل قبلهم وانتم في سبيل من ذل ليس بدار كرم قد  
اوتيت منها بالبر والحق وامر زوفيها بالزاد واعلموا انه ليس لهذا الجسد  
الذي يقصص على الناس فارجعوا انتم سلفا فانكم تدرجتم في مصائب الدنيا  
فرايتم جزع احدكم من الشوكه تصيبه والعثرة تدميه والرمضاء تحرقه فكيف  
اذا لم ينس طابقتين من ذنوبه فيجزع في الدنيا يعلم ان ما كان في  
على النار جحيم من غضبه ولا ارجو ان يثبت بين ابوابها جزع من  
نحوه ايها الناس انتم في القبر كيف انت لا التفت الى ما  
بعظام الاعناء وتثبت في حثي اكلت لحمي استوعدت في بطني  
محشر العباد وترسا في الصخرة قبل السقر وفي القبر قبل البقرة  
في ذكركم من قبل ان تخلق زهايتها ههنا عيرتكم ههنا  
واستعملوا اقداركم وانفقوا اموالكم وخذوا من اجسادكم جركم  
انفسكم ولا تخلوا بطنكم فت قال الله سبحانه انتم واولادكم  
ويثبت اقداركم وقال من ذا الذي يقرن بيننا وبينهم اوله  
اجزائهم فلا من ذلك ولم يستثن من ذلك استحقاق  
والجنود السماوات والارض والجزر الجليل واستحقاق  
السماوات والارض والجنود السماوات والارض والجزر الجليل

حمة الافاد زوايا عالمه تلوها في الدنيا والآخر  
ههنا امل ويرتد عنهم او يسد عنهم باب التوبة فقد صبيحت في مشيئة  
الرجعة من كل قبلهم وانتم في سبيل من ذل ليس بدار كرم قد  
اوتيت منها بالبر والحق وامر زوفيها بالزاد واعلموا انه ليس لهذا الجسد  
الذي يقصص على الناس فارجعوا انتم سلفا فانكم تدرجتم في مصائب الدنيا  
فرايتم جزع احدكم من الشوكه تصيبه والعثرة تدميه والرمضاء تحرقه فكيف  
اذا لم ينس طابقتين من ذنوبه فيجزع في الدنيا يعلم ان ما كان في  
على النار جحيم من غضبه ولا ارجو ان يثبت بين ابوابها جزع من  
نحوه ايها الناس انتم في القبر كيف انت لا التفت الى ما  
بعظام الاعناء وتثبت في حثي اكلت لحمي استوعدت في بطني  
محشر العباد وترسا في الصخرة قبل السقر وفي القبر قبل البقرة  
في ذكركم من قبل ان تخلق زهايتها ههنا عيرتكم ههنا  
واستعملوا اقداركم وانفقوا اموالكم وخذوا من اجسادكم جركم  
انفسكم ولا تخلوا بطنكم فت قال الله سبحانه انتم واولادكم  
ويثبت اقداركم وقال من ذا الذي يقرن بيننا وبينهم اوله  
اجزائهم فلا من ذلك ولم يستثن من ذلك استحقاق  
والجنود السماوات والارض والجزر الجليل واستحقاق  
السماوات والارض والجنود السماوات والارض والجزر الجليل



ارسلته بوجوب الحج وظهور الفلج وايضا ج المنهج فبلغ رسالة ملكه  
وجما على الجدة ا عليها واقام اعلاما هتدوا منها الضياء ووجوا  
امرات لاسلام متينة ونحوها ليلما فيقطة منها في سنة ١٠٠٠  
ولو فكروا في غير وجسيم الجملة ارجحه  
ولان القلوب عليه ولا جواردها الا  
تنظرون الى صغير ما خلق فيها جمل خلقه اقرن تركيبة وتلق السمع اية  
ومعنى له الحشر والبشر انظروا الى الفلج في سحر جنتها لطفه في سنة  
تكاذناك الحشر البصر ولا يدرك ان لا كيف دبت على ارتفع وضعت على  
تنقل الحشرة البصر وتعد ما في مستقرها تجمع في حجرها لانه ما ووزد ما  
اصلا زهاوة حشر في قفا موزة قفا لا يعقلها الممان ولا يحضره الريان  
وله في الصفا الياسر والجر الجاسر وادفرت في مجرى وفي غلوة ما  
وسفلها وما في الجوهرة في شمسها في الراس من عينها في القصيت  
مخاها في واغيت مزوج في قفا فتعالى الذي اقام على قواها في  
عاجها في روية كفة في فطرتها فاطرة لحيته في خلقها قادر واهية  
فلايك في غيرة ما دلتك الدلالة الا اقاموا في فاطرة في الغاية  
لا يقو فصل الحشر وغامض اختلاف الجرح وما الجليل في الشيا  
والقوى الضعيف في خلقه لاسمها في الهوى  
والليل في فاطرة في شمسها والنبات والجراد  
والنهار في فاطرة في شمسها وكثرة هذه الجبال وطه في القلا















مظلمة اقطارها جامية قدورها فطيرة امورها سيق انزاعها  
في الجنة زمة قديمين ونبوة ونبوة ونبوة ونبوة  
واطمأنت بهم الارض والسموات المتوى والقرارات الذنوب الحافضة الدنيا اية  
واعينهم باكية وكان لهم في الدنيا من الخسائر واستغفروا و  
ليلات توجتوا ونقص العاجل في الدنيا ثوابا وكانوا الجوهرا والها  
في ملك الدنيا في قديم قديم فارغوا عباد الله ما برعوا في الدنيا وباضاعته  
تحتة مبطا المرويات ورواها المراسم الرفا لكم من تهنون على سلفهم و  
ما قدمتموكم كان قد تم لهم الخوف فلا زجعة تالون ولا عثرة تفتل  
استعملت الله في بطاعته وطاعة رسوله وعنايته وفضل  
رحمته الزموا الله واصبروا على البلاء ولا تحزنوا بسببه ولا  
وهو المستند ولا تستجروا الله بعجله الله المرفاه من مات من  
فرائده وهو عام معروفه قد ربه وجو رسوله واهل بيته مات شهيدا و  
اجرة على الله واستوجب ثوابا من صلاح عمله وقامته في الدنيا  
اصلا له بسيفه فاني انا الله وامن خليفه عليه السلام  
الحمد لله الفائق حمده والثناء بخنده والمتجاوز حده احمده على نعمه  
والايد العظام التي ترفعني في كل ما قضى وعلم ما مضى  
من مبتدع الخلافة بعلمه ومن تشبه بحكمه بالافتدائه ولا تحزن  
ولا اجتدائه من اصابه اصابة خطا ولا جنة تملأ واشتد  
التمسك بالدين والسنن التي هي في الدنيا في الدنيا في الدنيا

في خيرة قد قادتهم زمة الحيز واستغفروا على فينا فقال الرب  
وسيد عباد الله يتقوى الله فاتهاجق الله عليكم والمرجبة على الله  
وان يستعينوا عليها بالله وان يستعينوا بالله فان الثقوى في اليوم الحز  
والجنت في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
حياة الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
اذا اعاد الله ما ابدوا واخذ ما اعطى وما احسن الله في الدنيا في الدنيا  
وهما حاجتكم حياها اولها في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
اذ يقول قلبا امرياء في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
عليها واعتاضه ما من الله في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
ثم ملكوا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
بها الاستقام والادبوا بها الجهاد واعتبه وامن في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
من اخطأ في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
ولا تضعوا امرن في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
تشيتموا بارقها ولا تشتموا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
ولا يفتنه ابعلا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
واعلا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
الحقون في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
التمسك بالدين والسنن التي هي في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
دنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا







فَأَجْمَعُوا وَلَجَاتِ الذِّبِّ وَأَجْلَهُ كَمِ رَحْمَاتِ الْقَتْلِ وَأَوْطَأُوا أَسْخَانَ الْجَزَاحَةِ  
طَعْنًا فِي عِيُونِهِمْ وَجَنَّدُوا فِي جُلُوقِهِمْ وَدَفَعُوا مَخْزِيَةً وَقَصْدًا مُقَاتِلَهُمْ وَسَهَقًا  
مُخْزِيَةً إِلَى النَّارِ الْمَعْدَةِ أَمَّا فَاصِحُ عِظَمِهِ فَيُذَكِّرُ بِالْأَوْزِيِّ  
دُنْيَاكُمْ قَدْ جَاءَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِيعُونَ عِلْمَهُمْ فَاجْعَلُوا عَلَيْهِ يَدَكُمْ  
وَأَعْلَانِ أَنَّ اللَّهَ أَفْخَرُ عَلَى سَبِيلِهِ وَوَقَعَ فِي حِسْبِهِمْ وَدَفَعُوا فِي نَسَبِهِ  
وَجَنَّدُوا عَلَيْهِمْ وَقَصْدَ بَرِّجِهِ سَبِيلَهُ يَتَّقَتُهُ نَارُ بَجْلِهِ كَأَنَّهُ وَضُرُوفُ  
مَنْ كَانَتْ لَهُ مُتَبَعُونَ تَحْيِيلَةً وَلَا يَدْعُوهُ عَوْنُ جَوْعَةٍ فِي ذَلِكَ وَحَلَقَهُ  
ضَبُّهُ وَعَبْرَتُهُ وَجَوَاقِدُ الْإِثْمِ فَاصْبِرُوا مَا يَكُونُ قُلُوبُكُمْ مِنْ نَارِ الْعَبِيدِ  
وَاجْتِقَادِ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَمَازُجِهَا تَلَوْنِ مُسْلِمٍ مِنْ خَلْقِهَا  
وَنُحُوتِهِ وَتَرَاغُثِهِ وَنَشْتِهِ وَأَوْضَعَ التَّدْلِيلَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَقَاءَ  
الْتِمَازَ مِنْهُمْ وَخَلَعَ التَّكْبِيرَ مِنْ عُنَاقِهِمْ وَخَذَلَ التَّحْقِيقَ مِنْ  
بَيْنِهِمْ وَبَيَّنَّ لَهُمُ الْبَيِّنَاتِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُمَّةٌ جَنَّتْ وَأَجْعَلُوا ثَمَرًا  
وَرُجُلًا وَمَا لَا تَكُونُوا كَالْمُتَكَبِّرِ عَلَى الْإِثْمِ مِنْ غَيْرِ مَا تَصْلَحُ بِهِ  
اللَّهُ فِيهِ سَوَى مَا الْحَقُّ اعْطَاهُ بِنَفْسِهِ مَعْنَاهُ الْإِسْنِدُ وَقَدْ جَرَّتِ الْجَنَّةُ  
فِي قَلْبِهِ مِنْ نَارِ الْغَيْبِ وَنَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي أَنْفِهِ مِنْ نَارِ الْغَيْبِ الَّذِي لَعَنَهُ  
الْبَيْتُ الْكَلْبُ وَالزَّمَةُ ثَمَرُ التَّوَلَّى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلَةِ  
الْبَغْيُ وَافْسَدَتْ فِي الْأَرْضِ مَصَارِحُهُ لِلَّهِ بِالْمُنَاصِبَةِ وَمِبَارِزَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَاهِلِيَّةِ  
فَأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَائِمًا بِمَا كَانَ فِيهَا وَمِنْهُ  
الشَّيْطَانُ الَّذِي خَلَعَ بِهِ الْأَمْرَ الْمَاضِيَهُ وَالتَّوَلَّى خَالِيَهُ حَتَّى عَدَّتْ

84  
فِي جَنَادِ سِرِّهَا لَتَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ  
مِنْ أَتَشَابَهَاتِ الْقَائِلِ فِيهِ تَنَابَعَتْ الْقِيَمَةُ عَلَيْهِمْ فِي تَنَابَعَاتِهَا  
بِهِ بِالْفَلَجِ ذَرْبُ الْجَزْمِ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ  
وَتَرَفُّعُ وَاقِفَةٍ تَسْتَبِيرُ وَالْقَائِلُ فِيهِ تَنَابَعَتْ الْقِيَمَةُ عَلَيْهِمْ فِي تَنَابَعَاتِهَا  
لِقَضَائِهِ وَمِثْلَهُ لَا يَدْرِي قَائِلُهُمْ قَائِلُ سَائِرِ الْأَعْيَانِ وَدَعَا بِزَارٍ  
الْقِيَمَةُ وَسُوقُ أَعْيَانِهِمْ قَائِلُهُمْ قَائِلُ سَائِرِ الْأَعْيَانِ وَدَعَا بِزَارٍ  
فِي الْأَنْصَارِ وَحِشَادِ الْأَعْيَانِ دَعَا بِزَارٍ الْأَعْيَانِ وَدَعَا بِزَارٍ  
لَدَاهُمْ وَخَلَقَتْ مِنْ مَاضِيَةٍ وَأَدْخَلَتْ فِي حَقْلِهِمْ بِاطْمِنَانِهِمْ وَأَسَاسِ  
الْقِيَمَةِ وَاجْتِلَاسِ الْقِيَمَةِ أَخَذَهُمْ الْإِسْنِدُ مَطَايِمًا لَا وَجْدَ فِيهَا  
عَلَى النَّاسِ وَتَرَاغُثِهِ وَنَشْتِهِ وَأَوْضَعَ التَّدْلِيلَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَقَاءَ  
عِيُونَهُمْ وَنَفَثَ فِي أَنْفِهِمْ فَجَعَلَهُمْ مَرْمِيَةً وَمَوْطَأَ قَدَمِهِ وَمَا خَذَلَهُ فَلَاعْتَبَرُوا  
بِمَا أَصَابَتْ لَحْمَهُمْ مِنْ نَارِ الْغَيْبِ وَمِنْ قَبْلِ الْإِسْنِدِ وَالْإِسْنِدُ وَالْإِسْنِدُ  
وَمِنْهُ وَتَرَفُّعُ وَاقِفَةٍ تَسْتَبِيرُ وَالْقَائِلُ فِيهِ تَنَابَعَتْ الْقِيَمَةُ عَلَيْهِمْ فِي تَنَابَعَاتِهَا  
مِنْ لَحْمِ الْكَبِيرِ كَمَا تَسْتَعِيدُ وَتَدْعُو إِلَى الْإِسْنِدِ وَالْإِسْنِدُ وَالْإِسْنِدُ  
بِأَمْرِ عِبَادِهِ لَمْ يَخْشَوْهُ إِلَّا فِي الْإِسْنِدِ وَالْإِسْنِدُ وَالْإِسْنِدُ  
النَّصْبُ وَرَضِيَ بِهِمْ لَتَهُ فَاصْقُوا بِالْأَرْضِ خَدَمَهُ وَعَقَبَاهُ فِي  
الْإِسْنِدِ وَجَوَاهِرُ الْإِسْنِدِ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْقِيَمَةِ مُسْتَقْفَعِينَ  
قَدْ اخْتَبَرَهُمُ اللَّهُ بِالْمُخَصَّصَةِ وَابْتَلَاهُمْ بِالْمُخَصَّصَةِ وَامْتَحَنَهُمْ بِالْمُخَصَّصَةِ  
وَمَحْضُهُمْ بِالْمَكَارِهِ فَلَا مَنِيَّةَ فِيهَا وَالسُّخْرُ الْإِسْنِدُ وَالْإِسْنِدُ



وانت انت في الاختيار في مواضع الغني والافقار فقد قال الله سبحانه وحسب  
الانسان نفسه بدم من ماله وبين قسار لم يدر في الخيرات بل لا يفتقر فان الله سبحانه  
اختار عباده المستكبرين في انفسهم واولاه المستضعفين في اعينهم  
واذا جازاه سبحانه ما كان وما فيه اخوه من رعايتهما السلام على من رزقه  
وعليهما مدارج الصوف وبأيديهما ارجي فسرطاله ان اسلم بقاء ملكه  
ودرام عزة فقل الاتجرون من غير شيطان الى دواهم العز وبقاء الملك  
ومما ياترون من حال الفقر والذل فمالا التي عليهما ساورة من مذهب  
اعظام الذهب وجمعه واجتذرت الثمن والبسوه ولو اراد الله سبحانه  
بانبيائه حيث يشاء ان يفتح لهم كنوز الزمان من عند الغيب ومغارس  
الجنة من بين يديهم طير السماء ووجوش الارضين افعلوا او فعل السقط البلاء  
وبطل الجزاء وانهم لا يناء ولم يجب القائل اجور المبطلين ولا يستحقون  
ثواب المحسنين ولا تمت الاسماء معانيها والى الله سبحانه جعل رسالة اولي  
قوة في عزيهم وضجفة فيما تري الاعين من جلالهم مع قناعة عماد العيون  
والقلوب غنى وصامدة فلا الاسماء والاسماع اذى ولو كانت الانبياء اهل  
قوة لا اله الا هو وعزة لا تضام ومالك محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
عقد الرجال اعان ذلك امره تعالى الخاتمة في الاعتبار وابعدهم من  
الاستعجاب ولا امنوا له بمبة قهرة لهم اورغبة ماله بهم فكانت  
النبات مشتركة والحسنات مقسمة والذات الله سبحانه اذا ان يكون  
الاتباع لرسالة والتصديق بكتبه والخشوع له حبه والاستئذان له

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
والله اعلم بالصواب

والاستسلام اطاعته امور اله خاصة لا يشوبها غيبة مما تشابهت وكلما  
كانت له في الاختيار اعظم كانت له في الجزاء اجزل الاثرون الى  
الله سبحانه اختار الذين من اولاده عليه السلام الى الاخيرين من هذا العالم  
بالحسنات والبركات لا يسمع ولا يسمع ولا يسمع في جهنم بيتها الخوازم الى حيا  
الذين فيهم ثم وضعه باه عر بقلع الاخيرين حيا اذ اتيناك الدنيا من  
هاتين جهنم في الدنيا في قطر ايمن حيا الخسنة وزمالي دمنة وعيون وشاة  
وقوى منقطعة لا يردوا بها خف ولا حافية لا طاف ثم امر امره ان  
يتنوا اعطاهم ثمرة فصا ومثابة لمتنج اسفارهم وعناية ملكي في جالهم  
تقوى اليه ثمار الافدة في مفاد زقفار بحقيقة ومما هي في جع عسيرة  
وجوايز بخار منقطعة حتى يمتوا اما جهم في يعلون الله به او بونه اهل  
على اقدامهم شعثا غبر اله قد نبذوا الله او لا تولى له وشوهوا  
بلعفاء الشعة زحما سرحا تسموا بالاد عظيمها وامتجا ناشيدا واختيار  
مينا ونحيصا بليغا جعله الله سيبا لرحمته ووصلة الجنة هاديا  
الله سبحانه ان يضع بيته الجرام ومشاعره الاجطار من جنات وانشاء  
وسئل وقرا رجمه لا ينجاد الى الثمار ملقب المني متصل الله بين ربة  
سمة ادوره ضمة خذ الله وارياف خيرة وعواصم معدقة وزرور  
فادارة وطرق عامرة لكان قد صغر قدر الجزاء على حسب منجيب  
البلاء او كانت الاسرار الميرة اعليها والاحجار المرفوعة  
مرذة خضراء وياقة تدحجهم الله في جهنم وخيرا لحققت الرضا ع

السائر في سيرة  
في معوله الخسنة  
التي عذمت ان يطلع  
من كذا لم يدر  
وتوبه بالنها  
والا سيما  
ليشتم بالرفع ثابا  
في مراتبها



الشك في الصدوقه اوضح مجامعة اليسر عن القدر والتمتع  
 الناسوا عن الله عز وجل بانواع الشدايد ويتعبدونهم باوان المجاز  
 وشبهه منة الخراجا للثكنة من قلوبهم واسكان المذلة  
 واجلاد الك ابا فحقا افضاه واسبابا ذللا اجنوه ق الله الله  
 ابغى واجل وظامه الظلم وسوء عاقبة الكبر فانما عبيده اليسر  
 ومعيته تدل على اني تساو رقاب الرجال مساواة السم من السم  
 فما تلبى اذ لا تشبه احد الاعلاما احلمه ولا مفلا في ضمير وعز ذلك ما  
 حرم الله عباده المؤمنون بالصلوات والازوات ومجامعة الصيام والحي  
 المفروضة شدة بينا لا طوافهم وشدة لادبهم وتذليل القوسهم  
 وتزيين ثيابهم وادهايا الخياشع عنهم ما في ذلك من تعف في غفلة الوجه  
 بالتراب تواضع والتقية عزائم الجوارح بالارض تصاغروا لوجه البطون  
 المنة من الجارية تذ الامم ما في الامم من منة ثم ان الارض وبغير  
 ذلك الا اهل المسكنة والفقرا انظروا الى ما في هذه الارض من قمع  
 فاحر النعمة فانهم من حبي واقد نظروا فما وجدوا الجرام  
 الشريفة من الاشياء الاعلى على تعاقبهم في الجوارح او حجة  
 تاييد في الشفها وغيره فان لم تعصبه الامر ما يعرفه اسية  
 علة اما اليسر فتعصب على اصله وطمع عليه في خاقته فقال انا  
 فاني شئت ان يكونوا اما الاغنياء من مترفة الامم فتعصبوا الاشياء  
 في قوتهم اكثر اموالا واولادها وما اخرهم في فان كان لا بد من

في  
 في  
 في

العصبية فليكن تعصبه في الخصال ومجامعة الانبياء ومجامعة الانبياء  
 الشك في هذا الجدة الجدة في بيتهم والحمد لله وسبب التعبد  
 بالحق والحق والاحكام العظيمة والخطايا الجلياة الشك في  
 قد سمى الخلايا الحمد من الحفظ الجدة الوقوع بالاسم الطاعة المب  
 والمصيبة العبد والخذ بالفضل والكم عن النجوة الاعطاء القس  
 والافاضة والالكظم الغيظ واجتناب الفساد في الارض وحده  
 ما تواتر بالامر قبل الامر المثبات بسوء الافعال وخمير الاعمال  
 قد ذكرنا في الحية الشرايح واحذوا وان تلهوا القلوب فان تلهوا  
 وتقامت حيايتهم فالزموا كل امر اذمت العزة بهم جلاله واجتنبوا  
 من ردت العافية فيه بهر واقادير النجاة له معهم ووصلت  
 الحوائج عليه جلهم من الاجتناب الفوقية والزموا الافق والتخاض  
 عابها والواقى بها اجتنبه كل امر كسرت فترته واوهن مشتمر متعفن  
 القلوب وتشتت اجالهم وتدابير القوس وتخاذل الايدي وتبدل احوال  
 الممنين من الية منه فليكن كيف كانوا في حال التخييل والبلاء الملهف  
 انقل الخلق اعباءة ولحمه الجداد بالية اصبوا اهل الدنيا لا تخرق  
 القلوب عبيدا فساموهم سوء العذاب وجروعة الامم اذ لم تخرج  
 حالهم في ذال الماكة قهر الشاة لا تخرق حيلة في متاعه  
 سبيلا الى محقق اذ ان اى الامم جال الشك منهم على الاخرى محبته  
 والاحتمال المحنة من خوفه حيايتهم مضايقتهم فوجافا بهم



الامر مكان الزلزال والامر مكان الخوف فصاره امله كانه كما في امة يادما  
وبلغت الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
كانت الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
والسيوف متصارعة والبصائر نافذة والامم يروا ما لم يكونوا راين  
اقتطاع الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
الخزائن من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
وتشتت الافد واختلقت الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
وشتت الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
غضارة من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
بجالة الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
ليالي كانت الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
وتنزل الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
فترامهم عالة مساييرهم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
قاروا الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
عليه فالامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
في بلاد ازال واطباق جهل من يات مؤودة واصنام معبودة  
مقربات وغارات مشنونة فانظروا الى ما كان  
امم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
نشرت الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان

والدقت المله يصح في عبادته يتفانهم في حجة فاعلموا  
عليه فاعلموا في الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
على عالميه من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
بما لهم عليهم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
قناة ولا تفرغ لهم صفاة الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
وتامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
قد امتنع اجماعة هذه الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
التي يتقيلون في ظلها ويا ووزن كنفها بنعمة لا يعجز احد من  
المخاض في لها قيمة لانها ارحم من كل ثم وأجل من كل خطر واعلموا  
انكم صرتم بعد الهجرة اخوانا بعد الملة امة اجزائا ما تتعلقت  
من الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
لجزميه ونقضا لميثاقه الذي وضعه الله المجد في ارضه  
بينكم وانكم انجاءتم انفسكم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
حتى يحكم الله بينكم واثبت الامم من الله ما امرت به من الامم بهم فانظروا الى ما كان  
وايامه ووقايعة فلا تستطيروا عبيد جثا خذوها وثقائلا  
بطنته ويا سامم باسمه فان الله سبحانه لم يزل يامر







[illegible]

غَيْرَ شَقَا إِلَى ثَوْبٍ وَخَذَ قَامَرًا فَنَابَحَ بِهِ خَنُوزًا وَفَشَّرَهُ  
 فَتَنَزَّلَ مِنْهُ وَبَدَأَ بِغَنَمِهِ لِيَجْذِيَكَ فَنَافَقُ وَفِي أَمْرِ هَوْنٍ  
 وَنَارُ عَمْرٍو قَدْ أَمَّا فِيهِمْ فَيَسْأَلُونَ قُلُوبَهُمْ حَيُّونَهُ وَتَسْرُوهُ  
 مَامُونَهُ وَأَجْسَادُهُمْ تَيَفَّذُوا بِهَا خُفْرًا وَفِي غَنَمٍ عَمْرٍو  
 أَرْبَعُونَ أَلْفًا عَقِبَتْهُمْ رَاحَةُ طَوِيلَةٍ فَنَارَةٌ مُرْتَجَّةٌ يُسْرَاهَا هَمْرٌ  
 أَزْجَرٌ لَمْ يَبْهَرْ مَرِيضٌ وَهَمٌّ وَسِرٌّ تَعْرِفُهُ غَنَمٌ فَتَسْرُوهُ  
 فَسَاقُونَ قَدْ مَرُّوا بِأَيِّ حَرْبٍ يَزِيدُ لَدَيْهِ تَيَّارٌ خَوْفٌ بِرِ  
 الْبُشَيْرِ وَيَسْتَنْبِرُهُ نَبِيٌّ وَجْهٌ عَجَبٌ حَرَفَ أَمْرُهُ بَابَةً فِيهَا خَوْفٌ  
 أَعْمَى لِيَسْأَلَ سَامِعَ قُلُوبِهِمْ وَضَلُّوا أَرْبَعَةَ جَهَنَّمَ وَشَبَّهَتْهَا  
 صَوْرًا لِيَسْرِفَ هَمْرٌ جَانُونَ عَلَى أَسَاعِيرٍ مَقَرَّ شَيْءٌ بِرِيسٍ وَغَنَمٌ  
 وَكَبِيرٌ صَرْفٌ قَدْ مَهَرَّ بِهَا يُونُسُ فِي قَاعٍ فَتَقَابَسُوا  
 الْبَهَائُ فَيُلَامُوا عَمْرٍو بَرٌّ زُكْرِيَّا قَامَ هُوَ وَكَوْفٌ فِي قَدَحٍ  
 يَنْفَرُ بِجَهَنَّمَ لِيَسْرِفَ مَرِيضٌ وَهَمٌّ وَسِرٌّ تَعْرِفُهُ غَنَمٌ فَتَسْرُوهُ  
 فَسَاقُونَ قَدْ مَرُّوا بِأَيِّ حَرْبٍ يَزِيدُ لَدَيْهِ تَيَّارٌ خَوْفٌ بِرِ  
 الْبُشَيْرِ وَيَسْتَنْبِرُهُ نَبِيٌّ وَجْهٌ عَجَبٌ حَرَفَ أَمْرُهُ بَابَةً فِيهَا خَوْفٌ  
 أَعْمَى لِيَسْأَلَ سَامِعَ قُلُوبِهِمْ وَضَلُّوا أَرْبَعَةَ جَهَنَّمَ وَشَبَّهَتْهَا  
 صَوْرًا لِيَسْرِفَ هَمْرٌ جَانُونَ عَلَى أَسَاعِيرٍ مَقَرَّ شَيْءٌ بِرِيسٍ وَغَنَمٌ  
 وَكَبِيرٌ صَرْفٌ قَدْ مَهَرَّ بِهَا يُونُسُ فِي قَاعٍ فَتَقَابَسُوا  
 الْبَهَائُ فَيُلَامُوا عَمْرٍو بَرٌّ زُكْرِيَّا قَامَ هُوَ وَكَوْفٌ فِي قَدَحٍ  
 يَنْفَرُ بِجَهَنَّمَ لِيَسْرِفَ مَرِيضٌ وَهَمٌّ وَسِرٌّ تَعْرِفُهُ غَنَمٌ فَتَسْرُوهُ  
 فَسَاقُونَ قَدْ مَرُّوا بِأَيِّ حَرْبٍ يَزِيدُ لَدَيْهِ تَيَّارٌ خَوْفٌ بِرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ ذُرِّيَّتَهُ لَعَلَّكُمْ أَهْبَاطُكُمْ وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ ذُرِّيَّتَهُ لَعَلَّكُمْ أَهْبَاطُكُمْ وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ ذُرِّيَّتَهُ لَعَلَّكُمْ أَهْبَاطُكُمْ







[illegible]

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[illegible]

ومن خطبة له عليه السلام وَاللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ وَالْجَمْعُ وَالْفُرْقَانُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[illegible]



[illegible][illegible]



من آله بزمانه المرنج المريد و شهادته  
من آله مصلية من اعماده آية من توهم و جنة من استغنى به عا  
دية و حديثا من روى و آية من آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible][illegible]



ومن كلامه عليه السلام

ومن كمال امره عليه السلام

ومزك

مید

۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹  
 ۴۸۰  
 ۴۸۱  
 ۴۸۲

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وَمِنْ كَلَامِ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

*[The page contains faint, illegible markings or bleed-through from the reverse side.]*















يُنْقَى فَيُؤْخَذُ مِنْهُ وَيُؤْتَى لَهُ مِنْهُ خَلْقًا نَافِلًا ۚ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَظْهَرِ لَهُ نَافِلَةٌ فَإِنَّ أَوْلَىٰ لَهُ بِالْعَالَمِينَ ۚ أَلَمْ يَجْعَلْ لِّلشَّيْطَانِ هَوْنًا ۖ وَجَعَلَ خَلْقَهُ أَزْوَاجًا ۚ وَلَوْ أَنَّهُ أَفْهَمَ سَبَأًا لَّا تُخَالِفُوا طَائِفَهُ لَقَدْ جِئْتُمُوهُمْ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ هَٰذِهِ فَارْتَدَّوْا ۚ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ لِّلْغَافِلِينَ ۚ أَلَمْ يُضِلَّ قَوْمًا مِّنْ قَبْلِهِ فَنَبَذَهُمْ فَيَضَعُهُمْ هَٰهُنَا وَهَٰهُنَا دُونِ مَوَاقِدِ سَعِيرٍ ۚ أَلَمْ يَجْعَلِ لِّلشَّيْطَانِ هَوْنًا ۖ وَجَعَلَ خَلْقَهُ أَزْوَاجًا ۚ وَلَوْ أَنَّهُ أَفْهَمَ سَبَأًا لَّا تُخَالِفُوا طَائِفَهُ لَقَدْ جِئْتُمُوهُمْ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ هَٰذِهِ فَارْتَدَّوْا ۚ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ لِّلْغَافِلِينَ ۚ أَلَمْ يُضِلَّ قَوْمًا مِّنْ قَبْلِهِ فَنَبَذَهُمْ فَيَضَعُهُمْ هَٰهُنَا وَهَٰهُنَا دُونِ مَوَاقِدِ سَعِيرٍ ۚ

[illegible]



[illegible][illegible]

ومن الامور عليه السلام قال لعبد الله بن الجبار رحمه  
الله وادبائه يا ابا عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام  
انما الدنيا دار فبها يلقى الناس ربيهم فممنوع من الدنيا



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا وَجَدْتُهُ فِي عَيْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدَاةٍ

Lungia

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

ومرارة الامير عبد السلام والله مستجاب دعائكم

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْفِتْنَةِ وَيُرِيدُ الْإِسْلَامَ فَأَنزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ لَعْنَةً عَلَيْهِمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا عَظِيمًا

وَقَدْ خَرَجْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ

*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

ومن بلاد اعراس السامرة عند ملاوة فهاكم نكاحا

وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

والتاريخ المذكور في المتن المذكور

منه و منتهى ما في الدنيا والآخرة

و اما در این کتاب که از دسترس خارج شده است و در  
کتابخانه شخصی من است و در آنجا که در آنجا

سنة الف و مائة و ثمانين و اربع

٢٠٠٠

أَبَايَ عَمِيهِ نَسْرُوْهُ وَنَسْرُوْهُ لَكُمْ رَجْعُنَا فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ

عزمتك المباركة المنة المبرورة  
100

[illegible]

مجلسه اول در روز پنجشنبه ۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الذکر کتبه فی ۱۰ جمادی الثانی ۱۰۵۰

الدریافت کردم

سید ساجد علی خان صاحب

منه ما فيه من الخير والبر والفضل والكرامات  
والجود والسخاء والكرم والنبالة والجلال

...  
...  
...

١٥٠

1890

*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

والتاريخ المذكور في المتن المذكور

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وہی ہے جس نے ان کو اپنا گھر بنا لیا تھا۔

بسم الله الرحمن الرحيم

عالمی سرمد اقتدار : امام رضا علیہ السلام

ان شاء الله تعالى

مبالغ الخوفه الشاؤفه كانا يظننا عجبنا مستقمان

تتميز



وَمَا كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ  
 فَلَمَّا رَأَى عِيسَى خَلْقَ الْبَنَاتِ بِهَيْئَةٍ  
 شَمِئَ وَخَصَّصَ لِكُلِّ أَهْلَ بَقْعَةٍ مِنْ  
 بَنَاتِهِ عِلَقًا خَالِصًا وَلَمَّا رَأَى عِيسَى  
 الْيَهُودَ يَجْعَلُونَ الْوَسِيلَةَ إِلَى الْبَنَاتِ  
 يَسْتَفِضِلْنَ مِنْ يَدَيْهِمْ أَصْغَرَهُنَّ  
 فَخَسِبَ وَهُوَ بِالَّذِينَ حَسِبُوا بِهَيْئَةٍ  
 شَمِئَ وَخَصَّصَ لِكُلِّ أَهْلَ بَقْعَةٍ مِنْ  
 بَنَاتِهِ عِلَقًا خَالِصًا وَلَمَّا رَأَى عِيسَى  
 الْيَهُودَ يَجْعَلُونَ الْوَسِيلَةَ إِلَى الْبَنَاتِ  
 يَسْتَفِضِلْنَ مِنْ يَدَيْهِمْ أَصْغَرَهُنَّ  
 فَخَسِبَ وَهُوَ بِالَّذِينَ حَسِبُوا بِهَيْئَةٍ

[illegible]

ومن كلامه عليه السلام قال عند تلاوةه جلاسه اليه فليسمع  
 من تلاوةه جلاسه اليه فليسمع من تلاوةه جلاسه اليه فليسمع  
 به بعد العشرة وتقتاد به بعد العشرة وتقتاد به بعد العشرة  
 واليوم بعد اليوم في زمانة تليق به في زمانة تليق به في زمانة  
 في زمانة تليق به في زمانة تليق به في زمانة تليق به في زمانة  
 والافدة تليق به في زمانة تليق به في زمانة تليق به في زمانة  
 من اخذ القصة حجة او الطوبى لقلبه يستدعيه في زمانة تليق به  
 في زمانة تليق به في زمانة تليق به في زمانة تليق به في زمانة  
 الملامات واذا تالك الشبهات في الزكوة لا تتركه من

الفلوات مع







والذين راوا الرب يوم الربوع الخالية ليجدها من حسن تدبيرك وبلاغ موعظتك  
 هيالة الشفيع عليك والشجيع بك ولتدبر من لم يرض منها دارا ومجالا من  
 لم يوطنها محلا وان السعداء بالدين عدا قهرا لا يرضونها اليوم اذا جنت  
 الرأفة وجهت بخلقها القيامة ولحق كل منسك امله وسامع موعظه  
 عبادة وكل مطاع اهل طاعته فلم تجزيه عدله وقسطه يوم خرق  
 بصره في الهواء فمشرق في الارض لا يحته فلم حجة يوم ذلك جاحته  
 وعلا يتعدر منقطة فتخرج من امراضها يومه عذراك وتشتبه جحمت  
 وخدما يبقو المما ديني له وتيسر لسفوك وتهمرق النجاة واجراما  
 التتميزه ومن كماله عليه السلام والله لان ايت على  
 حسك السعدان مسددا او جزيه الا لا يفتقد الاحت الى من ان القى الله  
 يومئذ يوم القيامة فقاما لبعض العباد وغامبا الشئ عمر الحطام وكيف اظلم  
 لحد التفسير يسوع الى ابي قنوها ويهوا في الشرى جلولها والله لقد ايت  
 عتلا لا رقد ملك حتى استقام حتى من يوردهم دعا ورايت صيبانه شعث الاوان  
 من قترهم كاس سودت وجوههم بالعظم وعادوني مؤكدا وكرد  
 مردج افاصغت اليه سمع فظن اني ابعده بنى وابتع قياده مفارقا  
 فترق فاحبت له جديدة شاة اذ يتنهما من جسمه ليعتبر بها ففتح كمنج  
 خي لا تف من انما كاد يخرق من ميسرهما فتلك له ثلثك التواخيلا  
 عتيل ايت من حديد احماها انساها للعبه وخر الى نار يخر كجبد  
 الغنبد ايت من الان ولا ايت من الله داعيت من ذلك الدار فلهرق



1061  
 اُمّتي و من في سلام له عليه السلام  
 و من في الجنة الخلفاء و قرة ادم مثله بالفاذ

وإسعتمدوا فيكم ففعلوا وما تفعوه ما فقبضتموها ثم زادوا أكثر على شدائد  
الأيام فمير على حياتهم ما رزقوا وما حتى انقطعوا النحل وسقط الرزق  
ووصلوا الضعيف وبلغ من سرور الناس ببيعة عمر أياي أن ابتعج بها الضعيف  
ومدح إليها الكبير ونجامل أخوها الجليل وحسرت لها الكعاب  
ومن خطبة له عليه السلام

فَاتَّقُوا اللَّهَ مِفْتَاحُ سِدِّدِ وَذِي سِرَّةٍ سَعَادٍ وَعِثُّ مَكْرُمَةٍ رَحْمَةٍ  
رَحْمَةِ أَمْلَاحَةٍ بِهَا يَنْجُو الطَّالِبُ وَيَخْلُو الْهَارِبُ وَتُكَفَّرُ الرِّجَالُ وَيُغْفَرُ  
وَالْعَمَلُ يُرْفَعُ وَالتَّوْبَةُ تَنْفَعُ وَاللَّعْنَةُ يُسْمَعُ وَأَمَّا مَا رُبَّهْ وَالْإِقْلَامُ  
جَارِيَةٌ وَبَادِرُ رُؤَايَا أَعْمَالٍ عَمْرٍ أُنَاسًا أَوْ مَرْضَا جَابِسًا أَوْ مَوْتًا  
نَاسًا فَإِنَّ الْمَوْتَ نَعَادُ إِذَا تَمُّوا وَمُكْدَرُ شَهْوَانِهِ وَمُبَاعِدُ طَبَائِظِهِ زَائِدُ  
غَيْرِ مَحْجُوبٍ وَقَرُّ عَيْنٍ مُغْلُوبٍ وَوَارِثُ عَيْنٍ مُسْلُوبٍ قَدْ عَلَقْتُمْ جَنَابًا  
وَتَلَقَّيْتُمْ خَوَالِيَهُ وَأَقْضَيْتُمْ مَقَاتِلَهُ وَعَظَمْتُمْ فَيْلَهُ سَطُونَهُ وَقَالَ  
عَلِمْتُمْ بَوَّاهُ فَيَوْمَئِذٍ أَنْ تَغْشَى لَمْ دَوَّاجِي ضَلِيلِهِ وَاجْتَدَا أَعْلَاهُ وَجَدَ  
غَمْرَاتِهِ وَعَوَاشِي سَكْرَاتِهِ وَالْهَرَامُ أَرْهَاقُهُ وَدَمُؤُهُ أَطْبَاقُهُ وَخُشْبَةُ زَهْ  
مَذَاهِبِهِ فَكَانَ قَدْ تَأَكَّرَ بَصَرُهُ فَأَسْلَتْ جَبَلُهُمْ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَعَقْلُهُ تَارِكُهُ  
وَعَطْلُهُ يَارِكُهُ وَجَنَّتْ دُرَاهِمُهُمْ بَقِيَّتُهُمْ مَزِيدُ حَسْبِهِ خَائِرُهُمْ  
يَنْفَعُ وَقَرِيبُ مَحْزُونٍ لَمْ يَنْفَعُ وَالْخَرَّ شَادَةُ لَمْ يَنْفَعُ وَفُلَيْدُ كَرِيمٍ لَمْ يَنْفَعُ

卷八







بسم الله الرحمن الرحيم  
وَمِنْ أَمْرِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اقْتَفَيْهِ ذِكْرُ مَا كَانَ فِيهِ

بَعْدَ هَجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَجَعَلْتُ اتَّبِعُ مَا خَذَرْتُ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُذَكِّرُ  
حَتَّى أَتَمِّتَ إِلَى الْإِسْلَامِ بِكُلِّ طَوِيلٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّكَ تَكُونُ  
مِنْ الصَّالِحِينَ أَمَّا زَيْدٌ إِلَى غَايَةِ الْخَبَرِ وَالْفَصَاحَةِ وَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّكَ تَكُونُ  
خَيْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَدْوٍ وَخُرُوجِي إِلَى أَنْ تَمُوتَ إِلَى هَذَا الْمَوْجِعِ فَكُنْ  
عَزِيزًا بِمَنْزِلَةِ الْكِنَانَةِ الْعَجِيبَةِ وَدَمِ خَطْبَةِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَعَمِلُوا وَأَنْتُمْ فِي نَفْسِ الْبَقَاءِ وَالصَّحْبُ مَنْشُورَةٌ وَالتَّوْبَةُ مُبْسُودَةٌ  
وَالْمُؤْمِنُ يُدْعَى إِلَى السُّبْحِ قُلْ أَنْ تَحْمَدَ الْعَمَلُ وَيَنْقَطِعَ الْمَاءُ وَتَنْتَفِي مَدَّةً  
وَبُسْ دَبُّ التَّوْبَةِ وَتَصْعَدُ الْمَلَائِكَةُ فَتَأْخُذُ أَمْرًا مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ  
وَلَا تَحْذَرُ مِنْ مَيْتَةٍ وَفَافٍ لِبَاقٍ وَمِنْ ذَاهِبٍ لِأَمْرِ رَحِمَ اللَّهُ وَخَافَ اللَّهُ  
وَهُوَ مَجْمُوعٌ إِلَى الْجَلَدِ وَمَنْظُورٌ إِلَى عَمَلِهِ أَمْرٌ وَالْجَمْرُ نَفْسُهُ بِجَاهِهَا وَزَيْنُهَا  
بِرَمَاهِهَا فَاسْتَحْبَبْتُ الْجَاهِ بِهَا عَنْ مَحَامِي اللَّهِ وَقَادَ مَا بَرَزَ مِنْهَا إِلَى طَاعَةِ

رَبِّهِ وَبَرَزَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَائِلِ الْجَمْعِ مِنْ ذَاهِبٍ إِلَى  
جَنَّةٍ طَعَامُ عِبَادَةٍ أَقْرَأَ جَمْعُهُمْ أَمْرًا كُلُّ أَوْبٍ وَتَلْتَلُو أَمْرًا تَتَوَلَّى  
مَنْ يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِرَ بِوَدَّ بٍ وَيَعْلَمُ وَيَذَرُ بٍ وَيُؤَيُّ عَلَيْهِ وَيُؤْخَذُ  
عَلَيْهِ لَيْسَ أَمْرًا الْمُهَاجِرِينَ الْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ الْأُولَى وَالْقَوْمَ  
الْآخِرَةَ الْأَنْفُسُ اقْرُبِ الْقَوْمَ إِلَى مَنَاجِيهِمْ وَأَنْتُمْ لَمْ تَخْشَوْهُمْ لَكُمْ نَفْسُكُمْ

اقْرُبِ الْقَوْمَ إِلَى مَا تَلْزَمُونَ وَأَمَّا عَمْدُكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَسْرُوقٍ  
إِنَّهَا قَتَلَتْهُ فَتَقَرَّبُوا إِلَيْكُمْ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْكُمْ فَلَمْ تَفْعَلُوا فَافْقَدُوا خُصْمًا  
مُسِيرًا غَيْرَ مُسْتَكْرَرٍّ وَإِنْ كَانَ كَذَا بِأَقْدَرِ لَزَمْتَهُ الْفُجْهَةُ فَادْفَعُوا  
بِهِ مَدْرَ غَمْرٍ مِنَ الْحَارِ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَّادٍ وَخُذُوا مِنْكُمْ لَكُمْ بِمَوْجُوعٍ  
قَوْلِي لِأَسْلَامِ الْأَتَمِّ وَالْأَيُّوْلِيِّ لَمْ تَخْشَوْهُ وَالْيَقِينُ لَمْ تَخْشَوْهُ

وَمِنْ حَسْبَةِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذْكُرُهَا الْبُحْرَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
مَنْ عَيَّنَ الْعِلْمَ وَتَمَّ الْجَهْلُ يُغَيِّرُ كَمَلَهُمْ عَمَّا يَكُونُونَ وَمَنْ تَمَّ عَمَلَهُمْ  
مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى الْخَلْقِ وَالْحَقُّ وَالْخَلْقُ تَكُونُ فِيهِ هَدْيٌ عَامٌّ لِأَسْلَامٍ وَوَسْخٌ  
بِمَعَادِ الْخَلْقِ الْإِنْصَابُ وَإِنْ أَرَادَ الْبَاطِلُ عَنْ شَيْءٍ وَانْقَطَعَ اسْمُهُ عَنْ مَنْشَرِهِ  
عَقَلُوا الَّذِينَ عَقَلُوا عِيَاةً وَرِعَايَةً لِعَقْلِ سَمَاجٍ وَرَوَاةً وَانْزِيَاةً الْعِلْمِ  
كَثِيرٌ وَرِعَاةٌ قَلِيلٌ الْخَوَالِبُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمَنْدُ عَلَيْهِ الْفَلَاحُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بَابُ اخْتَارِ مَرْكَبِ أَمِيرٍ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَسَائِلُهُ إِلَى أَعْدَائِهِ وَأَمْرًا بِاللَّهِ يَدْخُلُ  
فِي ذَلِكَ مَا اخْتَارَ مِنْ عَمُودِهِ وَوَصَايَاهُ لِأَهْلِهِ وَأَهْلِيَابِهِ  
مِنْ شَأْنٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَهْلِ الْوُفَّةِ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

مَرْعِي اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ جَيْشُهُ الْأَصْدَقُ سَائِرُ الْعَرَبِ  
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ عِنْدَ عُمَانَ حَتَّى لَوْ سَخَّرْتُكُمْ لِيَدِي لَمْ يَكُنْ لِي  
رَمْنٌ عَلَيْهِ وَلَمْ تَكُنْ رُجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَجْزَأَ شَيْئًا بَدَأَ قَائِلًا بِهِ وَكَانَ



طليحة ووزير هو من سببهما فيه الوجوه وارفق خدائهما احببت وكن من  
سائبة فيه ولقد غلب في بيع له قومه وولدوه ويا يعني الناس في مستلزمين  
بعضهم لا يجبرون المختارين واما ان كان الحجرة قد فلتت باهلها وقلعو بها  
وكانت بيوتهم في وقت الفتنه على القطب فاسرعوا الى اميركم  
وبادروا الجهاد عدوكم ان شاء الله

ومن كتاب له عليه السلام بعد فتح البصرة

مجزاكم الله من ايامي عن اهل بيتي بسلام احسن ما يجزي العاملين بطاعته  
والشارعين منه فقد سمعتم واطيعتم ودعيتم فاجبتكم

ومن كتاب كتبه عليه السلام في شرح الجارث قاضيه

وزور ان لا يخرج من الجارث قاضي امير المؤمنين اشترى على نفسه صلى الله عليه  
دارا ثانيا في دار اقله عليه السلام ذلك فاستدعي شتيما وقال مبلغي  
انك تبتعد ان اثمنا في دارنا او في كتابنا واشهدك شهودا فقال شريخ

فركبنا في امير المؤمنين في فطرنا به نظرا لمضيق ثم قال له  
بشرخ الله سيأتيك من اين يظن في كتابك ولا يسأل عن بيتك حتى يترك

ما تخاصم وبيدك الا في اخصا فانظروا شريخ لا يجوز ان يفتنه الله  
بغيره انك اوتقنا في الثمن من غير حالك فاذا انت قد خسرنا دار الدنيا

دار الآخرة انك اولدت ابنا في عند شريك ما اشترت اخبتك  
كتابا عام في النسخة فلم يوجب في شريخ هذه الراية بالرد هم فما فوقه والسنة

وكانت في سبيلك في بيت قد انجح في سبيلك اشترى منه دار الآخرة

من جانب القابض وخلة المالكين وتجمع هذه الامور في دار الدنيا  
الاول يتفق على الآفات والحد الثاني هو في دار الدنيا محببة في حد  
الثاني يتفق على الهوى في الحد الرابع ينتهي الى الشيطان المعوي وفيه  
يشرح باب هذه الدار اشترى هذا المقتر بالامام من هذا الحج في دار الدنيا

الحج وحج من القسمة والذخول في كتابه واثم له في دار الدنيا  
المنشئ في ما اشترى من دار الدنيا في ما يبلبل اجسام الملوك وما يات في الجيرة

من دار الدنيا في دار الدنيا في دار الدنيا في دار الدنيا في دار الدنيا  
الدار في دار الدنيا في دار الدنيا في دار الدنيا في دار الدنيا في دار الدنيا

بلول اشخصهم جميعا الى موقف الحوض والجسب وموضع الثواب  
والعقاب اذا وقع الامر بفصل القضاء وخسره فذاك المبطون شهدا في هذا

العقل اذا خرج من اسر الهوى وبه لم يزل في الدنيا في  
ومن كتاب له عليه السلام الى بعض من اعجبوا بته

فمن عادوا الى ظل الصبغة فذاك الدار جنة وان تراقب الامور في دار الدنيا  
الشفاف والعصيان في نقد من طاعتك واستغفر من ارتكبت معك في دار الدنيا

ذلك في دار الدنيا في دار الدنيا في دار الدنيا في دار الدنيا في دار الدنيا  
ومن كتاب له عليه السلام الى الاشعث بن قيس في دار الدنيا

وان عمالك ليس لك بطيعة ولكنك في غنقك امانة وانت مستحق من فوقك  
ليس لك ان تقاتل في رعيته ولا تخاطب الا بوقته وفي يدك ما امر به الله

عز وجا وانت مرخص الى حتى تسلمه الراية الى دار الآخرة في دار الدنيا







لا تسروا الغنائم ولا تسلبوا ما سلبوا  
**ومن كتاب السلم الى معوية**  
 وصيقات ما نتج اذا انشقت عنك حلايب ما انت فيه من دناءة  
 انما تجت من يمينها او يدعك بلذها ادعك فاجتتها وفادتك  
 فاجتتها ودعك فاجتتها وامر بك فاجتتها وادعك فاجتتها  
 واقف على ما لا يحيل منه بخير فاجتتها هذا الامر وخذاه الحساب  
 شمر ما نزل بك ولا تنكر الغواة من معك ولا تنقل اعلمك  
 ما اغفلت من نفسك فانك متروك وراشد الشيطان منك ما اخذ  
 وبلغ فيك لعله وحري منك حري الروح من الجسد ومنى كنتم باجوده  
 ساسه الرعيه ودلاه امر الامه بعين قدم سابق ولا شرف باسوق  
 ونعود بالله من الزوم سوا بنو الشفاء واحمد ربك ان يكون ثمار ما غرر  
 الله منبه تخلف السربين والاعلايه ودر عور الى الجوز فدرع الك  
 جابنا واخرج الى واعف الفريقت من الغنا يعلم ايضا الميراث على  
 قلبه والمغفل على بصره فاما الوحي فاحمدك واخيك شخا بومدب  
 وذلك السوف مع وذلك القلب الذي عذرك وما سبقت دنيا ولا

وذلك

ولا استحدثت مبادي العلم انما الذي رسته وطالعير وخاشع  
 فيتم مشرهمين وزعمت انما شارب العظم ولقد علمت حيث دفع  
 من عظماء ما عليه من هنا ان شئت طابا لك اني قدراكك من  
 الحروب اذا عشتك بجمع الجبال الا انك او ساني جبالك عتوني  
 بخير كما من العشر المتابع والفتا الواقع وصار بعد سارع  
 في شتاب الله وهي ساءة جليده او ميا بعد يابده

**ومن وصيه وتي بها عليه السلام جيشا بعته الى العذر**  
 فاذا انشروا لثمن بعدوا او شروا لثمن فابس معسكركم في كل الامر  
 او يفلح الجبال او اشا الانهار كيتا يسور لثمن ردا او لثمن ردا  
 وليبس معسكركم من وجه او امنر واجعاو السمر قبا وبيبا الى الجبال  
 ومنهيب المعصيات الينا ما نيسر العدو من ميهنا عاندا وامن  
 واعلموا ان مقدمه القوم غير مقدم وعيون المقدمه بلا جهم وبالم  
 والعرف فان انزلتم فانزلوا لجمعا واذا الرحلت فانزلوا لجمعا واذا  
 غشيتهم الليل واجعلوا الرماح جنة ولا تدوروا النوم الا غرازا  
 او مصفدا

ومن وصيه عليه السلام  
 من رايته الى الشام  
 المدة ومقدمه له











المعروف في نفوسهم في المعروف فانك لم تسمع حديث في شأنه  
لا تتركه وأنت تدركه في صدقه وان لم يكن في صدقه على مثل الذي  
ابني علي وانما علمت الغنام ذلك الذي في بطنه ابتغوا خبوا الله في ذلك  
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يمتد في شرفه ابنيته وتشرط على الذي جعله اليه  
ان تترك المال على أمواله ويمنون من ثمنه حيث أمروا به في البيع من  
خل هذه الفريضة حتى تشتت ارضها عزاء ما من مكان من اماكن الارض الطوبى  
عليهم لها واولاد او هي حاملة فيمنسك على وارثها وهي حاملة فان وارثها هي حاملة  
هي عشيقة وقد اخرج عنها الرزق وحسرتها العيشة ان تتركه عليه السلام فيمن  
الوصية وان لا يبيع من خلها ودية الوردية النسيئة وسمعتها وديك وفواكه السلام  
حتى تشتت ارضها عزاء ما هو كضعف الكلام وازادته ان الارض منتهى ما عزاء  
الخراج في سواها الماطر على غير الصفه اعرفها لها فيشتت امرها حبيبها

ومن وصية له عليه السلام

كان نبيها لم يسمعها على الجاهل وانما عزاء ما بها بهلا عافنا بعلمنا  
له عليه السلام ان من سلاية فيمنسك العدل فيمنسك الامور ويمنسك  
انطلق على نفوي الله وحده لا شريك له ولا ثور غير مسلم ولا شيطان عليه نارها و  
تأثم الهمم بالسبب والوزار حتى تقوم فتسلم عليهم ولا تخرج الخبة كقوتها

من وصية له عليه السلام  
ان لا يبيع من خلها ودية الوردية النسيئة وسمعتها وديك وفواكه السلام  
حتى تشتت ارضها عزاء ما هو كضعف الكلام وازادته ان الارض منتهى ما عزاء  
الخراج في سواها الماطر على غير الصفه اعرفها لها فيشتت امرها حبيبها

انما علمت الغنام ذلك الذي في بطنه ابتغوا خبوا الله في ذلك  
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يمتد في شرفه ابنيته وتشرط على الذي جعله اليه  
ان تترك المال على أمواله ويمنون من ثمنه حيث أمروا به في البيع من  
خل هذه الفريضة حتى تشتت ارضها عزاء ما من مكان من اماكن الارض الطوبى  
عليهم لها واولاد او هي حاملة فيمنسك على وارثها وهي حاملة فان وارثها هي حاملة  
هي عشيقة وقد اخرج عنها الرزق وحسرتها العيشة ان تتركه عليه السلام فيمن  
الوصية وان لا يبيع من خلها ودية الوردية النسيئة وسمعتها وديك وفواكه السلام  
حتى تشتت ارضها عزاء ما هو كضعف الكلام وازادته ان الارض منتهى ما عزاء  
الخراج في سواها الماطر على غير الصفه اعرفها لها فيشتت امرها حبيبها

ومن كلامه عليه السلام

انما علمت الغنام ذلك الذي في بطنه ابتغوا خبوا الله في ذلك  
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يمتد في شرفه ابنيته وتشرط على الذي جعله اليه  
ان تترك المال على أمواله ويمنون من ثمنه حيث أمروا به في البيع من  
خل هذه الفريضة حتى تشتت ارضها عزاء ما من مكان من اماكن الارض الطوبى  
عليهم لها واولاد او هي حاملة فيمنسك على وارثها وهي حاملة فان وارثها هي حاملة  
هي عشيقة وقد اخرج عنها الرزق وحسرتها العيشة ان تتركه عليه السلام فيمن  
الوصية وان لا يبيع من خلها ودية الوردية النسيئة وسمعتها وديك وفواكه السلام  
حتى تشتت ارضها عزاء ما هو كضعف الكلام وازادته ان الارض منتهى ما عزاء  
الخراج في سواها الماطر على غير الصفه اعرفها لها فيشتت امرها حبيبها

ومن وصية له عليه السلام

انما علمت الغنام ذلك الذي في بطنه ابتغوا خبوا الله في ذلك  
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يمتد في شرفه ابنيته وتشرط على الذي جعله اليه  
ان تترك المال على أمواله ويمنون من ثمنه حيث أمروا به في البيع من  
خل هذه الفريضة حتى تشتت ارضها عزاء ما من مكان من اماكن الارض الطوبى  
عليهم لها واولاد او هي حاملة فيمنسك على وارثها وهي حاملة فان وارثها هي حاملة  
هي عشيقة وقد اخرج عنها الرزق وحسرتها العيشة ان تتركه عليه السلام فيمن  
الوصية وان لا يبيع من خلها ودية الوردية النسيئة وسمعتها وديك وفواكه السلام  
حتى تشتت ارضها عزاء ما هو كضعف الكلام وازادته ان الارض منتهى ما عزاء  
الخراج في سواها الماطر على غير الصفه اعرفها لها فيشتت امرها حبيبها



[illegible]

بِمَنْ تَوَاجَاهُ فِي ذَلِكَ وَمِنْهَا وَنُفُودُهَا  
 وَلِبُورُهَا مَا بَرَّ بِهِ مِنْهَا الْعَبْدُ وَلَا يُعَدُّ بِهَا عَرَّتِ الْأَرْضُ الْجَوَادِ أَنْفُسُ  
 وَالْبُرُوقُ فِي السَّعَاتِ وَلِبْهَا عِبَادُ الْفَنَاءِ وَالْأَعْتَابُ حَتَّى يَأْتِيَهَا  
 بِإِذْنِ اللَّهِ بَرْدًا مُقْبِيَاتٍ عَيْنِ مُتَعَبَاتٍ وَلَا يَجُودَاتٍ لِنَفْسِهَا عَلَى مَا لَهَا  
 مُسْتَدِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَظِيمُ لَا يَبْرُؤُ وَأَقْرَبُ لِمُسْذِلِ  
 شَأْنِ اللَّهِ وَمِنْ عَهْدٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى تَغْفِرُ عَمَلَهُ وَفِدَائِهِ عَلَى  
 أَمْرِهِ نَفَى اللَّهُ فِي شَرِّ أَمُورِهِ وَحَقِيقَاتِ أَعْمَالِهِ حَسْبُكَ سَيِّدُ عَيْنٍ وَلَا يَسِيلُ  
 دُونَهُ وَأَمْرُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ شَيْءٌ مِنْ طَلْعِهِ اللَّهُ فِيمَا ظَهَرَ فَخَالَفَ الْغَيْبُ مِمَّا لَمْ يَكُنْ  
 خَلِيفَ شَيْءٍ وَعَلَا يَنْتَهُ وَفِعْلُهُ وَمَقَامُهُ فَقَدْ جَى الْأَمَانَةُ وَأَخْلَصَ الْعِبَادَةَ  
 وَأَمْرُهُمْ الْأَجْمَعُ وَلَا يَعْصُهُمْ وَلَا رَغْبَتُهُمْ فَقَدْ لَا بِالْأَمَانَةِ عَلَيْهِمْ وَأَمْرُهُ  
 الْأَحْوَالُ وَالْأَعْوَانُ عَلَى اسْتِخْرَاجِ الْخَيْرِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ هَذِهِ الصِّدْقُ  
 مَفْرُوضًا وَحَقًّا مَعَاوِمًا وَشُرَكَاءَ أَهْلِ مَسْكَنِهِ وَضَعْفًا ذَوِي قَافِهِ وَأَنَا  
 مُرْفُوعًا حَقًّا فَوْقَهُمْ حَقُّهُمْ وَالْأَفْعَالُ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ الْمَارِ وَمِنْ الْقِيَامَةِ  
 خُصُومًا وَبُوسًا لِمَنْ خَصِمَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْفَقْرُ أَوْ الْمَسَاكِينُ وَالسَّالِبُونَ وَالْمُدْعُونَ  
 وَالْعَارِضُونَ أَوْ السَّيِّئَاتُ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْأَمَانَةِ وَرَفَعُ فِي الْحَبَابَةِ وَلَمْ يَكُنْ نَفْسُهُ  
 وَحِدَتُهُ عَنْهَا مَقْدَادًا لِنَفْسِهِ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَذَلُّ وَالْخُرَى وَأَنْ لَمْ



اعظم الخيانة الامة واقطع الغتر عن الامة  
ومن عظم له عليه السلام لا محمد لا بكر رحمة الله ما تلك مصر  
ما حفز لهم جنابك والذين هم جانبك وابسط لهم وفتحك وانهم من  
الخطية والنفس حتى لا يطمع العظماء في حيفك ولا يابس الضعفاء عندك  
عليهم وان الله سبحانه يسمي عشرة عباد عن الصغينة من اهل الكرم والكيفية  
والظاهرة والمستفورة فان تعذب فانهم اظلموا وان يعفوا كرم  
واخلوا عباد الله ان المفترح هموا يعاجل الدنيا واجل الآخرة فتنارصوا  
اهل الدنيا في نياتهم ولم ينارصهم اهل الدنيا في اخيرتهم يستنوا الدنيا  
بأقصابها استجنت ذات لودا بافضل ما اكلت فخطوا من الدنيا ما خطوا  
لمنزقوا ولا خذوا منها ما خذوا الجاهل من المتكبرين وما افانوا منها ما  
الزاد المبلغ والمجته المخرج انما بول الزرة ثم يد الزنادي في نياتهم وتيقنوا انهم  
جبراء الله عز وجل انهم لم يشركوا الله عز وجل ولا يقص لهم نصيب من ذلك  
فانذرو عباد الله الموت فقرية واعيدوا له عذبة فانه ما انكم امر عظيم  
وخسب حليل خير لكون مع شرا ابدأ او شر لكون معه خير ابدأ فمن  
اقرب الى الجنة عساها ومن اقرب الى النار عساها والمصردا  
الموت ان منتم له اخذكم وان فرتم منه ادر كنتم وهو انتم لكم

من طلسم الموت معقودا واسببتمو الدنيا تطون من خلفتمو  
انا فخرها العبد وحبرها شدة وعندها جديدار لسرورها حسنة ولا  
تسمع منها دعوة ولا تفرح بها سيرة وان استطعتم ان تستدعوا من الله من  
الحسن طمعت به واحببوا انهما فالعبد اما رسول حسن ظنه بربه على قدر  
خوفه من ربه وان احسن الناس طمنا بالله لسهو خوفه بالله واعلم يا محمد من ان  
يسير الى يد وانبيك اعظم اجنادك في نفسي اهل صفة فانت محفوق الخائف  
عائفتك وان شايخ فخر دنك ولوليد شرا لاله ساعد من ايتي ولا  
تخط الله رضا احد خلفه فانه الله خلف امر عبده وليس من الله خلف  
في عبده سئل الصلوة لوقتها الموقفت لها ولا تفعل وفيها الفراغ ولا تفرها  
عن فمها سغيا واعلم ان كل شيء من عملك نفع ليدانك  
ومن هذا العهد فانه لا تقبلوا امام الله وامام ربي وورث  
النبي وعدو النبي ولعدو رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف على امتي  
لا مؤمنوا ولا مشركا اهل الامور فتمنع الله بايمانه واما المستر فمفهمه الله شره  
والجني اخاف عليهم كل منافق الحار عاير اللسان فهو ما يعرفون بفعل ما نذر الله  
ومن كنار الله عليه السلام  
لا معجوبة حواها وهو من محاسن السنين







وَأَمْرٌ عُنَيْنَ وَالْأَنْجَابُ مِنْ هَذِهِ لِحَبْرٍ مِمَّنْ قَانَا كَأَنْ أَعْرَضَ لِي الْأَمْعَالُ  
أَمِنْ ذَلِكَ أَنْ نَصْنَعَهُ فَاسْتَفْجِدْ وَأَسْتَفْجِدْ أَمْرًا مُنْتَصِرًا فَتَرَاهُ عِنْدَهُ وَنَاثِرًا  
الْمُحْسِنِ أَنْ قَدَرَهُ عَلَيْهِ كَلَامًا وَاللَّهُ قَدَرُ اللَّهِ الْمُحْسِنِ فَتَرَاهُ عِنْدَهُ وَنَاثِرًا  
وَلَا يُؤْزِلُ الْبَاطِلَ بِمَا كُنْتَ تَعْتَدُ رُحْمًا كُنْتَ أَنْفَرُ عَلَيْهِ كَجِدَانًا فَإِنَّ الْبَاطِلَ  
إِلَهُ أَرْشَادِي وَهَيْدَانِي أَنْ بَلَّغْتُمْ لَدُنِّي أَوْ قَدْ تَشَفَّقْتُمْ لِي فَتَشَفَّقُوا

### ومن كتاب له عليه السلام إلى المعوية

فَاتَّقِ اللَّهَ فَمَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ وَأَنْتُمْ حَقَّقْتُمْ عَلَيْهِ رَأْيَكُمْ وَمِنْ ذَلِكَ مَا لَا تَعْدُونَ بِهَامَةٍ  
مَنْ لِلطَّلَعِ أَعْلَامًا وَأَصْحَى وَسُبُلًا بَيِّنَةً وَبِحُجَّةٍ بَعْدَ وَغَايَةٍ بِطَلَبٍ يَزِيدُهَا  
الْأَسْبَابُ وَالْحَالِقُ الْأَنْفَكَرُ مِنْ حُبِّهَا جَارَ عَنِ الْخَرِّ وَخَطَا فِي الْبَيْتِ وَغَيْرِ  
اللَّهِ يَحْمَنُهُ وَلِحُلِّهِ نَقْمُهُ قَفَسَتْ نَفْسُكَ فَقَدَرْتَ أَنَّهَا سَبِيلُكَ وَحَسْبُكَ ثَابِتُكَ  
أُمُورُكَ فَهَذَا جَبَّتْ غَايَةُ حُسْنٍ وَخَلَّةٌ صَفْرٍ وَأَنْفَكَ قَدَرُ جَلَّتْ وَأَهْلُكُمْ  
عَبِيدًا وَأَوْزَدَ ذَلِكَ الْمَهَالِكُ وَأَوْعَتْ عَلَيْكَ أَسْمَاكَ وَمِنْ وَصِيَّتِهِ أَعْلَى السَّلَامِ

### الحسين عليه السلام كتبها إليه عند الفراقه وصديق

مَنْ أَوَّلَ الْفَنَانِ الْمَقَرَّ لِلْمَنْ أَلْبَسَ الْعَمْرُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمُسَوِّدَ الْأَمَّ لِلْمَنْ أَسَاحِرِ  
مَسَاحِيرِ الْمَوْزِيِّ النَّبْلُ عَنْهُ غَدَا إِلَى الْمَوْلُودِ الْمَوْجِي مَا لَا يَذَرُكَ السَّالِكُ السَّبِيلُ  
مَنْ هَكَذَا غَرَسَ الْأَمَقَامَ وَرَهْبَةً الْأَسَامِ وَرَمَيْتُ الْمَسَابِيحَ عَمْدًا لِيَا  
وَنَاجِرَ الْغُرُورِ وَغَرَسَ الْمَنَابِ وَأَبْقَرَ الْمَوْتِ وَكَلَّفَ الْهَمُومَ وَفَرَزَ الْأَمْرَارَ

وَأَمْرٌ عُنَيْنَ وَالْأَنْجَابُ مِنْ هَذِهِ لِحَبْرٍ مِمَّنْ قَانَا كَأَنْ أَعْرَضَ لِي الْأَمْعَالُ  
أَمِنْ ذَلِكَ أَنْ نَصْنَعَهُ فَاسْتَفْجِدْ وَأَسْتَفْجِدْ أَمْرًا مُنْتَصِرًا فَتَرَاهُ عِنْدَهُ وَنَاثِرًا  
الْمُحْسِنِ أَنْ قَدَرَهُ عَلَيْهِ كَلَامًا وَاللَّهُ قَدَرُ اللَّهِ الْمُحْسِنِ فَتَرَاهُ عِنْدَهُ وَنَاثِرًا  
وَلَا يُؤْزِلُ الْبَاطِلَ بِمَا كُنْتَ تَعْتَدُ رُحْمًا كُنْتَ أَنْفَرُ عَلَيْهِ كَجِدَانًا فَإِنَّ الْبَاطِلَ  
إِلَهُ أَرْشَادِي وَهَيْدَانِي أَنْ بَلَّغْتُمْ لَدُنِّي أَوْ قَدْ تَشَفَّقْتُمْ لِي فَتَشَفَّقُوا  
وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْإِسْلَامَ الْمُسْتَقِيمَ وَمَا تَوَقَّعْتُ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرًا  
بِأَدْلَى حَقٍّ عِنْدَكَ الْإِلَهِيَّةُ فَلَمَّا تَوَكَّلْتُ بِعَدَا شُعْبَارٍ مَعِيَ الْفَيْتُ بِعَبِيدِ  
الْمُطَلَبِ عَنِ الْأَعْدَاءِ نَاثِرًا لِي وَاسْتَوْفِ حَقَّكَ بَيْنَ قَلِيلٍ لَا يَلْجُ إِلَيْهَا حِمْلٌ فَسَيَطْلُبُكَ  
مَنْ يَطْلُبُ وَيُفَرِّقُكَ مِنْكَ مَا يَسْتَعِيدُ وَأَنَا مَهْلُ حُوكٍ كَحَفَايَا الْمُهْلِكِ وَالْأَنْظَارِ  
وَالْبَاطِلِ بِيَمِينِ شَيْدٍ رِحَابُهُمْ سَاطِعٌ فَتَأْتِيهِمْ مُتَسَرِّحِينَ أَيْلَ الْمَوْتِ بَلَّغْتَ  
الْقَاءَ بِالْهَيْمِ لِقَاءَ بَيْتِهِمْ قَدْ تَمَّ ذُرِّيَّةُ بَدْرِيَّةٍ وَشَبُوقُهَا تَبِيَّةٌ وَدَعَا تَوَكَّلْتُ  
نِصَابِي إِلَى أَيْمَانِ خَالِكَ وَحَبْرٍ دَامَ وَمَا هِيَ إِلَّا الظَّالِمُ مِمَّنْ سَعِدَ

### ومن كتاب له عليه السلام إلى أهل البصرة

وَقَدْ صَنَعْتُ أَنْشَارَ جَلَدٍ وَشَقَاءَ حُرْمَةٍ تَعْيِينًا عِنْدَ مَعْنُوقٍ عَنْ مَجْرَمٍ مَشْهُدٍ  
وَفَعَلْتُ السَّقْفَ عَنْ مَذْبَحٍ حُرْمَةٍ وَفَلَّاتٍ مَقْبَلٍ حُرْمَةٍ فَانْجَلَتْ كَلِمَةُ الْأُمُورِ الْمَذْبُوحَةِ  
وَسَفَّ ذَاتُ الْجَانِبِ إِلَى مُنَابَذِي وَخَلَا فِيهَا نَادَا فَذُقْ بَيْتَ جِبَادٍ وَرَحِلَتْ



ونصب القاتل ويبرج الشهوات وخلفه الأموات اما تجدوا فيما تبثت مراد بار  
 الدنيا عني وخرج الدهر علي واني بالآخرة الى ما يرضي عن ذنبي من شواجب الاغنياء  
 ما وراي غير اني جئت فتر بنا دون هموم الناس وهم نفسي فصدقني زاي وسألت  
 عن هوي ربي فوجدت في سرى فامني في الحجة لكونه كعب ويصدق لا يسو بد  
 سذب وبنك بعضي اوحى ذلك لي حتى ان سببا راها بك اسلمت في سأل الموت  
 لو انك اني جناني من امرك ما يعني من ان نفسي فثبتت الذنوب هذا مشظا به  
 ان لا تقبلك او فثبتت اني اوتيتك فتوى الله ان يني وازوم امره وجمانه تذكره  
 والاغنياء حبيبه واي سبب اوثق من سبب منك ومن الله ان انت ذكرا  
 بالموت فمعه وامنه بالرهان وقوة اليقين في الله بذكر الموت وقوة الشايرة  
 فجميع الدنيا سيرة بؤلة البصر وحش ثقل اللبالي والايام واعرض عليه اخبار  
 الماسية وذكرك ما صاب قلبك من الاول فستوي في بارهم والامر فاستد اذما  
 انتملوا وارب حيلوا ونزلو جندهم انتملوا امر الاجبة وحيلوا اذ العز به  
 ذلك عن طامع يدرك كابدتم فاصبح متوان لا يبع اخرتك بدنا وخرج القول والابتن  
 والخطاب مما لا تستلف واسمك عن طريق اذ الحققت بئلا لله فالسكت عديرت في  
 السنا الجبرم وكنوب الاحوال وامن بالمعروف نكره من افعله وانكسر المنكر يدك  
 والسالك ابنه فحيلة بهذا ونفس الغرابة لا الخشنة كان في نفسك الا نور

الآية

انما الى الامم فالتكلم الى شقير سوز ومانح عجز اني اني انما انما  
 قد كنت سينا ورائف انما ومنت سنا بادرن بعيني اليك حيا لا منها العجا  
 على اكله ووزان اقصي اليك ما في نفسي وان الغصن يراي سما قد تفتت حسي او  
 استيقظ اليك بعض حلايت الهوى ونزل اليك ما تسون بالصعب الفقد وانما ربي  
 كاد من لخاله ما القى فيها شئ فليكن فبادر منك الادب فيل ان شئوا انك استغفار  
 اليك لتستقبل جبر ايك من الامر ما در سفاك لعل الحار ببعينه وشره  
 تصور قد كفت مؤونة الطلب وعوفيت مع علاج الجبر بئلا وذاك ماها انك  
 والسنبان الك ما زما اظلم عينا فبد اي نبي لايوان لم اصغر عمت عمر كان  
 فيما فقد طرقت في عالمهم وفترت في اخبارهم وترت في امرهم حتى عدت كيدهم  
 بل سايما انني في الامر مؤرم وعمرت مع اولهم لا زهر ففوت وفتود ان من  
 سدره ونفعه ونفرت فاستخلفت ارض سنا امر خيلته وتوحيثت اليك سنا  
 عندك عمة او وزان تحت غلاني امرك ما يعني الوالد تشقير والسمعة على ايك  
 ان نحو ذلك انك مقبل الغم مقبلا القصر دوسه سلمه فبني صافيه وان  
 انبذرا يعلم شباب له عوجل واوله وشرايع الاسلام وامسك امه حلا او دونه  
 لا حاور ذكر لك سلا عتبه واعلم اني احتما انت اخر به اليك وبعثت



[illegible]

١١٨  
 لا وصف نفسه لا يضار في ملكه أحد ولا يروى إلا بالبرهان أو بالمثل له شيا  
 لا أولية وأخيراً بعد الأسرار لا نقاب عظمى عن ارتكبت رؤيته بالماله قاي وبسر  
 فادعوت ذلك فافعل كما معنى الملك انفعاله في من خطرته وقلة قدرته  
 وسفره تجزؤ وعظيم حجبته الى زبد طلبة ما عنده والزهيد مع شوقه وشدته  
 من عند فاه امر ايرك لا يحسن ولم ينك الاعرف في اني انقد اننا عن  
 وجباها رزواها وانقلها واننا عن الآخرة ما عدا لها فيها ومنيت لها  
 الأمثال لعبرتها ونحوها انما مثل من حيز الدنيا شتافون مقربا من متر  
 حديث فامو منزلا خفيها وجبا امريعاوا احتملوا او غنا الطرف  
 صديق وخشونة السفر وجشونة المطعم لا يواجد دارهم ومن افرير  
 ليس نفعنا السعي من ذلك الما ولا يروى نفسه معزما ولا سعي اليك اليهم ما من  
 من منزلهم وادناهم لا يحسن ومثل من عزها شتافون من شتافون من حيز  
 فبناهم الى منزل حديث فليس شئ الشرة البير ولا افطع عند من فبناهم ما  
 شتافوه الى ما بين عليه وصيرون له ان احيى نفسك ميزا ما بينك ومن  
 غير غلبت اجزا ما بينك افتسكه وشرة له ما شرة لها ولا تظلم له  
 لجنب ان نظام واحسن حاجب الحزن اليك واستقم من نفسك التسليم غير  
 وارزوم الما من لهم ما رضاه لهم من نفسك ولا نقل لا تعلم وان فاما تعلم



ما ريت ان تقاسموا علم ان لا عجب عند انقواب واقفا ان باب ما سجد  
 جسدك ولدن شرنا ان اخيرا وار انك تهديك انتقد فمصر اشنع ما تنون  
 ما سجد انك واعلم ان امامك سرتقا ان اسنانك لعبدك ومشقة شديده  
 والله ان غنايتك من غير ان تبار وقد ارسلت من الازاد مع خفي الله سر  
 ولا تخبر على ظهرك فوق صانك وسكون تقنا زك وبالا عليك واذا وجدت من اهمل  
 الفاسد من حملك زادك لا يوم الغمامه فتوقفك على حيث خراج اليد  
 فاعظمه وحملة اباه واسم من ترويه وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فله  
 تجله واعظم اسفرتك وجاهك لتجعل قصاه الذي يوم عسرتك واعلم ان امامك  
 عقبة كسور الخيزن بها الحسر حاكم المظفر والمبطي فعلها افح وامر المصراع  
 وسع مبطها بك لا حيله على حته او على نازق نذ نفسك قبل نزولك ووطئ المنزل  
 قبل خيلك وللم ان الذي سده حصار السموات والارض ولا انك الدعاء والحق  
 لك ان لا جبار وامر ان تسالك ليعود بك واسترحمة لرحمتك ولم يحملتك وتند  
 من تخبرك عنه ولم يلبك ان تستفيع لك اليه ولم يمنعك ان اسات والنوبه  
 ولم يعلم انك انتمد ولم يفتحك حيث النفيجه ولم تشدد عليك في قول الانابه  
 ولم ينافسك بالحزمه ولم يوسيك من الرحمه بل جعل نزعك عن الذبح حسه  
 وحسب سبائك واجده وحسنك عشر او فتح لك باب المهاب فاد المايه سمع

يدرك وانما حينه علم خوال فاصفنت له حلالك وانقشه دان نفسك وفلوت  
 اليه منومك واستكشفته لرويك واستعنته على امورك وماله خزانك  
 ما لا تغدو على خطابه غير مران الاعمار وصحة الابدان وسعد الارزاق  
 لم حلالك مدبك معاتج خزانك بما ازل لك فبته من مساله معي سفت اسفك انك  
 ابواب بعمره واسمطرت شاربك رجهته ولا فطنتك ليلنا ابانه ما  
 العظيمة على قدر النبوة وربما انزل عنك الاحباب ليعون ذالك اعظم لاحق  
 السائل واخر اعطاك الامل ودرما سات الباع ولا توشاه وانك تهاجده  
 او ترف غلك ما هو خير لك من ذالك ما امر قد يلبه فبته هلكه  
 لو انبه فليس مسالتك مما نفي للحماله وبنف غلك وباه واما لا يفي  
 ولا يفي له واعلم انك اما خلقت للآخره لا الدنيا والمغنا لا البكار واولاده  
 الحياه وملكك منزل فلجيه ودار تلغه وطريق الى الآخرة وانك لطرر الموت  
 الذي لا يحا منه هسار بد ولا بد انه مذكر ما ي اسف من حشر الموت  
 ودكتر ما يفتخر عليه ومضى بعد الموت اليه حنى انيك وقد اخذت منه حذر  
 وشذرت لا اردك ولما نيك تعنه فيمنزك وابا وان نغز ما نرك من الخلاء  
 اهمل الدما اليها ونكاليهم عليها فعدنا الله عنها ونعت لنفسها وكسفت  
 عن مساويها فاما اقلها لابل عاوبه وسباج نغاريه لمر بعضه ما خفصا



وما كُنْ عَزِيزٌ بِهَازِلِهِمْ وَتَقَرُّ كِبِيرُهَا صَغِيرًا تَعْمُرُ مَجْهَلًا وَآخِرُ مَشَاةٍ  
 دَرَانَتِكَ عَقُولُهَا وَرَجَبُكَ مَهْوُلُهَا سُرُوحُ عَاهِدِهِ بَوَادٍ وَنَعْتِ لِسَانِهَا زَاغٌ  
 أَفْهَامُهَا وَلَمْ تُسَبِّحْ مُسَبِّحُهَا سَاعَتُكَ مَعْرَا الدُّنْيَا طَرِيقُهَا إِلَى الْحَيِّ وَاحْذَرِ أَجْمَلُهَا  
 عَنْ مَنَارِ الْهَدْيِ فَتَأْتُوا فِي جَبْرِهَا وَغَيْرِ قَوَامِي نَعْمَتِهَا وَالْحَذَرُهَا رَأً وَاجْتِبِ شَمْرُهَا  
 وَلِجِبِهَا بِنَامُهَا نَوَامَا وَرَاهُهَا أَوْدِيَا يُبْصِرُ الظُّلَامَ كَأَنَّ مَدْرَدَنَ الْأَطْعَامِ يُوَشِّكُ  
 مِنَ السَّمْعِ أَنْ يَلْمِزَ وَلَعَلَّكَ مِنْ مَشَائِكِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِسَارُوبِهِ وَأَنْ تَارُوا أَوَّلَهَا  
 وَتَقْلَعُ الْمَسَافِدُ وَأَنْ كَانَ نَفِيمًا وَارِجًا وَاعْلَمْ يَقْدَأَنَّ أَنَّكَ أَنْ تَبْلُغُ أَمَّاكَ وَلَنْ  
 تَعُدَّ وَالْجَلَاءُ وَالْكَرْبُ سَبِيلُ مَرَّاتٍ قَلِيلَةٍ مُحْقَقٌ وَالطَّلَبُ أَجْمَلُ الْمَكْتَسَبِ  
 فَلَسْ كُنْ طَائِفٌ مَزْرُوقٌ لَا كُنْ مَجْلُوحٌ مَحْجُومٌ وَأَكْثَرُ نَفْسِكَ عَنْ كَلَامِهِ  
 وَأَنْ سَافَلَكَ الرِّجَابُ مَا لَكَ لَنْ تَعْنَانَ مَا تَبْدَأُ مِنْ فِتْنَةٍ عَمَّا لَا تَعْبُدُ  
 غَيْرَكَ لَا جَانِ اللَّهِ حُجْرًا وَمَا مِنْ خَيْرٍ لِمَا لَا الْإِسْتِشْرَ وَالْإِسْتِشْرَ لَا مَا لَا الْإِسْتِشْرَ  
 وَالْبَاءُ أَنْ تَجِفَّ بِمَطَايَا الطَّيْرِ فَيَنُورُ ذَلِكَ أَهْلُ الطَّلَكِ وَأَنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ  
 لَا تَسْتَوِيَنَّ لَكَ وَمِنْ أَلْفِ دَرَجَةٍ فَاغْلُظْ فَإِنَّكَ مَدْرَكُ فِتْنَةٍ وَأَخَذَ سَهْمَكَ مِنَ  
 الْإِسْتِشْرِ وَاللَّهُ سَحَابَةُ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَ الْحَبِّثِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَنْ تَكُنْ كُلُّ مَعْدٍ لِلْفَقْدِ  
 مَا تَرَاهُ مِنْ مَكْلَبِ السُّؤْمَرِ زَاوِيَاكَ مَا مَاتَ مِنْ ظِلِّكَ وَحَقِيقَةُ مَا فِي الْوَعْدِ لَيْسَتْ  
 الْوَسْطَاءُ وَمِنْ قَطْعِ مَا يَدُوكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِهَا وَمَرَارَةُ الْبَاسِ خَيْرٌ

قطبیه

[illegible]

7



فبنيته وجرحه منبذ فاني لم ارجع عنه اجملي منها عاقبة ولا الذم مخيبة وان لم غال الظاهر  
 ما ذنوبك ان لم ارجع وجد على عدوك انصافا فانه لحد الظفر وان اردت العبد  
 خيرا فاستبق له من نفسك بغيره يرجع اليها ان يسهل ذلك يوما او من بينك  
 خير امعة فاستد ولا يصعب حق الخيل انك لا على ما منك وبنته فانه ليس اليك  
 من استجنت حقه ولا كرا الى اسئلتك ولا ترغبت فيه رهد فبك ولا يكون  
 لعدوك ان يرد على ما يبيعك منك اسئلة ولا يكون على الاساءة اوى منك على  
 الاساءة ولا تنبذ من ظلم من ظلمك فانه يسعى ومفترقة ونفجعة وليس امر سر  
 ان تسوء واعلم اني ان الرزق رزاق رزق نطلبه ورزق يطلبك فان انت لم  
 تاته الا ما يقع الخسوف عند الحاجة والجفاف عند العنى امالك من ما كمال الصلوات  
 به مثوا وان شئت انما اعلى ما قلنت من يدك ما جرع على كل ما لم يصل اليك  
 استدل على ما لم يكن ما فركا فالله لا يور اشباه ولا يشور من لا ينفخه الجفنة  
 لا اذا العنت في الامل فان العاقل يتعرف الادب والهايم لا يحفظ الا بالان  
 واطرح عنك وادان الخسوف لعزائم الصبر والحسن النفس من ترك الفقير  
 جانا اصلح فنانيب والسدف ومصدق غيبه والموثوق العزم رزق بعد  
 اقرب من قريب وقرب العدم بعد والعزم من يشتره جيب من يشتره

من جبهته ومنه على قدره كان انك وانه سبب له من سبب له من سبب له  
 من لم ياتك من سبب له من سبب له من سبب له من سبب له من سبب له  
 اميرك اعونه تظهر ولا تكل فتصد انصاف وربما اخلا الصبر فانه  
 واسباب له على رزقه اخر الشرف فانه من سبب علة وعلية له من سبب له  
 صلاه العاقل من امن الزمان حسنا تد من لعظمه امساك له من سبب له  
 اذا تغير السلطان تغير الزمان ساعا اوتق من الطوفان عن الجاف قبل الدار  
 يات انك تشرم السلام ما كان ينجحك وان حثت من سبب له والبال  
 ومشاورة النساء فان العن الا في وعزمه من سبب له من سبب له  
 لحالك بالبحر فان شدة الجباب انفي علفه وليس حشره من سبب له من سبب له  
 لو توف بد علمه وان استعنت انك تعرف غيرك فافعل ولا تترك المراهق  
 ما جاور نفسها فان المراهق راحة وليس غفيرة من سبب له من سبب له  
 فطهرها ان يفسح في غيرها والاعراب في عهده مودع عن سبب له من سبب له  
 العجيب الى السهم والبريد الى الباب ويزيد في انفس من خلدك عمال المراهق  
 به فانه اخرى الا تواسلوا في خلدك وانك تمشي في خلدك  
 الذي تظن واحملك الذي اليه تصير وذلك الذي انفقوا المشورة في خلدك



وَرَمَاكَ وَإِسْرَارُ جَبْرِ الْفَتَاكِ الْإِبْرَاهِيمِي وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْآخِرَةِ سَائِلُهُ

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَعْجُوبَةٍ

وَأَزْدَتْ جِيلًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا خَدَعْتُهُمْ أَفْعَالًا وَأَقْبَحْتُهُمْ مَنَاجِيزًا وَجَرَكْتَ قَسَمَهُمُ  
الظُّلُمَاتِ وَتَلَا مَلِكُ نَعِيمِ السُّبُهَاتِ بَابَ الْبُزْجِ وَنَفَسَ وَتَكْفَرُوا عَلَى الْغَنَاءِ  
وَتَوَلَّوْا عَلَى الْبَارِئِ وَتَوَلَّوْا عَلَى الْحَسَابِ بِمِزَامٍ قَائِمٍ فَقَدْ الْبَسَارِ وَالْمَهْمُ قَائِمٌ  
لَهُمْ بِمَرْفُوقَتِكَ هَرَبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ مُوَارِثَتِكَ لِحُلْمَتِهِمْ عَلَى الْعَجَبِ وَكَانَتْ لَهُمْ  
عَنِ الْفَقْدِ قَائِلًا بِأَيْ جَوْدَةٍ نَفْسِكَ وَكَانَتْ لِيُفَارِكُوا الْبَابَ الْمَشْرِقِيَّ  
عَنْكَ وَالْأَخِيَّةَ مَرِيَّةً مِنْكَ وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِمَا قُتِلَ فِي الْعَبَّاسِ وَهُوَ عَامُ ١٢٢ هـ

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ عَيْنِي بَالِغُ كَيْفٍ إِلَى تَعْلُفِي أَمْرٍ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَوَاسِمِ الْمَأْمُورِ بِالنَّهْيِ وَالْمَنْعِ  
الْقُلُوبَ إِلَى سَمَاعِ الْكُفْمِ الْأَبْعَادِ لِمَنْشُورِ الْحَوَالِ الْأَرْدِ وَطَبِيعِ الْخُلُقِ  
مِنْ مَعْصِيَةِ الْخَالِ وَتَحْلِيهِ الْبُيَا دَرَجَاتِ الْبُزْجِ وَبَشَرُورِ عِلَاجِهَا بِبَلِّ الْأَبْرَارِ  
الْمُتَّقِينَ وَانْ يَمُوزَ رَاجِحُ الْأَعْمَالِ وَلَا يَجُوزُ خِزَا الشُّرِّ إِلَّا فَعْلُهُ قَائِمٌ عَلَى  
مِنْ دَرَجَاتِ قِيَامِ الْحَاظِمِ الصُّلْبِ وَالْمَاخِجِ اللَّيْبِ الْتَابِعِ لِسُلْطَانِهِ الْمَطْبُوعِ  
الْأَمَامَةِ وَالْأَيْكُ وَمَا غَدِرَ مِنْهُ وَلَا مَكَرَ عَدَاوَتِهِ وَبَطَرُ أَوْلَادِهِ الْمَسَادِ فَشَانِ

وَالسَّلَامُ وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِمَا قُتِلَ فِي الْعَبَّاسِ وَهُوَ عَامُ ١٢٢ هـ  
قَدْ لَقِيتُ مَوْجِدَتَكَ وَتَشَرَّجْتُ الْإِسْتِغْرَاحَ عَمَّا وَاتَى لِمَا فَعَلَ ذَلِكَ اسْتِغْرَاحًا  
فِي الْجَهْدِ وَلَا أَرَادَ إِلَهُ الْجِدِّ وَلَوْ تَرَعْتُ مَلِيحَتَ بَدَلِ سُلْطَانِكَ لَوَانِيكَ  
مَا سَوَّيْتُ عَلَيْكَ قَوْلَهُ وَاعْبُدَ إِلَهُكَ وَلَا يَهْ أَرَادَ الرَّجُلَ الَّذِي كُنْتُ وَابْنَهُ  
أَسْرَ مِصْرَ حَارِ حِلَا مَاجِجًا وَعَلَى عَدُوِّي تَشِيدًا فَأَمَّا أَجْمَدُ اللَّهِ فَلَا اسْتِغْرَاحَ  
أَيَّامَهُ وَلَا فِي جِهَامَتِهِ وَخَرَجْتُ رَاسُوعًا أَوْلَاهُ اللَّهُ رَنَوَانَهُ وَاسْعَفَ الثَّوَابُ  
لَهُ فَأَيُّ حَرْوٍ لَعْنَدَكَ وَأَمْرٍ عَلَى عِزَّتِكَ شَمْرٌ لِحَرْبِ مَحَارِكِ وَأَدْعُ إِلَى سَبِيلِ  
تَبِكِ دَائِرَةِ الْإِسْتِغْرَاحِ بِاللَّهِ كَفَاكَ مَا امْتَكَّ وَبَعْدَكَ عَلَى مَا نَزَلَ كَرَامَتُكَ

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ عَيْنِي بَالِغُ كَيْفٍ إِلَى تَعْلُفِي أَمْرٍ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَوَاسِمِ الْمَأْمُورِ بِالنَّهْيِ وَالْمَنْعِ  
الْقُلُوبَ إِلَى سَمَاعِ الْكُفْمِ الْأَبْعَادِ لِمَنْشُورِ الْحَوَالِ الْأَرْدِ وَطَبِيعِ الْخُلُقِ  
مِنْ مَعْصِيَةِ الْخَالِ وَتَحْلِيهِ الْبُيَا دَرَجَاتِ الْبُزْجِ وَبَشَرُورِ عِلَاجِهَا بِبَلِّ الْأَبْرَارِ  
الْمُتَّقِينَ وَانْ يَمُوزَ رَاجِحُ الْأَعْمَالِ وَلَا يَجُوزُ خِزَا الشُّرِّ إِلَّا فَعْلُهُ قَائِمٌ عَلَى  
مِنْ دَرَجَاتِ قِيَامِ الْحَاظِمِ الصُّلْبِ وَالْمَاخِجِ اللَّيْبِ الْتَابِعِ لِسُلْطَانِهِ الْمَطْبُوعِ  
الْأَمَامَةِ وَالْأَيْكُ وَمَا غَدِرَ مِنْهُ وَلَا مَكَرَ عَدَاوَتِهِ وَبَطَرُ أَوْلَادِهِ الْمَسَادِ فَشَانِ



نفسى على المنية لا حشداً لا اتقى مع هواؤهم وروما وادراك الفنى عند الان

ومرشدنا له عليه السلام

در ذکر منش احوال و اعمال و معجزات و همچو اخبار کتب الهیه  
عملاً از این کتاب

مَسَرَّتْ لَكَ بِشَاكِنِيَّامِ الْمُبِينِ فَلَا مَعْدُ لَكَ شَيْءٌ وَهَمَّ أَوْ مَحْضَرًا لِمَا لِحَقُّهُ  
مَعْرِ الطَّرِيقِ وَطَبَعَتِ السُّرُورَ الْبَابِ فَانْشَأُوا شَيْبًا سَلًا وَلَا تَأْكُلُ الْكُفْرَ فِي سَاعِهِ  
حَتَّى يَخَاجِرَ بِمَا عِدَمَا أَخَذَ مِنْهُ الْمَخْفُوقُ وَلَمْ يَنْوِ مَعْدُ غَيْرَ الرِّمُونِ وَلَا يَأْبَى مَا جَاءَهُ  
فَنَارَ فَرَسًا وَنَزَا عَنْهُمْ فِي الضَّلَالِ وَبُخْوَاهُمْ فِي الشِّقَاوَةِ مَا جَاءَهُمْ فِي النَّبِيِّ نَافِثُهُ  
فَنَاجِيَهُمْ وَاعْلَمْ حَزَنِي صَابِغَهُمْ عَلَى حَرْبِ سَوَّلِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ مَا كُنْتُ فَيَلْجِزُ فَرَسًا  
مَعْنَى الْخَوَازِي مَعْدُ فَيُجَوِّدُ رَحْمِي سَلْبُوهُ سُلْطَانِ الزُّمَرِ وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ رَأَى  
الْعَنَاءَ فَإِنْ رَأَى قِيَالَ الْحَبْلَيْنِ مَعْنَى الْفَقْرِ لَا يَزِيدُ شَيْءُهُ الْمَاءَ حَوْلَ عِزِّهِ وَلَا  
تَقَرُّهُ عَنْ رَيْتِهِ وَلَا حُسْبِيَّ الزَّمَانِ وَلَا وَسِيلَةَ السَّامِ مُتَقَرِّعًا مُتَجَبِّعًا وَلَا  
مُقَرَّرًا لِلضَّيْمِ وَاعْنَاءُ لَا تَسْلُسُ الزَّمَامِ الْمَفَادِرِ وَلَا يَطْوِي الظُّلُمَ إِلَّا بِالْمُقْتَعِلِ  
وَالنَّيْبِ مَا بَالِ أَحْوَاهِ سُلْبِيَّ

از اسلنی لغات و فی سوره علی سبب التماس سلیم  
احسن علی التمرید بالله و فی ذلک اولیاً جبر

123

ومن كتابه — له عليه السلام السُّلُوكُ إلى محبوبه

فَسِعَ اللَّهُ مَا سَدَّاهُ مَكَرَ الْأَمْثَرِ الْمُنْعَدِّ وَلِيَجْمَعَ الْمُتَجِدِّ بِرِغَابِ صَبِيحِ الْخَفَاءِ  
وَالْمُرَاجِ الْوَنَافِيقِ الْفِي اللَّهِ وَلِلَّهِ تَوَعَّلَ عِلَالِ خَبْرُهُ فَمَا اسْتَنَارَ الْجَبَلُ بِعُتْمَانٍ  
وَقُلْتُمْ بِأَنَّكَ إِنَّمَا نَبِيٌّ تَعْتَمَنُ حَيْثُ كَانَ الْفَضْلُ وَخَذَلْتُمْ حَيْثُ كَانَ الْقُفْلُ

وَأَكْتَابُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لا اهل مصر ما اهل عليه الاسف ولا حمد الله

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 حَقَّقَ مَضْرَبَ الْجَوْسُورِ إِقْدَةً عَلَى الْبَيْتِ وَالْمَحَارِبِ وَالْمَقْبِزِ السَّلَامِ وَلَا حَرْفَ لِسَانٍ  
 الْيَوْمَ وَلَا مَكْرُفَتٍ نَحْنُ عَنْهُ أَمَا لَعْدُ مَعَتَتِ النَّاسِ عَتَمًا مَعَارِدًا لَهُ لَا يَبْنَاهُ  
 أَمَامَ الْخَوْفِ وَلَا يَنْكُلُ عَالِمٌ عَدَاةً سَلْعَاتِ الرُّوْعِ اشْدَّ عَلَى الْخَبَارِ خَرْنُ الْمَارِ  
 وَهُوَ مَا لَيْسَ مِنَ الْحَرْثِ أَحَدٌ مَدْحٌ مَا يَجُودُ لَهُ وَأَحْبَبُ جُودًا مَرَّةً فَمَا طَابَقَ الْحَقُّ  
 مَا هُتِفَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَمْ يَكُنْ إِلَّا طَبْعًا وَلَا يَنْبِي الْأَصْرِيَّةَ فَإِنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تَنْفَرُوا  
 فَانْفَرُوا وَإِنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تَقُومُوا فَاقُومُوا فَإِنَّهُ لَا يَنْفَرُ وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَخْرُ وَلَا يَفْتَدِمُ  
 إِلَّا عَنِ امْرَأَةٍ وَقَدْ أَثَرَتْ كَسْرَهُ عَلَى نَفْسِي لِيَصْغِي أَحْسَنُ شَيْءٍ سَكَنَ مِنْهُ عَلَى عَدُوِّكُمْ

مرکز باب له علیه السلام الی عمره العاص



فانك قد جعلت دينك نايجا ان ياتي امرؤا هير عبيد مهنوا سنه شين الكره ثم  
 مجلسه وسقته الى المير خلينته فاتبعت اثره وطلبت فضله لاتباع الطبع للغة بعام  
 لمود الى خالده مستطير ما لقي الله من فضل فربسته فادست دمال وانك لو  
 لم تخذت ادراك ما كتبت فان من الله منك ومن ان اسفان اجرهما ما  
 قد سنما وار تعجزا وتقبيا ما ما شرا لهما والسرور

### ومن كتاب له عليه السلام الى بعض عماله

اما بعد فعد بعني عنك امر ان لم فعله فقد سخطت ربك وعشت اماما واخرت  
 امانتك الغني الكثر من الارض فاذت ما حث قد سبت واكث ما بكت يدك وارفع  
 الى حسابك واعلم ان حساب الله اعظم حساب الناس والسمون

### ومن كتاب له عليه السلام الى بعض عماله مع عبد الله بن العباس

اما بعد فاني لك سر خفي لم اتي ومعلني شمالي وماني وماني في امر رجل او ثوبك  
 في نفسي لم انا في وسوا رزني وادب الامانه الى قلما رانا ان على ان عمل قد كلب  
 والعدو قد ركب واما اننا المير قد خربت وهذا لا مة قد نكت وشغرت  
 فليست من عملك نهم المير نسا فقه مع المفاقر وخذ الله مع المفاقر وخشنة مع  
 الحائير فلا ان عملك شين ولا الامانه اذيت فحانك امير الله نريد بجهاد

وكان له نكس على يده من ار وصانك اما كنت تحسد هذه الامه على شين  
 وتثوي عن نفوسهم فيهم ولما اشتك الشدة وحيث انه الامه امرت الكثرة  
 وعلمت الوثبة والخطفت ما قد رت عليه من امور المير المصونه لا زالمهم  
 وانما هم اختطاف الامه لا زل دايمة المير الصيسته فيمانه الى الحجاز  
 رحيب الصدر حمله عن منافر من امته حانك لا العير كحدت لاهل  
 نرا انك من اهل بيت وامك مستما الله اما تو مير المعجزة او مانتا نقانن الحساب  
 لها المعذور دار عندنا من دوى الالباب سنف تسبيح نفرا او ملجبا وانك تعلم انك  
 تاكل حراما وتسرق حراما وتبتلع الاما ونك الاسام مال اليك والمساير والمومنين  
 والمحاضرين الذين قال الله عليهم هذه الاساءة امرتهم هذه البلاد فانه الله وان لا ياتي  
 بمساوذا التيهم اموالهم فانك ان لم تعملوا وحسن الله منك لا عذر لك اليه فيك  
 ولا من جد لسني التي ما نرت به احدا الا دخل اشار ودل الله لو الحس والمحبين  
 فعامل الذي فعلت ما كانت لهم ماعدى هوارة ولا طفر امتي اراد من اخذ الحق  
 منهم وازح الباطل عن مظلهمها واشهرت انهم ما لم يرا انما انك من  
 ان المير حبل الية ان سب ميرا ان من بعد فسيح روي احانك قد لغت المدرك  
 عرفت عليك اعمالك بالحق الذي تبارك النار وده الحسرة وتمني المضيق الرجعة



ولا تخرج من كتابي ولا عليك السلام

الاعلم اني اسلمه المحرمي واني عاملة على الخوارج وعزله واستعمل

الغسل على ان الزنى مكانه

اما بعد فاني قد امنت على الجوزي وروعت بك لادعك الى ولاية علي بن ابي طالب  
استنت الولايه واديت الممانه فاقبل عذرنا ولا تلوم ولا تهم ولا مانع ولا قد  
اردت الميتر الى ظلمه ان اسقام واحدا ان اسهد معي فانك من استغفره احد  
العبد وواقعه عمود الدين ما الله من كتابي لك عليك السلام  
الاعلم اني اسلمه المحرمي واني عاملة على الخوارج وعزله واستعمل

اغضبك ان كنت في هذه المصاحف لا تملك واعضبتنا اما ملك انك تقسم  
في المسلمين الذي سار فيهم ووجههم ولدت عليه دما ودمهم في الغنائم  
والجواب فومك هو الذي قلنا في الحجة وبرنا الشهدا من شاننا ان نحقق الله في  
سوانا واهم عدي من انا لا نستطيع من حق ذلك ولا نفع لنا من حق ذلك  
مستون في هذه المصاحف واني قد استعملت في هذا العمل في هذه المصاحف  
سواء برزوني عندى عليه واعدوني عندى والسلم

ومن كتابي لك عليك السلام

الاعلم اني اسلمه المحرمي واني عاملة على الخوارج وعزله واستعمل

وهو عرفت ان عاونه بنيت اليك استنزال اليك واستغفر عنك فاحذره فاما من

الشيطان ما في المؤمن من يدوم من حنيفة وعن منه وعن مثاله ليعلم عظمته وسلب

عظمته وانه في سفيان في ربه عظم الخطايا فليكن في النفس ونزعة من

نزعات الشيطان لا تفتت عاصب ولا يستحق بها زنت والمغلق بها ذلوا غل المذبح

و توبوا اليه في الممانه اذ يبادر شفايد فاشهدنا ورتب السجده والبرزات

نفسه حتى ارجعاه منعه فوله عليه السلام كالواغل المذبح الواغل المولى

لهم على السرب استمر جهم ولبس من سرب لا يزال في ذلوا عاصب برزوا في المذبح

سوما في المذبح في المذبح استمر من نزع او فحجب او ما شبه ذلك فواغل المذبح

اذ ايتت لهم واستغفرتهم ومن كتابي لك عليك السلام

الاعلم اني اسلمه المحرمي واني عاملة على الخوارج وعزله واستعمل

الاعلم اني اسلمه المحرمي واني عاملة على الخوارج وعزله واستعمل

اما بعد فاني قد امنت على الجوزي وروعت بك لادعك الى ولاية علي بن ابي طالب

استنت الولايه واديت الممانه فاقبل عذرنا ولا تلوم ولا تهم ولا مانع ولا قد

اردت الميتر الى ظلمه ان اسقام واحدا ان اسهد معي فانك من استغفره احد

العبد وواقعه عمود الدين ما الله من كتابي لك عليك السلام







وَمِنْهُ لَدُنَّا اسْمُهُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي لَا يَرْضَى نَفْسٌ رَابِعَةً نَفْسٌ مَعَهَا إِلَى الْغُرُصِ  
إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ مَطْعُومًا وَنَفْعًا بِالْمِلْحَادِ وَمَا وَلَا عَيْنٌ مُقْلِي كَعَيْنِ مَاءٍ وَنَدْبِ عَيْنِهَا  
مُسْفَرَّةٌ دُوعُهَا الْخَلَى السَّابِقَةَ رَحِيمًا فَبِئْسَ الْوَسْطُوحُ الرَّبِيعُ عَيْنُهَا قَرِيبُ  
وَأَكْلُ عَلَى مَرَارٍ فَهَجَعَ وَتَنَازَعَ عَيْنُهُ إِذَا أَعْدَى بَعْدَ السَّبْرِ الْمَقْضَاؤُ لَهُ بِالْبَهْمَةِ  
الْحَامِلَةِ وَالسَّابِقَةِ الْمَرْعِيَّةِ طَوَى لَفْظِ رَأَتْ إِلَى تَهَا قَرْنَهَا عَرَكَتْ لَحْنَهَا  
تَوَسَّيَا وَتَنَازَعَ الْبَلَلُ عَنْهَا إِذَا الْكُرَى عَلَيْهَا أَفْرَسَتْ أَرْفَعَهَا وَتَوَسَّيَتْ  
سَقَمًا مَعْتَرِ اسْمُ رَجَبٍ وَنَفْسُ خَوْفٍ مَعَادِهِ وَحَانَتْ عَنْ سَابِقِهَا تَوَسَّيَتْ  
تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ  
**وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى تَعْرِفُ كِتَابَهُ**  
مَا بَعْدَ قَائِلٍ لَسْتَ تَعْرِفُ بِهِ عَلَى أَقَامَةِ الدِّينِ وَافْتِخَارِهِ بِخَوَافِ الْأَشْيَاءِ وَأَسْأَلُهُ لَهْفًا  
الْقُرْآنَ الْخَوَافِ فَاسْتَغْنَى اللَّهُ عَلَى الْفَقْرِ وَخَطَطَ لَشَدَّةِ لَصَغَتِ مِنَ الْبَيْنِ وَارْقُومًا  
كَانَ الْبَقَا زَقْفًا وَاعْتَرَمَ الشَّدَّةَ تَرَدُّدُغِي عِنْدَ الْأَشَدَّةِ وَالْخَفَرِ لِرَجَبٍ جَنَابَتِ  
وَالْقُرْآنَ بِأَنْبَاءِ بِنْتِ بِنْتِ الْبَيْنِ وَالْقُرْآنَ وَنَدْبِ عَيْنِهَا قَرِيبُ  
الْخَلَاءِ جَعَلُوا لَهُ بَابَ التَّعَفُّفِ عَنِ الدُّنْيَا وَمِنْ وَصِيَّةِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا تَمُرُّ بِهِ إِنْ حَسَمَ لَعْنَةُ اللَّهِ

أَوْ صَبِيحَتُهُمَا يَقُولُ اللَّهُ وَابْنُ سَعْدٍ الدُّنْيَا لَنْ تَعْتَمِدَ تَأْسِيفًا لِمَنْ يَزِيدُ عَنْكَ  
وَمَوْلَا لِقَ وَأَعْلَى لَاجِرٍ وَكُنُوا لِلنَّظَامِ خَفِيمًا وَالْمُطْلَمِ عَنُونًا لَوْ صَبِيحَتُهُمَا تَوَسَّيَتْ  
وَلَدَى دَاهِلِي وَمِنْ لَعْنَةِ شَتَائِي يَقُولُ اللَّهُ وَظَهَرَ اسْمُهُ وَمَلَأَتْ رَأْسُ بَيْتِهِ  
مَا يَسْمَعُ حَسَدًا سَوَّلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ فَوَاصِلًا دُرِّ الْبَيْتِ أَفْضَلُ عَسَا  
تَعَلَّوْهُ وَالصَّبَامُ اللَّهُ اللَّهُ فِي الْفَتْرَامِ بِالْأَقْبُو الْفَوَاضِلُ وَدُصْبُجُوا الْجَهَنَّمَ  
وَاللَّهُ اللَّهُ فِي حَسَنَاتِهِمْ وَصِيَّةُ بَيْتِهِمْ أَرْبَعٌ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ  
وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ بِسَبْقِهِ بِالْعِلْمِ عَنِ اسْمِ اللَّهِ أَنْ تَصْلُوهُ فَانْهَؤُا عَنْ اسْمِهِ  
وَاللَّهُ اللَّهُ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ  
بِأُمُورِهِمْ وَأَعْلَمَ اسْمُهُ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالنَّوَاضِلِ وَالْبَنَازِلِ الْإِمَامُ وَاللَّهْجَةُ  
وَالنَّفَاطِحُ لَا تَرْضَوُا إِلَّا مَا مَعْرُوفٌ وَالْهَيْ خَالِ الْمَنْشِيرِ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ تَوَسَّيَتْ  
تَدْعُونَ فَلَا سَمَاءَ لَكُمْ قَالِ بَابُ عَمْدِ الْمَقْلَبِ لَا الْبَيْتُ خَوْفُكُمْ وَرَبِّكُمْ  
خَوْفُكُمْ فَنُفْلَ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ نَسْلَ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْفَقْرِ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ  
الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ  
اللَّهُ عَلَيْهِ سَوَّلَ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ الْإِمَامُ  
بِالْمُعْجَاوِبَةِ



١٢٨

وان لمع والره ربه بجان المرء دينة ودينه ويبدا حلاله عنده فعبثه وقد علمت  
انك عذر مدرك ما نفي فوالله وورام افوامر امرا اعتبر الحق ما ولو على الله فستدبر  
ما حذر به ان يثبت مدرك مد عاقبة عمله ويديم من كسر الشيطان من فساد فله حاذيه  
وورع عونا ان يحسن القرآن ست عمل له وسننا الا احبنا ولكنا احبنا القرآن  
سبحتموه ومن كتاب له عليه السلام اليوم

اما بعد فان الله ما مشغله عن غيرها ولم يصعب ما فيها من شيا لا فحيت له  
جزءا عليها له لها بها والسنة من اجها ما ان ما علم ما فله منها وورع اذا  
فرا في ما جمع وتفتش ما يوم ونو اعذر ما مضى حفظت ما

## ومن كتاب له عليه السلام

عبد الله على امره من اجل العجايب المستلح اما بعد اجمع على الواجب الا يغيب عن عتبة  
فقال ناله ولا طوكت صبه وان سرتك اقم الله له دوا امر على عطلوا على خوانه  
ادوا الصم عندي لا اجود وكنم سوا الا حروب ولا طوكت دهم امرا  
الا ان جشم ولا اوجر لكم حقا على علم ولا ائف دوا مع طبعه وان تكونوا  
عندي في الجحيم سوا فاد اعلمت خلد جنت الله على اسم الله واد علم الطاعة  
والدائم صواعق دهم ولا سربوا في صلاح وان تكونوا الغرابة في الجحيم على امر

لم يستقيموا الى على ذلك ان يشر احد امون على ان اخرج منكم من اعلم  
له العتوبه ولا تجد عندي بها رخصه انما بعد امر ما يجرم واعلموا ان  
انفسهم ما يعلم الله به امر حشرهم وادب له عليه السلام انما على  
عبد الله على امره من اجل العجايب المستلح اما بعد اجمع على الواجب الا يغيب عن عتبة  
فقال ناله ولا طوكت صبه وان سرتك اقم الله له دوا امر على عطلوا على خوانه  
ادوا الصم عندي لا اجود وكنم سوا الا حروب ولا طوكت دهم امرا  
الا ان جشم ولا اوجر لكم حقا على علم ولا ائف دوا مع طبعه وان تكونوا  
عندي في الجحيم سوا فاد اعلمت خلد جنت الله على اسم الله واد علم الطاعة  
والدائم صواعق دهم ولا سربوا في صلاح وان تكونوا الغرابة في الجحيم على امر



ان تَشْكُرْهُ حَمْدًا وَانْ تَقْرَأَ مَا لَعَنَ قَوْمُنَا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا لِلَّهِ

## من كتاب كذا عليه السلام كتبه الى امراء البلاد في معنى الصلوة

اولا تعد فصلا والامر الطهر حين تفي الشمس في مثل من نزل العنز وصلوا في  
العمر والشمس في حجبته في غضون النصار من سائر جهات  
وصلوا في المغرب من تحت الشمس الى ان توارى الشفق من غير الصلوة  
وبدفع الحاج وصلوا في الغنم حين توارى الشفق الى ان تلت الليل وصلوا  
في الغداة والرجاء يعرف وجد صاحبه وصلوا في الصلوة اضعفهم  
ولا تشكونوا قنابهم ومن عهده عليه السلام

سنة الاشارة النسخ رجمة الله على من وعده بالاحسن ان يترك  
امراءه عليها في بلع بغير رجمة الله وهو المولود عليه سنة رجمة  
المعاصرين

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما امر به عبد الله على امر المؤمنين من ان  
ان الحرف الاسرى في عهد الله ولاة في حيا به خراجها وجهادها  
وستتبع العلماء وعمالها من قوى الله واثار طاعته واتباع  
المر به في كتابه من رجمة الله وسنة التي لا يسجد احد الا باتباعها

وكذا يشق الامر مع جورها واصنافها وان يقر الله سبحانه بيده ببلد ينادي  
فانه حيا الله قد تسفل بقره واعرار من اعين وامر الكسر  
نفسه عند الشوب ويرعها عند الجحان فان المصلح ما بالصلوة الا  
ما رجم الله له امر بالملك الى قدومك في بلاد قد جرت في ذلك  
فلك من عند جور وار الامر بطون في امور في مثل ما كنت مطرقة  
من امور الولا فلك ونقولون فلك ما كنت تقول فيهم واما سئلك على  
الصالحين ما جرى الله لهم على السرى بانه فلك احب الدخار اليك حتى  
الشمس الصلح واما لك هو ان تخرج نفسك عما لا جيل لك في الشرح النفس  
الا صاف منها مما احببت وكرهت واشعر فلك الرجمة للرجبة والجمبة  
لهم واللطف لهم ولا تشكون عليهم سبعة صانرا بالعتمة اكلهم والحقم  
فستقار اما لك الدبر واما رجمة الله في الحان يفرط منهم الزل  
وتعريض لهم العجل وتوتى على ادمهم في العبد والخطا واعطهم من نفسك  
وعقول مل الدنيا ان يعينك الله عن قوه وتفيده ما لك في قوه  
الامر عليك فوئك في الله عن قوه فلك فلك سكا امهم وانك فيهم  
لا تشعب نفسك في الله فانه لا يدرك لك قمنه ولا غنا بك عن قوه ورجمة

عند



ولا سدمش عايضه ولا ينجي نفعوه ولا نشر عن ابلاذ وحذت عما فندوه  
ولا نقولنا مؤمنون فابطله فان ذاك ادغال في القلب ومنه كذا للبر  
ونفرت من الغيرة اذا حذت لك انت فبدم سلطانك ائمة ومجيلة فانظر  
لا عنيه ملك الله فوقك ودارته منك على ما لا تفور عليه من نفسك  
فان ذاك نظام اريب من طم اكل وكف عنك غيرك وذا ايك  
ما عيب عنك مع فلا ابال وسما بار الله وعظمه واليشته به حتى حبروته  
فان الله ذاك تسليح حذار وبعين كل مخناب النيف الله وانف الناس  
من نفسك ومن خاتمه اهلك ومن لك قد هو بي رعتك فانك لا تفعل  
تظلم ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه وور عباد ومن خاتمه الله اذ من  
تجته وكان له راحتي يزع ونور واسم الله ادعي الى العبد ربه الله  
ويعمل بهننه اقامه على ظلم ولما احب الامور الكاوس لها في الجوارحها  
في العبد اجمعها رعا العبيته فان سخط العامه يحف برضا الخاصه  
وان سخط الخاصه يغفر مع ربي العامه وليس احد من العبيته اقل على  
الواجب مؤدنه في الرجا واقار بمؤدنه في الآلاء واحسنه للانصار اسول  
بالاجاف واول سنة شر اعد العطاء وابطاعا عدرا عند المنع واخضع

سر اعند ملات اسر من اهل الخاصه فابعد من ربي المبلين بدة  
باعداء حيامة من الامم والمصرغول لهم وميلك معهم ولكن اعد رعتك  
منك ولا تشايعهم عندك اطلبهم باجاب الماء فان في الناس عيوب الوالدين من  
ولا تشفق مع اب عنك سنا فاما عليك تظهير ما ظهر انك والله يحضر على ما غاب عنك  
وامنرا احوه ما المستطوعت فيستر الله منك ما لم يستشعر من رعتك اطلق  
عقده كل خفيه او ابع عنك سب كل وزر وغاب عنك ما لا يجمع لك ولا تفعل  
اصدو سلع فان السلي غاشق ان تشبه بالنامين ولا تجلس مشور بك بخلا اعدك  
لك عن الفضل ويعدك الفخر ولا جبا اقبعقل في الامم و اجترابا يوزنك الشرة  
لجوز فان الحبل والجوز الحزير غشرا يز سبي محمد اسو الفرس تامة شرور ذاك  
مجان لا شرا في قلبك وزيرا ومن شر سكر الامام فاكوز منانه فافهم لسوا الامر  
واخوان الظلمه وانت واجد منهم خسر الحاف من امثال اربهم ونقادهم واسرانه  
مثل اصدارهم واوزارهم ممن لم تعاد ظالما على ظلمه ولا انما على ائمة او اربهم  
عليك مؤدنه واحسن المعنونه واجني عليك عسقا واول اجير الذوا والحد  
اولك لخاصته ظلموا لك وخطا لك لم يكن انهم عدل اقول لهم مير الحق والهم  
مساعدة مما يكرهون منك ما كسر الله ولا يابيد وانعاد لك من حيث وقع



وايقن ما هيل الوزع والعقد في نفسه على الا تصور ولا يحجرك ما طر لم تنفعه فان  
كثرة الاطراف حدث الرقود في من اخره ولا يكون المحسن والمسي عندك منزله  
سواء في ذلك تزهيد الاهل الاحسان في الاحسان وتزيبا لاهل الاساءة على الاساءة  
والزم كل منهم ما الزم نفسه واعلم انه ليس شيء يادعي الحسرين واليرعيه من  
احسانه اليهم وتحقيقه الموانع عنهم وذلك ما سطره الله على امره على ما سطر  
له من ذلك في امره جمع لك به حسن الطر رغبته وان حسن الطر رغبته  
نفسا طويلا وان لم يرضى به لم يرضى به ولا عندك ولا ان احسن طر به لمن  
سألا ولا عندك ولا تقدر سنة بلادة على ما سطره الله على امره على ما سطر  
وسميت عليها الرعيه ولا تحذر سنة تفرسي من ماضي السن فيكون الاجر لمن سطرها  
والوزر على ما مضت منها واكثر مدارسه العلماء ومناقضة الحكماء في تثبت  
ما يصح عليه امر لا يراى ولما ماله من الفاعل في الماثل فيك واعلم ان الرعيه طوائف  
لا يبيع بعضها لا يبيع بعضا ولا يبيع بعضا لا يبيع بعضا لا يبيع بعضا لا يبيع بعضا  
والخاصه ومنها قضاء العدل ومنها عتال الانعام والرفق ومنها ما يجزيه  
والخراج من الذمه ومسله الماثل ومنها الخار واقتل الضلعاء ومسله الطيفه  
السفل من ذوي الحاجه والمسكنه وكل يدعى الله له سهمه ووضع عليه ورسيد

في كتابه سنة ونبيه صلى الله عليه وآله وعقد امه عبد الله بن الجود ادين الله  
بجنتون الرعيه وزير الولاه في الدار قبل الامن وليس يقوم الرعيه الا بغير ثولا  
فوام الجود الا ما لخرج من الله الخراج الذي يقوم به في جهاد عبدوهم وعنده  
عليه مما اصيلهم ويكون موزا وحاجتهم لا فوام لهدن الرعيه الا انتقل اليك  
من القضاء والعالي والكتار لما يحكمون من المعاد وجمعون ما لمافع ولونمون  
عليه من خواير الامور وعوامها والنوام لهدن الرعيه الا انتقل اليك  
مما يحسون عليه من ما اصيلهم ويجمعون من السواقيهم ويكفونهم من الرقود نادرهم ما لا  
يبلغهم من غيرهم من اديفقه السفل من اهل الحاجه والمسكنه الذين يحون فيهم  
ومعونتهم وفي الدار سعة ولكل على الواقي بقدر ما اصيله قول وحود  
الصهم في نفسك الله في سوايه واما في حياكوا افضلهم لما تمز على الرعيه  
في الجدر ويروف النجا ومبوا على الاقوياء من لا تنسوه العتف والاعتد به  
الصنعت براتقن ذوي الاحساب واليبيونات الصلبيه والسواقي الحسبه لاهل  
الحججه والسجله والسجاد السجله ما هم جليل من الرعيه وشعبه من الرعيه  
من امورهم ما سقته الالازم والارسماء والجمع والجمع تنفان في نفسك شيء  
موتهم به ولا تحقرن لطبا اعلمهم به وان قايانه لرعيه لهم الى نذل النبيهم



الموت في الدنيا والآخر ولا ترجع معدة الموتى انك لا على حبيب باوان المسير من الدنيا  
موتهم ما دفعوا به والمسير موفعا لا يسعدنا عنده ولكن الزرود من جنتك  
معدن واما نزلت معونته واصلا عليهم جنة ما يستقيم ونسج وراهم من  
الموت اهلهم حتى يكون لهم ما اوداهم ان جهاد العدو ما عطفك عليهم  
بعضيت فلوقم عليك ولا تبيح نعمتهم الا بخططهم عا ولاه امورهم تلك استبدل  
دفعهم ونزل استبقاوا الفطاح مدتهم فافصح في ما لهم واصل من حسن النما عليهم  
وتعد ما البلاد ووق البلاد مشهور ان شرفه لا يدرى من نعم الله تعالى الشجاع والبر  
الناظر ان شأنا به امر عرفت لعل انهم من الي ولا تفر من كل امر الى غير ولا يفت  
مدد ورجاه لا به لا مددك شرف امر ان انهم لا به ما ان صغرا ولا نعه  
ان يربى ان صغور لا به ما ان صغرا ولا نعه ان الله ورثه ما لعلك من المطلوب  
ولسنته عليك من الامور عدنان الله سبحانه انهم احب ان شأنا به ما ان صغرا ولا نعه  
الله راضعوا الرسول واولى الامر منكم يا غياث من في الله والرسول بالار  
سلة الله الاحد فيكم كتابه والاراد الى الرسول الاحد بسنة الحاميه غير المقف  
م احمر للمسير من الناس افضل عنك نفسك من لا يدينه الامور ولا يمشي  
ولا يمدى الراد ولا يجمع من الى الله الاحد اعرفه الله سبحانه ولا يفت

ما اعدت من

لا

ما لا في فسيح دون الفناء ارفعهم في السموات والارض والارض من نور لا يمشي  
واصبه لهم على كسيف الامور واهم منهم عند الفلاح الجسيم من لا يمشي  
استبدل اعزنا اولك قلبا براسهم بعاهد فقا به وامسح لذي الذي ابرز غلته فلما  
سعد حاجته الى الناس واعطيه من المنزلة انك لا تطلع معه غيره وحياتك ليا انك  
اغتيال الجبال لا عندك ان شرف ذلك نظرا الى ما قال هذا الذي كان استرا في امدك  
الا شرا راعمل فدا ان شأنا فطلعت به ان شأنا برابط في امور عا اليك واستغاثهم  
لختيار اول انهم محابة وان شرفه فاما جلع شجاع الجوز والجانح وتوحيهم اصل  
الخزيرة واليه من ان السوازي الصلح والقيم في الاسلام المقدمه والامر  
الامر اواصح اعرفا واقام في المصالح اعرفا واولي عوايب الامور فخر امر سبعة عشر  
لنزل ان ان القوة لهم على سفاح انهم راعى لهم من ان شأنا به ما ان صغرا ولا نعه  
عليهم ان حاشا الرسول وتلك الامور من يفتد اعمالهم والعتل العيون من اعمال الصدق  
والوفاء عليهم فان عا انك السوازي خيرة لهم على استغاث الامراء والزفر  
بالرعيه وحفظهم من العوار والامر من سيرة الى خباية الحف من عند اجناد  
عيونك انك نذاك شأنا به المصطفى اخود في دنياه واخذ به ما انك عا  
اصبته مقام المذاوي وسنة الجاه وقلته عا انهم وفقد من الخواج



ايصلح اهله فان سلاحه وسلاحه هم سلاحا لم سواهم ولا سلاح من مولاهم الا بهم  
لان الناس سلاهم على الخراج واهله وليس نظر في عان الهدن المانع به  
اسلح الخراج لان لا بد لك ان يمانه ومن ذلك الخراج بغير عان اخرب البلدان  
وامسك العباد ولا يستقيم امر الا فلان تشسوا انقلا اربعة او انقلا كالترب  
او باله ادا حياه ارمي اعظمها غرق او كجفت بها عكش جفت عهها ترجوا ان  
اسلح به ارميهم ولا غلبت على حقت به المور نه عنهم فاذ خروا عور  
في عان بلادك وتزير ولا تترك مع استجلاك حسن تباهم عليك في عان العبد  
فيهم معتمدا افضل فونهم ما ذخرت عندهم من اجسامك المور والنفه منور باعور  
من عذرك ورفقك به فربما جددت المور ما اذا اعوات في عانهم من عذره  
طبيه انفسهم به فان العير ان غنما ما حمله واما ثوب في خراب الارض في عوازا هلهما  
واما باعور اسلمها لا ستراف العير الولد على الجمع وسوطهم بالفا واما انقلهم  
بالعير ثم انفسر ما شئت فقل على امورك هم واخذ من سابلت  
الى سبل فيهما مكابك واسترازل يا هم لوجود صلاح المور لا تشتره  
الكتر امة مخترى ما جالك في خلافي لك خضر مالا ولا ستره انقله عاب  
مكاتباب عمالك على اصدار حوايلها على الصواب علك من سابلت كذا في

منك ولا تسع عفا اعفد لك ولا تعجز عن اطلاق اعفد علك ولا سبل مباح  
قد رنفسه في المور ان الماهر تقدر نفسه يكون بقدر عير بهل مرد عور  
احسارك اباعر على وامنك واستننا سبك وحسن الفير منك فان الخراج عرتم  
لقراسات الولد تنفسعهم وحسن خدمتهم وليس واذك من المصحة والامامه  
والس احبهم بما ولو الصالحين فلك واعمد لا حسنهم كان في العامة اثر اعرهم  
بالامامه وحشها فان ذلك على سبل لك الله ولا ينف امه وادبل لرايس المير  
من اموزك راسا منهم لا نفهم كسبهها ولا ينسنت على حشها واما كان  
كتابك عجيب فبابك عند الزمده هم امسوس بالمور وذوي الصغار وادس  
هم حشرا المنعم منهم والمضطرب منهم بالدم المرمي منه فانهم موار المانع  
واسباب المرافق حبل لا يمار الماعد والمطارج ببرك فحرك وتهدت جالك  
وحث لا ملينهم الناس لمواضعها ولا سبل عان ما بهم سبل لا حاف ينقنه  
وصلح لا تخشع غائلته وسفدا مورهم محفوك في حوش الارض واعلم مع ذلك  
ان في حشهم حشقا واحسا وشقا فبما واحشاد المانع واما  
وذلك باب مضرة الجارة وعجيب على الولد فامنع الاجتنار ان شئت  
صل الله عليه وآله منع منه ولكم البيع بيعا شحا موار من علك سباب



والفرقة السابعة والمنتابع من قاذف بكفر بعد غيرك أباه فتعبد عاقبت من  
غير إيتان لله الله في الطبعه السفلى. الذي لا جيله لهم والمساكين والمحامين  
والبؤس والذم فان هذه الصفة فاعاً وتحت وألقته في ماله من ذلك حقه  
فيهم واجعل لهم فماتت الباء وسماء غلات من أفعى السلام في كل بلاد  
لاقص من كل الذي لا في كل فداست عنت حقه ولا يستغلك عنده  
فالك لا تعذر مضيق النافه لا حكاك السبيد المأم ولا استمر من عنده ولا  
تغيرت ترككم وفقدوا من سبل اليك منهم من تقبض البعوض وحفرة الرحا  
ففرع لا وأبك تفك مراها الحشيه والتواضع طبروع اليك امورهم ما عمل  
الا عذار الى الله سبحانه ثم نلتها فان ما دبر من عيبه ايج الى الاصاب عندهم  
فكسل واعوذ الى الله سبحانه في تاليد حقيقه الله وتعمد الى البؤس والذم  
في السر من لا جيله ولا ينصب للمسئله نفسه وذلك على الوله ثقبك والحواله  
وقد حقيقه الله على افوام طلبوا العائيه فصرروا القسمة في افوام مع عود  
الله لهم لعل الذي الجات سنك فماتت فصرع لهم وشخصك وتخلص لهم من  
عاما متواضع فيه لله الذي لك وتقد عنهم خذك واعواك اجاز لك  
وتسرك حتى يكلمك عن منعتج فاني سمعت شرايك ما في عله



من على الحق ثبات يعرف بهاموون التعديف العذوب ولما انت احدث خبير اما امر  
سخت نفسك بالذات الحق لله فمحم احكامك مواجحتو عطيته او فعل كسرم  
او قبل بالمنع مما لست عكفت البامر عمتانك اذا البسوا امر ملك مع ان استر الجات  
البامر لك ما الامور نه مد عليك شكاو مظله او طلب انصاف في معناه لم  
ان الموالي حاشته وعلانه بفهم استنار ونظاوك وقلة انصاف فباسه مؤونه اوليك  
تقطع اسباب لك الاجتوال ولا تطع لاحد من حاشيتك وما شاك في بيعه فلا  
تلعن منك اعتقاد عقده تميز من ليلهم البامر في شرب او عمل يسرك لكون  
مؤونه على غيرهم مرسوم كذا ذلك امر ذك وعقبه على التنباه والخر  
والزم الحق من انه من القرب والبعيد وكر ذلك سائرا في حشبا وافتاد ذلك من  
مراتك وخواتمك من نفع واتباع عاقبتة ما سئل على منه وان مغتبه ذلك  
مجمورة وان ظننت الرحمة لك حيفا فانهم عذرك واعدل عندك لتوهم  
ما عرفت وان ذلك اعذارا اتباع منه جانتك من نفوهم على الحق ولا تدع سائلا  
دعبال الله عذرك لله فيه رضا فان الضم دعيه لجودك وزاجه فيك  
واما للبدرك والحمد لك كل اخذ عذرك بعد سائلا وان العذون كما قرب

لستقل خذ الجزر واقسم في ذاتك النظر وان عقلت منك ومن عذرك عقده او البامر  
منك ذمته في خطه عذرك بالوفاء به وازع دمتك بالامام واجعل نفسك حاشته  
دون العيشه فانه لسر من انض الله سعي الناس اسدا حاشا مع به يوا هو ابيهم  
ازا بهم من عظم الوفاء بالعمود وقد لزم ذلك المسترسون فماتهم دون الملهن  
ما استنوبلها عواقب العذر ولا تغدر من نفسك ولا تفسد عهذك ولا حشر عذرك  
فانه لا تفر على الله الا جاهل سعي فمدح الله عهده ورثته امنا افاضه من  
العباد رحمة وسر ما استنوبل الامتحنه وتبينون على جوان طلاق عشا  
ولا مده الله ولا مزاح فيه ولا عقد عقدا تجوز منه العجل ولا تقول على خرف  
بعد الله اسيد والثقة به يدعوك سبب من انك قد عهده الله الى طلب  
اقتلحه بعمر الحق وان ستر على اثنين رجوا الفرجه وفضل عاقبتة بمر عذر  
خاف بغيته دار حبيد لك فيه راحة طلبة لا سيقبل بها ما ولا اخرتك  
ال مال والرياء وسفكها بعز حقا فانه لسر ان عي لشتمه ولا اعظم لشتمه  
ايدي بزوار عنهم ولا تطلع من منب الدماء بعز حقا والله سائلا  
الحسم من العباد مما استنوبل انما يوم القيوم ولا تقو سيطر لك سفك  
في جزم فانك ما تصغفه وتوهينه بل سربك وسفك ولا عذر لك عند الله



ولا عدي في كل الجهد لان فيه قودا ابدية وان اتيك خطاء و  
 اوبدك دعوتيه فان الوصية ما فوقها مقبلة ولا يلحق بك خوة سلطانك  
 عن ان تودي الى اولاد المفتوح حقه واما الالعاب فتسبب الله بما  
 يحجبك منها حب الدنيا وان ذلك من ثمر الشهوات في نفسه لمحق ما يكون من احسان  
 المحسن واما من على عجبك لمسانك او التزبد بما لا يفلك وان  
 تعرفهم فبيع موعودك بغيرك فان من سطر الاحسان والتزبد بغير موعود الحق  
 واللفظ من الميثاق عند الله والامر والامر الله سبحانه ستر مقناغدا ان يقولوا ما  
 لا يفعلون **المال** والعجلة بالامور والافاء والشفاظ مما عند الله او  
 اللجة مما لا تمشون او الودع عما اذا السوخت فضع كل امر وضعه وادفع  
 كل عجز ووقعه **المال** الاستيثار بالمال في الدنيا والغالبي عا لغيره مما قد دفع  
 للعبث فانه ما خرد منك اخيرا وعما قبل كشف غلك اعطية الامور وسقف  
 منك للتسلو **الامانة** حمية الله وسوا حمة يدك ومطلوه يدك وعرك لسانك  
 واجتر من كل ذلك المادرة وناجرا المشورة في سحر عصبك فذلك الاختيار  
 ركن وان تدر ان فيك حمة تشترهم من يدك في ابدك الى ركن الواجب عليك  
 ان تدر ما سبي لم تقدمك من حمة عاد او استند فأنه او انزع عينا من الله

او من رضى في كتاب الله ففقد في ما ساعدت ما انما به منها وحمة انفسك انما  
 ما عذر ابنت عجزك هذا واستوفيت من الحق انفسك فلا يكون العشاء عند فترع  
 نفسك الامور ومن سدر الجهد وهو الخير  
 واما السال الله سبحانه تسجبه رحمة وعظم قدرته على اعطاء ما يشاء من ثمر  
 واما ما فيه رضاء من الامانة على العذر الواجب اليه والحلف مع حشر المنة في العار  
 وحمل الاثر في البلاد ونظام العمدة وتصرفت الحرامه وان شئت لاولئك السحابة  
 والشهادة اما لا يدركون والاسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم على الوحي ان

**ومن كتاب كتيبة علي بن السامر**

في الله والامر مع غمرا في الحشر الخرايذ في هذا الكتاب او جعفر  
 الانصاري في كتابه

ما بعد فقد علمتم ان الله انما اراد بالامر حمة ان تارون في امر الله حمة في جوتي  
 وانكم ما من اذ في باعني وان احسانكم لم يبايعني سلطان غايب ولا حشر حاشي  
 فان كنتم بايعتم طاعة فارجعوا ثوبا الى اليوم فرب وان كنتم بايعتم في كارهية  
 فدر حلتا في علمكم السبيل باظهار شما الساعه واسترار شما المعصية وامن  
 ما كنتم بالحق المهجر بالنعمة والكنان وان كنتم ما هذا الامر قبل ان تزل خلافة  
 شان او ساع عليكم ما حمة وكنتم ما بعد اذ كنتم ما به ووزر كنتم انما كنتم







اما بعد فان الواجب اذا اختلف هو انه سعة الاستغناء عن العبد فلو كان العبد غنيا  
 سوا فانه ليس في الجوز عوض من العبد واحسن ما نكسرا مثاله وانك نسكهما  
 من الله عباد زاحا توبة وخوف عاقبه واعلم ان الدمار لينة لم يفرع ساجها  
 قط سعة الادب في يوم حسنة يوم القيامة وانه ان غيبك عن الحق شي ادا  
 ومن الحق عليك حفظ نفسك والادب ينشأ على العبد جهلك ط الذي سب  
 افضل من الذي يضر بك والسلك ومرداب له عليه السلام  
 سلام العمال الذي يطاعهم الجيش

مع عبد الله على ابي الروم من سواد الجسر من حياه الخراج وشمال البلاد اما بعد  
 قد سرت اخودا هي امة ستم اسأل الله وداو مشهم بلحبه ليهي مشقت  
 اذ ذى ومرف الشذا واما انرا البصر والى مشهم من سواد الجسر  
 المنظر لا يحدها هذا الى منبجيه فمشلو امرا واهم بالامر للمهم وكنوا البنى  
 نيا لم عن منها دهم والفرق لهم فما استنشاء واما انظر الجسر فانفعوا الى المظالم  
 واحتر ستم ما قبل ستم ولا يظنون دفعه الابالته والى اغتر معونه الله ان  
 سأل الله في **مرداب له عليه السلام** سلام راد الخفى

وهو عام له على مشعل له دمع مختار من جسر العبد لما كان

اما بعد فان تجميع الرمال الى وتكلفه ما كفى العبد حانه وراى شروا يعاشك  
 الغارة على اهل فرسيه وبعيدك تسليحك الى ولناك ليس بها من مغنا ولا  
 يرد الحشر عنها لراى شجاع فقد يمزج جسر انرا اذا الغارة من جلاب  
 او لما كعب من المد المتكبد ولا مهيح الحان ولا ساد تغدو وراى شروا  
 ولا مغتر عن انقل معوه ولا يجترع امير والسلم ومن دار كسر السلام  
 لاهل اهل مصر مع ملك الاشتر بالوده امارتها  
 اما بعد فان الله سبحانه اعطى محمد نذرا للعالمين واهمنا على الرسل فلما  
 صلى على الله عليه ما ربح المسلمون له مرة بخده فوالله ما كان يلقى في روعه  
 ولا خطر بما الى ان العرب تزعج هذا الامر بخده صلى الله عليه واهل بيته  
 ولا اهر مخو عى بعد ناز اعنى الام اشبال الناس على وان ما عونه فاستنت  
 بيري حتى دانت راحته البار من رجعت عن الاسلام دعون الى اخود من محمد  
 صلى الله عليه وشمشيت الم نذره واهله انراى فيه ثلما وعد ما كون  
 المصيبة نه على اعظم مرفوت ولا ينشد الى امانى شاع بلام بلال نزول  
 منها ما لان كما ينزل العزاب واما فتنع السحاب من منية في انراى  
 في راج الباس ودهق واطان الر ومنه **ومر هذا الكتاب**



١. والله لو لغنهم واحدا وهم يبالغون في التمسك بالبيت وانه سنوحشنت واني  
 رشتهم الذي هم فيه والهدى اري اياكم لعلني يصيني من بشي وسير من  
 كتي واني الى الله مستاف وحسرت في انه مستظير زالح ولستني اسيان  
 على هذه اذنته سفها وها وشتا انا فخذوا مال الله ذولا وعباد خولا  
 والصالحين جزاوا الفاسقين جزاوا فاعلموا من سورت منكم الحرام وجلبد  
 حداثي الاسلام وار منهم من لم يسلم حتى رخت له على السلام الرضاخ ولولا  
 نارا ما استقرت اليهم فانا يبعثهم ويجمعهم ويخضعهم ولترتكم ان كنتم  
 رؤيتهم الاثرون على اطرافكم قد انقصد والى اقصاركم قد افنت واني  
 ماليكم يروى والى بلادكم تغزى فزوارهم حذر الله انما غلوا  
 ولا سألوا في الاثر فقرؤا المصنف فبؤوا بالذوق ولعن صبيكم الاخس  
 تاجوت في الدنيا والى الله راجعون **ومن كتاب له عليه السلام**  
 في الامور التي ينبغي ان يكون عليها المؤمن في الدنيا  
 الثامن عشر الخروج اليه ما نذر من خراب الخراب الجمل  
 من عبد الله على امر المؤمنين لا عبد الله رقت ما نذر بعد لغني عنك قولك هو لك  
 وعليك فاد اقم عليك شوي يافع ذكلك واسد من راء واخرج من حرك

وانذرت من عك فان حقت فانقد وان سئلت فابعد والله لتؤمن حنت  
 انت فلا تترك من خلفك زبدا لحنا تركه وذابك حاسدك معي شعاع فخذ  
 ونذر من يامك هذا ان خلفك وما مني بالموثا التي ترجوا واحتما الدائمة البت  
 برحمت جملها وبذل سيعبها واسهل عليها المنافع فكل واملك امر الخلد  
 نصيبك ومهلك فان شرفت فمخبر الى غير ذبيب ودمي جاز فبالجوى نصيبك  
 وانت بامر من لا يقال ارفق الله الله معي فخذ وما يبال ما صنع المذوق  
 والسكران **ومن كتاب له عليه السلام** كتبه الى المؤمنين جوامعها  
 اما بعد فاما نحن وانتم على ما ذكرت في الفقه والجمعة تغرق مساهبتهم  
 امير الاما وسفرتهم وايوم الاستفها وتذم وما سلم مسلمات الارها  
 وتعد ان كان انك الاسلام كله هو الله صلى الله عليه وسلم خيرا وذكرك  
 ملاك طمحة والزبير وشهدت بعابته ونزلت من المصرون والى الله راجعون  
 فلا الملك والى الله راجعون اليك وذكرك انك اري في المصالح والآصار  
 وقد انقطع عجب العجوة يوم لسر اخوك فان كان فيك عجب فاستر قد ما انت  
 انك قد انكسر ان يكون الله اما بعني النعمة منك وان تترى في حالك  
 انك قد انكسر ان يكون الله اما بعني النعمة منك وان تترى في حالك



وعزى السيف الذي احصته جلدك وخلفك واخيك في مقام واحد فإله الله  
 ما نأت للأغلف القلب المقارب اعقل الاول ما لك انك رقت سلا  
 اطلعك مطلع سؤ عليك لالك لا تنك شئت عثر ضالك وزعت عرمانك  
 وطلبت امر السك من قبله ولا في مجديته بالعدو لك فعباد ومرت ما  
 انبهت اعمام واخو احملهم الشفاوه وتمنى الباطل على الجود لمحمد صلى الله  
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم غوا مصارهم حشيت عمت لم تدفعوا عظماء ولم تنجوا حما  
 توقع سبوي ما خلا من الاوعاء ولم تمشها الهوى بنا ومدان في قلبه عن  
 فادخل مما دخل به الناس ثم جاءهم الغوم الى احلك يا نبي الله واما  
 لك التي تشر تدفنا خذعة الصبي عن اللين اول الفضائل والاسلام لاهله  
 ومن كتاب **له عليا السلام اليه الضل**  
 هذا ان سفع بالبحر الباسر رجحان الامور فله زملكت مدارج اسلافك  
 ما دعاك الا بايدي وانجا غرور الميز والاكاذيب من تحالك ما تدع عنك  
 وانه ازل ما قد خزن دونك فرازا الجود والجود الماهو الزم لك من الجود  
 بما ودعك سمعك ويلي به تدرك فاذا العبد الحق الا الضلال ولعد  
 البين الا اللبس واحذر السببه واشتالها على لستها فان الغتته طالما اغت

بلايتها عشت الانصار ظلمتها وقد ان سنايت قاتروا طين من الغوان  
 فواها عر السليم واساطير لم تحبها منك علم ولا حيل اصبحت منها الخبايا  
 اليها في الحابط في التيمان ووقفت الى من تبعه بعبد المان نار حده جلاله  
 دونها لا توفى في الجاذبي بها العجوة وما شئ الله اني المسلسل سكر او وزر او لم  
 لك على احد منكم عفتا او عندها من الآر فذا انفسك وانظر لها فلك افقت  
 حتى شهد لك عباد الله انك حيت عليك الامور ونجت من موتك اليوم مقبولك  
 ومن كتاب **له عليا السلام اليه العباد**

وقام في هذا الكتاب مما نقلت خلاص هذا الزمان

اما بعد فان العبد ليرج بالشئ الذي لم يسكن اغنوه وخزن على السبي الذي لم يصبه ولا  
 افضل ما لك في نباك في نفيك بلوغ غرض او شفا عجزه والرافع اياها  
 ولست مع ذك ما قدمت واسفك على ما ظننت ومشتك مما بعد

ومن كتاب **كتبه عليه السلام اليه العباد**  
 رحمها الله وهو عامله على مكته

اما بعد فاقم للناس الحج وذكركم يا اية الله واجلس لهم العصر فاقم المستفي علم  
 لجاهل وذكركم العالم وذكركم يا اية الله ولا تخرج اليه وجهك







الدنيا واما مصاحبه النفس فان السر السوء لم يفر الله واسبب اجابة والى العنيت  
 اية بند سليلهم من خنود البس والسلمة ومن كتاب له عليه السلام  
 السهل حنيف الانصاري وهو عامية على الله في معنى يوم رايها الحنوف  
 اما بعد فقد لغني ان لا امر من كتابك تسلكون لما عدا به ولا تأسف عما فاتكم عنكم  
 ودمع عنك من دهرهم وكفى لهم غيبا ولكم شافيا وراهم من العذر والحق واجبا  
 لا العي والهم والماهم اهل دنيا مقبلون عليها ومهلحون اليها وعزوا العدا  
 وزودوا عنوة وعسوة وعلوا من ايام غداك حتى اسوة يهتوا الى الاثر بعد الغم  
 ويخفوا والله لهم من غموا وجنوا ولم يلقوا بعد والاشمخ في هذا الزمان  
 بيد الله لنا سعيه وسيفل لنا ايسر نداء الله والسلمة على  
 ومن كتاب له عليه السلام  
 الممدوح زور اجد في مكان من غير شوي خال كذا  
 اما بعد فاصلاح ايدي غربي منك ومنك انتك تنفع عبيد ونسلك سبيلك  
 فادانت مما في ان سعتك لا تدع اموال الفياذ ولا في اخر عباد العمر نيا  
 خراب اخرتك وتسل عبيدك بغير دينك وامر شان بلغني عند حقل كمل  
 اهلا وشيخ نعلك خنودك وكان يفتكك ليس من اسد به نعر ونقد

به امر او بعلي قد زل او ستر في امته او قوم من عليائه فاقبل الامر  
 هذا ان سأل الله والممدوح ليل هذا هو الذي قال في امته من عليه السلام  
 مختار في قوله فقال في شر اجتهده  
 ومن كتاب له عليه السلام الى عبد الله بن الحارث بن محمد  
 اما بعد فانك استل مني اجلك ولا زور في ما ليس له واعلم ان العز بواو  
 ويوم عليك وان اراد ردوا فمما لك الاعلى في نفعك ومما ليس عليك  
 لم تدرجه نفوتك ومن كتاب له عليه السلام الى ابي جوبة  
 اما بعد فاني على التردد في جوابك الاستماع الى كتابك فله قهر راي في خفاي  
 وانك ادخلوني الامور وتراجعي السطور كالمنشغل بالابر يدبه اهل مد  
 كوا المنجبر القابر بخطه مقامه لم يدري الله ما في امر عابره ولسنت به عبيدانه  
 وامر بالله ولا بعض الاستنفاذ لو صلت لك متى فواجع نزع العشمه وخلص  
 الميمروا علم ان السبيل وتبطل عزك فراجع احسن امورك ان كان يصعب  
 والسلمون ومن خلف كتبه عليه السلام من امر وسعد نعل  
 من خطه مشام الى كتابي  
 اما ما اجتمع عليه اهل المنحازة والابها وتبعه حاطرها واجتها امر



ربحوا اليه وامرؤه وخسبوا من دعائهم وامرؤه لا يستروا له ثناء ولا رثون به  
 بذكره ولا تمجيد ولا مدح على من خالف ذلك في رثائه واصنافه فممنهم من لا يوصي ولا  
 يفتون عنه ولا يفترون عليه عائب ولا يفترون عليه عائب ولا يستدلوا قومه قوما ولا يفترون  
 قوما قوما على ان اساءوا له من عيبه ولا يفترون عليه من عيبه ولا يفترون عليه من عيبه  
 ولا يفترون عليه من عيبه ولا يفترون عليه من عيبه ولا يفترون عليه من عيبه ولا يفترون عليه من عيبه

ومن كتابه عليه السلام إلى أم حبيب

من المدينه او اياها وبعده لطلاب فيوز كبره او اقدرت في حبل

من عبد الله امر المؤمنين على ان يعوبوا من الامم ما يجد فقد علمت ضد ذلك ثم واعز الله  
عندكم حتى لا يسلط منه ولا دفع له والحمد لله طوبى والى السلام كثيره ودره رايد  
واقبل ما قبل بايعه فهاك اقباسه مع هذه الحجابك والسلام

ومن وصيه له عليه السلام لا يجرد يدك من كتاب الله ولا يتركه  
إلا على الحزرة

شأنه منع به بوجبه و تعلیه و محتمل و آیه غضب ما تدریج من غضبنا و اعلم  
بما فرک من الله باعده - تبار وما بعد به به قرآن الباری

وَمَوْصِيْدُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى خَوَافِهَا

ومن كتاب أدوية عليه السلام

الحاتبة المومني الامعري عن باب شنبه اليه المصنف الذي انعم عليه  
المشهور وذكر هذا الباب سعدت على الاموي وهذا المغازي

فان الامر قد تغير كثير منهم عن كثير من ميثاقهم في الواسع الدنيا واخلعوا بالثوب واوتوا  
في هذا الامر مثله لا متعجا اجمع به اقوام اعجبهم انفسهم بالاولى منهم في

احاف ان اعود علفا ولس رجل فاعلم الجزر على جماعة امد محمد والقيا ميني  
اسفي ملا حسن التواب وكرم المايب وشافي الذي وابك على نفسه وان تغفر عن سلع

ما كان فتح عليه من الشقي مجزئ نفع ما أوتي من العمل والخبرة وإني أعبد الله تعالى

قَابِلُ يَاطِرٍ اِنْ اَقْبَضَ اَمْرًا فَاَعْلَمَهُ اللهُ فَدَعِ مَا لَا تَعْرِفُ وَارْتَضِ رِزْقَ الْيَوْمِ وَالْآخِرِ

السُّوِّو السُّلْمُو وَمِنْ كِتَابِ كَسْبَةِ عَلِيٍّ السَّالِمِ وَالْحُجَلِ الْأَمْرَاءِ

اما بعد ما اهلك من كان قبلكم انتم تسعون الارض فاشبهوه واسدوهم بالطير

فانقذوه والسلام

باب المختار من حكم المومنين

عليه السلام ومولاه غلامه ومدخل في ذلك المختار من وجه سبيله

القضير الخارج في سائر اعراضه (١)

قال عليه السلام كن في القسمة ابن البون أمك مرسب ولا تخرج بها ما يملك



زكى نفسه من شجر السمح ورنى بالذل كسف نفه وهانت عليه نفسه من امر عليها  
 سانه والخل عار والجن منفضه والفقر خسر الفطن عن تجدد الخلال غرت بلده  
 والعجز آفة والمير بخلعة والزهد ثروة والورع جنة ونعم الفطن الرضا والعلم  
 وزانه كثرته والادب حلال مجددة والفكر مرآة صادقة وسدر العاقل  
 سند وفوسره والبشاشة حباله المودة والاحسان نير العيوب وروى له عليه  
 السلام في العباد عن هذا المعنى ايضا المسألة في العيوب من روى عنه في  
 الساجدة عليه والصدقة دواء منج وعمال العباد في عالجهم نصب اعينهم في العمل  
 وقال عليه السلام اعجبوا لهذا الانسان نظر في شئ وتكلم في شئ وسمع في شئ  
 من خرم ان وقال عليه السلام اذا قلت الدنيا على اعداءك فاعلم انك محاربهم واذا  
 ادبرت عنه سلمته فاعلم ان نفسه ان وقال عليه السلام خالوا الناس خفاطة ان من  
 معها يتو عليه ثم وان عشتهم خيروا البشرك وقال عليه السلام اذا اذرت  
 على عدوك فاحمل العفو عنه شجرا القدر عليه ان وقال عليه السلام اعجزوا الناس  
 عجز عن الساب لا حوازي اعجز منه من يتبع طهره من منكر ان وقال عليه السلام  
 في الدار اعزلوا الفال معه خذ لو الحق لم يضر والملك وقال عليه السلام اذا سلمت  
 اليه شرا لم ياف الغم ولا يفر ولا يضاها فله الشكر ان وقال عليه السلام في بعد

انما لا يحد وقال عليه السلام يا ايها الناس انما انا بشر اخطئ والى الله الرجوع  
 للمقادير حتى يحسن الخلق الذمير في سماعه السلام في الله تعالى عليه في  
 الشيب ولا يشبه هو باليهود محال عليه السلام اما ما في سماعه السلام في ذلك والدر في  
 فاما الآن وقد اشبع نفاثه وصرت بخيراته وامره وما احسن ان وقال عليه السلام في  
 جبري في عنان املي عثرنا جلد ان وقال عليه السلام اقبلوا ذوى المراءات مني فانا  
 نعرف عاثر الا وده مد الله تر فجد ان وقال عليه السلام في الهبة للخير ونجاة  
 الخرم من والفرقة من شئ في شئ فانه في اقر من الخرم وقال عليه السلام للخلق فان  
 اعطيناه والار كينا انما الايل وارطال السركن وهذا القوام لطف السلام  
 وفصحه ان ومعناه ان لا تغفلوا عننا كذا اذا لا ذلك ان الردف وصف  
 عجز العبر العبد والاسير ورجى من امره ان وقال عليه السلام في اياه عمله  
 لم يفرج يد حسبه ان وقال عليه السلام في قارات الدوز العدا ان وقال  
 الملهوف والسفسع الحزوب ان وقال عليه السلام ان آدم اذا انزل من الجنة  
 يتابع عليك حمة وانك لعينه فاحذر ان وقال عليه السلام في انهم احسن الدار  
 في النار لسانه وتمحار وجهه ان وقال عليه السلام في فضل الزهد ان وقال  
 وقال عليه السلام امثري انك امثري ان وقال عليه السلام ان اذنتك ربت ان







الجموع واوحش او حسنه العبد واصرم الحبيب حسن الخلق يا ابي المصداقه الامير  
 واه مردان معك فبقر والاك مصداقه العبد واه معك كعقل اجوج المكن المبد  
 والاك مصداقه العبد واه معك بالثاويه والاك مصداقه الكذاب واه الماسر  
 نعت علك العبد وسعد علك العبد واه وقال عليه السلام لا تترك يدك انوافل اذا نزلت  
 الغرابين وقال عليه السلام لسان العاقل وراة قلبه وراة الاحمق وراة السوء فهدا  
 من المعالي العجيبه السرفه والمراد ان العاقل لا يطلع اسنانه الا بعد الرويه ومواسمه  
 الفسره والاحمق يستخرج ذوات اسنانه وقلات كلامه مراد جده كسوه وملاجه  
 رايد وكان لسان العاقل تابع لقلبه وكان فلت الاحمق تابع لسانه وقد روى عنده المصطفى  
 لفظ اخر وهو قوله ارباب الحق في قلبه ولسان العاقل في قلبه ومعناها واه  
 وقال عليه السلام لبعض اصحابه في عاقل اغلظ لسان الله ما كان رشحوا في بيا  
 شيبا لك فان المرض لا اجر فيه ولا حسنه في خط السبيل وحقها حجت الاوراف  
 واما الاجرة ان الله لا يسار العبد الا بذكره والافدام وان الله يدخل صدق القبه والشره  
 المصلحه من شتام عباد الجنة وافوا صدوق صلى الله عليه ان المرض لا اجر فيه لانه  
 من صلا استغنى عليه العوض لان العوض يسحق على ما كان في مصابا رعا الله تعالى بالعدم الكلام  
 والامر ان يروى الجري معركي ذلك والامر والثواب استحقاق على ما كان في مقابل العمل العبد منها

ان قد بدمه عليه السلام ما اعطيه علمه النافذ وان انا الصائب واه عليه  
 في كثير خبايب الارزاق واه الله بوجه الله خبايبا واه اسلم اغنيا واه جبر  
 طابعا وعاش عامه الطوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وفتح الحمار وفتح الله  
 وما عليه السلام يومئذ شوق المومن يستفي هذا على ان معني ما الغني ولو  
 صحت الدنيا بجمها هذا على المافق على ان تحت الجني وذلك ما فصح وانفع على السان  
 التي الامني عليه السلام اه كبحضك مومن ولا تحك منافق وقال عليه السلام سبيد  
 تسووك حمر عدا حسنه فخره وقال عليه السلام قدرا الرجل على قدر سمته  
 وصدقه على قدر رؤيته وحنفته على قدر انقته وعرفته على قدر غيرته وقال  
 عليه السلام الطفر الحزن والحزن الجاهل الزاي والزاي يصير الاسرار وقال عليه السلام  
 احب زروا موله الكرم ارجع واللبم اراشيع وقال عليه السلام لمن خاف  
 وحشيه من الفها اصاب كبه وقال عليه السلام عيبك مستنور والسعد كبدك  
 وقال عليه السلام اولى الناس بالحق ادرهم على الحق وقال عليه السلام السيل النجاة  
 ما كان انشا ما ما ادار عهده خبايبا واه ثم وقال عليه السلام لا عني ولا فخر لاهل  
 ولا امرات كالدب ولا طهر كالمشاوره وقال عليه السلام الصبر صبر من صابا  
 مكروه وصبر على كبره وقال عليه السلام العني في الغربة وطن الفقير في غنى



عن علي بن الحسين عليه السلام قال لا يقدرون وقال عليه السلام ما لك يا أبا عبد الله  
 وقال عليه السلام من خذرا كمن شتر كذا وقال عليه السلام اللسان سبع اخل  
 عند عقران وقال عليه السلام المرأة عقر بجموع النسيه وقال عليه السلام  
 السبع حنّاج الطائر وقال عليه السلام اهل الدنيا كركب يسار بهم وهم يارب  
 وقال عليه السلام فقد الاجيد غر بدين وقال عليه السلام قوت الحاجة هو  
 من يلها الى غنى اهلها وقال عليه السلام لا تشقي من اعطاك القليل فان خزان  
 لا يندى وقال عليه السلام العفاف زينة الفقر وقال عليه السلام ادا لم يكن  
 ما تريد لا تنل ان كنت وقال عليه السلام لا يركى الجاهل الا مفرطاً وقال عليه  
 السلام لا ترضى الجاهل الا مفرطاً وقال عليه السلام الدهر حلو الا بالان والجدد  
 الا بالوقرت المنية ويباعد الامنية من طرفة نصب ومفائدة تعجب  
 وقال عليه السلام نصت نفسي للدار امانة فعليه ان يد اسعير نفسه بل تعليم  
 غيره وانكرنا به سبزه قبل ان يبه لسانه ومعلم نفسه ومود بها  
 احق بالاجل من مود بالدار ومعلم وقال عليه السلام نفس المر خطاه  
 لا يكون وقال عليه السلام كل معدود يسفوف وكل مودع ان  
 في موداد السبهم بعين اجرها اولها ان وخير من ان من صم الصبا

عند دخوله على منوره ومسالمة من امر المومنين عليه السلام قال فاستند بعد  
 في بعض مواضعه وقد رآني الليل سدوله وهو قائم في حرا به فابن علي عليه  
 بتملك مملك السليم ومكي بك الجزر وقول يا ابا عبد الله سمعت ابي عن  
 ام الى تشوقت لاجان حنك ههنا غري غير احب اليك فبك من الغنى  
 لا لا راحة لها فبعثك فسيروا خطر لسر واما حقت من قله  
 الزاد وطول الطريق واخذ السفر وعظم الموزون

### ومن كلامه عليه السلام

للشئ ما سأل ان كان مسير الى الشام فضاء من الله  
 وقد رعد كلام طويل هذا مختار

وحل لك طست فضا لا زما وقد اجتمعا ولو كان ذلك لطل الثواب  
 والعفات وسقط الوعد والوعيد ان الله امر عباده بخير او نهاهم عن شر  
 وكلف سراً ولم يكلف عسراً واعلم على العليل شيراً او لم تعص معلوماً  
 ولم يطع متكرها ولم ترسل الاماء اجباً ومنه لا لكت العباد عتياً  
 ولا حق السماوار والارض وما بينهما باطلا ذلك من الدر كفو وامر بك  
 للدر كفو وامر بالدار وقال عليه السلام خذ الحسنة اما كانت فان الحسنة



وَقَدْ رَوَاهُ  
عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
الْبَغْدَادِيُّ

حسن سند الماتق فتخرج في صدره حتى خرج فسكن الى مواعيد  
سند راو من وقال عليه السلام كمال امر بالمعروف ونهية  
الى لا تضأ لها فيه ولا تؤذن لها حكمه ولا تفرق بها كلمة وقال  
عليه السلام وسببكم خير لو كنتم المها بابل لكانت الدنيا غلا لا  
روحوا احدكم من الارث ولا حافق الا ذنبه ولا سبيتم احدكم شيئا  
لا يعلم ان يقول لا علم ولا سبيتم احدكم شيئا لا يعلم السوء من غلبه والمعتبر  
فان المصير الامان بالامن الجسد لا حرم في جسده لا من معه ولا في امان  
لا سبيتم معه وقال عليه السلام احمل ارضك في الماء عليه ودار له شمسما  
الادون ما تقول وهو في نفسيك وقال عليه السلام نفقة السفوف اعلى عددا  
واكثر وادان وقال عليه السلام من ترك قول لا اذرى استبقت مقالة  
وقال عليه السلام راي الشيخ ارباب الى من كذا الغلام ووردوني مشهد العلم  
وقال عليه السلام عجيب لمن يقبض معذرة الاستغفار ان وكى عنه انفس  
منه ثم قال في الاثر علم من العلم ان الله عليه قال ان في الدنيا امان من  
سدا الله سبحانه في روع نبيهما فدونكم الاخر فمسكوا به اما الامان  
الذي رفعه رسول الله صلى الله عليه وآله واما الامان الماتق والاستغفار قال الله

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما الله فعدتهم من سعة ربه وهذا  
من محاسن الاستخراج ولطيفة الاستنباط وقال عليه السلام اذا اقلبت الدنيا  
على قوم اعطيتهم خا من غيرهم واذا ادرت عنهم سلبتهم خا من انفسهم وقال  
عليه السلام اسلم ما منه ومن الله اسلم ما منه ومن الناس ومن الله اسلم  
اخرته اسلم الله له امر دنياه ومن كان له من نفسه واعطاه الله عليه من الله حافظ  
وقال عليه السلام كل الفقيه من لم يعط الناس من حمة الله ولم يوسمهم من  
روح الله ولم يوسمهم من الله وقال عليه السلام او منع العلم ما وقع على  
اللسان وادفعه ما ظهر في الحواشي والاركان وقال عليه السلام ان يعلو القلب  
تمل دأئل الابرار فانبعوا المعاطرة من الحكم وقال عليه السلام لا تقولن  
احدكم اللهم ارجعني الى اعدائك من الغيبة لانه لس احد الا وهو سئل على ربه  
والله يستغاد فاستغاد من ضلالت القوم فان الله سبحانه يقول واعلموا انما  
اموالكم واولادكم فتنة ومبغى بالان الله سبحانه يخرجه بالاموال والاولاد  
لمبغى الساخط ليرزقه والزانية في نفسه وان كان سبحانه اعلم بهم من انفسهم  
ولكن ليطهر الافعال الى بها سبب الثواب والغفاب لان نعمتهم تحت الركود  
وتكسر الامانة ولعصم تحت نعمته وان وكسره ابتلاء الحار وهذا غير



فما سمع منه عليه السلام في القسرين وسئل عليه السلام عن الجزر ما هو فقال  
 ليس الجزر ان يكثر ماله وذلك ولكن الجزر ان يكثر علمك وان يعظم حلمك وان  
 ساعى الناس بعبادتك فان احسنت حمدت الله وان اسأت استغفرت الله ولا خير  
 في الدنيا الا لرجلين رجل اذبح ذنوبا فهو نذركها التوبة ورجل سارع  
 في الحيرات ولا يقل عمل مع تقوى وبقيا ما يقبلان وقال عليه السلام ان اول  
 الناس بالانبياء اعلمهم ملحا وابه من نبي عليه السلام ان اول الناس بربهم الذين يسعونه  
 وعند النبي الابه ثم قال عليه السلام ان ولي محمد في اطاع الله وان بعدت عنه  
 فان عدو محمد من عصى الله وان قويت قرابته وقال عليه السلام لا يجمع  
 من الحور ربة يتجمل ويقرن يوم على يقين خير من صلوة في شك وقال عليه السلام  
 اغفلوا الجزر اذا سمعتموه غفلا رعايته لا غفلا روايته فان رواة العلم كثير  
 ورعايته قليل وقال عليه السلام من سمع رجلا يقول انا لله وانا لله فاعمل  
 وقال ان قولنا انا لله اذ ان على انفسنا بالمال وقولنا وانا لله راجعون امرنا  
 على انفسنا بالمال وقال عليه السلام قد مدح قوم في وجههم اللهم  
 انك اعلم من نفسي وانا اعلم من نفسي اللهم اجعل خير ايامي طورا واعقرا  
 ما لا اعلمون وقال عليه السلام لا يسقم فضا الجواب الا لثلاث متصفا بها

١٤٩  
 له فشم واستسكنها بالشم وبثجها بالنفثان والى عليه السلام ان على الناس  
 زمان لا تفرق فدا لا المجلد ولا تطرف الا الفخر ولا تضعف فدا لا المنصف  
 واعدون الصدقة فدا غرما وويله الرحيم منا والعباد اسقط الله على الناس عذر ذلك  
 يكون السلطان مستور الامام واما ان السبيل وقال عليه السلام وقد رأى عليه  
 اذ ان خلق مرفوع فيسئل له في ذلك فقال خضع القلب ونزله النفس ومعدن يد  
 المؤمنون وقال عليه السلام ان الدنيا والآخرة عدوان متنافان وسبيلان محالان  
 فمن احب الدنيا نولها العجز الاخرة وعادها وما من امر الا بسوء والمخرب  
 وما من منهما الا قرب من واحد بعد من الاخر وهما كعدو تان او وعثر نوفي البشاش  
 واصل البشاش باللام قال يا امة المؤمنين واذبحوا في شدة مطر اليوم ما  
 ياتون ان افدانت ام تلبسوا انقوت بل ان اتموا امر المؤمنين فقال ياتون طوبى للذين  
 في الدنيا الراغبين في الآخرة اولئك الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر  
 والقرآن سعار او الدعاة ذنارا فترهبوا الدنيا فزنا على منهاج المسيح ياتون اذ اورد  
 عليه السلام فامر من هذه السابعة من السبل ما لا يدعوا فيها احد الا في شغل  
 الا ان يكون عشرا او عشرين او ثريبا او ثلثا او ثلثا او ثلثا او ثلثا  
 العر لينة النور والكوبة الطبل وقال عليه السلام ان امة امر تلت شمر



فلا تشبهوها وجد الحمد وددا فلا تغدوها ونهاكم عن شيئا فلا تشبهوها وسكت  
 عنهم عن شيئا ولم يدعها شيئا ولا تشبهوها وقال عليه السلام لا تزاك الناس شيئا من  
 دينهم ولا سننهم ولا فقههم ولا عبادتهم ولا هوانهم منه وقال عليه السلام لا تشبهوا  
 دونهما حسدا وعلمه معه لا يتقدم وقال عليه السلام لا تغلق يدك هذا ليس  
 بصفة مني احب ما فيه وذلك العكس وله موارث للمسلمين واستدلوا بحديث  
 له الربا اذا لم يسمع وان هاج به الطمعة اهلكته الحرث وان ملكه البار فانه  
 لا يفسد وان تركه العصب استند به الغبط وان اسعدته الدنيا لم يفسد وان  
 غناه الخوف سخطه الخدوان التسع له الا ان يستلبه الغيرة وان احبته  
 فضحة الجرح وان اراد ادا لا تلغاه الغنى وان عظمته عاقبة سخطه ان لا يورث  
 جرح بعده الضعف وان اربطه الشنيع كظنته البطنة فتك ان تقص به  
 وكل ان لا يفسدك وقال عليه السلام لا تفرق في الوسطى بين الناس  
 والبنات ومع الغنى وان عابوا به في امر الله تعالى لا تصانع ولا تضارع  
 ولا تنزع المضامع وقال عليه السلام وقد توفي سيدنا جعفر الاخواني رحمه الله  
 بالسوفة مرجعه بعد من يقين وشان من يتكلم في امر الله لو اجبني جبل لثقلت معنى  
 ذلك ان المجدة تغاظ عليه فتسرع الصاب ليد ولا ينفذ الا بالاعتناء الا برار

والمصلحة الاحبار وهذا مثل واد عليه السلام لا يشبهوا اهل البيت ولا يستعملوا  
 جلبابا وقد نزل ذلك على معنى اخر ليس هذا موضع ذكره وقال عليه السلام مال  
 العبد من العتق ان لا يركب اخشن العجز ولا عقل سالن ذنوبه ولا شرب من الفم  
 ولا يركب شرب من الفم ولا يركب كالأدب ولا فائدة من التوفيق ولا جان كالعجا التاجر  
 ولا يركب الثواب ولا يركب كالوقوف عند السبحة ولا يركب كالتفكير في العلم ولا يركب  
 في العلم ولا يركب كالأداء الفرائض ولا يركب كالحياة والصبر ولا يركب كالتواضع  
 ولا يركب كالعلم ولا يركب كالمطامير او كمن مشاورة وقال عليه السلام ان المشي الصالح  
 على الزمان والهدى به اساء رجل المشي رجل لم يركب في ربه فقد طردوا اذا  
 استنوا الصناد على الدنيا واهله وحسن رجلا الطن رجل فقد غرر في وقيل له  
 كيف تحذر بالامر المومنين فقال ان يكون من نفق سقايه واستقر بعجده نوار من امره  
 وقال عليه السلام لا تفرق بين الاحصار له وغرور بالسيد عليه وشي من امره  
 فيه وما على الله احدا مثل الاملاء له وقال عليه السلام بهما السيد رجلان من غايب  
 ومبرقير قال وقال عليه السلام احبته الغرض غصته وقال عليه السلام ما الدنيا  
 كم مثل الحية ليركسها والشر لا تقع فجوفها يموت اليها من يركب ويتركها  
 ذو البيت العاقل وقال عليه السلام ولا يسئل عن امر امام مخروم من حوائج



خبيثه من رجا الله والنجاح في سائر واما من عده من بالعدو ابا وامنها طورا  
 لمحقوق ما ولا الحق فانه لما في الدنيا والتمتع عندنا في نيتنا واهم اشكر وانه كسر  
 وانكر وانه افصح افصح وابتنى وقال عليه السلام شان من عمل به عا لم يدر له  
 وسقى سعته وعمل مذنب وثقه وفي آخره وقال عليه السلام ومنع حارة  
 فسمع ربلا يفتيك قال عليه السلام شان المون معا على عيناك وكان لها على  
 وجب وسار الذي في الامون سعة عا بل اليان الحون بيوهم ابدانهم وانما  
 راثم ولا تستما حلا واعطاه ورمسا حل جانيه طواني لم يدر في نفسه طاب كسبه  
 وضلت من يرتد وحسنت خليفته وانق الفتل من الله وامسك الفضل لسانه عيرا  
 عن الناس شرة وسعته السنة ولم يثبت الى دعة في من الناس يثبت هذا الكلام  
 سلام رسول الله على الله وانه ويا عليه السلام خيرة المراد كسر وعمر احبا ايمان  
 وقال عليه السلام لا نسيب الاسلام فكل من سبها استنبل الاسلام هو المسلمون المسلمين  
 هو البقر والتم هو المذنب والصدوق هو الاثرا والتم هو الامور والآثار هو  
 العمل وقال عليه السلام عجب في العمل السعيل الفقل الذي منه ربك هو الله تعالى  
 الذي ايميل في عيش الدنيا عيش الفزا وحاسب في الاخر حسا الاعيا وعجت  
 المنية الذي كان بالدمير نطفة وكون غلاما بيقة وحسب لمن يني الموت وهو عو من

وحسب لمن ارى كسر المشاة الاحوي وورث المشاة واورع عجب اعماد من المشاة وقال  
 دارا البقان وقال عليه السلام من فقر في العجا لم يسل بالخير ولا حاجة لله من اس  
 في نفسه وماله نعمت وقال عليه السلام في فقر البذر في ارضه ولمقوه في آخره ما يعمل في  
 الا بدان كفعله في الامار او له حروف وحريرة يورق وقال عليه السلام غنم يخر عند  
 لصغر الملقوق وعجبتك وقال عليه السلام في درج من فقر واهرق على القبور ظاهر  
 الكوفة اهل الدار المديته والملك المفقوم والنور المظلمه اهل القرية  
 بالقل الغربة بالاهل الوسته امير لاديب سابق وعن احمد بن محمد لا حق اما الدور  
 بعد سحت واما الادراج فعدت في اما الاموال بعد نية هذا امر ما عدا فما  
 حرم ما عداكم ثم الفقت عليه السلام الى اصحابه فقال اما الوان من السلام لا حرم  
 ان شرا اذ انك وقال عليه السلام وقد سمع رجلا يذم الدنيا اهل اللذم  
 الدنيا المعثر لغزرها برضاها انت المجرم عاها ام هي المحرم عاها انت المجرم  
 امرني غنوك ام صار عا اليك البيل ام عدا جاع انها لك تحت اشرى عاك عاك  
 وكما تمتت مذاب سعي الجها البقا وسوسيه لغيره سببا لم يمنع الله من  
 اسفاك ولم ينعف من بسطت ولم تدع عنه فو لك مذات الله الدنيا  
 نفسك ومعه عهده عاك ان الدنيا ان بعد في لم يدفها ودار عا فبدر من عاكها



ودار عني من تذكركم من ودار مو عظمي لمن انظفها سجد اجبا لله ومعلني ملائكة الله  
 ومنبسط وحي الله وتنجسوا ويا الله استنسبوا رمة وزخا واما الجنة وخرج المذنبها  
 ودار ذنك بينها وادك بفرانها وحت نفسها واهلها فثلاث مبرك بها اسلاوس  
 بسور بها الى السور وراحت بعافيه وابشركت بحججه زغبيا وزهيا وخرقها  
 وخرقها من تبارك ساغدا الشد يد وجسدتها الخرق كثر نفوس السور  
 وسد ثمر صدقوا ووعظهم من ثقتوا وقال عليه السلام ان الله ملكا شادي في  
 كل يوم ارد الموت والتمتوا القنار وابتو الخراب وقال عليه السلام الدمار اذ  
 ميرا الى دار مفير والناش بهار ملان اجل باع نفسه فابقيها ورسل يار نفسه  
 فاعفون وقال عليه السلام لا يكون العبد مؤمنا حتى ينزل لثاه في قلبه  
 مكنته وعفنته ووقاينه وقال عليه السلام من اعطى اربعين ارحم اعطى  
 الدعاء لرحم اله سبحانه وراعى على التوبة لرحم القبول وراعى على الاستغفار لرحم  
 المعفون وراعى على الشكر لرحم الزيادة وصدقني ذلك من الله سبحانه قال  
 عز وجل اني للدعاء ادعوني استجب لكم وقال الاستغفار من عمل سوء او ظلم  
 نفسه امر سهوا رة حد الله عسورا زنتها وقال في الشكر لان شكره لا يدرك  
 وقال في التوبة اما التوبه على الله ليس بعون السوء بل هو توبه من سوء

152  
 عليهم ودار الله علمنا حبسنا وقال عليه السلام ان الله يراى شيئا في الخلق ما  
 سئل معيقا اسئل من ركاؤه وركاؤه الذي التيام وحماد الزاوة له العجا  
 وقال عليه السلام من المكونه على مدار الموند وقال عليه السلام ان الله انفق  
 وقال عليه السلام في العيال اشد البسار والمؤد كسف العقل والشم من العتق  
 وقال عليه السلام منزل العتق على قدر المصيبة ومع من على تحدي فند حبس  
 وقال عليه السلام من صام لم يمس له مساميه الا الله او صوم من فام ليس له شيئا  
 الا ابتداء حذام اكلها من افطارهم وقال عليه السلام من صوم الامانكم  
 بالصدق وحصى اموالكم الرخوة ادفعوا امواج الابد بالرخاء  
 كلاما من المؤمنين عليه السلام الجبل زناد الخبي حبه الدم  
 والشمس راد لتبديك امر المؤمنين على طالع صلات الله عليه واخر من الجمار  
 لما العز ناسق الصعدا ثم قال يا كمل ان هذه الدلوب او عيبة خمر ما لا يها  
 فاحصا عني ما قولك الا الناس ملأه وعامر زباني ومعلم على صباياد وهم زرع  
 ابتاع كل باع بلون مع سئل زنج لم استغنوا من العاير والمخا الى ريس  
 ومن كميل العاير من المال العاير منكم وامر من المال والما منكم  
 والعلم ركوا على الاقار وسينج المال قول يذاه كمال راد من راد

بالصدق من الخير  
 بالصدق من الخير



يَدَانِ وَحَسْبُ الْإِنْسَانِ الطَّاعَةِ فِي حَيَاتِهِ وَحَسْبُهَا الْخَيْرُ نَفْسُهُ نَعْدُ مَا يَدُ الْعِلْمِ حَاجَتُهُ  
 وَالْمُسْتَوْفَى عَلَيْهِ بِأَكْمَلِ رَادِّ هَذَا خِرَانِ الْأَمْوَالِ دَهْرَ حَيَاتِهِ الْعُلَمَاءُ مَا قُوتُ  
 أَمْنِ الرِّقْرِ لِحَابِطِهِ مَقْشُورَةٌ وَأَمَّا الْغَيْرُ الْغُلُوبِ مَوْجُودَةٌ فَهَآءُ مَا هُنَا الْعُلَمَاءُ جَمًّا  
 وَاسَارَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِسْمَ الَّذِي لَوْ أُصِيبَ أَجْمَلُهُ لَمْ يَصِيبْ لِقَاءَ عَمْرٍاءٍ عَلَيْهِ  
 مَسْغُولًا إِلَهَ الدِّينِ لِلذُّنُوبِ وَسُوءِ تَقَرُّرِ أَعْيُنِ اللَّهِ عَالِيًا وَتَحْجُودَ عَلَى الْآيَةِ أَوْ  
 مَعَادًا لِحُلْمِهِ الْحَقِّ لَا يَصِيرُ لَهُ فِي حَيَاتِهِ مَقْدَرُ الشُّكِّ ذَاكَ لَا وَاعِازٍ مِنْ شَيْءٍ  
 إِلَّا لَا ذَا وَلَا ذَاكَ أَوْ مَقْشُورًا بِاللَّزْهِ سَلِسَ الْفَنَاءِ الشَّقْوَةِ أَوْ مَقْرَمًا بِالْجَمْعِ  
 وَالْأَدْحَانِ لِبِسَانِ دُعَاةِ الدِّينِ فِي سِيَرِ أَرْبَابِ سُبُهَا بِهَذَا الْأَعْيَانِ السَّابِقَةِ ذَكَرَكَ  
 نَمُوتُ الْعِلْمُ وَمَوْزِجُ حَامِلِيهِ الْهَمَمُ عَلَى لَحْظِ الْأَرْضِ مِنْ قَامِلِ الْحُجْرَةِ أَمَّا طَائِفَةُ الْمُشْهُورِ  
 وَأَمَّا خَائِفَةُ مَقْشُورِ أَسْلَافٍ يَنْفِلُ حُجَّجُ اللَّهِ وَتَنَائِدُ وَحُجْرَاتُهَا أَوَّلُ الْبَابِ إِلَهُ  
 الْمَلِكِ وَالْأَعْلَى وَفَزْدَا بِهِمْ حُجْرَةُ اللَّهِ حُجَّجُهُ وَتَنَائِدُهُ حَتَّى تَوَدَّ رَسْبًا  
 رَأَاهُمْ وَبَزْدَعُوهُ فِي مَلُوكِ أَشْبَاهِهِمْ هَمَّ بِهِ الْعِلْمُ عَلَى قَسَدِ السُّبُورِ  
 أَيْ لِكُلِّ الشَّيْءِ وَاسْتَلْزَمُوا مَا لَمْ يَشْعُرُوا بِأَمْرٍ قُوتٍ وَالْأَسْوَاقُ الْمُسْتَوْفَى فِي طَائِفَةِ الْوُكُوفِ  
 وَبَحْبُورِ السَّابِقِ أَيْ رَوَاهُهَا مَقْلَقٌ الْحَلُّ الْأَعْلَى أَوَّلُ الْخَلْفَاءِ اللَّهُ فِي رُسُلِهِ  
 وَالدُّعَاةِ إِلَى دِينِهِ أَوْ آيَةٍ سَوَاءٌ إِلَى دُونِهِمْ أَوْ دِلَّةٍ عَلَيْهِ (١) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حَسْبُكَ لِسَانُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا أَمْرٌ لَا يَمُوتُ قُدْرُهُ لَوْ عِنْدَ السَّلَامِ لِحَالِ سَالَةٍ  
 أَوْ بَعْضُهُ لَا يَنْشُرُ مِنْ سُرُوحِ الْأَجْرِ لَعِبَرِ عَمَّا وَتُرْجَى الْمَوْتُ مَقْشُورًا لِمَا يَنْشُرُ دُنْيَا  
 نَقُولُ الرَّاغِبِينَ وَاعْمَلْ فِيهَا الْعَمَلُ الْمُرْتَجِبُ زِلْ عَلَى مَقَامِ الشُّعْرِ وَارْتَمِعْ مَقَامِ الْفَتْحِ  
 عَنْ تَكْسِيرِ مَا لَوْ تَوَقَّى وَيَتَغَيَّرُ الرِّبَانُ مِمَّا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَمُوتُ وَأَمْرٌ مَا لَا يَمُوتُ خَشَى الصَّالِحِينَ  
 لَعَمَلُ عَلَيْهِمْ وَسَعْيُ الْمَدِينِ وَهُوَ أَمْرٌ مُشْرَبٌ بِخَشَوَةِ الْمَوْتِ لِكُنْزِ دُنْيَا وَتَعَمُّدِ عَلَى  
 مَا نُشِرَ الْمَوْتُ لَهُ أَنْ يَفْقَهُ تَلَا دِيمَا وَأَنْ يَنْجُو مِنْ لَهْيَةِ الْعَمَلِ مَعْقِدِ أَرْغَافِ  
 وَمَقْنَطَرِ الْأَثَلِ أَوْ سَامَةٍ لَا دَعَا مَقْشُورًا أَوْ بِاللَّهِ رَحْمَةً عَرْضَ مَقْشُورًا لِقَابِ نَفْسِهِ  
 عَلَى مَا يَطْلُقُ عَلَيْهِ عَلَى مَا يَسْتَفِيحُ خَافَ عَلَى عَمَلِهِ بِأَذْنِ مَرْجَبِهِ وَرَحْمَةِ السَّيِّدِ الْخَشَرِ  
 مِنْ عَمَلِهِ أَنْ يَسْعَى بِطَرَفِهِ وَفَقْدُهُ أَنْ يَفْقَرَ مِنْهُ وَرَهْنُ مَقَرِّ الْأَعْيَانِ بِالْعَدَاةِ أَسْأَلَ أَعْرَفْتَ  
 لَهُ شَقْوَةَ لِسَلَفِ الْمَعْصِيَةِ وَسُوءِ النُّوْبَةِ وَأَنْ عَرَبَتْهُ تَحْتَهُ أَمْزَجَ عَشْرَ أَيْطِ الْمَدَى  
 نَصِيحَةِ الْعَمَلِ وَلَا تَعْتَرِ وَمَا لَعَلَّ الْمَوْعِظَةَ وَبِهَا تَعْتَرِ بِهَذَا الْمَوْلَى مَدْرُورُ الْعَمَلِ مَقْلَقٌ  
 مَا فَعَلَ فِيمَا نَفْسُهُ وَسَامِعُ وَمِمَّا يَنْفِي بَرَكِ الْفَتْرِ مَقْرَمًا وَالْعَزْمُ مَقْلَقٌ الْحَسْبُ الْمَوْتُ أَمَّا دُرُ  
 الْقَوْتُ لِسَعْيِ طَرَفٍ مَعْصِيَةِ عَمَلِهِ بِالْمُسْتَفْلِ أَكْثَرُ مِنْهُ نَفْسِهِ وَتَعَمُّدِ عَلَيْهِ  
 مَخْطُوءَةً مَرَّطَةً عَمَلِهِ بِهَذَا الْعَمَلِ الْمَعْمُورِ وَالْقَسِيدَةُ مَدْرُورُ لَعْنُوعٍ لَعْنَةُ عَمَلِهِ  
 أَيْدِيهِ مِنَ الْكُفْرِ بِمَقَرِّ خَشَمِ عَلَيْهِ الشُّعْرِ وَالْحَشْمُ عَلَيْهِ الْبَقَرَةُ تَرْشِدُهُ



عن النبي صلى الله عليه وسلم في حق من خالفه  
 ولو لم يكن هذا الحار لم يكن هذا الكلام لكونه موعظة ناجية وحكمة باختر  
 لمبجعة وعبرة لنا في كثير من أمورنا . وقال عليه السلام اصل امر عاقبة حكمة او مكره .  
 وقال عليه السلام كماله ابرار وما ادرى كان لم يكن . وقال عليه السلام لا تعلم  
 الظفر وارطاك بالربان . وقال عليه السلام والراعي يوقر قومه بالراية .  
 وعلى من ياتي من اهل البيت اثر العمل والامر الرضا به . وقال عليه السلام ما اسلفت  
 دعوان الاثبات اشد اضرما من لاله . وقال عليه السلام لا تشكك في الحق منذ اريد  
 وقال عليه السلام احذرت ولا شذت ولا شلت ولا شلت . وقال عليه السلام  
 للظالم البادر عندا بصدق عصفه . وقال عليه السلام الرجل يوقر قومه .  
 عليه السلام اريد صفة الحق ملك . وقال عليه السلام اعفوا بالدم او ارها  
 وقال عليه السلام علمكم بطاعه ولا تغدروا بالخائنة . وقال عليه السلام قد  
 نعم ثمران رزق قد شتر ان افندتم . وقال عليه السلام عاقب الخال امسار  
 الله دار دز شمر بالانعام عليه . وقال عليه السلام ومنع نفسه مواضع التهم  
 فلا لموتهم اسكابه الشكر . وقال عليه السلام من اكل امثا ثرك . وقال عليه السلام  
 اسبغ يدك برأيه ورسا ور الرجال سار كها عفو اله . وقال عليه السلام



ما تشا الخيرة بيده . وقال عليه السلام لا تلعنوا الخوفا في سبب من سبب .  
 السلام لعن الله المرد لا يخرج قيدا ما لعن الله اجدد البس . وقال عليه السلام لا تلعن  
 منع الارزاد . وقال عليه السلام الامر في الامر طيب . وقال عليه السلام  
 السلام وانا الصبح . وقال عليه السلام نزل الذنوب من طين التوبة .  
 وقال عليه السلام كرم راسك . منع اكلان . وقال عليه السلام الدار عدا ما  
 جونا . وقال عليه السلام من اسعيل رهوة الارز يعرف مواقع الخطاء .  
 وقال عليه السلام من دسسان الغضب لله فحقى على اشد الباطل .  
 سلم لا تحقت امر يقع فيد فان شدة توبته عظم ما خاف منه . وقال  
 عليه السلام له الراية وسعد العذر . وقال عليه السلام ان من المسمى ب  
 المحسن . وقال عليه السلام الحاجد نسل الزاين . وقال عليه السلام اوله  
 لق مؤيد . وقال عليه السلام ثمرة الفريط . من مؤيد من مؤيد .  
 وقال عليه السلام من لم يتخذ الصبر حليته لم يخرج . وقال عليه السلام  
 الفريط لا يدامد . وقال عليه السلام اعجاب ثور خلد العباد .  
 منون اعجاب والفرايد . وقال عليه السلام سمعته من بعد .  
 واريت الشورى لمحت امورهم هذا واشبهت وحبيب

في حق من خالفه  
 ولو لم يكن هذا الحار لم يكن هذا الكلام



وارتبطوا بغيرهم وارتبطوا بغيرهم  
وقال عليه السلام اما المؤمن الذي عارض نفسه بالمعصية والسيئة  
ومع كل خسر عدي شرف وفي كل اكله غصص ولا مال العبد نعمة الا ان يفر  
اخرى ولا سبيل يوصله الا يعرف اخر احب اليه من اعوان المنور وانفسا  
المتخوف من رزق الفناء وهذا الدليل والتمسك لم يرفع من شرف الا ان يفر  
الشدة في عدم ما يباين من ماحمجان وقال عليه السلام لا حزن القوم من الحزن  
حالة لاحد من الغول الجمل وقال عليه السلام بالان ادم ما سبب فوفى  
ما به خازن الخير وقال عليه السلام ان اللولب شقوة وافادوا اذ بارا  
وانوهم من قبل شهوة وتادوا اقبالها فان القلب اذا كبره عبيان ووا عليه السلام  
فوا مني اني عبيط اذ اعصيت احب من اعجز عن الانتقام فقال لي لو صبرت  
ام حزن اقدر على ان لو غفرت قال عليه السلام وقد من تقدر  
عليك من به هذا ما اريد التخلو وفي حبر اخر اريد عليه السلام قال هذا لكم  
سافسون عليه الا شرب وقال عليه السلام لم يذهب من الدنيا عظمك قال  
عليه السلام ان اللولب مثل كمان الابدان فانغوا لها بمرآة الحكمة قال  
عليه السلام في الغوغاء هو الرزق اذا اجتمعوا غلبوا واذا افرقوا الرزق

لا يجمعون في الدنيا ولا في الآخرة  
ما لا يجمعون في الدنيا ولا في الآخرة

وسلوا من الناس اذا اجمعوا لا يفرقوا واذا افرقوا فاقبلوا  
فما من قوة الا انهم فقال يرجع اصحاب المصير لا يفرقون فبينهم ما من شرف  
لما يتروا والشيخ الى المنجى والجار الى محبة وقال عليه السلام قد انى جان مع عونا فقال  
لا راحة لوجوه الا انهم لا يفرقون وقال عليه السلام ان مع كل انسان لحي  
فادابا القدر غيا بينه وبينه وان الاجل حتمه حقيقته وقال عليه السلام في حال  
طلعه والربير بها يعك على اننا شكاؤك في هذا الامر فقال لا لكسنا سر نقاش  
القوة والاستعانة وعوان على العز والاولاد وقال عليه السلام انما الناس اعداء الله  
التي ارادهم سيع وانهم لم يعلموا وارزوا الموت التي ارادهم رزقهم  
وان استمروا كسركم وقال عليه السلام لا راحة لك المعروف  
فقد سكرت عليه ولا سمع من سبي منه فذكرك شمس الشاير ثم انما  
الله والحمد المحسن وقال عليه السلام كل وعاء يصير مائة اذ اعلم  
فانه ينسحق وقال عليه السلام او عوف الجير حيل ان الامر انما هو  
فقال عليه السلام ان لم يكن ليما فكل طاعة لم يستبقوم اذ اوتك ان يكون منسحق  
عليه السلام حاسد نفسه ربيع وعقل ما خسر حاسد من اعترافه وروى  
فهم وروى عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان له ساعدا يبعثه في كل يوم



[illegible]

١٥٥  
 ولا مضار تعلم الأقدار وبالتواضع يتم التيمم ولا حسنة إل غير ذلك  
 العباد لله بقدر المناوي والمعلم عن النبي كثر والأصابع عليه وقال سلمة السلم  
 لعقابه الجسد عرسله الله بدارك وقال عليه السلام الطامع في ثاقب الملك فأنك  
 عليه السلام وسئل عن الثبير فقال الأمان معروفة بالقلب وأقل ما يساوي عمل  
 التامسار وقال عليه السلام من أصبح عالماً بالدين فقد أصبح لغضائ الله مخطئاً  
 ومن أصبح لغيره صفة نزلت فاما سواربه ورائي عمتاً فواضع لغناه  
 دمسك لمنازله ورفق الزمان فأنك بالدار فهو من شأن محمد أمان الله من أوز  
 لمح عليه حب الدنيا المتناط منها ملث هم لا يغنه وترت لا تتركه وأما الذي ردد  
 وقال عليه السلام كفى بالعالم ملأاً وتخصر الخلق عجمان وسئل عن مواليه فأنه  
 فليصنعه حياة طيبة فقال هي القناعة وقال عليه السلام شاركوا التي رفقاً  
 عليه الرزق فأنه أو اللغني وأما أنسابه فخير وقال عليه السلام من رزق الله مالاً  
 الله امر بالعدل والأصاير العدل لأصاير الأعداء وسئل وقال عليه السلام تعظم  
 اليد الضميمة تعظم باليد السوية ومعنى ذلك ما يفهم من الله في سئل الحب البسر  
 دار كان سراً قال الله جعل الحر أعليه عظماء كذا والبدانها صاحباً راع العنزة معروف  
 عليه السلام من عهده الرب وبعه العبد جعل لك منه من سؤله لأن نعم الله لا تحصى











ومن منصفه وحسنه هو الذي استكمل ما كان فيه وحقه في الراجح عند ذلك بلع الى الحد الذي  
 يقرب من شوب نظيره وبقية من سره والحق ان هذا الجمع بينه والى وانما جمعنا حجابا ان معنى  
 وايدى وهذا السبب بطريق العرب المعنى المدحشور اوله ان وجدته علم العلم الامان  
 بنية المظنة القابك لما اذا الامان اذ ادرك المظنة البنية مثل المظنة او حوا  
 والمانع ومنه من المظنة اذا كان تخلفا في السافر ان قد سبب عليه السلام الركب  
 اذا كان عليه السلام الطول حتى عليه ابر حبيبه باله في ابره من الطول في العلم  
 ساجية عند ساجية الذي هو عليه ابره في ساجية الذي يطش به مرة موحى ومرة  
 كالبجوة وهو ابره في ساجية في ذلك كل امر تطاليه ولا تدرى على اي ساجية  
 هو طون وعلى قول الاعشى

ما جعنا لحد الطول التي حبيب سمع الجرب الماطير  
 مثل القرائن افاطما قوت النوبه اما امر

والحد البين والفتون الى الاحكام اما امره ووجدته عليه السلام استمع جنتا الغربة  
 من المحدثين انواع النساء السطعن ومعهما اسد هو اعز كبر النساء وسفل العليين  
 واشتملوا المفاخر في ذلك وقت عصف الجرب وفدح ومعانيد العزيمه كسر  
 الحسد وولدت الاعاد العثرون كسر المنع عشي وقد اعذب عند العاذب

والبركة المنع من استاء الترتيب ووجدته عليه السلام استمع جنتا الغربة  
 اول فوزه مقلد من والاسرور هم الذين مضوا نور الفلاح على الجور والعلل القاهور  
 من قد اعطيههم ولهم قال الراسخ لما زلت فالحاكم فلما  
 ووجدته عليه السلام كسنا اذا احتر الناس انفسا بسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن  
 امرنا الى العبد يوم ومع ذلك انما اذ اعظم الخوف من العبد واسد عننا من الحرب  
 وزرع المسلمون لما في رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه من نور الله عليه وسلم  
 واما من كان من انما فوزه من كسنا وهو عليه السلام اذا احتر الناس من كسنا  
 الامور وقد بل ذلك اقول احسبه انه من كسنا في الحزب الذي جمع الجرائد والجمعة  
 فعلها ولونها وما سوى ذلك من كسنا في الله عليه وسلم وقد راي جند الناس يوم جند  
 حربه هو اذن الانحى الوطيس والوطيس مسوقا النار فسيه صلى الله عليه وسلم ما لم يسم جراح  
 النجوم باحدا من النار وشدة الشاهدين اسقى هذا الفصل ورد من الاستعارة  
 وقال عليه السلام لما بلغه لسان الحيات معونه على الانحى خرج نفسه في شدة  
 المحلة واذ كسنا الناس والوا الى المومنين خرج في كسنا وقال عليه السلام لا اله الا الله  
 انفسكم من كسنا في عمرهم وانما انما انفسكم لا تشكوا بوزر رعاها في اليوم  
 تشكوا خيف عني كسنا في المفود وهو القاهور والموندع وهو الوزر عني وهو القاهور



[illegible]

ما عسى ان يكون بينك وبيننا ان قال عليه السلام لا تترشوا بغيره  
 الدنيا بل الدنيا وسفله لا تبادوا اخرته خشي على رجل الفقر وامنه على نفسه فغنى  
 عنه في مفعده غيره وعامل عياله الدنيا لما بعد ما خاف الدنيا التي اوتى منها الدنيا  
 عمل واجرز الخفين معاً ومالك الدارين جميعاً فاصبح حياً عند الله ذسأ الله شيئاً  
 فممنعه في روى ايدى كبر سعد بن ابي حنيفة روى ايدى حنيفة في ايامه على الكعبة  
 وشتره فقال قوم لو احذت خمر ربه حوش المسلمين ان اعطوا الأحرار فأنش  
 الكفة الجلي فصرهم مع الله عند ذلك وسأل عنه امر المؤمنين عليه السلام  
 فقال ان القرار انما على النبي صلى الله عليه واله وسلم والاموال اربعة اموال المسلمين  
 فممنها من الورثة في الفرائض والعقود فسمه على مسجده والمؤمن فوصعه الله حب  
 وصحة والصرفان في حلهما الله حبهما وصاح حلهما والعقود في الواسد  
 على حاله ولم يرضه شيئاً او لم يرضه من شأنه وادع حنيفة في الله واستوف  
 فقال له عمر لو انك افترضنا وترك الجلي حاله (ب) وروى انه عليه السلام روى الله  
 سرقاً من الله احد ما عتبه من الله والآخر حشر من حشر الله فقال عليه السلام  
 ما هذا من الله ما يدع الله ما لا يدع الله ما لا يدع الله ما لا يدع الله ما لا يدع الله  
 لخذ قطع يده وقال عليه السلام لو قد امشيت في زمان من زمان ما لم اجد احداً يحب الله شيئاً



... من عبدنا نزل له المجلد للعبد وان عظمته جلته واستدركه  
 وفوت محبته اكثر مما سمي له في الذكر الحميم ولم يخل من العبد في منفعه  
 وقلوب جليله ان ملع ما سمي له في الذكر الحميم والعار بعد العار له استلم امر  
 ... من يدعه والماز له الشاك فيه اعظم الامر شغلا في فخره ودرت معه  
 عليه مسدوح بالنعمة ودرت مبتلى مصنوع له بالبر في رزقها المستمع في  
 وقصر عملك وقف عند مشي رزقك وقال عليه السلام اعلموا واعلموا  
 وعينكم شهودا اذ اعلموا واعلموا واذ اعلموا فاقدموا وقال عليه السلام  
 ان الطمع مؤرد عمر مضد وصاير عمرو في ورماس في سائر الماء ملرب  
 وسما اعظم قدر السى المساس به عظمته الرزق افقه وانه ان تعنى اعين  
 المصار والخطا الى ما كان وقال عليه السلام اللهم اني اعوذ بك ان احسن  
 ... ولا مع الجور عيسى وبعث مما ليس في محافظا على راي الناس  
 من عيسى جمع ما لم يطلع عليه من يدى الناس حسن ظاهره واضع الكسوة على  
 ... الى عمارك ونبأ عدا من مضالك وقال عليه السلام لا والى امسينا  
 في نعمة الله ههنا كثر يوم اغتربا ان حدى وكدى وقال عليه السلام  
 قلل يومه ان حدى من كثر ملول اذ اعزت النوازل الفاضل فان فضولا

... من يدشر نغذ المسافه استعد اسر البرية مع الاصرار قد عرفت جبر  
 ولا احسن العظام استجد منكم ومن العظم حجاب النعمه اعلموا  
 ... مستوفى من العار عذرا لم يغالب في ما معجل يسال الانظار وكل من اجل  
 ... المشوقين وقال عليه السلام ما قال الناس في طوقى له الا قد جلت  
 نعم سوان وقال عليه السلام قد ساء العز ومار طوقى من طوقى  
 عمن ولا نجوه وسر الله ولا تملكوه وقال عليه السلام اذ اراد الله  
 حفظه عليه العلم والادب وقال عليه السلام كان في ما مضى الخ في الله وكان  
 عظمه من عظم الدنيا عجبته وكان في ما مضى من الدنيا لا يشد  
 ما الاجد ولا كثر اذ اوجد وكان اشد بهر بهر ما كان في العالمين وقع  
 على السابيلين وكان معناه من عظمه ان ما لم يذوقوا عدا سائر  
 ... على وجهه باذ فاضلا ومان لا لوم لعدا على ما اجده العذر من اجتهاد  
 اعذاره وكان لا تشكوا وجعا له عند سرته وكان معا ما قول له قول  
 ... لا يغفل وكان ان علك على الحلام من علك على السحرة ان على السحرة  
 الحرمه على ان تكلم وكان اذ ابدع امره ان ما ... في الله خالفه  
 ... هذه الحلائل فانها ما تسوا فما ان لم يستطعوها ما على







[illegible][illegible]



[illegible][illegible]







شَدِيدٌ وَيَلْتَوُونَ وَمَا سَاءَ النَّاسُ شَيْئًا لَدَى خَلْفٍ مِنَ الْإِخْوَانِ أَيْ نَحْمَا سُوَامَ ظَنِّهِمْ وَمَا  
 الَّذِي ظَنُّوا أَنَّهُمَا عَلَى هَيْئَةٍ كَالْأَحْرِ الَّذِي ظَنُّوا أَنَّهُمَا كَانِي سَتَمْنَدٍ  
 وَمَا سَاءَ السُّلُوكُ لِمَنْ أَعْلَمَ الْإِسْلَامَ وَلَا عَزِيزٌ عَزَمَ الْفَتَى وَلَا مَغْفِلٌ لَمَنْ  
 الْوَرَجُ وَلَا سَمْعٌ الْجَمْعُ الْفُؤَادُ لَا كُنْزٌ عَنِ الْقَلْبِ وَلَا مَالٌ أَدْعَبُ الْعَالَمِ مِنْ  
 الرِّصَالِ الْفُؤَادُ مِنْ أَمْرٍ عَلَى بَعْضِ الْكُفْرِ فَقَدْ انْظُرُوا إِلَيْهِ وَتَبَوُّوا خَفِضَ الرَّعْدُ  
 وَالرَّعْبُ مَفْتَلِحٌ سَبَبٌ وَمِلَّةٌ الْغَيْبِ الْحَرَمِ وَالْكَبَرُ وَالْجَسَدُ دَوَاعِي  
 الْإِنْفِصَالِ الدُّعَى وَالْفُتُوحُ جَمْعُ الْمَسَارِي الْغُيُوبُ وَفَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا عَمِلَ  
 الْإِنْفِصَالُ مَا حَسِبَ قَوَامُ الرُّبَا بَارِعُهُ عَالَمٌ مُسْتَعْبِلٌ عِلْمُهُ وَجَانِعٌ لَا يَسْتَكْفِ  
 أَنْ يَتَعَلَّمَ وَحَوَادِثُ مَعْرُودُهُ فَقَدْ لَا يَبِيعُ الْحِرَّةَ مُدْنِيَاهُ مَا دَا ضَبَعَ الْعَالَمُ فِي عِلْمِهِ  
 اسْتَعْفَ لِمَا عَمِلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَارْحَلُ الْعَمَلُ مِنْ بَاعِ الْعَمَلِ الْحِرَّةَ مُدْنِيَاهُ مَا حَسِبَ  
 مَسْتَرْبٌ رَحِمَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَرَحَ حَوَادِثُ الْمَامِ الْإِبْرَاقُ الْإِطَامُ بِمَا حِثَّ اللَّهُ فَمَا عَرَضَ  
 سَمْنُهُ لَدَوَامُهَا وَارْحَلُ مَسْتَرْبٌ لَدَوَامُهَا عَرَضَ مِنْ عَمَلِهِ وَرَوَى أَبُو  
 حَسْرٍ الطَّبْرِيَّ فِي مَارْحَمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَحِمَهُ إِلَى الْعَفْهِ وَكَانَ مِنْ مَخْرَجِ الْفَارِ  
 الْحَاجَّ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَبِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ عَلَى الْخَصِصَةِ الْمَامِ عَلَى الْمَهَادِ أَيْ سَمْعُ  
 عَلَمًا رَوَعَ اللَّهُ رَحْمَةً عَلَى الْبَلَدِ وَالْمَدِينَةِ وَابْنُ السَّهْدِ وَالْعَدْفُ يَقُولُ يَوْمَ لَقَيْنَا أَهْلَ

السام الله المومنين اجمعين ان عذرا اجماعا قد تمثرت في شجرة النور عليه  
بعد سلمه ونزحي من احد سد المساند قد اجماعا هو فضلنا في الجبره ان يكون السيف  
لشعور كياه الذي في قلبه وحسنه العالمه السيف في ذلك التي كانت مسئلة  
وقام على الطريق ونور في قلبه الفخري والى ذلك عالمه في علمه من الجبره  
منذ الحكي في نعيم المفسر المفسر له وسائده واليه فذلك المشتمل الحاصل  
الحيز ومنهم المفسر لسائده فله والباريه في ذلك فذلك الحاصل في  
الجبره وصححه حله في نعيم المفسر له والباريه وسائده ذلك الذي صبح  
اسرى الحاصل من الارب مشكوا حله ومهمرا في كسار المفسر لسائده  
دوله وده فذلك مثبت الاحياء وما اعلم الركنها والجمادى سئل الله عند  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المفسر المفسر في حرجي وول الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر كما نرى ان من لخل ولا تقصا من رزوقه افضا ذلك كما عند عبد المم ناز  
وعن الاحبيد فالسمع امر المومنين عليه السلام يقول ان اول ما يغلبون عليه الجهاد  
الجمادى اندكم من استيكم بعلوكم من لعل بعلوكم معوقا من سلمه  
فلم يحل علاه اسفله وان علمه السلم ان الحق في كل مري وان الباطل في كل  
وقال علمه السلم لا ماتر على هذه الامه عدا الله اموال الله سبحانه ولا امر من كسر الله



١٦٦  
 لا تقوم الحاسرون ولا ينام كسره هذه الأمة من روح الله لعله سبحانه  
 انه لا تسمن من روح الله الا القوم الكارون وقال عليه السلام لكل جامع لمساوي  
 نجيب وهو ما من مؤد الى كل سؤ وقال عليه السلام ان رزق رزق رزق  
 بطله وورق بطله فان لم ياتك الا ولا حمل هم سنك على يومك صفا  
 لوه وانته فان نكر السنه معكم فان الله تعالى سميت كل غدير ما هم  
 وار لم نكر السنه معكم ما صنع بالقرم بالاسر والرسفك لما رزق طائر وان  
 بعلك على غنائه وان لم يطل غنك افتر لك ومضى هذا اسلام لما فندم  
 من هذا الباب الا انه ما كنا او نخرج وانخرج فلذلك كثر زنا على ابسه الممره  
 ٢ اول هذا الحارث ما عليه السلام ورسول يوم الس مسنديه ومعبوط  
 ٣ اول السله فامت بواحد في آخره وقال عليه السلام السلام ٢ واولك ما لم يحلم به  
 فادامك ما به من ٢ وفاقدين ما حرر لسانك كما حرر في جبرك ووزنك  
 فربك كلب سلبت نعمه وقال عليه السلام لا ينزل ما لا تعلم فان الله سبحانه ورس  
 على جوارحك كلها فافض بحم على كلب يوم القيامه وقال عليه السلام احذر ان  
 سأل الله عند يقينيه وفقدك عند طبعه يكون من الحاسر وادامون فاقول  
 طالع الله واداسعقت فأنجعت عن حميد ٢ وقال عليه السلام الكون الجا

١٦٧  
 النباه ما تبار من كاهل والعصير من العجا اياه فنتا و عليه عيسى  
 والطمامه الى كاهل اليد من الاحنار عجبون وقال عليه السلام يوم انما  
 على الله انه لا يعصى الا بهما ولا ما لم يحده الا بهما فان قال عليه السلام اناب  
 منامه وبعثه ان وقال عليه السلام ما لبث بر خير بعد ما رما من كسر  
 بعد الحنة وكل يعبر دون الحنة مخفون وكل من دون الارعافه  
 عليه السلام الا وان من اللذات الساقطه واشد من العاقبة من من اللذات الساقطه من  
 البين مرض الغلب الا وان من العجم سجد ا ب وافضل من سعه المال تحت البين  
 وافضل من سجد البين ففوز القابض وقال عليه السلام للمؤمن ما ملكت فسنه  
 منها ما حي زبه وساعه يومها معانته وساعه على من نفسه ومن انما  
 مما حل ونجما وليس للعامل ان يكون شريكا الا في ما شئ منه لمعاش نفسه  
 ٢ معالي اوله في عمر محرم وقال عليه السلام ان هذا الدنيا معالي  
 ولا تعالي فليست معالي غلبه وقال عليه السلام انكم لو اعرفوا ما في المرء من شئ  
 لسانه وقال عليه السلام احذر ان ياما ما مال ونول عاثر على انك انت  
 لم تفعل ما جمل في الطالبين وقال عليه السلام ردت قول انك قد صواب  
 عليه السلام كل مفتقر على كاف وقال عليه السلام المنية ولا انبؤ







ان يودي الى الخلق من خوفهم حتى بلغ الله عز وجل امته لسر عليك تبعته والرابع ان  
 نعمد الى كمال رضى عليك صنعنا فتوى حقا والخاص ان نعمد الى الله الذي  
 بنت علي السجدة فزبده الاجران حتى يلحق الخلد بالخطير وشا منها الحمد جديدي  
 والسادس ان يذوق الحسرة الطاعية كالدقة حلاوة المعصية بعد ذلك يقول  
 استغفر الله وقال عليه السلام الحمد عشرين مرة وقال عليه السلام مستغفر من آدم  
 مكتوب العليل يحفظ العمل ثوبه البقة ومثله الشارقة وثنية العرقه  
 وروى عنه عليه السلام انه كان جالسا في اصحابه اذ مرت به امرأه جميلة ورفقا  
 القوم باصابعهم فقال عليه السلام ان ابصار هذه الفجوات طويحت وان ذلك سبب  
 هبائها فاد اطر احدكم الى امرأه نجبة فليجلس اهله فاما على امرأه كانه  
 معك رجل من الخوانج والله الله كافر اما افقهه فوثب الغوم لقلوه فقال  
 عليه السلام رويدا اما هو ست هتيا وعفوة عن ربك وقال عليه السلام كفاك  
 مع غفلة ما اوضح لك سبيل خيك من شدة كره وقال عليه السلام افعلوا الخير ولا  
 حفر فامه شيا فان صنع كسيرا ولله كسيرا ولا تقول اخذكم ان هذا اولي فعل  
 الحمر من يكون والله كذا للسان اللحم والشحم اهله ما ركنوه مما كاهوه اهله  
 وقال عليه السلام من اصاب من الله اصاب الله عافية ومن لم يصب من الله كاه الله امرؤ شيا

ومن احسن مما سئله من الله ما سئله ومن الناس من قال عليه السلام الحمد عطا  
 سائر والعقل حسام فاطع فاستقر خلك خلكا كمالا وقال عليه السلام  
 السلام ان الله عباد الحسنة بالتجمل لما مع العباد فقرها في انهم ما ذلوا ما ذرا  
 متبعوها نزعها عنهم وحولها الى غيرهم وقال عليه السلام لا يبع العبدان شئ  
 حاصلين العافية والغنى من اراه مجافا اذ سئم ومن اراه غنيا اذ افقر  
 وقال عليه السلام من سكا الحاجة الى مؤمن فكاما سكا الى الله ومن سكا الى  
 كافر فكاما سكا الى الله وقال عليه السلام في نعم الاعباد اما هو عبده لمن قبل الله  
 صيامه وشكر قامة وكل يوم لا نعم الله فيه فهو يوم عبده وقال عليه السلام  
 ان اعظم الناس حسنة نعم العامة حسنة رجل سكا في عتر طاعة الله فوزه  
 رجلا فانقته في طاعة الله سبحانه ودخل الجنة ودخل الاولاد النار وقال عليه  
 السلام ان احسن الناس صفة واجنبهم سعة رجل احلق بدنه في طلب اماله ولم  
 لساعده المقادير على ان اذنه فخرج من الدنيا حسنة وقدم على الاخيرة تبعته  
 وقال عليه السلام الرزق رزاق طالع ومطلوب فطلب الدنيا طلب الموت حتى  
 عنها ومطلوب الاخرة طلبته الدنيا حتى سنوني رزقه منها وقال عليه السلام ان اول الله  
 نعم البني بطر الى طر الرب ادرك الناس لظاهرها واشتغلوا باجلها اذ



استغفر الناس عاجلها فاما توامها فاحشوا ان تفتقر وتركوا منها ما علوا الله سبحانه  
وراوا سكتا عنهم بها استغفلا ودر كنههم لها فونا اعدا ما سأل الناس وسلموا  
عادي الناس بهم علم الكتاب وعلوا وعلوا فاموا الا نزل من حواء  
فوق ما يربحون ولا يحرفون ما حافون وقال عليه السلام اذكروا الفطام الدائبة  
وتعال السعائين وقال عليه السلام احسن نفعه ورايا من يروي هذا رسول الله صلى الله  
عليه ومما تنقوي به كلام امر المؤمنين عليه السلام احكامه بعلت بالحد ما ان الاخرى  
قال قال الناس من رضى الله عنه لو ان علما على العالم لعل احمر نفعه لعل اقله فخر  
وقال عليه السلام ما دار الله تعالى ليح على عتبات الشجر وتعلق عنه ما زاد به  
ولا ليح على عتبات الركام وتعلق عنه ما لا يجابه ولا ليح على عتبات النوبة  
وتعلق عنه من المعقره وسئل عليه السلام لما فضل العدل او الجور فقال العدل  
بضع الامر مواضعها والجور محرجهما حفتها والعدل اسباب عامر والجور  
عسائر مخرط والعدل اسرها وفضلها وقال عليه السلام الناس اعدا ما  
جهلوا وقال عليه السلام الرهد كلة من كلب من الدار قال الله سبحانه لعلنا سوا  
علما ما سكر ولا نرجوا ما لم نر لم نر على الماضي لم نرج الا في بعد اخذ الرهد  
بطرقه وقال عليه السلام ان كانت مضامير الرجال وقال عليه السلام انفس اليوم

اليوم وقال عليه السلام ليس بك من سلك خيرا اليلا وما جبال وقال عليه السلام  
ومدحاه نعي الا شتر ربحه الله مالك وما مالك لو كان خيلا لكل فدا لا ربحه طاهر  
ولا يوقى عليه الطبا يرون وقال عليه السلام فليقل مدقم عليه حرم من يولد من  
والله عليه السلام اذا كان رجل خلة رابعه فانظر اخوانه وقال عليه السلام تعالين  
ان صغرة الى العزود و كلام دار منها ما فعلت ابل الكثرة قال رعد غنها  
الحقوق قال المومنين معك صلى الله عليه ذال اجمد سبلها وقال عليه السلام من  
لجرب غير فقه ارتطم في الربكان وقال عليه السلام عظم صغار المصاب ابتلاء الله كراهها  
وقال عليه السلام من كرمته عليه نفسه هابت عليه شقوقه وقال عليه السلام ما  
مزعج امر مزججه الا مبع معقيله محجة وقال عليه السلام هذلك زاعب فك صان  
حيط ورجعتك من راهد فذ لك نفسين وقال عليه السلام ما لا تزدنم والفخر اوله نطفه  
واجره جيفة لا تزدنق نفسه ولا بدفع خفته وقال عليه السلام الغنى من الفقر  
بعد العرم على الله تعالى وسئل عليه السلام عن اسعر الشجر فقال ان القوم لم يحسروا  
لا اعاه يعرف فضيها ما كان لا تدنا الما الضليل برذر الفسرين وقال عليه السلام  
الا حردع هدي اللماطة لا هلبا انه ليس لا نفس كثر على الجنة ولا سمعها الا بها  
وقال عليه السلام من سبعا طاب علم وطاب ذنبا وقال عليه السلام علامه الايمان



ان تؤثر الصدوق على الكدر حيث يفتجأ والكون وحيثما فضل عنك وان سقى  
 الله حديث غيرك وقال عليه السلام اعلموا اني قد تركت فيكم شيئا مني  
 هذا المعنى مما تقدم روي به كالم هذه الامساك وقال عليه السلام الجمل والانه ثوبان  
 سمعتهما علواً والسمه وقال عليه السلام العجبة جسد العاجز وقال عليه السلام ردت نفسي  
 لحسن القول فيه وقال عليه السلام السالم السالم لغيرها والحق لنفسها وقال  
 عليه السلام ان لبي امته من ذر الجردون فيه ولو قد اخلصوا انما سمعوا من كذا لظفر  
 الضباع لعلهم المروءة هاهنا معك في الارواح وهو الامال والانتظار وهذا ما افصح  
 السلام واخره وكأنه عليه السلام شبه المله التي فهم منها بالمضار الذي يحول  
 فيه الى الغاية فادخلوا مقطوعها انقطع نظامهم معها وقال عليه السلام وهم  
 والله ربوا الاسلام ما يورثي الفلأومع عناهم بالهم السباط والسنتهم المراط  
 وقال عليه السلام العجيز وكما السهون وهذه الاستعارات العجيبة لانه شبه  
 السه بالوعاء والعن بالوكاء فادخلوا الوكا لم يصط الوعاء وهذا القول  
 في الاسهر الاظهر دال على صلوات الله عليه وسلامه وعدوانه قوم لا يمر المؤمن عليه  
 وذكر ذلك المبرور في كتاب المغنبة في باب اللطيف الخروق وقد علمنا على هذا الاستعارة  
 في كتابنا الموسوم بحازن النار النبوية وقال عليه السلام وطلعت له دولتهم وال

وآمام واستقام حتى صرت التي حواءه وقال عليه السلام اني على الناس زمان عظيم  
 بعض المومنين وفيه على ما يدبر ولم يترك ذلك قال الله سبحانه ولا تنسوا الفضل  
 بعد هذا الاشرار وليستد الاخبار وسابع المضطرب وقد نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن سبع المضطرب وقال عليه السلام هلك في رجلان محب مضطرب وباقه يتفق هذا  
 مثل قوله عليه السلام هلك في حب غيالة مغفراً قاله وسئل عليه السلام عن النجدة  
 والعدو قال النجدة الا تنوهم والعدو الا تنهمك وقال عليه السلام لا  
 خير في الصمت عن الحكم لانه لا خير في التواكل الجمل وقال عليه السلام فرعاً لنفسه  
 به اللهم لسفناً ذل العجايب دون ضحاياها وهذا من الكلام العجيب انصافه و  
 انه عليه السلام شبه السحاب ذوات الرعود والبرق والصواعق والرياح  
 بالابل العجايب التي يصر حالها وتوقر ركبها فاشبه السحاب حاله من تلك  
 المروابع بالابل الدال التي تخلص طبعه ومعند شجرة ومثل له عليه السلام لو  
 غيرت شيتا لا يمر المؤمن فقال الخشب زينة وتخرج قوم في مصيبة يريدون رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى الابد وقال عليه السلام العنائة مال لا ينفد وقد روي بعضهم هذا  
 كلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في انه وقال عليه السلام لزياد بن ابي وقيل قد خلفه العبد  
 من العاصر رحمه الله عليهما على ما من ولما العاصر كلام طويل كان بينهما بمائة فيه غفر



الخارج استغما العدل واحذر العصف والجف والاعصف لعود الجلاء والجبوت  
 الى السيف وقال عليه السلام لشدة الدون ما السيف صا حيدون وقال عليه السلام  
 احذر الله على اهل الجبل ان يعلموا احذر على اهل العلم ان يعلموا

وهذا احذر انما الغاية نال الى قطع المستخرج من كل امر المؤمنين صلوات الله عليه  
 حامد الله سبحانه على امره من نفعنا العزم ما الشكر من اطراده وفريق ما تعدن  
 لفظان ومقرر من العزم كما شرطنا اوله على تفصيل اوراق السائر في آخر كل  
 باب من ابواب السوف كذا فتنازل الشارح في اسلما والوارد وما عساه ان يظهر  
 لما بعد الغموض ونفع البناء عند التفتيد وما نوق وما الا بالله عليه كلنا  
 وهو حسبا ونعم الوكيل كسبه العبد الفقير المذنب على محمد

ابن السعد بن منصور سنة في شهر ربيع الاول في اخر سنة ٨٩٧  
 حسنا به حسنا بالله تعالى مصليا على سواه سدا بحر النسي الامم والفقير  
 ٥٩٧

لا تعبرن ما حيت كتابا لصديق ولا لغير صدق جعل الله  
 اهل الناس من كتابا لاهيه الابر من وثيق  
 ٥٩٨